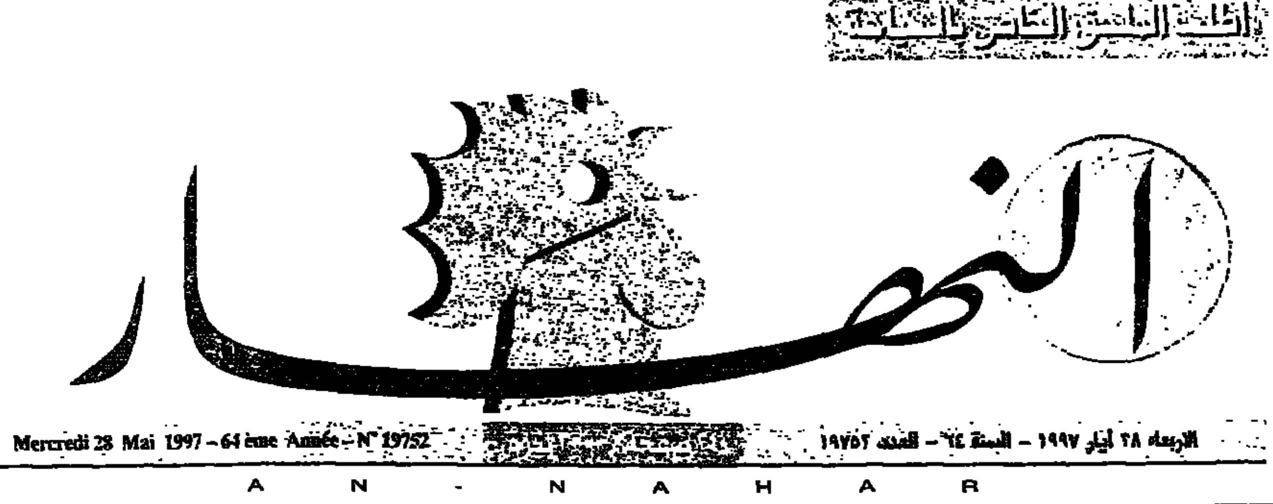


Mercredi 28 Mai 1997 - 64 ème Année - N° 19752

الاربعاء ٢٨ أيار ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٥٢

A N - N A H A R

طائرة لبنانية الى فريتاون لبدء عملية الاجلاء

حل لقضية الملحقين الاغترابيين يرضي بري ولا يغضب الهراوي

عشية جلسة الاستجوابات والاسئلة النيابية التي يستبعد ان تطرح فيها الثقة بالحكومة، بدا حسم مجلس الوزراء قضية الملحقين الاغترابيين متمما لمناخات وأجواء لا تسمح بنشوء تجاذبات وخلافات جديدة بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية كما بين الرئاسات الثلاث.

ذلك ان اقرار مجلس الوزراء "بالاجماع" آلية لحل قضية الملحقين، بناء على اقتراح لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، حقق مطلبا رئيسيا لرئيس مجلس النواب نبيه بري، ولم يغضب على الارجح رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز. وقد لحظت الآلية تسوية تقوم على اصدار "جوازات خاصة" لـ ٢١ ملحقا اغترابيا عينوا منذ حزيران ١٩٩٦، والحقوا بعواصم فيها "بعثات ديبلوماسية فقط". وبذلك فان بري يكون قد حقق مطلبه الحاق هؤلاء، فيما روعي موقف رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية بعدم منحهم جوازات سفر ديبلوماسية وحصر تعيينهم بالعواصم التي للبنان فيها بعثات ديبلوماسية وليس قنصلية.

ولعل ما سهّل ولادة الحل لهذه القضية العالقة منذ قرابة سنة، تزامن قرار مجلس الوزراء مع زيارة وزير الخارجية لدمشق ومقابلته الرئيس السوري حافظ الاسد مدة اربع ساعات. وأوضح الناطق الرئاسي السوري ان "الحديث دار خلال الاجتماع على التطورات الاخيرة في المنطقة والاتصالات التي اجراها ويجريها البلدان في سياق جهودهما لمعالجة الوضع الناشئ عن العقبات التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية الحالية على طريق عملية السلام".

وقد اطلع بويز بعد عودته مساء الى بيروت الرئيس الهراوي على نتائج اللقاء وقوما قرار مجلس الوزراء في قضية الملحقين الاغترابيين، على ان اي موقف لم يصدر عن رئاسة الجمهورية في هذا الصدد في حين نقل نواب عن الرئيس الهراوي ان حل القضية سيكون قريبا جدا.

وتواصل الاهتمام الرسمي بمصير الجالية اللبنانية في سيراليون حيث افادت معلومات تبلغتها وزارتا الخارجية والمغتربين ان مطار فريتاون أعيد فتحه وان منطقة السفارات في العاصمة السيراليونية باتت في حماية القوة النيجيرية العاملة ضمن قوات حفظ السلام الافريقية. وقد أتاح هذا التطور للحكومة ارسال طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط الى سيراليون بطريق لاغوس لاحضار نحو ١٥٠ شخصا من افراد الجالية هناك. وذكر انه في حال استقرار الاوضاع الامنية في سيراليون، وخصوصا في محيط مطار فريتاون ونجاح رحلة الطائرة الاولى، فقد ترسل طائرات اخرى لاحضار مزيد من اللبنانيين الراغبين في المجيء الى لبنان على ان تعطى الافضلية للاطفال والنساء والمرضى (ص٢ و٣).

المجلس الدستوري يدرس اليوم الافراج عن المخالفات

يعقد المجلس الدستوري اليوم اجتماعه الاول منذ صدور قراراته المتعلقة بالطعون النيابية. وعلمت "النهار" ان نائب رئيس المجلس العميد محمد المجذوب دعا الاعضاء الى جلسة لاتخاذ قرار اخير في شأن "الافراج" عن المخالفات المتعلقة بالطعون في ضوء الاتصالات الكثيرة التي ترد على المجلس من نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس، اضافة الى اتصالات من عدد كبير من السياسيين، كذلك سيدرس المجلس بعض الشؤون العادية.

بعد توقيع الميثاق وتحييد الصواريخ النووية الروسية

"اوروبا - الاطلسي" في عهد السلام



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يستعيد من نظيره الروسي بوريس يلتسين عصاه التي اوقعها وهو يلقي كلمته في احتفال توقيع الميثاق الاطلسي - الروسي في باريس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس - من جورج ساسين:

وقع زعماء ١٧ دولة "الميثاق التأسيسي" الذي ينظم العلاقات بين حلف شمال الاطلسي وموسكو امس في قصر الاليزيه في باريس. ويفترض ان يطوي هذا الميثاق نهائياً صفحة الحرب الباردة ويدخل منطقة "اوروبا - الاطلسي" عهد السلام، خصوصاً ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن بعد التوقيع ان الصواريخ النووية الروسية لم تعد موجهة الى الدول الاطلسية، ونزع تالياً فتيل التوتر الذي طالما هدد بانفجار تكون القارة الاوروبية مسرحه.

وشاءت المصادفة ان يتحقق هذا الانجاز غداة اعلان رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه تخليه عن منصبه بعد الدورة الثانية في الانتخابات العامة الاحد المقبل. فهو دعا عندما كان وزيراً للخارجية في كانون الثاني ١٩٩٥ الى توقيع ميثاق سلام واستقرار بين اعداء الامس.

ويهدف "الميثاق التأسيسي" الى طمأنة موسكو الى ان عملية توسيع حلف شمال الاطلسي ليست موجهة ضدها. وحفظت الدول الاطلسية ماء الوجه للقيادة الروسية اذ تفهمت مطالب يلتسين من غير ان تتراجع عن الاساسيات، فرفضت الاقرار له بحق "الفيتو" في ما يتعلق بتوسيع الحلف مستقبلاً ليضم على الارجح في تموز بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية في مرحلة أولى، وربما رومانيا وسلوفينيا في مرحلة ثانية. وسمحت له في المقابل بالمشاركة في آليات التشاور لاتخاذ القرارات، وهذا من شأنه ان يفتح كوة تستفيد منها

- التتمة في الصفحة ١٨ -

مستعيدا قيادة الحملة اليمينية

شيراك للفرنسيين: لا تعوموا الاشتراكية

باريس - "النهار":

خاطب الرئيس الفرنسي جاك شيراك، قبل خمسة ايام من الدورة الثانية من الانتخابات العامة، مواطنيه مساء امس، فحضهم على تجديد تأييدهم للغالبية الحاكمة من"دون التمويل بعظائم الامور" بعد "صدمة" نتائج الدورة الاولى و"المفاجأة" التي احدثها اول من امس قائد حملة الائتلاف اليميني الآن جوبيه اذ اعلن عزوفه "المبكر" عن رئاسة الوزراء.

واستعاد الرئيس الفرنسي قيادة الحملة، وبات في الخط الامامي للمعركة الانتخابية، واظهر نيته استقطاب المترددين والمقاطعين بينما لم يشر الى "الجبهة الوطنية" بقيادة جان ماري لوبن من قريب او بعيد كما فعل لدى حله الجمعية

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الرئيس الفرنسي جاك شيراك مخاطباً الفرنسيين عبر التلفزيون مساء امس. (رويتر تيليفوتو)

كيف نعالج صورة "اللبناني البشع" في افريقيا؟

كتب جهاد الزين:

كنا في القاعة الكبرى في الفندق، في اليوم الاول لانعقاد المؤتمر الذي كان يجمع عددا من الكتاب والصحافيين الافارقة والآسيويين حول موضوع "الاسلام في افريقيا"، في احد اسابيع شهر حزيران من العام ١٩٨٤.

كان ذلك في فريتاون، عاصمة سيراليون.

فجأة انقطع التيار الكهربائي. وعندما طال الانقطاع اكثر من ثلاثة ارباع الساعة، سألت احد مسؤولي اللجنة المنظمة للمؤتمر، وهو لبناني من وجهاء الجالية اللبنانية في المدينة - وكانت نشأت بيننا مودة سريعة - سألته عن السبب الذي ادى الى غياب التيار الكهربائي، فاجابني هامسا:

- يبدو ان وزير الكهرباء - خلافا للعادة - لم ينل مبلغا من المال، منذ منظمي المؤتمر، ولاسيما اللبنانيين، بذلك عبر قطع التيار، لأن وزراء آخرين نالوا "حصتهم"...

ثم استدرك محدثي.

- على كل حال، انتظر قليلا، فقد "نميوا" اليه بمبلغ من الدولارات، وسيعود التيار قريبا.

... الذي عاد فعلا بعد اقل من ربع ساعة على هذا الحديث.

ولأنني كنت متأكداً من صحة الواقعة، امكنني كزائر لفريتاون آنذاك وبعدما لعدد من دول غرب القارة الافريقية، ان المس نمطاً "بدائياً" من الفساد. فليس "أفضل" من الاقامة في اجواء الجاليات اللبنانية هناك، ليستطيع اي زائر فهمه، من خلال ما يسمعه عن تركيب الدولة والحكم و"النخب" الحاكمة.

لقد قفزت تلك الواقعة الى سطح ذاكرتي، فور سماع سفير لبنان في سيراليون محمد ايوب وهو يرد في اتصال هاتفي مباشر من "تلفزيون لبنان" معه في نشرة الاخبار المسائية، على سؤال وجهه اليه احد الزملاء في اجواء القلق على مصير اللبنانيين بعد الانقلاب العسكري الاخير في سيراليون.

سئل السفير عن مدى صحة الانباء التي تتحدث عن محاولة اقتحام عسكرية لمبنى السفارة في فريتاون، فاجاب انه "حصل شيء من هذا القبيل ولكن تمكنا من معالجته ببعض المال...".

في الثمانينات اخذ هذا الفساد يظهر كجزء من ظاهرة تحلل "الدولة المستقلة" في افريقيا، والفشل الذريع للنخب المحلية التي امسكت بمقاليدها منذ الاستقلال عن الاستعمار الذي كان يديرها... الظاهرة التي استفحلت في التسعينات مع سقوط

- التتمة في الصفحة ١٨ -

لا انفراج في قمة مبارك - نتنياهو والمحاولات ستتكرر الاسبوع المقبل

القاهرة - من دلال ابوغزالة:

كما كان متوقعا، لم تسفر القمة المصرية - الاسرائيلية التي عقدت امس في منتجع شرم الشيخ المصري عن اي انفراج يمهد الطريق لمعاودة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وان يكن الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يعلنا فشلها واعتبراها "خطوة ايجابية" للقاء آخر لهما يعقد في الاسابيع المقبلة.

لكن المؤشرات السلبية غلبت على المحادثات التي استغرقت ثلاث ساعات اتصل خلالها مبارك بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وكان واضحا ان الاتكال لم

- التتمة في الصفحة ١٨ -

مقتل ١٢٤ اسلاميا في الحملة المتواصلة على معاقلهم في الجزائر

نشرت الصحف الجزائرية ان قوى الامن الجزائرية واصلت امس هجومها الواسع على معاقل الاسلاميين مما ادى الى مقتل ١٢٤ متشدداً.

وقالت صحيفة "الخبر" ان القوات المشتركة من الجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني والمقاومة الشعبية

- التتمة في الصفحة ١٨ -

النهار

لبنان يندد بالعدوان التركي

ندد مجلس الوزراء امس بـ"العدوان التركي على الاراضي العراقية" وحذر من "الآثار المترتبة عليه بكل ما يحمله من تهديد للأمن القومي العربي والعلاقات التركية - العربية".

الحص واقتراح الحريري

صدر امس مزيد من ردود الفعل على الاقتراح الانتخابي للرئيس رفيق الحريري كان أبرزها للرئيس سليم الحص الذي حذر من "نتائج لا ديموقراطية" لاعتماد الدائرة الواحدة اذا لم تقترن بالتمثيل النسبي.

بويز مع تجنيس "بعض المغتربين"

طرحت "النهار" مجموعة من الاسئلة على وزير الخارجية فارس بويز في موضوع التجنيس، واجاب عنها ملاحظاً وجود "خلل جسيم في موضوع التجنيس". ولم يمانع في تجنيس مسيحيين غير لبنانيين، تحقيقاً للتوازن، ملمحاً الى وجوب تجنيس بعض المغتربين الراغبين في ذلك.

خاتمي لا يتدخل في عملية السلام

أكد الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي ان ايران لن تتدخل في عملية السلام في الشرق الاوسط، وقال انه لا يتوقع تغييراً في السياسة الاميركية حيال طهران.

اربكان رفض التنازل لتشيلر

تتزايد احتمالات سقوط الائتلاف الحكومي في تركيا بعدما رفض رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان التنازل لشريكته في الائتلاف تانسو تشيلر عن رئاسة الوزراء.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

النهار

نحن وسيد الاليزيه!

الهموم الفرنسية الداخلية كثيرة، واكثر منها هموم فرنسا الاوروبية.

آلان جوبيه رئيس الوزراء الذي اختاره الرئيس الفرنسي جاك شيراك لمعالجة هذه الهموم، لم ينجح في ذلك، فاستقال (وليته فعل قبل أشهر)، لكن الهموم بقيت.

ويوم الاحد المقبل سيتقرر من سيتصدى لمعالجتها. خليفة يميني لجوبيه...

أم يساري من الحزب الاشتراكي (اذا فاز) نتيجة لفشل جوبيه، لا لانه يملك حلاً جاهزاً لمعالجة هذه الهموم.

اذا فاز اليسار، فلن تكون المرة الاولى التي يختلف فيها "لون" حاكم "ماتينيون" - رئيس الوزراء - عن "لون" سيد الاليزيه.

فقد حدث ذلك مرتين في عهدي الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران (شيراك وبالادور)، وعاش الفرنسيون في ظل "التعايش" الذي قد يتكرر مرة ثالثة.

ولكن ولا مرة استطاع حاكم "ماتينيون" ان يمد نفوذه الى حقلين ضمنهما دستور الجمهورية الخامسة لرئيس الجمهورية، وهما: الدفاع والخارجية.

وهذا مربط الخيل - او بيت القصيد - بالنسبة الينا (كعرب) وأكثر تحديداً بالنسبة الى لبنان.

فهذا الديغولي الباقي في الاليزيه خمس سنوات، والذي اعاد فرنسا الى العرب، والعرب الى فرنسا، يكفينا منه - سواء بقي اليمين او جاء اليسار - ان يتابع ما بدأ به في الدفاع والخارجية ويحافظ عليه، وان يبقى كما كان: صديقاً ومناصراً للقضايا العربية، وان يبقى لبنان البلد الاقرب والاحب الى قلبه، وان يستمر في العناد على دور اوروبي في عملية السلام.

اما ما تبقى...

هل ينضم الفرنك الى العملة الاوروبية الموحدة، ويصمد ماستريشت، وهل تخفض الخدمات الاجتماعية للمواطن الفرنسي، وهل ترتفع الضرائب ام تنخفض، وهل تزيد البطالة ام تنقص... فهذه هموم فرنسية متروكة لحاكم "ماتينيون". وللغالبية المقبلة في الجمعية الوطنية.

يكفينا همّنا الاكبر... اسرائيل!

نبيل خوري

نهاريات

الظاهرة المتحولة في افريقيا

المكتوب يُقرأ من عنوانه، وعنوان المكتوب الافريقي عليكم باللبنانيين أينما وُجدوا ومن دون تمييز.

ومع ان اللبناني مثل النيل الفصيح وأشطر، فانه يرفض ان يقرأ العنوان. واذا قرأ يطنش ويحمل حاله ما معه خير وليس هو المقصود. فتقع الكارثة ويدفع الثمن باهظا.

وكالعادة يأتي الندم بعد فوات الأوان.

منذ مدة والشغل في القارة السوداء ماشٍ على هذا الاساس، كذلك الانقلابات العسكرية وخصوصاً انقلابات المرحلة الأخيرة.

كأنما لا يقوم انقلاب في أي بلد أفريقي، الا للانتقام من اللبنانيين المغتربين الى هذا البلد.

وكأنما البلاغ الرقم واحد، الذي يسبق الاعلان عن الانقلاب ونجاحه وسيطرته، هو الانقضاض على اللبنانيين واستباحة اعمالهم ومتاجرهم ومنازلهم، ثم نهبها وحرقها.

فيطير في ساعات جنى العمر والعرق والتعب سنوات وسنوات.

وبلد إثر بلد.

وباسلوب يكاد يكون واحداً، كأن المايسترو واحد، وكأن المنفذين والمنفضين هم ذاتهم في كل مكان.

وبطريقة أقل ما يقال فيها انها بربرية.

حتماً، في الحكاية سر، فما هو؟

وما هو السبب الحقيقي الكامن وراء كل هذا الحقد؟

أهم اللبنانيون الذين اقتحموا المجاهل والاخطار وغامروا وكدّوا، ليؤسسوا مصانع وشركات يعمل فيها ويعيش منها الوف الأفريقيين؟

أم هو النجاح ومظاهر الثروة، التي تبعث الغيرة أحيانا وعندما ترافقها المبالغة في البذخ والاسراف؟

أم هم الأفارقة الذين يتربصون لسنوات، وحتى تدين الساعة، فيستولون على ما تيسر من الثروات والاملاك، ويقتلون ويشردون بلا شفقة؟

أم ان في المسألة طرفاً ثالثاً، يرتب الانقلابات، ويضع في مقدم اهدافها تطفيش اللبنانيين ليحل محلهم؟

الظاهرة تتحوّل في القارة الافريقية، وفصولها تتكرر.

وعنوان المكتوب الآخر يقول فتش عن اليهود، الذين يختبئون تحت العباءة الاميركية!

"زيّان"

وزير قبل الجلسة ووزير بعدها
الهراوي تابع من بعبدا مداولات قضية الملحقين الاغترابيين

لوحظ امس ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي وزير الداخلية ميشال المر، ثم استقبل بعد انتهاء الجلسة وزير الزراعة شوقي فاخوري. وعلم ان الهراوي كان مهتماً بقضية الملحقين الاغترابيين التي اتخذ مجلس الوزراء قراراً حدد بموجبه آلية الحاقهم بالبعثات الديبلوماسية.

الى ذلك استقبل الهراوي النائبين اللواء سامي الخطيب وابرهيم بيان في مقدم وفد من دار الافتاء في البقاع برئاسة المفتي الشيخ خليل الميس، وعرض معهم شؤوناً تتصل بالاوقاف في المنطقة والمشكلات التي تواجهها ووعد الهراوي الوفد بعرضها على مجلس شورى الدولة.

ولاحظ الخطيب في دردشة مع الصحافيين ان جلسة الاستجواب اليوم هي لتفادي طرح الثقة في الحكومة، مشيراً الى انه "اذا كانت اجوبة الحكومة عن اسئلة النواب مرضية فلا موجب لطرح الثقة التي لا تبدو مناسبة في هذا الوقت وتؤثر سلباً في الاستقرار السياسي والاقتصادي".

ثم استقبل النائب وجيه البعريني الذي صرح: "كانت مناسبة للتوقف عند تصاعد حدة الخطر التركي – الاسرائيلي، على الامة العربية وامنها وخصوصاً على سوريا ولبنان، مما يستدعي حشد القوى لردع العدوان. لذلك نناشد الاشقاء العرب استجابة المساعي السورية. ومن النافل القول ان نتمسك بمزيد من تنسيق الخطوات مع سوريا ففي ذلك ضمان للبنان. والموضوع الثاني الذي تناوله البحث هو موضوع الطعن الذي اقره المجلس الدستوري، وكنت اؤثر ان يعتمد المجلس الكريم الآلية المنصوص عليها في قانونه بابطال نيابة واعطاء المقعد لصاحب الحق، وكان ذلك افضل من ادخال البلد في انتخابات فرعية تؤثر في موسم الاصطياف وتكلف الدولة مبالغ باهظة. اما وقد حدث ما حدث فلا اجد مبرراً لاستمرار تناول بعض المسؤولين المجلس الدستوري، بل الواجب احترام قراراته وترك القرار للشعب في اعطاء من يريد من المرشحين الثقة. واخيراً، كان لا بد من نقل هموم عكار والشمال الى فخامة الرئيس وان الاعمال شبه متوقفة، ونقلت صورة الازمة المعيشية الاجتماعية مطالباً بوضع حلول سريعة للامر".

واستقبل الهراوي ايضاً النائب السابق عدنان طرابلسي الذي صرح: "زرنا فخامة رئيس الجمهورية وتناولنا عدداً من القضايا المحلية والوطنية ومنها قرار الطعن الذي صدر عن المجلس الدستوري والانتخابات الفرعية التي ستجرى في الشمال والبقاع وجبيل، كما قومنا زيارة البابا للبنان مع تمنياتنا ان يكون لها نتائج ايجابية ملموسة في المستقبل القريب. وبحثنا مع فخامته في وضع الجالية اللبنانية في سيراليون (...)".

واستقبل الهراوي بعد الظهر وفداً من كتلة نواب المتن الشمالي ضم السادة شاكر ابو سليمان، غسان الاشقر، سيبوه هوفنانيان. وقال ابو سليمان على الاثر: "جئنا كوفد من كتلة نواب المتن للبحث في عدد من المشاريع وخصوصاً العمرانية منها حيث ان منطقة المتن الشمالي تعاني نقصاً عمرانياً في ظل كثافة سكانية ملحوظة. كما طلبنا ان يصرف جزء كبير من مدخول ردم الشاطئ الشمالي للمتن، وهو مشروع خاص على اراض تملك الدول اكثر من ثلثيها، على مشاريع عمرانية في المتن الشمالي. واثرنا مع الرئيس الهراوي موضوع مكب برج حمود واكدنا رفضنا اي تمديد جديد وان اضطرنا الامر الى اللجوء الى اساليب سلبية".

تساؤلات وشكوك واستعادة لقضية الصلاحيات
ما موقف الهراوي من الحوار المسيحي – السوري؟

كتبت روزانا بومنصف:

الحديث المتزايد عن حوار مسيحي – سوري واحتمالات تطوره بسرعة الى توقع زيارة يقوم بها الرائد بشار الاسد لبكركي تتويجا لهذا الحوار، أثار تساؤلات عن موقع رئاسة الجمهورية وموقفها من هذا الحوار.

ومع ان الرئيس الياس الهراوي نأى بنفسه عن الدخول مباشرة او بالواسطة على خط هذا الحوار وسارعت اوساطه الى الطلب من بكركي نفي ما تردد عن رسالة وجهها الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير عشية زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لمقر البطريركية، لا يمكن القول ان الهراوي غير مبال بنتائج هذا الحوار وانه لا يشعر بنفسه معنيا بمضمونه واحتمالاته.

والواقع ان اوساطا قريبة منه تثير جملة تساؤلات عن هذا الحوار ومغزاه والانطباعات التي يخلفها، ولا تخفي خشيتها من الا يتعدى في مجمله اطار العنوان العريض اي ان يكون العنوان – الواجهة الهدف الوحيد لكل هذه الحركة ليقال ان هناك حوارا. وقد تحقق هذا حتى الآن، علما ان أحدا من المعنيين بالحوار او ممن يفترض ان يصب لديهم الحوار لا يغفلون في الوقت نفسه نقطة اساسية تتعلق بجوهر السياسة الداخلية السورية وانفتاح الرائد الاسد على قيادات ومسؤولين لبنانيين بمن فيهم سيد بكركي ووعيهم هذه النقطة يقودهم الى المراهنة على ان الرغبة في الانفتاح قد ترافقها رغبة في فتح صفحة جديدة يبدي المسؤولون السوريون المعنيون مؤشرات في صددها ولكن من دون ان تؤدي الى اي ترجمة عملية حتى الآن.

تساؤلات رئاسية

في هذا الاطار تدور تساؤلات الرئاسة الاولى – بحسب الاوساط القريبة منها – ومنها: هل فتح صفحة جديدة مع المسيحيين، اذا وجدت هذه الرغبة واقترنت بنتائج، يعني اقرارا سوريا بالخلل في تطبيق اتفاق الطائف وعدم التوازن في الحكم مما يعني تاليا أن السياسيين الموجودين في الحكم لا يمثلون القاعدة المسيحية وفق المنظار السوري، وينبغي اشراك المعارضين الذين استبعدوا في وقت من الاوقات، من اجل تصحيح هذا الخلل واعادة التوازن؟ هذا السؤال يطرح في وقت لطلع المسؤولون السوريون المعنيون بالحوار على محاولات استمزاج آراء المسيحيين المعارضين لهذا الحوار، علما ان هذا الاستمزاج قد لا يقدم او يؤخر في الحوار الذي يعملون على خطه باعتبار ان نقطة الاستقطاب في سعيهم تتركز على البطريرك الماروني وان احدا من المعارضين لا يستطيع ابداء ملاحظات على مواقف البطريرك وخصوصا بعد صدور الارشاد الرسولي و"درع التثبيت" التي حصل عليها البطريرك بعد زيارة البابا. ولا يمكن القول في الوقت نفسه ان انفتاح السوريين على البطريرك، ومن يمثل، هو انفتاح على المعارضة او تطلع الى اعادة ادخالها في الحركة السياسية. وقد توافرت معلومات عن رفض سوري كلي للقاء او اقامة حوار مع اي من اقطاب المعارضة بالواسطة وعبر حلفاء لدمشق في لبنان.

والتساؤل الثاني يتمحور على النقطة الآتية: اذا كانت سوريا ترغب فعلا في تصحيح الخلل في التمثيل المسيحي واعادة التوازن اليه، وهو امر لا يختلف اثنان على ضرورته وحتميته لاتمام الوفاق الوطني، فلمَ لا يتم ذلك باقناع المسؤولين في لبنان، وخصوصا رئاستي مجلسي النواب والوزراء، بضرورة الموافقة على الاصلاحات الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية غداة التمديد له في محاولة لسد الثغر الشاسعة في الصلاحيات ليس على مستوى الرئاسات فحسب، بل كذلك على مستوى الصلاحيات التي يتمتع بها الوزراء؟

والمعروف ان "القيامة قامت" آنذاك على هذا الاقتراح وكانت سببا لخلافات بين الرئاسات. وطوي الموضوع على مضض من دون ان يخفي الانطباع الذي خلفه وهو ان لا رغبة في توازن حقيقي في الحكم بين المسيحيين والمسلمين، وقد أضحى هذا التوازن بعد الطائف بين المسلمين انفسهم من دون المسيحيين الذين باتت تختارهم لمنصب حكومي او نيابي احدى الرئاستين الثانية او الثالثة باستثناء قلة قليلة.

يضاف الى ذلك تساؤل اساسي ثالث هو: ألن يحدث الحوار شرخا اضافيا بين المسؤولين المسيحيين في السلطة والقاعدة المفترض ان تكون مؤيدة وداعمة لهم في المبدأ ولم تكن كذلك بعد اتفاق الطائف وطوال عهد الرئيس الهراوي؟ وقد بدا هذا الحوار بأهدافه الظاهرة، كأن هذه القاعدة كانت على حق في عدم اقرارها بشرعية ممثليها في الحكم في الاعوام الماضية، وان انفتاح هؤلاء المسيحيين على دمشق منذ بدء تطبيق اتفاق الطائف لم يؤت نتيجة على نقيض ما سيقوم به الفريق المسيحي المحاور.

تتوقع مصادر مطلعة ان تستعجل نتائج الانتخابات الرئاسية في ايران زيارة الرئيس الحريري لها.

رشح من مصادر مطلعة ان النواب الاربعة الذين ابطل المجلس الدستوري نيابتهم، تتجه "كلمة السر" لدعم فوز اثنين منهم فقط في الانتخابات الفرعية.

لوحظ ان مشاريع مائية وكهربائية نشط تلزيمها في منطقة جبيل على ابواب الانتخابات الفرعية.

وفد نقابي عرض للحريري اوضاع الزراعة ومشاكل الكرمة

استعجل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عودة المهجرين الى بيروت والجبل.

وقال اثر مقابلته رئيس الحكومة صباح امس انه شكره على كل التعاون والدعم الذي بذله في انجاح زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وتنظيم القداس الذي اقيم خلال الزيارة. واضاف انه استكمل البحث في موضوع التعجيل في اعادة المهجرين الذي كان الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تطرقا اليه في لقائهما في بكركي الاسبوع الماضي.

ثم استقبل المخرج السينمائي مصطفى العقاد. وترأس اجتماعا حضره وزير الاعلام باسم السبع ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس واعضاء المجلس جرى خلاله عرض مقترحات لدعم الشركة ومعالجة مشكلاتها المالية.

وزاره النائب محمد علي الميس على رأس وفد من مزارعي الكرمة في البقاع الغربي.

وقال الميس على الاثر: "بحثنا في اوضاع الزراعة في البقاع عموماً، والاخوان مسؤولون عن تعاونيات الكرمة في البقاع، ومعلوم ان موسم العنب كان سيئا العام الماضي لان الاسعار تدنت ولم يحصل تسويق. والكرمة عنصر اساسي في الزراعة في البقاع، لذلك بحثنا هذا الموضوع من جميع جوانبه وتجاوب دولته معنا وأخذ فكرة وافية ووعدنا خيرا. وتكلمنا في ضرورة صنع العرق من العنب، اضافة الى التسويق. وأكد دولته ان هناك اسواقا جديدة ستفتح، مشيرا الى ان المزارعين سيتحسن وضعهم اذا تمت معالجة التصنيع وفتح الاسواق".

وسئل ما هو ردكم على الدعوات الى العصيان التي اطلقت في البقاع؟ فأجاب: "لنكن واضحين، الدعوات الى العصيان هي نتيجة الوضع المعيشي والزراعي السيئ. ونحن نعتبر ان العصيان لا يؤمن الخبز، والاستفادة الحقيقية هي اللقاء مع الحكومة والوزراء وتداول الامور. واذا كان العصيان يعطي نتيجة فنحن نؤيده. لكن المسؤولين على علم بأن الوضع المعيشي يتطلب المعالجة ونحن نطالب بحلول جذرية، وهناك متابعة للشأن الزراعي، وهو أحد بنود البيان الوزاري والحكومة تتابع الموضوع. وستأخذ الزراعة حيزا مهما من توجهات الحكومة في المرحلة المقبلة، لان المزارع لا يستطيع تأمين حاجاته اذا لم يبع انتاجه. وقضية العصيان وغيره لا تأتي بنتيجة لان المواطن لا يستطيع ان يقف في وجه الدولة".

اجتماع استثنائي في منزل الحسيني

عقد بعد ظهر امس لقاء في منزل الرئيس حسين الحسيني ضمه والرئيس سليم الحص والنائبين نسيب لحود وبطرس حرب.

واوضح الرئيس الحص لـ"النهار" ان الاجتماع كان استثنائيا للتشاور في جلسة الاستجوابات والاسئلة التي يعقدها مجلس النواب اليوم.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي يتسلم اليوم اوراق اعتماد السفير الجديد للاتحاد الاوروبي في لبنان ديمتريس كوركولاس.
* وزير الصحة سليمان فرنجيه استقبل امس السفير الفرنسي دانيال جوانو والنائبين منصور غانم البون ومحمد فنيش والمرشح عن المقعد الماروني في قضاء جبيل ناظم الخوري.
* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى النائب سليم دياب ثم وفدا من "هيئة شؤون بيروت"، واجتمع مع مديري الاخبار في "تلفزيون لبنان" و"تلفزيون المستقبل" صائب دياب وعارف العبد.



جلسة قصيرة لمجلس الوزراء ابرز مقرراتها بت قضية الملحقين الاغترابيين
لبنان يندد بالعدوان التركي على العراق ويحذّر من آثاره

حوار بين الحريري ووزير المغتربين طلال ارسلان.



الرئيس الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي امس.

حلّت امس في مجلس الوزراء قضية الملحقين الاغترابيين التي كانت موضوع خلاف بين وزارتي الخارجية والمغتربين وأحد عناصر الجفاء بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري. وتقرر ايفاد الملحقين الى العواصم التي للبنان فيها بعثات ديبلوماسية واعداد مرسوم جديد في هذا الشأن. وقد سوي هذا الخلاف في غياب وزير الخارجية فارس بويز الذي توجه امس الى دمشق في زيارة رسمية. وهو كان وجه مذكرة الى مجلس الوزراء شرح فيها اسباب تحفظه عن ارسال الملحقين الاغترابيين الى القنصليات متذرعا باتفاق فيينا، اضافة الى قوله ان مرسوم تعيينهم مخالف للدستور.

الى ذلك ندد مجلس الوزراء بالعدوان التركي على الاراضي العراقية وحذر من الآثار المترتبة عليه "لما يحمل من تهديد للامن القومي العربي والعلاقات التركية – العربية". وعين السيد فؤاد نبيان مفتشا عاما ماليا بالوكالة.

ووافق على تنفيذ طريق جونيه – حريصا، وأكد قراره انشاء كلية للسياحة في الجامعة اللبنانية.

ولدى مغادرة وزير المغتربين طلال ارسلان الجلسة سئل عن مصير قضية الملحقين الاغترابيين فاجاب ان الموافقة عليها تمت في الجلسة بالاجماع.

عقد مجلس الوزراء في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور ٢٤ وزيرا وغياب الوزراء وليد جنبلاط، فارس بويز، نقولا فتوش، نديم سالم وميشال اده.

المعلومات الرسمية

ولدى انفضاض الجلسة التي استمرت نحو ساعة ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي استهل الجلسة بمداخلة عن بعض جوانب التطورات الاقليمية وتوقف عند المعلومات المتلاحقة عن التقارب العسكري التركي – الاسرائيلي وما رافقه بالنسبة الى العدوان التركي على الاراضي العراقية.

وقرر مجلس الوزراء، في ضوء ذلك، التنديد بهذا العدوان والتحذير من الآثار المترتبة عليه وذلك بكل ما يحمله من تهديد للامن القومي العربي وللعلاقات التركية – العربية.

بعد ذلك باشر المجلس درس جدول الاعمال، فناقش قضية الملحقين الاغترابيين وتقرر بناء على اقتراح دولة رئيس مجلس الوزراء، الموافقة بالاجماع على الآلية الآتية:

اولا – اصدار جوازات خاصة لـ٤١ ملحقا اغترابيا جرى تعيينهم.

ثانيا – ارسال الملحقين الاغترابيين المعينين للالتحاق بالعواصم التي فيها بعثات ديبلوماسية فقط.

ثالثا – الطلب الى وزير المغتربين التقدم بمرسوم جديد يحدد توزيع الملحقين غير الملتحقين على الاماكن التي فيها بعثات ديبلوماسية.

وقرر المجلس ايضا المصادقة على مشروع مرسوم يرمي الى الالغاء والمصادقة على تخطيطات في منطقة سن الفيل العقارية، ومشروع مرسوم يرمي الى تعيين السيد فؤاد نبيان مفتشا عاما ماليا بالوكالة.

ووافق كذلك على طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على مشروع اتفاق قرض مع صندوق التعاون الاقتصادي الخارجي في اليابان المساهمة في تمويل مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه وعلى طلب مماثل يتعلق بمشروع اتفاق قرض من البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل طريق الشمال الساحلي.

وقرر المجلس تخصيص نسبة من الوظائف في كل بلدية لابناء البلدية نفسها وذلك بناء على اقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية.

وقرر المجلس من خارج جدول الاعمال الموافقة على اكمال تنفيذ طريق جونيه – حريصا وتأمين الاعتمادات اللازمة لذلك. كما وافق على تجديد الاتفاق الاقتصادي اللبناني – السعودي، واكد قراره انشاء كلية للسياحة في الجامعة اللبنانية بعد استطلاع رأي مجلس شورى الدولة.

وتقرر اخيرا تكليف وزير التربية المراجعة في شأن عقد الدورة الفرنكوفونية الرياضية في لبنان المقررة للسنة ٢٠٠١".

وسئل عن سبب قصر وقت الجلسة فاجاب: "اخذت وقتها، وكان هناك توافق على معظم بنود جدول الاعمال".

* الا تعتقد ان وزير الخارجية سيعترض على قرار مجلس الوزراء بالنسبة الى الملحقين الاغترابيين؟
– هذا حق من حقوق الوزير بويز.
* هل تعتقد ان الحل هو وسط؟
– هذا حل منطقي.
* هل زالت الخلافات التي ادت الى تأخير بت الموضوع؟
– مجلس الوزراء اتخذ قراره في هذا الشأن.
* هل تطرق البحث الى افكار الرئيس الحريري بالنسبة الى تعديل قانون الانتخاب؟
– لم نتطرق الى هذا الموضوع.

وعن فتح مكتب لشبكة الـ"سي. ان. ان" في بيروت قال: "هذه خطوة اعلامية مفيدة لبيروت، وشهادة جديدة للدور الاعلامي الذي تضطلع به".

* هل اخذ مجلس الوزراء في الاعتبار مذكرة وزير الخارجية عن الملحقين الاغترابيين؟
– المذكرة وزعت على جميع الوزراء، ولكن بعدما تقدم دولة الرئيس باقتراحه قرر مجلس الوزراء الموافقة عليه.



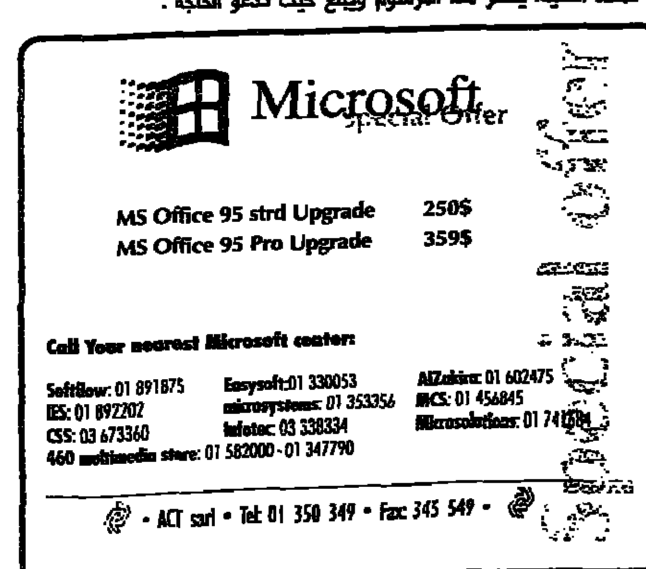
سيف الدين، حنا حميد. (وسلم موسى)

مرسوم تعيين الملحقين

في ما يأتي نص المرسوم الرقم ٨٦٤٧ بتوزيع ملحقين اغترابيين على البعثات الديبلوماسية في دول الاغتراب الصادر في ٢١ حزيران ١٩٩٦:

"المادة الاولى: يوزع الملحقون الاغترابيون الواردة اسماؤهم ادناه على البعثات اللبنانية الديبلوماسية في الخارج: شربل رزق الله معكرون/ اوستراليا – ملبورن، اليخندرو فايز بيطار/ كندا مونتريال، انطوان فؤاد عزام/ البرازيل – ريو دو جانيرو، ميا عارف نعمة/ كولومبيا، نمير عبد الرضى نور الدين/ البرازيل – سان باولو، ماهر عبد الرحمن خير/ السنغال، جوني انطوان ابرهيم/ الارجنتين، ناجي خليفة/ الغابون، فادي يوسف زين/ الولايات المتحدة الاميركية – لوس انجلوس، شوقي هاني هامر/ ساحل العاج، حسن علي صالح/ الولايات المتحدة الاميركية – ديترويت، عبير خليل علي/ كندا – اوتاوا، غسان سلمان عبد الخالق/ فنزويلا، ميلاد حنا نمور/ غينيا، حسن محسن حجازي/ اوستراليا – سيدني، زياد فؤاد عيتاني/ السعودية، حاتم حافظ نصرالله/ مصر، الياس انور نقولا/ غانا، ميلاد رعد رعد/ نيجيريا، ميرنا ايلي خولي/ المكسيك، كريم احمد خليل/ الباراغواي.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".





بعدما انقضت المهلة الدستورية المحددة بخمسة عشر يوماً:

الهراوي والحريري يتفقان على تجميد مشروع تمديد ولاية المجلس لكي يدرسه النواب مع مشروع قانون الانتخاب الجديد بعد بلورة صيغته

لم يوقع الرئيس الهراوي حتى الآن مشروع تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر رغم مضي ١٥ يوماً على احالته عليه، وهي المهلة المحددة في المادة ٥٦ من الدستور للتوقيع على اي مرسوم، او اعادته الى مجلس الوزراء، والا اعتبر نافذاً حكما ووجب نشره.

ورشح ان الرئيس الهراوي والرئيس الحريري اتفقا على تأخير توقيع هذا المرسوم ولو انقضت مهلة الخمسة عشر يوما المحددة في المادة ٥٦ من الدستور، في انتظار ان تتقدم الحكومة من مجلس النواب بمشروع قانون جديد للانتخاب بحيث يناقش مع مشروع تمديد الولاية.

ورشح ايضا ان مراسيم مرت عليها بضعة اشهر ولم يوقعها الرئيس الهراوي بعد موافقة مجلس الوزراء وتوقيع رئيس الحكومة والوزراء المختصين عليها، وذلك بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على عدم توقيعها وبالتالي عدم اعادتها الى مجلس الوزراء وكذلك عدم اعتبارها نافذة.

ومخالفة الدستور لهذه الجهة تتسم بالتراضي بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، والا لكان على رئيس الجمهورية الالتزام بما نص عليه الدستور لو كان على خلاف مع رئيس الحكومة.

ولكي لا يطول تأخير البحث في مشروع التمديد ثمانية اشهر لولاية مجلس النواب، فان الرئيس الحريري طرح فكرة جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة للمناقشة لكي يصير اتفاق على القانون قبل موعد الانتخابات.

وكانت هذه الفكرة موضع بحث في بكركي بين الحريري والبطريرك صفير. واثناء البحث فيها قال احد رجال الدين الحاضرين للرئيس الحريري ان الناخب المسيحي في الشمال مثلا لا يعنيه فوز مرشح شيعي او سني في الجنوب او في البقاع مثل الرئيس بري، اذا كان لبنان دائرة انتخابية واحدة، فأجابه الحريري: أليس الرئيس بري هو رئيس مجلس النواب الذي يشترع ويسن القوانين بواسطة المجلس ويخضع المسيحي كالمسلم لاحكامها، فكيف لا يكون له رأي في انتخابه والاقتراع له او لغيره حسب ما يراه؟ فاذا كان الناخب المسيحي ينتخب المرشح المسيحي والناخب المسلم ينتخب المرشح المسلم فهذا يتنافى تماما مع العيش المشترك ولا يحقق الانصهار الوطني، وان اهتمامات النائب تصبح مقتصرة على دائرته الانتخابية، وعلى الطائفة التي انتخبته، ويصير من الصعب جداً الغاء الطائفية السياسية في المدى المنظور عندما يصير كل نائب يعبر في مواقفه وفي خطابه السياسي عن الفئة التي انتخبته فقط، وليس عن كل الفئات في لبنان على اختلاف مذاهبهم. وفي رأي الحريري ان التوصل الى جعل الجسم السياسي في البلاد وطنيا لا طائفيا، لا يكون على اساس تعزيز الطائفية والمذهبية من خلال الانتخابات بل على اساس ما يخدم مصلحة كل لبنان، وكل اللبنانيين. وان رئيس الجمهورية الماروني ورئيس مجلس النواب الشيعي ورئيس الحكومة السني لا يمثلون طوائفهم عندما يشارك في انتخابهم الناخبون في كل لبنان، بل يمثلون كل اللبنانيين.

ويطرح الحريري قانون الانتخاب على بساط البحث والمناقشة منذ الآن، لكي يكون الناخب على بيّنة منه قبل موعد الانتخابات النيابية المقبلة، فلا يطرح كما حصل من قبل، قبل اشهر من موعدها، ولا يكون امام المجلس متسع من الوقت لدرسه درساً معمقا بحيث يأتي خاليا من النواقص والشوائب.

ملاحظات وتعليقات

وبدأت الآراء والتعليقات تصدر حول فكرة جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، فمن معارض في المطلق لها، لأنها تشكل الغاء عمليا للطائفية السياسية، وتجعل الاكثرية العددية تتغلب في الانتخابات على الاقلية، وتأتي هذه الاكثرية بمن تريد ممثلين لهذه الاقلية، ولا يكون في الواقع تمثيلا صحيحا لها. ومن مؤيد لهذه الفكرة ولكن بشروط منها اعتماد النظام النسبي، او اعتماد نظام الاحزاب او التكتلات السياسية الكبيرة، او اعتماد القضاء اساسا لتأهيل المرشح لكي يصبح مقبولا لدخول اللائحة على اساس لبنان كله دائرة انتخابية واحدة.

ويذكر ان الرئيس الهراوي كان اول من عارض جعل لبنان كله دائرة انتخابية، قبل ان يعود ويطرح هذه الفكرة، واشترط ان يتم ذلك على اساس نظام الاحزاب اذ ان الناخب يقترع عندئذ للائحة الحزب وبرنامجه بصرف النظر عن شخص المرشح سواء كان يعرفه او لا يعرفه.

وثمة من يصر على اعتماد المحافظة اساساً للدائرة الانتخابية كما نص اتفاق الطائف، ولا يرى حاجة لتعديل هذا النص واثارة الخلافات، لأن المحافظة تحقق العيش المشترك والانصهار الوطني بما تضم من خليط للمذاهب والتيارات السياسية والحزبية المتعددة وان التركيبة اللبنانية الدقيقة لا تحتمل الدائرة الكبرى، اي كل لبنان، ولا الدائرة الصغرى، لأن الدائرة الكبرى تجعل تيار التطرف يطغى على تيار الاعتدال.

وجعل لبنان كله دائرة انتخابية يواجه مشكلة الانتخابات الفرعية في حال شغر مقعد نيابي او اكثر بالوفاة او لاي سبب من الاسباب فتضطر السلطة الى اجراء هذه الانتخابات في كل لبنان، وهذا يحمل الخزينة نفقات، ويشغل كل اللبنانيين من اجل مقعد نيابي واحد، وقد يصادف اجراء هذه الانتخابات خلال فصل الصيف، فيتعطل موسم الاصطياف، لأن مهلة الشهرين المحددة لاجرائها تحتم ذلك.

وليس معقولا ولا مقبولا من جهة اخرى اجراء الانتخابات الفرعية على اساس القضاء اذ يصبح المجلس يضم نوابا على اساس القضاء، ونوابا على اساس كل لبنان وثمة من يرى ان يسبق وضع قانون جديد لانتخاب النواب وضع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية كي تجرى الانتخابات على اساسه، وقبل اجراء الانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠، وان يوضع ايضا مشروع قانون اللامركزية الادارية نظراً لارتباطه بمشروع البلديات.

ولا بد ايضا من اجراء اصلاح اداري لضمان حسن سير ادارة الانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية فلا تقع اخطاء وترتكب مخالفات كتلك التي وقعت في انتخابات ٩٦ بسبب جهل او تجاهل الموظفين المكلفين ادارة العملية، ووجوب تحميلهم المسؤولية ومعاقبتهم.

وطرح مشروع قانون الانتخاب على بساط البحث والمناقشة، سوف يحول الاهتمام عن امور اخرى خصوصا اذا ما تقدمت الحكومة به، الى مجلس النواب ليتخذ عندئذ طابعا جديا، ويبحث عندئذ مع مشروع التمديد ثمانية اشهر لولاية المجلس الحالي، هذا التمديد الذي يجعل البعض يقترح جعل ولاية المجلس المقبل خمس سنين بدلا من اربعة، وجعل ولاية رئيس الجمهورية لربع سنين قابلة للتجديد مرة واحدة.

اميل خوري

بويز التقى الاسد والشرع: اسرائيل وتركيا تصدران مشكلاتهما



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً امس في دمشق وزير الخارجية فارس بويز. (سانا)

تناولت المحادثات التي اجراها وزير الخارجية فارس بويز امس في دمشق، العملية العسكرية التركية في شمال العراق وانعكاساتها على المنطقة وسط تعثر عملية السلام.

وقد قابل بويز في الثالثة بعد الظهر الرئيس السوري حافظ الاسد في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بعدما اجرى الوزيران محادثات قبل الظهر في وزارة الخارجية.

وكان بويز وصل الى جديدة يابوس على الحدود اللبنانية – السورية الحادية عشرة الا ربعا يرافقه مستشاره الياس حداد. واستقبله عند نقطة الحدود الوزير الشرع ومدير المراسم في الخارجية السورية توفيق سلوم.

وصرح بويز "ان هذه الزيارة تأتي في اطار التشاور مع المسؤولين السوريين في اخر التطورات في المنطقة في ضوء التحركات الاسرائيلية الجديدة والتحركات التركية داخل الاراضي العراقية". ورأى ان "من الواضح ان رئيس وزراء اسرائيل (بنيامين) نتنياهو الذي نسف عملية السلام يحاول الان دفع مشكلاته الداخلية الى الخارج، وكذلك فان بعض الاوضاع الداخلية في تركيا ينذر بانتقال التناقضات الداخلية الى الجبهات الخارجية. وفي ضوء المستجدات لا بد لنا من ان نتبادل الرأي ووجهات النظر في كل هذه الاحداث بما يصون مصالح بلدينا".

وانتقل الوزيران على الاثر الى مقر وزارة الخارجية واجريا جولة محادثات تناولت التنسيق في الاوضاع العربية ومستقبل عملية السلام والتحالف التركي – الاسرائيلي.

وفي الاولى بعد الظهر، اقام الشرع مأدبة غداء تكريمية لبويز في مطعم "النبلاء" حضرها عدد من اركان وزارة الخارجية السورية وشخصيات.

لقاء في الخارجية تحضيرا لزيارة رئيس وزراء ماليزيا

بحث الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس مع سفير ماليزيا في القاهرة عبد الرحمن رحيم، في زيارة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد لبيروت في حزيران المقبل. وشارك في اللقاء القنصل الفخري لماليزيا عمر الجندي.

الخطيب حوّل سؤاله عن سياسة الحكومة استجوابا

تقدم النائب زاهر الخطيب بطلب الى رئاسة مجلس النواب لتحويل سؤاله عن سياسة الحكومة العامة استجوابا"، نظرا الى ان الحكومة لم تجب عن سؤاله.

وهنا نص الطلب:

"بما اني وجهت في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ سؤالا نيابيا خطيا الى الحكومة، وفقا للاصول عبر رئاسة مجلس النواب، ضمنته استيضاحات لسياسات الحكومة العامة الجائرة على المستويات كافة، وادائها الكيفي التعسفي ونهجها الاستئثاري القمعي والانتهاكات التي ارتكبتها في حق الميثاق والدستور والقوانين المحلية ومؤسسات الدولة والحريات الشخصية والسياسية والاعلامية والنقابية وحقوق الانسان والوعود التي اطلقتها ولم تترجمها، والاسئلة النيابية التي طرحت عليها ولم تجب عنها، والانعكاسات الخطيرة لكل ذلك على قضايا الشعب والوطن. وبما ان الحكومة لم تجب عن السؤال الخطي، لذلك، وعملا باحكام المادتين ١٢٥ و١٢٧، وسواهما من النظام الداخلي، اطلب تحويل سؤالي المشار اليه اعلاه استجوابا".

اهتمام رسمي بحماية الجالية تترجمه اتصالات واسعة

السفارة في فريتاون في حماية النيجيريين وفتح المطار والمرفأ يتيح اخلاء اللبنانيين

تتبع المسؤولون الرسميون باهتمام امس تطورات الوضع في سيراليون، واجروا اتصالات حثيثة من اجل حماية الجالية اللبنانية واجلائها عندما تسمح الظروف الامنية في فريتاون.

وافادت وزارة الخارجية في بيان اصدرته بعد الظهر انها اجرت صباحا اتصالات عدة بالسفارة في العاصمة السيراليونية، وعلمت منها ان الاوضاع فيها "لا تزال غير واضحة المنحى"، غير ان الاذاعة المحلية اعلنت اعادة فتح المطار وتوجه ثلاث سفن الى مرفأ فريتاون احداها من ليبيريا في اشراف الامم المتحدة والاثنتان الاخريان من مرفأين في افريقيا الغربية.

واشارت الى انها تقوم باتصالات مباشرة وعبر بعثاتها في الخارج بالجهات المؤثرة التي تملك وسائل العمل الميداني في فريتاون كنيجيريا وغانا اللتين لهما وجود عسكري هناك ضمن قوات حفظ السلام الافريقية، ومع بريطانيا بما لها من تأثير من اجل تأمين الحماية للبنانيين، وعند الضرورة مواكبة الراغبين منهم في المغادرة الى المطار او المرفأ وفقا للحاجة.

واوضحت انها تبلغت من السفير في لاغوس ان قائد قوات حفظ السلام النيجيرية العاملة في دول غرب افريقيا اعلمه ان منطقة السفارات باتت في حماية القوات النيجيرية العاملة في سيراليون وتقوم بحماية اللبنانيين الموجودين حاليا في سفارة بلادهم في فريتاون، وان قوات انزال نيجيرية قادمة من مونروفيا تقوم بانزال في مرفأ فريتاون لدعم القوات النيجيرية الموجودة في سيراليون. وقد اسند الى هذه القوات امر اعادة النظام الى ما كان قبل محاولة الانقلاب. ويتوقع ان تنهي المهمة الموكولة اليها قبل نهاية الاسبوع.

وزارة المغتربين

من جهتها، ذكرت وزارة المغتربين ان الحكومة قررت ارسال طائرة خاصة الى سيراليون لإجلاء عدد من افراد الجالية، بعدما تبلغت الوزارة عبر اتصالات اجرتها بسيراليون اعادة فتح المطار. واتفق على ارسال الطائرة في اتصال هاتفي اجراه الوزير طلال ارسلان برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وكان ارسلان اطلع مجلس الوزراء على تطورات الوضع في سيراليون.

من جهته، اوضح المدير العام للوزارة هيثم جمعة ان الاتصالات تتركز على اخلاء النساء والمرضى والعجزة والجرحى.

– التتمة في الصفحة ٩ –

السفير الاميركي زار بري والفرزلي

جونز: السلام غير مجمد



الرئيس بري والسفير الاميركي في ساحة النجمة امس. (حسن ابرهيم)

اعلن السفير الاميركي ريتشارد جونز ان سفارة بلاده في فريتاون على اتصال مباشر مع السفارة اللبنانية فيها وان ثمة "عملا لتأمين سلامة الرعايا اللبنانيين في سيراليون."، لكنه نفى ان تكون هناك "خطط محددة حاليا لاجلاء الرعايا". واوضح "اننا نراقب الوضع عن كثب".

زار جونز امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة. وقال لدى انصرافه: "كان لي لقاء جيد مع الرئيس بري الذي لم اره منذ فترة، واردت ان اناقش معه الاحداث في المنطقة، وهو اعرب لي عن بالغ اهتمامه بما يحدث في سيراليون والجريمة المأسوية التي وقعت لبعض اللبنانيين، وهذا امر يهمنا جميعا. وقدمت التعازي الى اهالي الضحايا في هذه المأساة، واكدت لدولة الرئيس ان سفارة الولايات المتحدة في سيراليون على اتصال مباشر مع سفارة لبنان هناك. وهذه هي الحال دائما حين تقع ازمات، وسنعمل على تأمين سلامة رعايانا".

وسئل، هل لديكم خطة لاجلاء الرعايا الاميركيين والاجانب؟ فاجاب: "ليست لدينا خطط محددة حاليا، ولكن نحن نراقب الوضع عن كثب".

● ماذا عن الوضع في لبنان والمنطقة؟

– لقد تحدثنا في امور عدة، فانا لم التق دولته منذ زيارة البابا (يوحنا بولس الثاني في ١٠ ايار و١١ منه) وقد تحدثنا عن هذه الزيارة، وعن الوضع في الشرق الاوسط ولبنان، وما يمكن فعله بعد زيارة البابا للمساعدة في تحسين الاوضاع الداخلية، وكانت مناقشة مهمة".

● ومسيرة السلام؟

– دولة الرئيس بري كان دائما مهتما بمسيرة السلام كما نحن، وقد اكدت له ان السياسة الخارجية الاميركية مستمرة في العمل لمعالجة الوضع، وكان السيد (دنيس) روس (المنسق الاميركي لعملية السلام) في المنطقة، ونحن نتابع نتائج هذه الزيارة ونعمل على ايجاد وسائل لنجمع فيها الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لمعاودة محادثاتهما. واشرت ايضا الى القمة التي ستعقد اليوم (امس) بين الرئيس (المصري حسني) مبارك و(رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو، ونأمل ان يؤدي هذا اللقاء الى تقدم في مسيرة السلام.

● هل من مبادرة اميركية قريبة؟

– اذا كنت تقصدين (الصحافية) نوعا من زيارة مبعوث فلا علم لي بهذا الامر.

● هل سيبقى الوضع مجمدا؟

– لا استطيع القول انه مجمد ولكن اعتقد ان هناك محاولات لمتابعة نتائج زيارة روس ونتطلع ايضا الى نتائج قمة نتنياهو – مبارك لنرى ما يمكن عمله.

ثم زار السفير الاميركي نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

برلمان الصحافيين في المجلس في ٢٦ ت ٢

بري سعى الى طائرة تجلي اللبنانيين

اسفت كتلة "التحرير والتنمية" لما تتعرض له الجالية اللبنانية في سيراليون، وطالبت الحكومة بالاهتمام السريع لانقاذها وارسال طائرة على الفور لنقل من يمكن نقلهم. واتصل رئيس مجلس النواب نبيه بري هاتفياً بسفير لبنان في فريتاون محمد نيب الذي طمأنه الى اوضاع الجالية التي لجأت الى مقر السفارة.

وكانت الكتلة انعقدت برئاسة بري في حضور الاعضاء الوزراء: ايوب حميد، ياسين جابر، نديم سالم ومحمود ابو حمدان، والنواب: احمد سويد، علي حسن خليل، بهية الحريري، عبد اللطيف الزين، انور الخليل، صلاح الحركة، ميشال موسى، سمير عازار، محمد عبد الحميد بيضون، غازي زعيتر، علي عسيران، علي خريس، سليمان كنعان وحسن علوية.

وقال الامين العام للكتلة احمد سويد عقب الاجتماع: "اسفت الكتلة لما تتعرض له الجالية اللبنانية في سيراليون، وهو حلقة مما يتعرض له اللبنانيون في افريقيا بسبب الاحداث الانقلابية الداخلية في البلدان التي يقيمون فيها، وطالبت الحكومة بالاهتمام السريع لانقاذ الجالية اللبنانية وبارسال طائرة على الفور لنقل من يمكن نقلهم على وجه السرعة.

وناقشت الكتلة الاسئلة التي ستوجه الى الحكومة في الجلسة المخصصة للاسئلة والاجوبة يومين متتاليين، وتقرر ان يتولى كل من عهد اليه في توجيه اي سؤال طرحه باسم الكتلة.

وعرضت قضايا خدماتية في الجنوب تمهيداً للمطالبة بتحقيقها في ضوء الدراسات التي تضعها الكتلة".

وعن اللبنانيين في سيراليون اوضح سويد ان رئيس المجلس اجرى اتصالا برئيس الوزراء رفيق الحريري وطلب اليه تأمين طائرة لاجلائهم، واجرى اتصالات اخرى مع مسؤولين في المطار لتأكيد تأمينها، واتصل بقائد القوة النيجيرية في سيراليون طالباً ان يبذل جهده ليقترب من السفارة اللبنانية في فريتاون لتأمين الحماية للبنانيين اللاجئين اليها".

وكان بري استقبل مدير "المركز الكاثوليكي للاعلام" الاب انطوان الجميل والاب عبده ابو كسم. وقال الجميل عقب اللقاء: "تكرم دولة الرئيس بري باستقبالنا لكي نبحث معه في موضوع مهم يحضر له المركز الكاثوليكي للاعلام، وهو مؤتمر عالمي للصحافة ينظمه الاتحاد العالمي الكاثوليكي للصحافة ومركزه جنيف، وكلّف مركزنا تنظيم هذا المؤتمر وتحضيره من ٢٣ تشرين الثاني المقبل الى ٢٩ منه ووافق دولة رئيس المجلس على ان يقام الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني برلمان الصحافيين العالميين في برلمان لبنان، على غرار برلماني الشباب والاطفال على ان يكون متلفزاً وتبثه الاقمار الاصطناعية ويشترك فيه نحو ٨٠ صحافياً من كل دول العالم، الى صحافيي لبنان.

اما النقطة الثانية التي بحثنا فيها فهي القيام بجولة للصحافيين الاجانب في الجنوب تشمل صيدا وصور وقانا، وسيكون يوم الجنوب الجمعة ٢٨ تشرين الثاني لكي ينقل الصحافيون الاجانب معاناة اخواننا في الجنوب الى العالم، وقد تكرم دولة الرئيس بري بدعوتهم الى مأدبة غداء في دارته في المصيلح في حضوره، ونحن نجدد شكرنا لدولته على تشجيعه وعلى المساعدة التي يقدمها الى هذا المؤتمر".

لحود: المر يستخف بقرارات الدستوري
والمطلوب تنحيه أو اعفاؤه

... وردود الفعل على قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية ايضا لم تنته فصولا، خصوصا في ما يتصل بضرورة تحديد المسؤولية عن التلاعب والانتهاكات التي شابت الانتخابات، واوردها المجلس الدستوري في قراراته.

● النائب نسيب لحود: "ان أخطر ما نتج من قرارات المجلس الدستوري محاولة بعض اطراف السلطة، ولا سيما منهم الاكثر تورطا في الانتهاكات والتجاوزات التي طبعت الانتخابات النيابية الاخيرة، تبرئة ساحتهم من تلك الممارسات والانقضاض على القرارات لتصويرها كأنها شهادة حسن سلوك لأسوأ انتخابات في تاريخ لبنان الحديث. فمع امتثالنا لقرارات المجلس الدستوري وحرصنا التام على عدم التشكيك في صدقية هذه المؤسسة وتمكينها من ترسيخ دورها المحوري في النظام الديموقراطي اللبناني، لا بد من التأكيد ان عدم توصل المجلس الى اقتناع كاف لقبول بعض طلبات الطعون لا يلغي الاسس التي استندت اليها تلك الطعون ولا الحقائق الدامغة حول تدخل اطراف السلطة في اماكن عدة لتحوير ارادة الناخبين وتشويه العملية الانتخابية. وفي هذا السياق، نذكر بما يعرفه الرأي العام اللبناني خير معرفة وخصوصا في منطقة المتن التي عايش المواطنون فيها تلك الانتهاكات مباشرة وشاهدوها بأم العين. ومنها على سبيل المثال وليس الحصر التلاعب بلوائح الشطب والضغط على المجنسين وتسخير الادارات العامة واقحام الاجهزة الامنية، وصولا الى حملات الارهاب المنظمة التي توجت بخطف مندوبي اللائحة المنافسة ومناصريها جماراً من منازلهم فجر يوم الانتخاب.

واللافت ان وزير الداخلية بالتحديد، وهو المطلوب منه اكثر من اي مسؤول اخر استخلاص العبر، يلجأ الى التعامل باستخفاف مع تلك القرارات التي تدين ادارة الانتخابات اقله في ثلاث دوائر انتخابية تشكل تقريباً نصف لبنان. ويسعى عبر استنساب مضحك مبك اما الى الاستهزاء بالقرارات التي تشكل ادانة دامغة له، او الى استغلال القرارات الاخرى لانتزاع وسام براءة وجدارة لنفسه، ففي الشمال مثلا يرى وزير الداخلية ان الضغوط وحجز الحريات التي اخذ بها المجلس الدستوري بلا لبس، هي مجرد ادعاءات واهية فيما يلقي في اماكن اخرى بالمسؤولية كاملة على الاخرين ومن بينهم رؤساء الاقلام المسؤول هو عن تعيينهم. وهذا الامر لا يقل وقاحة عن اتهامه بالامس المخاتير بالتقصير في اعداد لوائح الشطب.

في لبنان لا يزال المسؤولون يتبجحون، ويا للأسف، بانتهاكاتهم ويصورونها مآثر وانجازات، ان الطعون التي لم تقبل ليست وساما يعلق على صدور المسؤولين، كما ان اقل من الطعون المقبولة يكفي في الانظمة الديموقراطية لتنحي المسؤول او اعفائه من المسؤولية".

● "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" رحبت "بتمكن المجلس الدستوري رغم كل الضغوط التي مورست عليه قبل استقالة رئيسه وبعدها، من الالتئام واصدار قراراته، مما يثبت ان ثمة من لا يزال يدافع عن المؤسسات وسلطة القانون. كما تعتبر ان القرارات التي صدرت هي ذاتها في مستوى عال من الاهمية، اذ انها تشكل سابقة قانونية تاريخية في لبنان من جهة، وتؤكد في مدلولاتها ما كانت الجمعية قد اعلنته مرارا وتكرارا من مواقف تشير الى الانتهاكات القانونية وعمليات التزوير والضغط والترهيب واستغلال السلطة التي رافقت الانتخابات النيابية الماضية من جهة اخرى. وقد جاء تقرير الجمعية العام ليشير الى كل ذلك ويضع في تصرف المجلس الدستوري والرأي العام ما يملك من حقائق ومعطيات ضمن هذا الاطار. غير ان الجمعية، على رغم جميع هذه الايجابيات، كانت تنتظر قرارات في طعون اخرى ذكرت وقائع كثيرة تؤكد احقيتها. وهي هنا تضم صوتها الى اصوات المطالبين بنشر المخالفات التي سطرها بعض اعضاء المجلس، محيية حرصهم على الحقائق والدفاع عن الديموقراطية ودولة القانون والمؤسسات في لبنان.

وبعدما كانت الجمعية ارسلت الى المجلس الدستوري تقريرها العام حول الانتخابات الاخيرة، تضعه اليوم في تصرف المسؤولين والرأي العام ليطلعوا عليه، عسى ان يكون في ذلك فائدة للمستقبل".

وتوجهت "بالطلب الى كل متطوعيها واصدقائها للاستعداد من اجل متابعة الانتخابات الفرعية المقبلة ومراقبتها. وتدعو كل من يرغب في المشاركة الى الاتصال بها على الارقام ٦٠١٧٨٧ – ٤٩٠٥٦٦ – ٤٩٠٥٦١ – ٠١".

مزيد من الردود الفعل على اقتراح الحريري

الشيوعي: الدائرة الموسعة سحق للتمثيل المتوازن

مزيد من ردود الفعل على اقتراح رئيس الوزراء رفيق الحريري اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة.

● الرئيس سليم الحص: "ان الفكرة التي طرحها الرئيس رفيق الحريري في حديث متلفز ومفادها اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة ليست جديدة. فقد سبق ان طرحتها مراجع مختلفة باشكال وصيغ مختلفة. ونحن اساسا كنا من الداعين اليها مبدئيا. ولكن الذي يجب ان يكون معلوما هو ان هذه الفكرة لا تستقيم على الاطلاق الا باعتماد نظام التمثيل النسبي. اذ من دونه يمكن ان يأتي تطبيق الفكرة بنتائج لا ديموقراطية تستأثر فيها بالتمثيل النيابي اكثرية ضئيلة ويلغى فيها تمثيل الآخرين. الا ان تطبيق نظام التمثيل النسبي لن يكون سهلا ان لم نقل انه متعذر في ظل التوزيع المذهبي والطائفي والمناطقي للمقاعد النيابية. مع العلم ان النظام الانتخابي يفترض ان يكون مبسطا ليسهل فهمه على المواطنين. ثم ان فكرة اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة تفترض ايضا وجود احزاب ذات امتداد وطني واسع، وهذا ما ليس متوافرا في الوقت الحاضر. يمكن نظريا الاستعاضة عن الاحزاب في الانتخابات بكتلة سياسية موسعة ولكن ادارة العملية تبقى مشوبة ببعض الثغر في غياب الاحزاب ذات الامتداد الوطني. ونحن لدينا افكار في ما يجب ان يكون عليه النظام الانتخابي سنطرحها في الوقت المناسب.

● النائب علي الخليل قال انه مع الدائرة الواحدة "شرط ان يكون ذلك مرتبطا بالنظام النسبي الذي يفسح في المجال امام مشاركة جميع الافرقاء في مجلس النواب بحيث يحصل كل فريق على نسبة مقاعد في المجلس تساوي نسبة الاصوات التي حصل عليها. وبذلك تحكم الاكثرية وتعارض الاقلية وتستقيم اللعبة الديموقراطية".

● النائب احمد سويد: "كانت كتلة التحرير اول من اطلق في الدورة النيابية السابقة الدعوة الى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة على اساس الغاء الطائفية السياسية ووضع قانون عصري للاحزاب يفرض قيام احزاب غير طائفية او مذهبية ولم تلق دعوتها يومذاك الاستجابة. وها هي الدعوة تطلق من جديد من مصادر مختلفة وتلقى ردود فعل سلبية لانها ظلت غامضة غير مقترنة بالشروط الموضوعية التي من شأنها جعل هذه التجربة ذات مضمون حضاري. ان المطالبة بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة دون الغاء الطائفية السياسية وقانون تقدمي للاحزاب واعتماد النسبية تظل طرحا بقصد الالهاء متسما بعدم الجد ولا يقصد منه سوى اثارة الجدل العقيم واستدراج المواقف المطالبة بابقاء الحال على ما هي او العودة الى الدوائر الصغرى التي لا تعدو كونها اسوارا لفيتوات طائفية ومذهبية".

● النائب حسين يتيم: "ان هذا الاقتراح يتوافق مع تطلعات الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري اقله من حيث الشكل ويلبي طموحات شريحة كبيرة من اللبنانيين ويشكل مدماكا اساسيا على طريق بناء الدولة العصرية كما يشكل تعزيزا للنظام الديموقراطي والبرلماني في لبنان وترسيخا له (...)".

● النائب وجيه البعريني: "على القوى والفاعليات ان تتأمل في خطاب سياسي عام وشامل ينصهر بموجبه اللبنانيون كافة على قاعدة ان لبنان وطن لجميع ابنائه. وهكذا يمكن ان نتكلم على قانون انتخابي جامع وشامل يتسع للقوى والفاعليات اللبنانية كافة ولذلك نزيل من النفوس المتخوفة ان تذوب في مشروع كهذا. وعلى هذا الاساس علينا ان نحشد القوى لدينا بغية اقناع الذين يتخوفون من قانون كهذا بتوضيح الاهداف الآيلة الى انصهار الشعب بكل فئاته وطوائفه".

● الحزب الشيوعي: "من موقع النقاش الاولي، وفي موازاة الانتقادات الجدية التي سجلها عدد من النواب والسياسيين والاعلاميين نورد الملاحظات الآتية:

اولا – ان كلام العموميات في مسألة باهمية قانون الانتخابات في لبنان لم يعد مفيدا لدفع الحياة السياسية الى الامام. فالمواطن بات يدرك، حتى بالحدس، ان الكلام الملتبس يصلح للتعمية والتمويه ولكنه لا يصلح كاقتراح لحل المشكلات السياسية التي تعصف بالبلاد.

ثانيا – يؤكد مضمون الاقتراح الجديد ان الرئيس الحريري لم يأخذ في الاعتبار السجالات التي سبقت حتى كأنه لم يسمعها، والا لكان استخلص منها بعض الاضافات التي تصوب، او تحسن الفكرة الاساسية في المشروع.

ثالثا – ان صيغة الدائرة الواحدة في ذاتها لا تزيل الائتلافات غير المبدئية وغير السياسية بين المرشحين وخصوصا بين "اقوياء الطوائف" الذين يجيرون اصواتهم للوائحهم، وبالتالي، فهي لا تضمن الاستقرار ولا تعزز الانصهار الوطني والعيش المشترك.

رابعا – ان اعتماد الدائرة الموسعة في لبنان من دون النسبية هي سحق للتمثيل المتوازن، ومنع القوى المستقلة الخارجة عن نفوذ الاقطاب واتباعهم، من بلوغ حقها في المشاركة السياسية البرلمانية. وهي اذاً قمع للاختلافات وكبت للتعبير الشامل عن مصالح المجتمع وهمومه، وتكريس سيطرة مطلقة لقوى الجاه والمال المتآلفة في لحظة الانتخاب.

خامسا – هذه الاعتبارات كانت في اساس الممارسة السياسية في الدول ذات الانظمة البرلمانية الديموقراطية، وهي تصح على لبنان اكثر من غيره بسبب التنوع الاجتماعي والسياسي فيه. فلا ضرورة اذاً لكي نعيد اكتشاف ما تم كشفه، ولن ندفع ثمن قلة الاقدام والتبصر من حساب توازن المجتمع واستقرار الحياة السياسية.

سادسا – ان بعض الاشارات الى الاحزاب توحي تحضير صيغة ما في هذا الاتجاه. وهنا لا بد من التحذير من ان اية صيغة، لا تنبع من مجرى تطور الحياة الحزبية ذاتها، وتقاليد الحياة السياسية في البلاد لن تؤدي الا الى مزيد من تدهور حال السلطة، وانعدام الثقة بين الناس، سيحولها مجرد اداة قسر واكراه".

● مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي: "ان مناقشة اي قانون جديد وعصري للانتخاب يفترض مشروعا متكاملا يبين الاسباب والموجبات والاهداف والآلية وبالتالي فان الطروحات العامة والافكار لا يمكن مناقشتها الا من الجوانب العامة ايضا، وعلى رغم كل ذلك فاننا نؤكد تكرارا ما يأتي:

١ – ان لاعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة يشترط حكما الغاء الطائفية السياسية لان الديموقراطية المعاصرة تقوم على اساس حرية الانسان والمساواة في المواطنية. فالمواطنون يمثلون والحال هذه وحدة عضوية متكاملة متنوعة الانتماءات. وفي هذا المجال غني عن البيان ان مثل هذه الطائفية والمذهبية هي العائق الكبير امام دعاة الدائرة الواحدة، فماذا تحقق على هذا الصعيد وماذا فعلنا لتنفيذ مضمون وثيقة الوفاق الوطني وبالتالي الدستور؟

٢ – ان اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة يشترط ايضا اعتماد النسبية وفقا للمعايير العلمية بحيث يتحقق وفق ذلك التمثيل الشعبي الكامل وينتفي طغيان البعض على البعض.

٣ – ان اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة يشترط ايضا وجود الاحزاب وفق قانون عصري يتجاوز القانون العثماني الصادر عام ١٩٠٩ والذي لا نزال في ظله حتى هذا التاريخ والذي هو تقريبا صورة طبق الاصل عن القانون الفرنسي الصادر عام ١٨٨١، واستطرادا نقول ان هذه الاحزاب ان لم نقل كل الاحزاب تحتاج الى الوقت اللازم لتتمكن من الانتشار بحرية في كل ارجاء الوطن وبخاصة بعدما كان للاحداث الاليمة نتائج سلبية واجهتنا جميعا".

● حزب التضامن قال انه لا يريد "ان يفهم طرح رئيس الحكومة لبنان دائرة انتخابية واحدة الا على اساس كونه فكرة للحوار الوطني والتفاهم حولها، وان اي معارضة لها كبرت ام صغرت تسقطها من اساسها. وفي هذا السياق يستمر في مطالبته باعتماد القضاء دائرة انتخابية والا فاعتماد الدائرة الفردية في كل لبنان".

● ورد أمس خطأ في ردود الفعل، اسم النائب سليم سعادة والصواب النائب السابق.

النواب الارمن يذكرون باقفال مكب برج حمود

التأمت امس كتلة النواب الارمن في مكتبها في برج حمود في حضور النواب سيبوه هوفنانيان وخاتشيك بابكيان وجورج قصارجي واغوب جوخادريان وابراهام دده يان، واصدرت على الاثر بيانا ابدت فيه قلقها "الشديد حيال الاتفاق التركي – الاسرائيلي والاعتداء على الاراضي العراقية"، معتبرة ان لهذه العملية "اهدافا خطيرة بالنسبة الى الدول العربية المجاورة"، ورأت ان النيات التركية غير صافية كلما تعلق الامر بالقضايا العربية".

وعرضت موضوع مكب برج حمود و"المراحل التي مرت بها هذه القضية الخطرة والتي ما زالت مجموعات كبيرة من المواطنين تعاني الامرين منها، وقد تبين انه سبق للسلطات المسؤولة ان قطعت وعودا صريحة لاقفال هذا المكب نهائيا في مهلة اقصاها آخر ايار الجاري (...) ومع اقتراب موعد التنفيذ تأسف الكتلة للتسويف الذي يرافق التزام الحكومة المواعيد المحددة. وبازاء اقتراب موسم الصيف وتفاقم الاضرار الصحية والاخطار البيئية في المنطقة ترى انه لم يعد في الامكان السكوت امام هذه المخاطر المأساة".

وتذاكرت الكتلة في جملة تدابير واجراءات "ستضطر الى اللجوء اليها في حال لم تجد هذه القضية الملحة الحل المناسب في الايام المقبلة".

"التجمع الوطني": الدائرة الواحدة ترسيخ لحكم اللون الواحد

اعتبر "التجمع الوطني" الذي يضم حزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية ان اقتراح لبنان دائرة انتخابية واحدة، هو "استمرار لمخطط تثبيت الامر الواقع على قاعدة تلاقي المصالح وتقاطعها، الذي سيؤدي في حال استمراره الى ترسيخ حكم اللون الواحد".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي: "في خضم الاحداث المتسارعة والمستجدات الضاغطة على الساحتين الاقليمية والمحلية، نتوقف امام نتائج الانتخابات في بلدان ثلاثة هي بريطانيا وايران وفرنسا، متوخين الاتعاظ بها واستخلاص العبر منها. ومثلنا يفعل اهل الحكم، على ما يبدو، انما من منطلقات مخالفة تماما لمنطلقاتنا ولاهداف هي على طرفي نقيض مع ما نصبو نحن الى تحقيقه. ان هذا التوجه لاهل السلطة يفضحه تعرضهم، كما في كل مناسبة، للمسلمات الوطنية في محاولة مكشوفة للنيل منها وافراغها من كل مضمون وتهميشها واحتواء ردود الفعل على الانتهاكات والخروق التي تطاولها، وحمل اللبنانيين على التسليم بها او الاستسلام لها. هذا الواقع المأسوي الذي لا نكف عن انتقاده والتنبيه الى خطورته والدعوة الى تغييره يستدعي منا اليوم بعض الملاحظات:

١ – اظهرت نتائج الانتخابات في البلدان المذكورة ان التغيير على نطاق واسع يظل ممكنا بالوسائل الديموقراطية مهما طال الزمن، ومهما اشتد ساعد السلطة وهيمنتها وتعددت ممارسات اجهزتها، شرط توافر حرية الاختيار للناخبين في كنف قانون انتخابي عادل يكفل التمثيل الحقيقي للقوى السياسية قياسا مع القاعدة الشعبية لكل منها. مع العلم ان لا معنى اساسا للعملية الانتخابية في غياب الشروط البديهية المشار اليها.

٢ – يندرج موقفنا من الانتخابات النيابية لعامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ في اطار رفض المنهجية المتبعة التي تعمد الى مصادرة القانون وتوسله لتنويب اشخاص محددين، واستئثار فئات معينة معروفة الاتجاه والولاء للسلطة واقصاء فئات اخرى متميزة برفضها للامر الواقع المفروض ومجاهرتها بالنضال المشروع بشتى الوسائل الديموقراطية للدفاع عن الثوابت اللبنانية والتصدي لمن يمسها او يضمر الشر لها.

٣ – نرى في طرح "لبنان دائرة انتخابية واحدة" في هذه الظروف بالذات استمرارا لمخطط تثبيت الامر الواقع، على قاعدة تلاقي المصالح وتقاطعها، الذي سيؤدي في حال استمراره الى ترسيخ حكم اللون الواحد ويقضي بالتالي على التعددية والديموقراطية والحرية وحقوق الانسان.

٤ – في السياق عينه لا نستبعد ان يكون هذا الطرح مع ما رافقه من مواقف نافرة منطلقا الى رفض روحية الارشاد الرسولي الذي دعا وبمنتهى الصراحة والوضوح الى الحفاظ على التنوع الطائفي والثقافي للمجتمع اللبناني وتفعيله واغنائه على قواعد الحرية والمساواة والمشاركة المتوازنة في وطن مستقل سيد، صاحب قرار حر، تدير شؤونه سلطة شرعية تتولى بسط الامن بقواها الذاتية على كل ارجاء الوطن. واستطرادا لا نستغرب ان يكون مقصد اصحاب الطرح اغراق اللبنانيين في متاهات الجدل العقيم وتحويل انظارهم عن تطورات مشكلة الشرق الاوسط وتحولاتها حيث يبقى لبنان المستهدف الاول والخاسر الاكبر في آن واحد، والماءهم عن الازمات التي يتخبطون فيها والتي لا سبيل للخروج منها ما دامت الاحوال على ما هي اليوم عليه.

٥ – في المقابل، تزداد ثقتنا بشعبنا والتزامه واصالته يوما بعد يوم، ويكبر الامل في قلوبنا ويشد عزيمتنا تعلقنا بالمسلمات والقيم التي قام عليها لبنان وطبعت العيش المشترك فيه وبالمبادئ والقواعد التي اعلنها الارشاد الرسولي التي تتطلع الى ترجمتها في جميع المجالات وعلى كل المستويات لكي يعود لبنان فعلا وقولاً رسالة حضارية للمنطقة والعالم".

الحكومة اجابت الشماس عن "لجنة التجنيس":

الداخلية لم تتلق شكوى عنها

اجابت الحكومة عن السؤال الذي وجهه اليها النائب جميل الشماس في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١ عبر رئاسة مجلس النواب في خصوص نشاطات "مجموعة تطلق على نفسها اسم لجنة التجنس".

وجاء في الجواب:

"جوابا عن السؤال النيابي الذي قدمه النائب جميل الشماس في شأن نشاطات مجموعة تطلق على نفسها اسم "لجنة التجنس" وقيامها باستيفاء الاموال من الذين تجنسوا والذين سيستفيدون من ملحق التجنيس، وفي شأن الاجراءات التي تزمع الحكومة اتخاذها في حق هذه المجموعة، تبدي انه لدى استطلاع رأي وزارة الداخلية الموضوع افادت بالآتي:

١ – ليس في سجلاتها اي علم وخبر لجمعية تحمل هذا الاسم، ولم تتعامل يوما مع ما يسمى "لجنة التجنس".

٢ – عممت على وسائل الاعلام كافة عن المركز الرسمي المعتمد لتقديم طلبات لملحق التجنس. واكدت ان لا صلاحية لغير اصحاب العلاقة في تسجيل الطلبات والمراجعة في شأنها، وذكرت المعنيين بان الطلبات المقدمة سابقا لا قيمة قانونية لها.

٣ – لم تتلق لغاية تاريخه اي شكوى رسمية على نشاط هذه اللجنة، وهي على استعداد لاجراء التحقيقات واتخاذ التدابير اللازمة فور تلقيها معلومات مفصلة عن حصول عمليات ابتزاز من اعضاء اللجنة المذكورة".

"لجنة الدامور" تؤيد اقتراح وديع عقل وتناشد بري امراره

ناشد ممثل "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلي ابو فيصل رئيس مجلس النواب نبيه بري الموافقة على اقتراح القانون الذي قدمه النائب وديع عقل والقاضي باحداث موازنة خاصة بالصندوق المركزي للمهجرين.

ودعا في كتاب مفتوح وجهه امس الى الرئيس بري الى تأمين "حق العودة الكريمة والعاجلة الى تعويضات عادلة للاعمار واللجوء الى كل الوسائل الحضارية من اجل وقف تمثيلية التهجير واسترجاع حقنا السليب".

استقبل وفد اهالي المعتقلين في سوريا
صفير: مراجع مختصة تسلمت الاسماء ونأمل في معرفة مصيرهم للاطمئنان

ابدى امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير امله في معرفة "مصير هؤلاء الناس الذين اختفوا في وقت محدد، ولم يعد احد يعرف عنهم شيئاً".

وتحدث امام وفد من اهالي المعتقلين اللبنانيين في سوريا، ناشده السعي مع المسؤولين لاطلاقهم. وقال البطريرك: "عرفنا ان هناك لائحة قدمت الى مراجع مختصة خارج لبنان، نأمل في ان تأتي بالنتيجة المطلوبة، ولكن نحن نطمح الى ان تكون عندنا دولة قانون، وان تعامل الناس بحسب القانون، وان يكون التعامل بيننا وبين غيرها من الدول بحسب القانون ايضاً، وهذا ما لم يتم بعد. ولكننا نأمل في ان يتم بحيث يعرف عنهم شيء، ونحن نشعر معكم ونقدر ما تعانون ولو كان قد تأكد انهم غير موجودين وان الله نقلهم الى رحمته، فإن الناس تطمئن.

نسأل الله ان يخفف عنكم هذه المأساة، ونحن سنسعى بدورنا، قدر المستطاع، ليكون لهذا الامر حل مقبول".

وكان صفير استقبل وفداً من "المنتدى القومي العربي" برئاسة السيد معن بشور وتحدث امامه قال: "ان جمال لبنان في طوائفه المتعددة، وقد اشار الارشاد الرسولي الى ذلك.

يفرحنا ان تلتقوا معاً من كل لبنان لاثراء الشأن الثقافي وجمال الطبيعة والاحترام المتبادل والقبول بالآخر.

لقد قيل الكثير عن زيارة قداسة الحبر الاعظم وما ستتركه من اوضاع على الساحة اللبنانية (...) واللبنانيون جميعهم واحد، وقد دعا قداسته في رسائله الى العالم وفي عظاته ولقاءاته والمسؤولين في كل الدول ومع الحركة الاسلامية الى العمل من اجل لبنان وانقاذه من تعثره، وخصوصاً ان لبنان من مؤسسي الامم المتحدة واذا تعثر تجب استعادة ذاته واستعادة استقلاله وسيادته فيكون مسؤولاً عن نفسه".

وبعد اللقاء اعرب بشور عن تقديره لزيارة البابا "وما ابرزته من اجماع وطني على الترحيب به".

شمعون

ثم استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي قال: "زيارتي عادية ولا شيء خاصاً فيها، وكانت للبحث في الاوضاع وفي ما يجري في لبنان".

وسئل كيف يرى الاوضاع؟ فأجاب: "لا ارى اي تحسن، والحال الاقتصادية اليوم هي الأقسى منذ اربعة اعوام أو خمسة".

● اين ترى وصول الحوار المسيحي – السوري؟

– انا في الحقيقة لا افهم ما يجري. يتحدثون عن تقارب سوري – مسيحي، بينما لا تزال اسباب التباعد قائمة، ولا ادري كيف يمكن ان يحصل هذا التقارب قبل ازالة اسباب التباعد.

● ما هي اسباب التباعد؟

– اسباب التباعد كثيرة، اولها الوجود السوري الذي كان يفترض ان يبدأ تخفيفه منذ ثلاثة اعوام، وهو لا يزال كما هو. وثانيا قلة الاحترام للسيادة والاستقلال وهذا موضوع اساسي. واذا لم تحصل معالجة هذه الامور فلا ادري كيف سيكون هناك تقارب.

وانتقد طرح الرئيس رفيق الحريري مشروعاً جديداً لقانون الانتخاب.

● هل سيشارك حزبك في الانتخابات الفرعية؟

– لا. اكيد لا. لن نشارك. ليس هناك مبرر للمشاركة، فالاسباب التي قاطعنا من اجلها الانتخابات لا تزال قائمة. نحن قاطعنا لاننا لسنا موافقين على قانون الانتخابات ولا شيء حتى الساعة تغير في هذا الموضوع.

● هل لا تزال تعتقد ان الدائرة الصغرى هي الاساس في الانتخابات النيابية؟

– هذا ما عرضناه منذ زمن، والافضل هو الدائرة الفردية. اما الدائرة الواحدة فلا تجوز.

● ما رأيك في وعد الرئيس رفيق الحريري خلال زيارته بكركي بتأمين المال اللازم لعودة المهجرين؟

– بالنسبة الى اوضاع المهجرين انا صاير مثل توما. فعندما نرى ان الاموال بدأ توزيعها توزيعا عادلاً، نبدأ بالتصديق ونقول رأينا.

● هل تشارك في تأليف حكومة وفاق وطني يكثر الحديث عنها؟

– نحن لا نركض وراء مراكز ولا وراء كراسي. فإذا كان هناك طرح جدي يعيد الوضع اللبناني الى ما كان ويؤمن المشاركة الحقيقية للجميع وتأتي حكومة ائتلافية مصغرة تؤمن انتخابات نيابية جديدة في اطار قانون جيد وعادل، عندها لا تبقى لدينا مشكلة. اما لمجرد الجلوس على كرسي، فنحن لا نفتش عن كرسي.

سماحة

كذلك استقبل البطريرك الوزير السابق ميشال سماحة الذي قال: "بعد زيارة قداسة البابا ومباركته الوطن وتحديداً هذا الصرح، يتجدد اكثر فأكثر دور غبطة البطريرك وبكركي التي هي محجة رجاء. وفي اثناء فترة تعميم الارشاد الرسولي، ارى في لبنان ومن خلال دور غبطة البطريرك فرصاً كبيرة وطرقاً مفتوحة لتصحيح الماضي القريب والابعد بوفاق وطني حقيقي".

ورأى ان "الطائف وضع اطراً مهمة فلا يتشاطر احد على احد ويحاول تجاوز الطائف في اي بند من بنوده. وعلينا تطبيقه استناداً الى نصوصه وروحه، وعندما نجد انفسنا داخل الارشاد الرسولي".

ومن زوار بكركي ايضاً وفد من جمعية نهضة الكفيف برئاسة السيد محمد طويل فالسيد مسعود الاشقر فسفير لبنان في عمان وليم حبيب فالسيد عبدالله الزاخم فرئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري فالسيدان سعيد طوق ويوسف الدويهي فالمحامي مارون ابو شرف فالنائب السابق ميشال الضاهر.

ثم استقبل البطريرك صفير الشيخ وديع الخازن الذي كان زار السفير البابوي.

وقال الخازن: "هناك مساع خيّرة اقوم بها انا وبعض المخلصين بدافع الحرص على توفير مناخ افضل للتعاون مع المسؤولين السوريين لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين".

واليوم يترأس البطريرك الاجتماع الدوري السنوي للصندوق الاجتماعي الماروني.

تصريح... تصريح... تصريح...

● النائب بطرس حرب في محاضرة عن "لبنان بين الحلم والواقع":

"ان النظام الديموقراطي هو الذي يجب ان يحصن المواطن اقتصاديا واجتماعيا". وانتقد طريقة اتخاذ القرار السياسي اللبناني "مما يدل على انتقاص السيادة الوطنية، وان ممارسات السلطة القائمة هي التي تدفع المسيحيين الى الالتفاف حول قادتهم المغيبين، ويجب ان يكون مجتمعنا منفتحا وغير منغلق ومتنكر لتاريخه ومحيطه واهله، ومن هذا المنطلق الدعوة الى انتماء لبنان العربي وعلاقات مميزة مع اخوانه العرب ولاسيما سوريا".

● النائب علي حسن خليل: "ان دفع تركيا الى المغامرات العسكرية والتوغل داخل الاراضي العراقية يتم بحماسة اميركية وتشجيع اسرائيلي كأحد تجليات الحلف الجديد الذي تتزعمه الولايات المتحدة. وهذه الصورة التي تحكم واقع المنطقة، ونحن جزء منها، تدفعنا اكثر الى الالتصاق بسوريا والالتفاف حول قيادتها ونهجها في وجه ابشع حملة تستهدف كل الكيانات العربية بل حقوق العرب ومقدساتهم المقدسة. ان المطلوب على المستوى الوطني مزيد من الوحدة الداخلية ووحدة الخطاب السياسي بما يتلاءم مع خطورة الاوضاع القائمة والتحديات المحدقة".

● النائب السابق ميشال معلولي على هامش جلسة الاسئلة والاستجواب لمجلس النواب:

"اني ادرك الصعوبات القائمة حاليا واهمها الاحتلال الخطر في جنوب لبنان وظروف البلاد الاقتصادية ووجود قوات مسلحة غير لبنانية على اراضيه وواقع بقاء قضية المهجرين من دون حل كامل، اضافة الى خطر التطرف وشعور المدني بانه مغبون في حقوقه.

كل هذا يعني الخوف على مصير القيم الديموقراطية والحضارية التي تمثلها هذه البلاد، ومن هنا يتأتى ما يوسوس للبنانيين بتركها، وخصوصا الشباب منهم.

اما القضية الثانية التي تشغل الرأي العام ويريد معرفة انعكاساتها وآثارها وماذا اعدت الحكومة، ومعها المجلس، لمواجهتها فهي الحلف الاستراتيجي التركي – الاسرائيلي المدعوم اميركيا.

اما القضية الثالثة، وليست الاخيرة، فهي هدر الاموال العامة، وقد اكد ذلك رئيس مجلس النواب عندما قال ان "الترويكا" كانت لتغطية الاختلاسات ومخالفة القانون.

اننا نعرف مسبقا ان لا الحكومة ولا المجلس سيجيب عن هذه الاسئلة. فالمسموح به مزيد من الفضائح والانتقادات وفي الوقت نفسه مزيد من الثقة بالحكومة.

وكل هذا يندرج في تنفيل القاعدة المتبعة، وهي اثارة العجز والارتهان والفشل من دون السماح بمواجهته ومعالجته، وذلك امعانا في تهديم المؤسسات تمهيدا لتهديد النظام والكيان".

● النائب السابق محمد قباني:

"يوما بعد يوم تتضح ابعاد الحلف التركي – الاسرائيلي العدوانية ضد امتنا العربية، من محاولة لحصار سوريا الى احتلال اجزاء من العراق، الى تهديد منابع المياه التي تروي الشعوب العربية وارضها. ولقد تمادى جنرالات انقرة في تحالفهم مع الصهاينة، يدفعهم الى ذلك عداؤهم للعرب، رغم ان مصالح تركيا الحقيقية هي في حسن الجوار مع الدول العربية، ولعلهم يغلبون مصلحة الجيش في صراعه الداخلي مع اربكان وحزب "الرفاه" على مصلحة تركيا البعيدة المدى.

ان توقف الحل السياسي ومتابعة سياسة الاستيطان الاسرائيلية وقصف قرى جنوب لبنان وعدوانية الحلف التركي – الاسرائيلي يجب ان تدفع جميع العرب الى اعلان وقف التفاوض ووقف التطبيع فورا والغاء او مقاطعة اجتماع الدوحة، والاتجاه الى موقف عربي موحد داعم للموقف القومي الذي تقوده سوريا الصامدة بقيادة الرئيس حافظ الاسد الذي يشكل الطريق الوحيد لحماية الحقوق العربية".

● حركة "امل" نددت بالحلف الاميركي – الاسرائيلي – التركي، وجاء في بيان اصدرته: "بعدما عجزت اسرائيل عن تركيع سوريا واجبارها على الانسياق في مسار الهزائم التي حاولت فرضها على دول المنطقة، وبعد صمود سوريا وثباتها امام التهديدات المختلفة، واحتفاظ لبنان بمناعته ومقاومته ضد سلام الهزيمة، عمدت الدولة العبرية الى قذف المنطقة الى حافة البركان مستنهضة الاحلاف المشؤومة ومستخدمة تركيا كحصان طروادة للوصول الى غاياتها العدوانية وتحقيق احلامها التوسعية عبر السلم بعد عجزها عن نيلها بالحرب.

ان العدوان التركي اليوم ضد العراق، ضد ارضه وشعبه، هو مظهر من مظاهر هذا الحلف البغيض الذي يجمع تركيا – اسرائيل والولايات المتحدة لخلق اوضاع وتوازنات سياسية وتغييرات جغرافية واحزمة امنية برعت فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي، وهي احزمة لم تدم ولن تدوم امام ارادة شعبنا على مدى مساحة الوطن الكبير، المصمم على التصدي لمشاريع اسرائيل واربابها".

كتلة "الوفاء للمقاومة": ليحاسب المجلس الحكومة والوزراء

ابدت كتلة "الوفاء للمقاومة" قلقها من الاوضاع في سيراليون على "امن اللبنانيين وسلامتهم هناك". وحضت الحكومة على "الاسراع في اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان سلامة ارواح اللبنانيين وممتلكاتهم"، وخصوصا في بلدان الاغتراب في القارة السوداء.

وتناولت جلسة الاستجواب النيابية المقررة اليوم وغدا واكدت "ضرورة ان يأخذ مجلس النواب دوره الكامل في الرقابة والمحاسبة للحكومة والوزراء عن ادائهم في الفترة الماضية".

وتطرقت الى الاوضاع الاقليمية فاشادت "بالدور السوري الرائد في محاولة جمع الصف العربي في مواجهة التخاذل والاستسلام ومحاولات القمع السلطوي للحكومة الاردنية". وندد بـ"الاجتياح التركي السافر لشمال العراق"، واعتبرت انه "ثمرة التحالف الاسرائيلي – الاميركي الذي يهدد امن المنطقة وشعوبها".

وحيت "مجاهدي المقاومة الاسلامية الذين سطروا الملاحم البطولية في التصدي للاحتلال الاسرائيلي" وعزت ذوي شهداء المقاومة في بعلبك والنبي شيت وجبشيت.

لقاء حول اوضاع البترون

اقام "نادي بقسميا الاهلي" لقاء في مقره حضره النائب سايد عقل وحشد من ابناء البلدة. وألقى رئيس النادي موريس شربل كلمة رحب فيها بنائب البترون وتحدث عن حاجات المنطقة واولها اوتوستراد البترون – تنورين.

ثم تحدث النائب عقل قال: "ان منطقة البترون تشكو من اجحاف في حقها ومساحتها جغرافياً اكبر من بعض الاقضية شمالاً، الا انها تتمثل بنائبين، والاعتمادات تتوزع على عدد النواب ومع ذلك فان النائب بنشاطه ومراجعاته مع بعض المسؤولين يستطيع ان يعطي جهداً اكبر في سبيل انماء منطقته.

ان اوتوستراد البترون – تنورين سيلزم خلال هذا الصيف وهو الشريان الوحيد للقضاء".

وتحدث عن نتائج جولة وزير الاشغال العامة علي حراجلي التي رافقه فيها والنائب بطرس حرب الى القرى والبلدات في القضاء، ونقل عنه تأكيده وضع طرق البترون الصعبة والضيقة، مستغرباً الاكواع الصعبة والمتعددة في مسافة قصيرة ملاحظاً ان لا مثيل لها في بقية المناطق.

وتناول موضوع مياه الشفة فقال: "لدينا ازمة شبكة مياه وليس ازمة مياه وخصوصاً ان قساطل المياه قديمة ومهترئة وتزايد السكان في نمو". وتطرق الى موضوع توسيع مصفاة كفرحلدا التي تم تلزيمها. وتحدث عن نبع كفرحلدا الذي غار اخيراً وقال: "ان شاء الله لا نصل الى كارثة، الا ان مياه النبع تحول الى مسرب في جواره ومياهه لا تكفي. وقد شاهدت هذا الوضع من خلال جولة تفقدية. وان تقريراً فنياً يشير الى ان كسارات الرمل تسببت بتكسير مجاري النبع". وقال: "اذا استمر الوضع على حاله فاننا في صدد فتح آبار ارتوازية، وهذا ما اقترحته في جلسة مجلس النواب وقد سلمت نسخة عن التقرير الفني الى النائب حرب".

وتحدث النائب عقل عن موضوع التلوث نتيجة الغبار المتصاعد من الشركات وقال: "اننا ننتظر المهلة التي اعطتها وزارة البيئة الى شركة كيماويات سلعاتا لتفكيك مداخنها وبدء اعمال الشركة الجديدة". واشار الى الاضراب الرمزي الاخير في البترون احتجاجاً على سموم الشركات وقال انه سيكون على رأس التظاهرة اذا لم تلب الشركة مطالب الوزارة في المهلة المعطاة لها.

تحضيرات ادارية للانتخابات الفرعية

اجتمع امس وزير العدل بهيج طبارة برؤساء لجان القيد في محافظات جبل لبنان والشمال والبقاع وقضاء جبيل، وبحث معهم في موضوع الانتخابات النيابية في ضوء قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية.

وينتظر ان يصدر مرسوم تعيين لجان فرعية مساعدة لرؤساء لجان القيد، علما ان رؤساء اللجان المعينين كانت قد صدرت مراسيم بتعيينهم في الانتخابات النيابية السابقة، ولا تزال المهمات موكلة اليهم بموجبها.

ديموقراطية!

افادت معلومات امنية من جبيل ان عددا من مؤيدي المرشح للانتخاب الفرعي ناظم خوري تعرضوا للاعتداء ولتحطيم زجاج سياراتهم بسبب لصق صور خوري عليها.

وعرف من اصحاب هذه السيارات سمعان القصيفي، ومن الذين تعرضوا لاعتداء عباس مجهول بقية الهوية.

شخصيات هنأت الرئيس الايراني المنتخب

جمع آخر من الشخصيات ابرق الى الرئيس الايراني المنتخب السيد محمد خاتمي مهنئة اياه بفوزه في الانتخابات الايرانية. ومن المبرقين وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، كتلة "الوفاء للمقاومة"، القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث، النائب السابق عدنان طرابلسي، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، الامين العام لاتحاد الكتاب روحي البعلبكي، رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة، رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي، عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ مصطفى ملص و"اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت".

وقال الوزير مرهج في برقيته: "بكل تقدير واحترام، اتقدم من سيادتكم بأحر التهاني لانتخابكم رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية في انتخابات ديموقراطية تميزت بالمشاركة والاقبال والنزاهة، منحكم فيها الشعب الايراني الكريم الثقة الكبيرة التي تستحقونها بكل جدارة. وفقكم الله في مسيرتكم وقيادتكم لخدمة بلادكم وكلنا امل في ان تتوطد علاقاتنا المشتركة وتزداد متانة وقوة في ظل قيادتكم الحكيمة".

وفي برقية كتلة "الوفاء للمقاومة": "تتوجه كتلة الوفاء للمقاومة من سماحة آية الله العظمى الامام السيد علي الحسيني الخامنئي ومن السيد محمد خاتمي ومن الشعب الايراني الصديق باسمى آيات التهنئة والتبريك لهذا الحدث العظيم الذي استطاعت من خلاله الجمهورية الاسلامية الايرانية ان تقدم النموذج الرائد للانتخابات السليمة والصحيحة، والمثل المميز للعلاقة بين الحكومات وشعوبها في الاحترام والدعم المتبادلين".

● الشيخ غيث في برقيته: "باسم طائفة الموحدين الدروز وباسمي شخصياً نتقدم من فضيلتكم باحر التهاني بالثقة التي اولاكم اياها الشعب الايراني العريق في اصالته وجهاده الداعم دائماً للقضايا العربية والاسلامية المحقة سائلين الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم ويسدد خطاكم في ترسيخ الحق والعدل وبناء الدولة القادرة على الاستمرار في دعم القضايا الاسلامية والنهوض بالبلاد نحو التقدم والازدهار.



هكذا من الأصل

وحدها المؤسسات تضمن الشركة

اليوم جلسة لمجلس النواب من اجل مناقشة اعمال الحكومة تحت شعار اسئلة تقدم اليها واستجواب لها في سياستها الداخلية والخارجية، في الاقتصاد والاجتماع والمال والمشاريع، وفي علاقاتها العربية والدولية وما يتفرع من كل ذلك.

فالنواب متشاقون الى ان يعرضوا داخل الندوة النيابية آراءهم وتوجهاتهم وانتقاداتهم لسياسة الحكومة، وخصوصا المعارضة بعدما حجبت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وما سبقها من استعدادات وما تبعها من انعكاسات الكثير من الكلام المعارض الذي تعوده اللبنانيون، كلام طوباوي يظن سامعه ان المعارضة مجموعة من الملائكة وان الحكام "مافيا" من الشياطين، وان الحرص على الوطن بحاضره ومستقبله حكر على من هم خارج الحكم او الموالاة.

والرئيس نبيه بري الذي اراد جلسة اليوم وغدا غير متلفزة اغضب الكثيرين ممن استعدوا مظهرا وفصاحة ليطلوا على الجماهير والاهل، وليلقوا على مسامعهم كلاما لا يطعم جائعا ولا يزيد دخلا، بل يكون احد مسببات خضات سياسية تكبح مسيرة الحكومة في تنفيذ مشاريعها في مختلف المناطق وفي شتى الميادين.

والرئيس بري قد يكون آثر ذلك، حرصا على استكمال فترة التفاهم القائمة بينه وبين الرئيس رفيق الحريري. تأكيدا منهما لاستمرار مرحلة الهدوء السياسي واتاحة المجال لبلورة مرحلة جديدة من الممارسة السياسية عقب توقيع الارشاد الرسولي وما يتوقع من نتائج ايجابية.

صحيح ان اعمال المجلس الاشتراعية والرقابة تهم اللبنانيين لما لها من تأثير مباشر على شؤونهم اليومية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الا ان ما يهم اللبنانيين ايضا هو ان يتمكن اهل الحكم والمعارضة والقوى القادرة، على بلورة العيش المشترك على الصعيد الاهلي، من اجتراح عثيله في الطبقات العليا من الهرم السياسي، بحيث تتأمن المشاركة الديموقراطية لكل القوى المؤمنة بالنظام في القرارات الاساسية.

وهذه المشاركة في سياق العيش المشترك الذي حض عليه البابا يوحنا بولس الثاني في بيروت، لا يكون الا بالاشتراك في كل المؤسسات الدستورية والديموقراطية.

والرئيس رفيق الحريري الذي قال بالامس للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير انه مستعد للمساهمة في كل ما من شأنه ان يترجم الارشاد الرسولي عينا عملية، طرح عنوانا كبيرا، سبيلا للمشاركة والمساهمة في العمل السياسي، من خلال الاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية يعتبر لبنان دائرة انتخابية واحدة.

ورئيس الحكومة الذي يحرص على الا يدخل في تفاصيل وشروح العنوان الكبير الذي اعلنه، يرغب في ان يؤتى نتيجة مساهمة جميع القوى الممثلة للشعب اللبناني، بحيث تتم العدالة والتوازن السياسي الوطن، بعدما شعر جزء من اللبنانيين بالاحباط نتيجة الانكفاء الذي رافق مرحلة اعادة بناء الوطن سياسيا واعماريا.

ومجرد قول الرئيس الحريري انه يجب اخراج السياسيين، من الارتباط الضيق بين مصالحهم وما يعتبرونه مصالح الطوائف التي ينتمون اليها، الى الارتباط الواسع بين مصالح السياسيين وكل اللبنانيين من كل الطوائف مع المحافظة على التوازن الوطني في اطار الصيغة اللبنانية – مجرد قوله ذلك يعني ان رئيس الحكومة يشجع قيام اطر حزبية وطنية شاملة وجامعة لشرائح المجتمع اللبناني تخوض المعارك الانتخابية على اساس برامج وعقائد ثابتة، لا ان يستمر التمثيل النيابي، وهو الاطار الاساسي للتمثيل السياسي، على قاعدة المزايدات الطائفية وتغليب المذهب على الوطن.

واذا كانت ردود الفعل الاولية على طرح الرئيس الحريري المؤسساتي، بعضها ايجابي والآخر سلبي، وما بينهما، فان كل اقتراح عملي يجب أن يكون واردا وان تتم مناقشته ضمن المؤسسات الدستورية والقوى الوطنية العاملة في هذا الشأن من دينية ومدنية، فاذا كان رأي الرئيس سليم الحص في أن تجرى الانتخابات المقبلة على اساس لبنان دائرة واحدة مع الاخذ بمبدأ التمثيل النسبي قابلا للتنفيذ وتوسيع مساحة التمثيل الديموقراطي لقوى المجتمع الاهلي، فهذا امر تجب مناقشته ايضا.

والبحث في قانون جديد للانتخابات يقترح البعض ان يرى النور قبل آخر السنة، خطوة عملية ومتقدمة على الصعيد الداخلي لبلورة احد عناوين الارشاد الرسولي، اضافة الى الجهد المعلن او البعيد عن الاضواء لتفاهم وتفهم بين دمشق وعدد من القيادات المسيحية التي تمثل البطريركية المارونية احدى دعائمها.

ولكن الغريب ما نراه اليوم من تحرك بعض القيادات الرافضة اصلا صيغة الطائف والتعاون السوري – اللبناني ومتفرعاته الاسلامية والمسيحية او السلطوية، عائدا الى الحديث والكلام السلبي من خارج قواعد الارشاد الرسولي، في محاولة لاعادة اليأس الى النفوس من اصلاح اي خلل وتقويمه داخليا واقليميا، وذلك بالحملات المتجددة على الحكومة ورئيسها.

والاغرب من كل ذلك القول ان على رئيس الحكومة ان يذهب لمساعدة صديقه الرئيس شيراك، انطلاقا من الاعتراض على الدعم الفرنسي للبنان منذ مجيء شيراك الى الحكم في فرنسا، لان هذا الدعم لا يناسب القوى المناهضة للنظام وصيغته والجمهورية القائمة، كأن كان على فرنسا ان تبقى منحازة الى فريق من اللبنانيين وتقدم الدعم المباشر اليه لتأكيد امتيازاته السابقة.

ان فرنسا شيراك لم تطلق المسيحيين لتتزوج المسلمين، بل هي صديقة حميمة لكليهما، وهي حريصة على سلامة لبنان وسيادته واستقلاله مع تفهمها اوضاعه الاقليمية والدولية، فلا يجوز ان نحمل على دولة اثبتت فعلا انها تدعمنا وظهر ذلك حتى قبل عدوان اسرائيل في نيسان من العام الماضي.

والمطلوب منا جميعا الا نبقى اسرى هواجسنا واحلامنا، بل يجب ان نخرج الى رحاب الارشاد الرسولي الذي وضع لنا الحبر الاعظم عناوينه لنهتدي بها.

نبيل ناصر

السبع، اسكندر، البعلبكي، سلمان، خوري انغمسوا في الاعلام وموقع الكلمة




سلمان واسكندر والنقيب البعلبكي وخوري.

الوزير السبع. (ساكو بيكاريان)

افتتحت ندوة "مستقبل الاعلام في لبنان" التي ينظمها نادي الحوار في الجامعة الاميركية في بيروت، في حضور وزير الاعلام باسم السبع والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي مساء امس في الوست هول في الجامعة.

النشيد الوطني، ثم كانت كلمة ترحيب لرئيس النادي لينا كلفيان.

السبع

الى كلمة الوزير السبع، ولحظ في البداية ان الحديث عن الاعلام يجب ان تكون له صفة الحضور مشيراً الى الحضور القليل في القاعة.

وقال ان اي حديث عن مستقبل الاعلام في لبنان لا يمكن لن يبدأ الا على قاعدة المقارنة بواقع الاعلام اللبناني الراهن، ومقارنة هذا الواقع ايضاً في المسار الاعلامي خلال السنين الماضية (...).

واشار الى ان القطاع الاعلامي لم يكن في منأى عن الآثار السلبية للتصدع الامني والسياسي والاجتماعي خلال الحرب الاهلية، وان الصحافة دفعت ثمناً باهظاً.

واضاف: (...) "قطع الاعلام في لبنان، بين العام ١٩٧٥ والعام ١٩٩٠، مسافة طويلة جداً من الآلام، تخللها انخراط العديد من وسائل الاعلام في اتجاهات الحرب، ونشوء ما سمي بـ"الاعلام غير الشرعي"، والذي اخذ، اعتباراً من النصف الثاني من الثمانينات، حجماً واسعاً شكل في حينه خرقاً كبيراً لحدود "الاعلام الشرعي" وفي ذلك الاعلام الخاص الذي مثلته الصحافة اللبنانية" (...).

ورأى انه "كان من الطبيعي للمولود الاعلامي في اوائل التسعينات ان يوصف بأنه مولود غير طبيعي"، وان يبدأ البحث عن المعطيات الوطنية والقانونية "التي توفر للاعلام في لبنان سلم الارتقاء بمسؤوليته على كل صعيد". وتحدث عن التقدم الذي احرزته وسائل الاعلام المرئي والمسموع وان لبنان يتجه الى بلورة شخصيته الاعلامية واعادة النهوض بالدور الاعلامي، وان هذه الشخصية لا بد ان تأخذ "ان مستقبل الاعلام في لبنان لا ينفصل عن مستقبل العملية الديموقراطية بكل ابعادها القانونية والسياسية والثقافية"، وانه لا ينفصل عن مستقبل الاعلام العربي، ولا عن مستوى الاداء الاعلامي في لبنان، كما انه لا ينفصل عن مستقبل القوانين التي ترعى شؤون الاعلام في لبنان، وانه جزء لا يتجزأ من مستقبل الاتصالات في العالم.

الحلقة الاولى في الندوة كانت عن مستقبل الصحافة وشارك فيها نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان ورئيس تحرير "الانوار" رفيق خوري وادارها الدكتور عدنان اسكندر.

رأى اسكندر ان الصحافة اللبنانية كانت سبباً في الحرب اللبنانية، وانها اليوم تواجه تحديات كبيرة وتخوفاً من ان تقع تحت سلطة المال والسلطة السياسية.

البعلبكي

وقال النقيب البعلبكي انه كان ومنذ خمسين سنة يتساءل عن مستقبل الصحافة. وجعل السؤال ملحاً قيام ما سمي الجريدة الضوئية وان بعض دور العرض كان يقدم نشرات اخبار قبل الافلام.

ورأى ان التأثير السلبي لانتشار وسائل الاعلام المرئي وغيرها على الصحافة في منطقتنا كبير فيما هو محدود في الدول الغربية لان القارئ في بلادنا يميل الى الاستسهال.

وان "لا ثقافة حقيقية الا من طريق الحرف المطبوع"، الذي لولاه لما تقدم الانسان في كل ميادين الحياة. ورد على اسكندر ان الصحافة ليست سبب الحرب اللبنانية، فرد عندها سلمان ممازحاً "لا تنكر".

سلمان

الى كلمة سلمان قال ان الصحافة اللبنانية تعيش ازمة واشار الى الحضور "وانتم في الجامعة احد عناوينها"، ورأى انها تشهد تراجعاً في مستوى الاداء المهني، "لكنها تعيش ايامها متقدمة الى مستقبل غامض".

واضاف ان مستقبل الصحافة يتصل بالحياة السياسية، وفي ظل الخواء السياسي الذي نعيشه لا مجال لاحلام وردية واذ انها احدى اركان الديموقراطية قال انها تجيء تتمة للمؤسسات السياسية. واضاف انه ليس في لبنان مؤسسات ديموقراطية بالمعنى الفعلي، وان فيه سياسيين لكن لا عمل سياسياً فيه. وليست فيه احزاب سياسية، ولا برلمان منتخباً يمثل جميع التيارات السياسية، وتابع ان مجلس الوزراء ليس مؤسسة سياسية "فالوزراء فيه فوق الاحزاب والنقابات"، وان لا مجلس نيابياً في لبنان لان المعادل تلغيه.

ثم ان مستقبل الصحافة مرتبط ايضاً بمدى استفادتها من التطور العلمي. وسأل كيف تقوم في لبنان صحافة تصدر للعرب في ظل هذا المناخ؟

وختم بأن وسائل الاعلام المرئي وصلت الى المشاهد العربي لكن البضاعة التي تصدرها هي بدائل من السياسة.

خوري

وقال خوري انه في لحظات تردد يسأل هل مستقبل الصحافة ضرورة اذا كانت مضطرة ان تقلل اهتمامها بالناس لتزيد اهتمامها بالحكام، وهل انفض عنها القراء.

لكنه شدد على ان مستقبلها ضرورة لانه ايضاً مستقبل الجامعات والاحزاب والنقابات وان مستقبل الصحافة هو مستقبل الانسان نفسه.

ولخص دورها بحرية التفكير والتعبير والتغيير. وانها ستصل الى وضع حيث التغيير ممنوع.

ثم توقف عند "بعض البديهيات"، وهي ان لا ديموقراطية ولا امن ولا شراكة في مجتمع المعرفة ولا سلطات دون صحافة، ورأى انها تواجه قيوداً ثلاثة هي القمع السياسي والقوانين الظالمة، وسيطرة المال على وسائل الاعلام، وسيطرة القمع الاجتماعي.

واذ ان التلفزيون اسرع في نقل الاحداث، شدد على ان الصحافة اعمق.

وعندما اعطى مثالاً على سرعة التلفاز في ايصال برلسكوني السريع الى السلطة في ايطاليا، ذكر انه اسقط فيما بعد وقال: "ان هناك البلد ليس مثلنا" فكان له تصفيق حاد في القاعة.

والى حوار مع الطلاب فسألوا عن التراخيص التي اعطيت لوسائل الاعلام المرئي والمسموع وحرمان التلفزيون الجديد واعطاء ترخيص لتلفزيون لم يبدأ بثه بعد.

وسئل سلمان لماذا "السفير" موالية احياناً ومعارضة احياناً فأجاب ان المعارضة ليست احترافاً.

ورأت طالبة ان دور الصحافة في الحرب اللبنانية بدأ منذ عام ١٩٥٨.

وقال الطالب علي الاحمر ان على الصحف ان تبحث عن وسائل تمويل بعيدا عن الاعلانات، لأن شركات الاعلان سيطرت على الجرائد وأنه مع تمركز رأس المال في يد السلطة باتت هي المسيطرة على الصحف اللبنانية.

نقيب المحررين يواصل زيارة ليمن

واصل نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم زيارته للجمهورية اليمنية وعقد اجتماعا في صنعاء مع نقيب الصحافيين اليمنيين عضو الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب عبد الباري طاهر وبحثا في موضوع الاجتماع الدائم لاتحاد الصحافيين العرب الذي يعقد في دمشق في ١٦ و١٧ حزيران المقبل.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح استقبل النقيب كرم يوم الاثنين.

"التجمع الحر": قرارات المجلس الدستوري توجب ابطال الانتخابات

استغرب "التجمع اللبناني الحر" اكتفاء المجلس الدستوري باعلان نتائج اربعة طعون. غير انه رأى فيها "حقيقة واضحة لاهل الحكم ومن وراءهم بوجوب لابطال الانتخابات النيابية لما تضمنته من رياء وكذب وافراز لقيادات وهمية".

واشاد في بيان اصدره بالسيل الجماهيري الذي واكب زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وتوقف عند الارشاد الرسولي، داعياً اللبنانيين الى "تكريس وحدتهم بالالتفاف حول الامور الوطنية لتحقيق مطلبهم في قيام ارادة وطنية سليمة قادرة على استنباط الحلول كفيلة لارجاع السيادة والحرية والديموقراطية والعدالة".

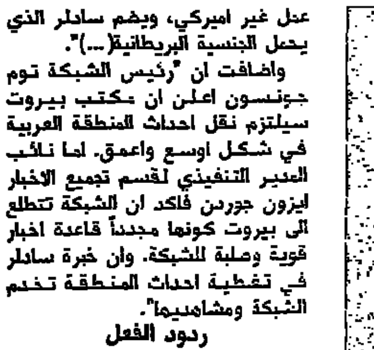
توضيح

جاءنا: "في عدد "النهار" الرقم ١٩٧٥٠ الصادر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٢٦، ورد في الصفحة السابعة تحت عنوان "بلديات"، حديث عن بلدة منيارة يستدل منه ان عدد سكانها كان ١٧٠٠ نسمة عام ١٩٦٢ وان مجلسها البلدي الذي انتخب في حينه كان عدد اعضائه ١٢ عضوا بالمقارنة مع بلدتنا الصار التي كان عدد سكانها في عام ١٩٦٢ اكثر من ٢٠٠٠ نسمة ومجلسها البلدي الذي انتخب في حينه كان مؤلفا من ٧ اعضاء فقط.

لماذا الاختلاف في عدد الاعضاء؟

وما هي القاعدة التي يحدد على اساسها عدد اعضاء المجلس البلدي في كل بلدة وهل سيبقى التمييز وعدم المساواة في ما بين البلدات والقرى قائمين عند اجراء الانتخابات البلدية مستقبلا؟ ام ان تحديد العدد سيكون عادلاً في ما بين البلدات والقرى اللبنانية؟

خطوة وصفها الحريري بأنها "دليل ثقة"
CNN تعيد فتح مكتبها في بيروت ووكالة الصحافة الفرنسية تدرس العودة



السيد برانت سادلر.

اصدرت امس شبكة التلفزة الاميركية CNN بياناً اعلنت فيه اعادة فتح مكتبها في بيروت، واوكلت امره الى الصحافي البريطاني برانت سادلر (٤٤ عاماً)، وكان المكتب اقفل قبل ١٢ عاماً اثر تعرض المسؤول عنه للخطف.

وقالت: "ان مكتب بيروت يشكل للشركة تحدياً فريداً، بسبب حظر السفر الى لبنان الذي فرضته الحكومة الاميركية على المواطنين الاميركيين، ومنهم للصحافيون، وكذلك تعتقد الحكومة الاميركية ان لبنان يشكل خطراً على المواطنين الاميركيين. وبناء على ذلك سيجهز مكتب بيروت بفريق عمل غير اميركي، ويضم سادلر الذي يحمل الجنسية البريطانية(...)".

واضافت ان "رئيس الشبكة توم جونسون اعلن ان مكتب بيروت سيلتزم نقل احداث المنطقة العربية في شكل اوسع واعمق. اما نائب المدير التنفيذي لقسم تجميع الاخبار ايزون جوردن فاكد ان الشبكة تتطلع الى بيروت كونها مجدداً قاعدة اخبار قوية وصلبة للشبكة. وان خبرة سادلر في تغطية احداث المنطقة تخدم الشبكة ومشاهديها".

ردود الفعل

ووصف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خطوة CNN بانها "جيدة جداً وايجابية، ودليل ثقة بلبنان، وعلى ان كل المؤسسات الدولية ووسائل الاعلام تعود الى لبنان".

وسئل هل تعتبر هذه الخطوة مؤشراً الى رفع الحظر الاميركي؟ فاجاب: "لا استطيع ان احكم، ولكنها من دون شك خطوة ايجابية جداً".

وقال وزير الاعلام باسم السبع "ان هذه الخطوة الاعلامية مفيدة لبيروت، وهي بمثابة شهادة جديدة للدور الاعلامي الذي تقوم به العاصمة اللبنانية".

● ورأى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج "ان هذه الخطوة اعتراف بمكانة بيروت واهميتها على الصعيد الاعلامي. وهذا يعني ان الشبكة ترى في بيروت مركزاً اعلامياً لا يستغنى عنه اطلاقاً".

وذكر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ان "عودة مكتب الـCNN تأتي ضمن عودة الشركات الى بيروت، (...) وثمة شركات اميركية اعادت فتح مكاتبها في بيروت مباشرة، أو من خلال وكلاء ومنها مصرف "سيتي بنك"".

على صعيد آخر، توالي السلطات اللبنانية المختصة اتصالاتها بادارة وكالة الصحافة الفرنسية في باريس بغية اعادة مكتبها الاقليمي الى بيروت. وهو الآن في نيقوسيا.

وتتريث الوكالة في اتخاذ قرار حاسم في هذا الشأن في ضوء تجارب سابقة لها مع بيروت. ويجري المسؤولون فيها اتصالات على اعلى المستويات بغية ضمان حرية العمل للوكالة وصحافييها في بيروت وعدم تعرضهم للمضايقات.

ويعتبر الرئيس رفيق الحريري ابرز العاملين على خط اعادة مكتب الوكالة الفرنسية الى بيروت.

استنكار لقانون المطبوعات الاردني

استنكر ممثلون لاحزاب وقوى وطنية واسلامية وللفصائل الفلسطينية والصحافة اللبنانية وهيئات ثقافية واتحادات شبابية "قانون المطبوعات الاردني الجديد. والتعرض للحريات الثقافية في الاردن"، ونبهوا الى ان "كم الافواه وضرب الحريات الاعلامية في الاردن جزء لا يتجزأ من محاولات جر الشعب العربي الى التطبيع مع العدو الصهيوني، والنيل من صمود لبنان وسوريا".

واتفقوا على "توجيه برقية تضامن الى نقابة الصحافة في الاردن، وعلى ان ترفع نقابتا الصحافة والمحررين في لبنان اقتراحاً الى الاتحاد العام للصحافيين العرب لعقد اجتماع طارئ في بيروت.

يكتبها كل اسبوع
رفيق المعلوف

٢٩ أيار ١٩٩٦ - ٢٩ أيار ١٩٩٧
السنة الاولى من حكم نتنياهو، هل تكون الأخيرة؟

الأحد

"اتق شرّ من أحسنت اليه"

يعرف الرئيس مبارك ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. فكيف استطاع هو المؤمن الصادق، وقد لدغ من جحر نتنياهو ثلاث مرات، ان يصافح هذا الرجل للمرة الرابعة؟

يقولون ان القمة التي عقدت امس في شرم الشيخ هي آخر فرصة للسلام، وان فشل هذه القمة كما فشلت القمم السابقة بين مبارك ونتنياهو بفعل الكذب الذي يحترفه الاخير، سيؤدي عاجلاً أم آجلا الى انفجار المنطقة بأسرها، خصوصاً بعد اجتياح أبناء عمه الاتراك لشمال العراق.

قد يكون لهذه المخاوف ما يبررها. ولكنّ في الأفق ما يشير من جهة ثانية الى ان "بيبي" الذي يبلغ السنة الاولى من عمره السياسي غدا في ٢٩ أيار، يكاد يذهب ضحية شراهته المبكرة. وسوف يتضح في موعد اقرب مما يتصوره الخائفون على السلام ان هذا الغر المتهور جنى على نفسه وعلى الدولة العبرية وشعبها أكثر بكثير مما كان يحلم به العرب وكل المتعاطفين معهم من شعوب العالم الثالث، لأنه تخصص في تحدي الولايات المتحدة وكسب عداوتها منذ انتخابه رئيسا لحكومة اسرائيل، مع انه نشأ في اميركا وهو يحمل جنسيتها.

● ● ●

● كانت الصدمة الاميركية الاولى يوم وصل نتنياهو الى سدة الرئاسة في ٢٩ أيار ١٩٩٦ محاطا بقبّعات "السلكناخ" من ذوي الجدائل واللحى. فالاميركيون يكرهون أصلا هؤلاء التلموديين المنتشرين خصوصا في مدينة نيويورك، وكذلك في مدن اسرائيل. وقد أعرب الرئيس كلينتون في ذلك اليوم عن شديد أسفه لسقوط ركن أساسي في عملية السلام الاميركية للشرق الاوسط، أعني حليفه شمعون بيريس، على يد هؤلاء الحاخامين المتشددين الذين تسببوا مع نتنياهو في قتل حليفه الآخر اسحق رابين في خريف السنة ١٩٩٥.

● وكانت الصدمة الاميركية الثانية عندما رفضت المحكمة العليا في القدس تحت ضغط الحاخامين انفسهم، الطعن الذي رفعه اليها بيريس مطالبا بابطال الانتخاب، لا سيما وان الفارق في عدد الاصوات التي حصل عليها كل من المرشحين لم يكن يتجاوز بضعة آلاف، وقد أثبت بيريس ان ذلك الفارق الذي جاء لمصلحة خصمه انما تم بالتزوير.

● وكانت الصدمة الاميركية الثالثة يوم ألّف نتنياهو حكومته من عناصر تنتمي الى اقصى اليمين في تجمع ليكود، وسلم حقيبة الخارجية الى ديفيد ليفي الذي يجهل اللغة الانكليزية ويستعلي على الاميركيين في المحادثات والمؤتمرات معرباً في محيطه عن تذمر دائم وامتعاض مما يسميه "الهيمنة الاميركية على القرار الاسرائيلي".

كذلك رأت الادارة الاميركية في ذلك الحين أن اختيار آرييل شارون لوزارة البنى التحتية والاسكان والمستوطنات ينطوي على مخاطر جسيمة، نظرا لكون شارون المعروف برعونته وتطرفه، أصبح من خلال تلك الوزارة، قادرا على التحكم بالاتفاق من أرصدة الضمانات المصرفية الميسرة البالغة ١٠ مليارات دولار والتي كان الرئيس بوش قد منحها بعد تردد للحكومة الاسرائيلية أملا بالحصول على أصوات اليهود الاميركيين في انتخابات الرئاسة.

ولم تبد الادارة الاميركية ارتياحا أكبر لتعيين رفائيل ايتان زعيم حركة "تسوميت" المتطرفة، ومهندس الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢، في وزارة الزراعة، باعتبار ان اختصاص هذه الوزارة متجانس كليا مع اختصاص وزارة البنى التحتية والاسكان، كما أن العلاقة بين ايتان وشارون منسجمة انسجاما تاما منذ اجتياح لبنان الذي كان خلاله شارون وزيرا للدفاع وايتان رئيسا للأركان. فقد أدركت واشنطن، من خلال هذا التوزيع الاتمازي المركز للحقائب، انها فقدت نهائيا سلطتها الاستشارية والمعنوية المفترضة فيما يتعلق بتوظيف المليارات العشرة.

● وكانت الصدمة الاميركية الرابعة في البيت الابيض والخارجية يوم أعلن نتنياهو رفضه القاطع للسلام الاميركي القائم على مبادىء مدريد والقرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، أي "الارض مقابل السلام" ثم نقضه الصريح لاتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين، ووضعه العراقيل امام انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل. فقد أثبت نتنياهو بذلك كله ان مواقف العنف، وشعارات "السلام مقابل السلام"، واللاءات الشهيرة: لا للانسحاب من الجولان. لا للدولة الفلسطينية. لا للتفاوض حول مصير القدس. الخ... أثبت ان هذه المواقف والشعارات واللاءات التي كانت واشنطن تعتبرها لافتات شكلية في حملة نتنياهو الانتخابية، مع بعض التوجّس من اصراره على تكرارها، قد أصبحت بالفعل بين ليلة وضحاها السياسة الرسمية المعلنة لدولة اسرائيل. وهكذا سدد نتنياهو الى الولايات المتحدة طعنة في كبد مصداقيتها ونزاهة تحكيمها وتوازن سماحها.

● أما الصدمة الخامسة فكانت يوم زيارة نتنياهو الاولى الى واشنطن واجتماعه بالرئيس كلينتون، فقد وجد الرئيس الاميركي انه يحاور جلفاً متعنتاً أشبه "بالسيكلوب" لا يرى الا بعين واحدة. الامر الذي أوقع الادارة الاميركية في حرج كبير تجاه القيادات العربية المؤيدة لسياسة واشنطن، سيما وان العرب جميعا كانوا قد تجاوبوا مع الرئيس كلينتون والديبلوماسية الاميركية التي استمهلت القمة العربية المتعقدة في القاهرة، طالبة عدم اتخاذ أي قرار حاسم يطيح بعملية السلام، ريثما تجد واشنطن سبيلا ما الى ترويض "السيكلوب" وشل حركته.

● وأما الصدمة السادسة فكانت عند حرق المراحل من جانب نتنياهو، وفتحه ملف القدس الذي كان من المقرر بموجب اتفاقات اوسلو، ألا يفتح الا في نهاية المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي الفلسطيني. وقد تعجّل رئيس الحكومة الاسرائيلية فضّ الاختام المطبقة على الملف المذكور بالرغم من الاشارات السلبية التي تلقّاها من واشنطن، وبالأخص من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، ومفادها ان قضية القدس "قضية حساسة ننصح بعدم اثارتها في المرحلة الراهنة"...

ولكن تجمع الحاخامين ورهطه من صقور اليمين المتشنج في الحكومة والكنيست لم يكن مستعدا لسماع النصائح الاميركية، وهدد رئيس الوزراء بفرط الائتلاف الحكومي ان هو لم يشرع فوراً في بناء مستوطنة طرحوها على جبل ابو غنيم، معتبراً – اي التجمع اليميني – ان من واجب الفلسطينيين والاميركيين وأي فريق آخر معني بالنزاع، قبول "جائزة الترضية" التي قدمتها لهم الدولة الصهيونية الثيوقراطية عندما وافقت على الانسحاب من الخليل وتسليم ٩ في المئة فقط من أرياف الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية، وهو "تنازل كبير" في نظر الطغمة الدينية المتسلطة وأعوانها تجاوز به نتنياهو حدود المعقول عندما قبل ان يساوي بين امتيازات ٤٠٠ مستوطن يهودي وحقوق ١٢٠ الف مواطن عربي في المدينة ومقدساتها (...) وقد وصف ديبلوماسي غربي في حينه اتفاق الخليل هذا بقوله انه "منح ٤٠٠ مسلح من قطاع الطرق شرعية السيطرة على مدينة منزوعة السلاح".

● ثم كانت الصدمة الاميركية السابعة يوم استدعي نتنياهو الى واشنطن بمبادرة من الرئيس كلينتون لمحاولة اقناعه بالعدول عن مشاريع الاستيطان المثيرة للقلق، خصوصا في مدينة القدس. والكل يذكر الوجه المتجهم المنفعل الذي قابل به الرئيس الاميركي عدسات التلفزة بعد اجتماعه بنتنياهو يومذاك، وامتناعه – اي كلينتون – عن الادلاء بأي تصريح، فيما راح نتنياهو يوزع سمومه في وسائل الاعلام تلميحا وتصريحا، معلناً انه "لا يحق لأي كان ان يتدخل في قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص بانماء واعمار عاصمتها الابدية".

● ● ●

ازاء هذا الاستكبار الاجوف الذي قلب الادوار وجاوز الحمق والصلف الى نوع من التحدي، كان لا بد للولايات المتحدة من مراجعة حساباتها جديا. ويبدو ان القرار الذي اتخذه البيت الابيض قضى بتحجيم التضخم الاسرائيلي، وذلك للمرة الاولى بعد ايزنهاور، ولأسباب ثلاثة اهمها رابعها:

● السبب الاول يعود الى المعارضة الشديدة من قبل معظم الشعب الاسرائيلي لمنطق الحرب الذي يتعامل به نتنياهو مع الظروف الموضوعية الجديدة في الشرق الاوسط، كما يعود الى الموقف العدائي الذي يقفه اليهود الاميركيون عموما من سياسة الرئيس الاسرائيلي، لأنها تهدد مصالحهم وطموح رؤوس اموالهم التي يحتاج توظيفها المأمون الى سلام شامل في المنطقة. ومعروف ان الرئيس كلينتون يتمتع بولاء اليهود الاميركيين الذين خصّهم بمراكز قطبية في ادارته، من وزارة الخارجية الى وزارة الدفاع ووزارات اخرى اقل أهمية، الى رئاسة البنك الدولي ووظائف ريادية في البيت الابيض والامن القومي والمخابرات، وهو أمر لم يخصهم بمثله كماً ونوعاً اي رئيس اميركي آخر، خصوصا في ولايته الثانية حيث تنتفي حاجته الى اصواتهم بانتفاء طموحه الى ولاية ثالثة يمنعها الدستور.

● والسبب الثاني يعود الى إجماع القوى المسيحية الرئيسية في العالم على رفض اي تبديل في معالم القدس وأي تصرف منفرد بمصيرها من جانب اسرائيل او غير اسرائيل. وفي طليعة هذه القوى الكنائس البروتستانتية في الولايات المتحدة واوروبا، والكنيسة الكاثوليكية التي ترعى اكثر من مئة مليون كاثوليكي في اميركا الشمالية وتنتمي اليها شعوب اميركا اللاتينية كافة ومعظم شعوب اوروبا الغربية، ثم الكنيسة الروسية وسائر الكنائس الارثوذكسية في الشرق الاوسط، وأخيرا حلفاء الولايات المتحدة في ميثاق الاطلسي وخصوصا فرنسا.

● أما السبب الثالث، فهو تمسك القيادات العربية جمعاء، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، بعملية السلام التي هي صيغة اميركية في الاساس أمنت لها الولايات المتحدة عبر المفاوضات بين العرب واسرائيل اجماعا عربيا هو في الوقت نفسه اعتراف شبه رسمي بالدولة العبرية وشرعية وجودها مع قبول مبدأ التفاوض ومبدأ تطبيع العلائق، واذا بالعرب الذين دأبت الصهيونية على تصويرهم امام العالم بصورة عشاق الحروب طيلة نصف قرن، يعتنقون السلام ويعتبرونه الهدف الاستراتيجي الاول على المستوى القومي، فيما يقرع نتنياهو وصقوره المتعطشة للدماء طبول الحرب في آذان جيرانه. ولعل اهم هذه المواقف العربية المؤيدة للسلام في نظر الولايات المتحدة، هو موقف أهل القضية الذي يجسده رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، متحملا مع شعبه في سبيل السلام وعملية السلام اصعب تنكيل وأطول صبر في التاريخ. ويثمن الرئيس كلينتون والمجتمع الدولي هذا الموقف تثمينا راجحا ملحوظا، لأنهم يعلمون ان الرجل قادر في اي لحظة على زلزلة الهيكل بمن فيه، والعودة الى البندقية، ان لم يكن من تونس فمن القاهرة او دمشق او عمّان، او حتى من جزر القمر والربع الخالي.

● وأما رابع الاسباب وأهمها، فهو حرص الاميركيين على كرامة رؤسائهم. ذلك انه من الصعب جدا ان تمر اهانة رئيس اميركي حاضر او سابق دون عقاب. واذا كان الاميركيون يعرضون احيانا عن الانتقام الصارم لأسباب تكتيكية تتعلق بمصالحهم وأهدافهم السياسية البعيدة عندما يتعرضون للتعدي المباشر او حتى عندما تطالهم يد الارهاب – والامثلة على ذلك متوافرة في التاريخ المعاصر – فانهم خلافا لذلك شديدو الحساسية عندما يتعلق الامر برؤسائهم، والكل يذكر ان الرئيس كلينتون لم يتردد لحظة في ضرب مركز المخابرات العراقية بالصواريخ سنة ١٩٩٢، وذلك بعد اسابيع معدودة من انتصاره على الرئيس بوش في الانتخابات، عندما تأكد له اكتشاف مؤامرة عراقية لاغتيال بوش اثناء زيارته للكويت.

● ● ●

لذلك كله يبدو ان الادارة الاميركية قد عزمت على وقف مسيرة نتنياهو الانتحارية نحو الحرب. وتؤكد مصادر ديبلوماسية غربية ان الاتهامات التي وجهت الى نتنياهو عبر القناة التلفزيونية الاولى في اسرائيل، باستغلال النفوذ ومحاولة افساد القضاء، اكراما لحزب "شاس" الديني وزعيمه الوزير السابق أرييه درعي للتورط في صفقات مشبوهة، هذه الاتهامات لا تخلو من اصابع خفية "للسي آي إي" وكانت نتيجتها المباشرة تشهيرا بنتنياهو في الصحافة العالمية عبر ما سمي بفضيحة "بيبي غيت" وزعزعة مصداقية الرجل امام الرأي العام الاسرائيلي كمرحلة اولى.

وفي مرحلة ثانية سرّبت الادارة الاميركية الى صحيفة "هآرتس" القريبة من حزب "العمل" دراسة نشرتها في ٢٠ ايار الحالي تثبت ان ٢٦ في المئة من المساكن التي بنيت في مستوطنات الضفة الغربية خالية من السكان، وكذلك نسبة اعلى تصل الى ٦٠ في المئة من المساكن التي انشئت في مستوطنات غزة والقدس الشرقية.

وتقول الدراسة ان هنالك مشروعا لدى الحكومة الاسرائيلية ببناء ١١ الف مسكن جديد شيد من اصلها حتى الآن ٢٢١٨ مسكنا كلها شاغر لا يقيم فيه أحد. ولا علاقة لهذا المشروع بمشروع هارحوما الذي يفترض ان ينشأ بموجبه ٦٥٠٠ مسكن آخر.

وقد بادر نتنياهو الذي أثاره التقرير الاميركي الى تكذيبه بمنتهى الشدة وبعض الوقاحة، لأن الارقام التي وردت فيه والتي قدمتها الارصاد الاميركية نقلا عن الاقمار الصناعية تقود المراقبين تلقائيا الى استنتاج خطير من خلال الاسئلة الآتية:

ما دام نتنياهو ليس بحاجة الى مساكن جديدة، فلماذا يبني ٦٥٠٠ مسكن على جبل ابو غنيم في الضاحية الجنوبية للقدس؟

وما دام هدفه ليس اسكانيا، باعتبار ان لديه فائضا من المساكن، أفلا يمكن ان يكون هذا الهدف عسكريا يتوخى استدراج اهل الضفة الى ثورة دامية يقمعها الجيش الاسرائيلي بالدبابات ويدفع بالفلسطينيين جميعا عبر انتفاضة انفعالية من هذا النوع الى شرقي الاردن؟

وان كان نتنياهو أعجز من ان يقوم بعملية في هذا الحجم مع جنرالاته الكرام، أفلا يمكن ان يكون هدفه أصغر حجما وأشد ايلاما، كأن يقدم على ترحيل اهالي القدس بالقوة، وتوزيعهم بالتالي في مدن الضفة وأريافها، او خارج فلسطين؟

فمما يجعل هذه الاحتمالات واردة في نظر المراقبين، انه يوجد على لائحة دوائر الهجرة في اسرائيل، ما يتجاوز حاليا ٣٠٠ الف يهودي ينتظرون في اوروبا الشرقية للحصول على تأشيرة بالانتقال الى "ارض الميعاد" في اللحظة التي يصبح لهم فيها مسكن لائق ووجود آمن!!

● ● ●

ولعل القضية الاخطر التي تهز اليوم قواعد نتنياهو في سدة الحكم، هي قضية الجاسوس الاسرائيلي "ميغا" التي نشرت وقائعها جريدة "واشنطن بوست" في ٧ ايار الحالي، وأكدتها وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو التي اعلنت انها فتحت تحقيقا واسعا في الموضوع.

فخلاصة الامر ان اجهزة الرقابة والتنصت الاميركية رصدت مكالمات سرية مرمزة بين السفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بين اليسار وكبار موظفي سفارته من جهة وادارة الموساد المركزية في تل ابيب من جهة ثانية، يتضح من خلالها ان الاستخبارات الاسرائيلية تستخدم جاسوسا من أهم الشخصيات في الادارة الاميركية اسمه الحركي المستعار "ميغا".

وقد أثار هذا الخبر عند نشره في "الواشنطن بوست"، عاصفة من التكذيب الانفعالي في اسرائيل ما لبثت ان همدت بعدما أكدت الوزيرة رينو صحته، فحلّت محل الانفعال بلبلة سياسية كادت تطيح السفير الياهو بين اليسار الذي لا يرتاح نتنياهو الى ادائه الديبلوماسي وهي تنذر بتبديلات ومناقلات رئيسية في صفوف الموساد الذي يقوده صديق نتنياهو ورفيق سلاحه داني ياتوم.

وتجدر الاشارة الى ان زئيف شيف المعلق السياسي البارز في جريدة "هآرتس" اكد صحة الخبر وكتب يقول "ان اقدام اجهزة التنصت الاميركية على فك الرموز الاسرائيلية عمل غير ودي!" فعقب موظف كبير في وزارة العدل الاميركية فضّل كتمان اسمه على ذلك بالقول: "... أما التجسس على دولة صديقة، فهو عمل ودي" (...)

ويبدو في رأي مصدر ديبلوماسي اوروبي ان تعيين ريجينالد بارثولوميو سفيرا جديدا لواشنطن في تل ابيب مكان السفير الاميركي الحالي اليهودي المذهب مارتن انديك متصل بهذه القضية التي تنظر اليها ادارة كلينتون بدرجة عالية من الجدية والاهتمام. ذلك ان بارثولوميو الذي يشغل حاليا منصب السفير الاميركي في روما، هو من كبار رجال المخابرات الاميركيين، وكان سفيرا للولايات المتحدة في لبنان خلال مرحلة من اخطر مراحل الحرب الاهلية. ويقول المصدر المشار اليه أنه لن يكون في وسع نتنياهو ووزرائه الغلاة ان يتعاملوا بالسهولة التي كانوا يتعاملون بها مع انديك.

ويضيف المصدر نفسه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي كان قد طلب في مقابلته الاخيرة للرئيس كلينتون اصدار عفو خاص عن الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان بولارد الذي نقل الى اسرائيل معلومات بالغة السرية عن البحرية الاميركية وحكم عليه بالسجن المؤبد سنة ١٩٨٦. وقد رفض الرئيس كلينتون هذا الطلب الذي رفضه قبله الرئيسان ريغان وبوش.

وعلق المصدر اخيرا بالقول: "لا شك في ان نتنياهو كان على معرفة دقيقة بنشاط ميغا عندما طلب العفو عن بولارد. لكن الاميركيين تعودوا مثل هذه الوقاحة من اصدقائهم الذين يتجسسون عليهم! ولا بد ان يتذكروا من جهة ثانية ان رفائيل ايتان الذي كان مديرا لشعبة خاصة بالمعلومات الخارجية في وزارة الدفاع الاسرائيلية سنة ١٩٨٣، هو الذي وظّف بولارد، وان ايتان هذا اصبح وزيرا في حكومة نتنياهو، وقد تكون له اليد الطولى في توظيف ميغا لأن من شب على الخيانة شاب عليها".

عود على بدء

● اتصل بي أبو الميثاقين الوطنيين، ميثاق ١٩٤٣، وميثاق ١٩٨٩، استاذنا الكبير نصري المعلوف، وهو موسوعي المعرفة بمراحل النضال الوطني وسير اعلامه في لبنان وسوريا، فصوب ما اوردته في "مفكرة الايام" حول شهداء ٦ ايار بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢١، من ان الشهيد شكري العسلي هو والد صبري وفيصل، موضحا ان الشهيد شكري هو والد فيصل، أما والد صبري فهو المرحوم زاهد آغا العسلي، الامر الذي اقتضى التصحيح مع الشكر لصاحبه.

● كذلك اتصل بي الشيخ سمير الضاهر، وهو حفيد الشهيد عبدالله الضاهر الذي قلت في "المفكرة" نفسها انه شنق في طرابلس، فأفادني مشكورا انه أعدم في عاليه وليس في طرابلس، وذكر لي انه ترك لبنان في مطلع القرن الى البرازيل، حيث أسس "حزب الاستقلال"، وعاد الى الوطن سنة ١٩١٢، فانخرط في النضال ضد العثمانيين، حتى قبض عليه وأعدم بعد محاكمة صورية في الديوان العرفي التركي، بأمر من جمال باشا.

وقد أثنى الشيخ سمير على الاقتراح الذي قدمته في المفكرة المذكورة باقامة لوحة حجرية قرب تمثال الشهداء في وسط بيروت تدرج عليها أسماؤهم وصفاتهم وظروف استشهادهم، وتمنى لو أصدرت الجهات المختصة في الدولة اللبنانية كتابا عن شهداء لبنان والوحدة الوطنية والمصير العربي المشترك في الحرب العالمية الاولى، يكون مصدر قدوة وعبرة وتعبئة معنوية للأجيال الجديدة، فأحلت الشيخ الضاهر على وزارة الثقافة التي لا بد ان تلبي مثل هذا المطلب الوطني الشريف.



استكمل طيران الشرق الأوسط اسطوله باختيار طائرة ايرباص ايه ٣٢١ (Airbus A321)

واننا نفخر بتسليمنا له طائرة من أفضل طائرات هذه الفئة في العالم،

وبذلك نكون قد ساهمنا في توفير الراحة والرفاهية لركّابه.

AIRBUS

SETTING THE STANDARDS

بويز لـ"النهار": خلل جسيم في مرسوم التجنيس
الداخلية لا تأخذ بطلبات تجنّس تقدّم بها مغتربون

كتبت هيام القصيفي:

لم يرفض وزير الخارجية فارس بويز تجنيس من يتناسب لتصحيح "الخلل الطائفي الجسيم" في مرسوم التجنيس، لان "التصحيح الجزئي افضل من اللاتصحيح". واشار الى ان المرسوم ضم كل الجنسيات والذين لا صلة لهم بالوضع اللبناني، وفلسطينيين ومصريين ومسلمين غير لبنانيين. واذ لفت الى اهمية تطبيق الملحق "تطبيقاً دقيقاً" ليتماشى مع الاهداف المرسومة، رفض ما يحكى عن تغيير هوية لبنان بتجنيس سوريين وعراقيين ومصريين مسيحيين "فمنهم من يعيش في لبنان ومنهم من سيعيشون فيه".

وأكد وجود طلبات قدمتها القنصليات اللبنانية لتجنيس مغتربين، وهي مجمّدة في وزارة الداخلية "والمشكلة ان ذلك يتعارض مع مبدأ الحضور الى لبنان، ولا بد من اعادة البحث في الموضوع".

"النهار" سألت الوزير بويز عن ملحق الجنسية الذي لم تنته مفاعيله باعلان وزارة الداخلية التوقف عن قبول الطلبات في دوائر النفوس. فتحدث اولاً عن مرسوم الجنسية. قال: "كانت ثمة حاجة طبيعية ومبررة قانوناً يوم ذاك لاصدار مرسوم الجنسية لعدد من اللبنانيين الذين ولدوا وأقاموا وعاشوا في لبنان، والذين لهم جذور فيه، ولم يحصلوا على هذه الجنسية نتيجة عدم تسجيلهم ايام الحكم العثماني في اللوائح الرسمية. من هذا المنطلق جاءت الفكرة الاساسية في تجنيس عرب وادي خالد وبعض الاكراد الذين ولدوا وعاشوا في لبنان، وكذلك اهالي القرى السبع، اي تجنيس من هم لبنانيون عملياً وفعلياً، وكان من الطبيعي تصحيح الخطأ او السهو المادي. ولا يتجاوز عدد هؤلاء ربما اربعين الفاً او خمسين الف شخص. لكن المرسوم صدر متجاوزاً هذا العدد، وشاملاً عدداً من الاشخاص الذين لا مبرر لحصولهم على هذه الجنسية، ومتضمناً خللاً جسيماً جداً في الموضوع الطائفي، والنسبة ليست واحداً او اثنين في المئة.

فاعقبت ذلك موجة اعتراض تركزت على نقطتين: الخلل من الناحية الطائفية في المرسوم، والخلل في "التبرير الحقوقي، اي ان البعض وربما كانوا فلسطينيين او مصريين او حملة جنسيات اخرى، جنّسوا من دون ان تكون لهم الروابط المبررة لهذه الجنسية. لذا ولدت فكرة جديدة قوامها الاساسي تصحيح المرسوم ليأخذ في الاعتبار الذين لم يتمكنوا يومذاك من المسيحيين من تقديم طلباتهم في شكل يصحح الخلل، وان يتيح المجال امام الذين لم يتمكنوا من الحضور، لاسباب عملية. من هنا جاءت فكرة الملحق، وهي اذا طبقت تطبيقاً دقيقاً يتماشى مع هذه الاهداف، تكون تصحيحاً ولو جزئياً للمرسوم السابق.

توازن طائفي

● تهدف فكرة الملحق الى تحقيق توازن طائفي، ولكن تبين ان معظم الذين يقدمون الطلبات غير لبنانيين.

– تقديم الطلبات امر، والتجنيس في المرسوم أمر آخر، اذ يحق لأي كان ان يقدم طلبه، ولكن للدولة ان تأخذ من المتقدمين ما يتناسب مع هدف المرسوم اي تصحيح الخلل، وما يتناسب مع العوامل المادية لارتباط المجنسين بهذا البلد. فاضافة الى تصحيح الخلل، يرمي الملحق الى اعطاء مواطنين فعليين الجنسية، وعدم توزيعها على مواطنين لن يستخدموها، والا تبقى عندهم كجواز سفر في منزلهم: لا يشكل اي اهمية بالنسبة اليهم. وفي ذلك تكمن اهمية الاعتبارين المذكورين: الارتباط الفعلي والعملي وتصحيح الخلل فعلياً.

● تحدث وزير الداخلية عن عدد محدد يقارب ٧٠ الف مسيحي لتحقيق هذا التوازن، والمعروف ان ليس في لبنان هذا العدد من المسيحيين.

– انا لم يكن هذا الرقم موجوداً، فهل نرفض اي تصحيح جزئي؟

● ولكن هذا التصحيح يتم على اساس اعتماد سوريين وعراقيين ومصريين وتجنيسهم، الامر الذي يدفع البعض الى التخوف من تغيير هوية لبنان.

التصحيح الجزئي

– لا يغيرون هوية لبنان على الاطلاق. مع صدور المرسوم كان ثمة تخوف من تغيير هوية لبنان، ولم يحصل ذلك.

● الم يكن الذين وردت اسماؤهم في المرسوم لبنانيين؟

– كلا، كان المرسوم يضم اناسا من كل الجنسيات، ومن هنا كان اللوم. فلو اقتصر الموضوع على اللبنانيين الموجودين ابا عن جد على هذه الارض او الذين ولدوا فيها، لما حدثت مشكلة. ولكن حدث خطأ في المرسوم السابق، اذ تضمن عددا من الاشخاص الذين لا صلة لهم بالوضع اللبناني.

المغتربون وحقهم في الجنسية

● كنت تقدمت عام ١٩٩٢ باقتراح "لرفع الحيف عن المغتربين" فأين اصبح هذا الاقتراح؟

– تقدمت من مجلس الوزراء حينذاك باقتراح في شأن المغتربين، طالما ان ثمة اهتماما باوضاعهم. ومن حقوق المغتربين البديهية الحصول على الجنسية التي فقدوها لاسباب مادية. ولا اعني طبعا ان توزع الهويات اللبنانية على نحو ١٤ مليون لبناني في الخارج، لان معظم هؤلاء فقدوا روابطهم بلبنان.

ما اعنيه هو وضع قانون يجيز كشرط اساسي، ولكن غير كاف، لمن يثبت ان اصله لبناني ان يصبح مرشحا للحصول على الجنسية. لكن شرط ان ينجح في اثبات اربعة او خمسة عناصر من اصل عشرة عناصر واقعية وعملية. فاضافة الى اثبات المغترب اولا انه من جد او جدة لبنانية، عليه ان يثبت مثلا انه حاز شهادات من مدارس او جامعات لبنانية، او يمتلك ارضا في لبنان ويوظف امواله فيه، ويتكلم العربية، وعلى صلة بأقربائه او يعيل احدى العائلات القريبة منه، وأن يكون زار لبنان مرتين او اكثر او هو متزوج من لبنانية، وخدم لبنان في ميدان الثقافة والاقتصاد... فاذا اثبت بعضا من هذه العناصر، اضافة الى اصله اللبناني، يكون قد اثبت استمرار ارتباطه بلبنان. من هنا كان اقتراحي الذي اعتبرته حقا بديهيا للمغترب، وهو لا يذهب في اتجاه تجنيس وهمي، حتى لو كان الشخص من اصل لبناني، بل يسمح للراغبين فعلا في ان يستعيدوا جنسيتهم التي فقدوها لخطأ او لاهمال اهلهم تسجيلهم في القنصليات اللبنانية خلال القرن الماضي.

● اين اصبح مصير الاقتراح؟

– في الادراج.

● كيف تتم حاليا آلية تقديم المغتربين طلباتهم، مع العلم ان ثمة فصلا بين الذين يقدمون الطلبات من مغتربين وغيرهم؟

– تقدمت بمشروع القانون قبل صدور المرسوم. والآن، ما دام موضوع الجنسية مطروحا، فيستطيع هؤلاء ممن تتوافر فيهم الشروط ان يتقدموا بطلباتهم تحت مظلة ملحق الجنسية الذي يهيأ له. واعتقد ان لا مانع من ان يتقدموا، لانه اساسا لا شروط كي يتقدم اي شخص للحصول على الجنسية.

● اي ان الوزارة لا تتبنى حاليا طلبات المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني في الحصول على الجنسية؟

– كلا، لانه يفترض فيهم الحضور الى لبنان وتقديم طلباتهم. ولو لم يوضع هذا الشرط، لكان في امكان القنصليات اللبنانية ان تتلقى الطلبات وتحيلها على وزارة الداخلية.

● يقال ان نحو ٣٢ الف طلب لمغتربين محولة من القنصليات ومجمدة في وزارة الداخلية.

– الرقم اقل من ذلك. وثمة طلبات احالتها القنصليات، والمشكلة ان هذه الطلبات تتعارض مع مبدأ الحضور الى لبنان لتقديمها.

● اي ان وزارة الداخلية لن تأخذ بها؟

– كلا، ولكن اعتقد ان لا بد من اعادة البحث في هذا الموضوع.

● اي ان صلاحية الخارجية والقنصليات تقف عند حدود الملحق ومن يود التقدم بطلبه، فيتقدم بواسطة الملحق؟

– صحيح. ولا نستطيع ان نتحدث عن الملحق قبل صدوره. وموضوع المغتربين مستقل. فالملحق موجه الى من يريد ان يتقدم بطلباته في لبنان. ولنا اعتراض على هذا الموضوع، اذ كان يجب ان يشمل فعلا بعض المغتربين الذين يرغبون في التقدم للحصول على الجنسية.

"لا مرجع قانونياً يبرّر حجب المخالفات عنّا"
صادق: قرارات الدستوري تسوية فوقية
أدعو الى انتخابات شاملة بقانون جديد

النبطية – من كامل جابر:

رأى النائب السابق حبيب صادق في حديث الى "النهار" ان قرارات المجلس الدستوري خيبت الآمال، ودعا الى اجراء انتخابات نيابية جديدة شاملة وفي ظل حكومة لا تضم مرشحين. وطالب بأن يفرج المجلس الدستوري عن نصوص المخالفات لقراراته، واتهم اركان الحكم بالعمل لمحاصرة المجلس الدستوري وتضييق صلاحياته واختيار اعضائه.

وفي ما يأتي الحديث:



صادق متحدثاً الى "النهار". (أ. ج)

● لماذا التزمت الصمت حتى اليوم حيال قرارات المجلس الدستوري، هل لانك كنت تتوقع النتائج سلفا ام لانك سلمت بالامر؟

– في الواقع هناك جملة اسباب وراء التزامي الصمت حتى اليوم، يأتي في طليعتها سببان، الاول انني عندما تقدمت بمراجعة الطعن كنت على يقين مع الذات بأن هذه المراجعة ليست اكثر من استكمال للعمل السياسي الذي تجلى في خوضي المعركة الانتخابية النيابية، اذا والحال هذه ما كنت في حال انتظار لنتيجة ما، وخصوصا ايجابية، وهذا امر يتعلق بالسبب الثاني الذي يتمثل بكوني لست على يقين من تجرد المؤسسات العامة في هذه البلاد بكاملها، ومنها المجلس الدستوري، ذلك لان التحالف الحاكم في البلاد تقوم سيطرته الاستئثارية على الدولة بالسيطرة على المؤسسات العامة بكاملها من دون استثناء. فلماذا يستثنى المجلس الدستوري من هذه الهيمنة السلطوية؟ ومهما احيط هذا المجلس الدستوري بمعاني الحياد والنزاهة والصدقية فهو ليس محصنا لمواجهة هذه الهيمنة السلطوية عليه، اولا لان هذا المجلس حديث السن، وثانيا لان الاعضاء عينتهما على النحو الذي نعرفه جيدا الهيئة الاشتراعية والهيئة الاجرائية، اذا هل يمكن في بلاد مثل لبنان وفي ظل حكم استبدادي كالحكم اللبناني، الا يتأثر هؤلاء الاعضاء بالجهات التي قررت تعيينهم؟ لهذين السببين ارجأت ابداء رأيي. انما كان هناك سبب آخر يشترك مع السببين في عملية الارجاء، وتمثل في الانتظار ريثما اطلع على نص المخالفة المتعلق بمراجعة طعني لكي اعد مطالعة قانونية سياسية بالتعاون مع وكيلي الصديق المحامي ماجد فياض، حتى تأتي المطالعة مستكملة الشروط في الرد على رد المجلس الدستوري طعني.

اعلان المخالفات

● لماذا هذا التأخير في تسليمكم نص المخالفة حتى اليوم؟

– الى تاريخ اليوم لم نوفق في الحصول على نص المخالفة، وهذا انتهاك صارخ لمبادىء القانون العام، ذلك لانه وفق هذه المبادئ، تعتبر المخالفة جزءا لا يتجزأ من قرار رد الطعن، ولا يحق لاية سلطة ان تمنع ابلاغ هذه المخالفة لاصحاب العلاقة، وانا صاحب علاقة. يضاف الى ذلك ان من باب احترام الممارسة الديموقراطية، على المجلس الدستوري ان يبلغنا نص المخالفة لا من اجل ان نطلع نحن وحدنا على هذا النص، انما من اجل ان يطلع عليه الرأي العام اللبناني، لان هذا حق من حقوقه المشروعة في ان يطلع على كل الانتهاكات التي جرت في الانتخابات النيابية لاحكام الدستور واحكام القوانين ولكل القيم بما فيها النزاهة والعدالة والصدقية. نحن في هذه المناسبة نطالب مع القوى الديموقراطية في لبنان بان يفرج المجلس الدستوري عن نصوص المخالفات، وهذا مطلب مشروع لنا كاصحاب علاقة، ومطلب مشروع للشعب اللبناني بأسره.

كذلك نطالب المجلس الدستوري بالافراج السريع عن هذه النصوص ليس التزاما لاحكام القانون والمبادىء الديموقراطية فحسب، وانما حذرا من تسريبها الى الرأي العام عبر اجهزة الاعلام كما حصل اخيرا مع المخالفة المتعلقة بطعن الدكتور عصام نعمان.

● هل ترى ان عدم الافراج عن هذه النصوص متعلق بالمجلس الدستوري، ام ان هناك ضغوطا سياسية معينة تحول دون ذلك؟

– انطلاقا من نظرتي الى العلاقة بين المؤسسات العامة والسلطة الحاكمة اقول: ان المجلس الدستوري قد اتخذ هذا الموقف اللاقانوني ارضاء لاطراف السلطة الحاكمة وليس تطبيقا لنص قانوني، ذلك لان نص قانون انشاء المجلس الدستوري لا يتضمن نصا يمنع من تبليغ هذه المخالفات لنا كاصحاب علاقة، اما اذا ما احتجوا بقانون نظام المجلس فهذا القانون يشير الى المنع في ما يتعلق بالطعن بدستورية القوانين وليس الطعون النيابية، ليس هناك من مرجع قانوني يمكن ان يتمسك به المجلس الدستوري لحجب هذه المخالفات عنا.

● ما رأيك في ردود الفعل التي صدرت عن المراجع الرسمية في خصوص قرارات المجلس الدستوري؟

– من موجة هذه الردود العارمة حول قرارات المجلس الدستوري، يستوقفنا باستغراب شديد موقف اركان السلطة الحاكمة. فهم انفسهم متهمون بممارسة اشكال الضغط على اعضاء المجلس الدستوري، الامر الذي ادى الى تلك البلبلة العاصفة التي وقعت داخل هذا المجلس، ونذكر هنا من تجليات تلك البلبلة، استقالة رئيس المجلس بالذات النقيب وجدي ملاط، ثم من هذه التجليات ذلك التأجيل المتمادي في شأن اصدار القرارات على مراجعات الطعن، اضافة الى ذلك تلك التصريحات والاحاديث الكثيرة والمختلفة التي اشترك في الادلاء بها رئيس المجلس المستقيل، واعضاء كثر من المجلس الدستوري، اضافة الى وفرة من النواب والوزراء واهل السياسة ورجال اعلام وثقافة. نحب هنا ان نتساءل: ما قصد اهل الحكم من وراء ردود الفعل التي صدرت عنهم وتتسم بتلك العصبية المتأججة؟ لعلهم يحاولون تبرئة ذمتهم من اشكال الضغوط التي مارسوها لكي تصدر قرارات المجلس الدستوري وفقا لرغباتهم واستجابة لارادتهم الضاغطة؟ او لعلهم اصيبوا ببعض الخيبة لان قرارات المجلس لم تأت على مستوى ما سعوا اليه وعقدوا الامل عليه؟ او لعلهم يتابعون مسيرة موقفهم السلبي اصلا من قيام هذه المؤسسة القضائية الدستورية العليا في البلاد والتي نص على قيام وجودها اتفاق الطائف؟ انما ايا تكن الدوافع والغايات، فان اهل السلطة بمواقفهم تلك، اي بردود فعلهم العصبية والمتشنجة، يكشفون المزيد من فصول نهجهم الاستئثاري الالغائي، الحائل من الاساس دون قيام دولة القانون والمؤسسات. لذا يعمل اطراف الحكم بعد صدور القرارات على محاصرة المجلس الدستوري وتضييق نطاق صلاحياته واختيار اعضاء فيه بدائل من اولئك الذين اختارتهم القرعة البالغة الذكاء، لذلك نشارك الحريصين على الحياة الديموقراطية في البلاد في الدعوة المحقة الى المحافظة على المجلس الدستوري كهيئة دستورية قضائية طال انتظار القوى الديموقراطية لقيامها، على ان يتعزز استقلال هذه الهيئة وتحصن في وجه اهواء السلطة السياسية، ونعمل على اختيار الاكفياء لعضويتها.

القرارات "مخيّبة"

● كيف تقرأ القرارات التي صدرت عن المجلس الدستوري؟

– في الواقع اني أقرأ هذه القرارات قراءة ربما يشاركني فيها كثرة من الحريصين على الممارسة الديموقراطية والحريصين على قيام دولة القانون والمؤسسات، فهذه القرارات رغم انها لم تأت على مستوى الامل المعقود على المجلس الدستوري، لكي تعزز صدقيته لدى الرأي العام اللبناني وتحصن استقلاله، فقد اتت مخيبة لآمال كثيرين من الناس، وانا احد هؤلاء، لذا رأينا ان تأجيل قرارات المجلس الدستوري، ثم اصدارها على النحو الذي صدرت عليه، لم تكن الا تعبيرا عن تسوية سياسية فوقية. وكنا نجل المجلس الدستوري عن ان يخضع لتلك الضغوط التي اثرت عليه، فأجّل ثم اصدر، ونقول، من باب الانصاف والموضوعية، اننا نستثني كبيرا من اعضاء المجلس الدستوري صاحب الصوت الجريء غاية الجرأة واعني به الرئيس سليم العازار، فهو بموقفه دافع عن صدقية المجلس الدستوري وعن كرامته خير دفاع، واغتنم هذه الفرصة لاوجه اليه تحية تقدير وكبار، انما ايا يكن من امر، فاننا نعتبر هذه القرارات رغم ما شابها من شوائب، ادانة واضحة وعادلة ليس للعمليات الانتخابية الجزئية التي صدرت في شأنها، انما للعملية الانتخابية النيابية برمتها، تلك التي جرت على مستوى الدوائر الانتخابية بكاملها في لبنان. وننطلق من هنا للدعوة ليس لاجراء انتخابات في هذه الدوائر الثلاث وحسب، انما ندعو الى حل هذا المجلس النيابي بعدما طعن في نزاهة انتخابه، وبالتالي الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية جديدة في ظل قانون انتخاب جديد، وفي ظل حكومة جديدة لا تضم اعضاء مرشحين للانتخابات.

كيف يقرأ "حزب الله" انتخاب خاتمي؟
رعد: انعكاس لوعي الشارع الايراني
ويضفي تغييراً على اداء السلطة

كتب ابرهيم بيرم:

خلال زيارته الاخيرة للبنان (اواخر العام المنصرم)، وفي لقاء جمعه ومثقفين ومهتمين في احد منتديات بيروت الثقافية طرح على الرئيس الايراني الجديد السيد محمد خاتمي سؤال مفاده: "ايهما، في رأيك اكثر شرعية: سلطة رفعت على اعمدة الشريعة ام سلطة نهضت على اسس الانتخاب الديموقراطي؟"، فأجاب من دون اي تردد: "السلطة المنتخبة من الشعب هي الشرعية في هذا المقام". عندها انسحب من القاعة عدد من المحسوبين على "الحالة الاسلامية" في حركة احتجاج على هذا الرأي القاطع والحازم.

لكن الاوساط الاسلامية الواعية والتي غادرت من زمن دائرة التزمت الى الانفتاح، وخصوصا في "حزب الله"، ترى في هذه "الحركة الاحتجاجية" لهؤلاء نوعا من الفهم الملتبس والتفسير الخاطئ لابعاد هذه النظرية التي ساقها قبل نحو سبعة اشهر من صار اليوم رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية بأكثرية ساحقة.

ولا تخفي هذه الاوساط اليوم ان في ايران معقل الثورة الاسلامية، نخباً اسلامية على درجة من الثقافة والوعي سبقت الاسلاميين في لبنان وسواه باشواط بعيدة في ميدان الوعي والتنظير السياسي والفلسفي والاجتماعي، بحيث انها باتت لا تقتات من الخطاب الديني المفعم عادة بعبارات الحماسة والديماغوجية والانفعال، ولا تقتنع بتلك المصطلحات الكلاسيكية في الاطروحة السياسية الاسلامية التقليدية. فالامور بالنسبة اليها أضحت تقاس بمقاييس المعرفة العلمية الدقيقة.

ويروي النائب محمد رعد، رئيس المكتب السياسي في "حزب الله" "ان هذا الامر كنا نلمسه ونعايشه في كل زياراتنا لطهران، وفي كل لقاءاتنا بالنخب المثقفة والمفكرة في جامعاتها ومعاهدها، وخلال كل مناقشاتنا معها. فهؤلاء كانوا يطالبوننا في كل اللقاءات بالوقائع والاسانيد والبيانات والمراجع التي تثبت علمية ما نذهب اليه، وكانوا يأتون بالخرائط لنوضح لهم طبيعة الاجور في ميادينها. حتى ان ثمة من نصحنا في احدى المرات بأن نرجئ لقاء كان سيعقده احد العلماء القادة عندنا مع جامعيين، لانهم لم يأنسوا فيه القدرة على التوضيح والقدرة على الاجابة عن الاسئلة والاستفهامات التي ستطرح".

ويعتبر رعد انه من خضم الحركة الحية المتفاعلة في مجالات الثقافة والفكر والسياسة والدين والاجتماع، والسارية في الاوساط الايرانية سريان النار في الهشيم، كان من الطبيعي جدا ان ينجح السيد خاتمي في معركة انتخابات الرئاسة الايرانية، وان يفوز بهذه النسبة العالية من الاصوات.

ويضيف ان ما حصل في ايران اخيراً اكبر من ان يوضع في خانة التجاذب والصراع بين رأي سلطة ورأي معارضة "فما حصل يمثل في جوهره انعكاساً حقيقياً لارادة الشعب الايراني ورغبته الجامحة في التغيير، ولكن تحت سقف ولاية الفقيه. ويخطئ من يتوهم عكس ذلك.

ان نسبة الاقبال الكثيفة على الاقتراع عكست، من الناحيتين النظرية والفلسفية، قدرة الثورة الاسلامية على تجديد ذاتها من خلال الهيكلية والبنية السياسية والدستورية التي ارستها هذه الثورة منذ نجاحها".

ويذهب رعد في تحليله الحدث الايراني الى ابعد من ذلك، فيقول ان "نسبة المشاركة العالية شكلت ضربة كبرى لاولئك الذين دعوا الى مقاطعة الانتخابات والذين تقف وراءهم دول الاستكبار العالمي، وفي مقدمها الولايات المتحدة واسرائيل.

كذلك كشفت الانتخابات الايرانية ونتائجها ان الثورة الاسلامية في ايران، لا تزال تتميز بفرادة وخصوصية على مستوى صدقيتها في التزام المبادئ التي انطلقت على اساسها، والحفاظ عليها، وهذا ما هيأ فعلاً لهذا النموذج الحضاري في تداول السلطة، ففي هذه الانتخابات، سقطت نغمة التمديد لرئيس الجمهورية الايرانية بعد تعديل الدستور، وهو ما كان مطروحا في بعض الاوساط الايرانية، اضافة الى بعض المحللين".

ويؤكد رعد "لا ننسى ان نتائج الانتخابات كرّست واقع ان القائد السيد خامنئي هو فوق الاعتبارات الانتخابية، وان ولاء الناس الحقيقي هو للقائد".

ونسأل المسؤول في "حزب الله": ماذا يعني اختيار الشعب الايراني هذا السيد المعمم رئيساً فيجيب: "في تقديري الشخصي ان اختيار السيد خاتمي هو امساك للعصا من الوسط نظراً الى ما يتمتع به من شخصية متوازنة وهادئة وعميقة وصلبة ومرنة في آن واحد، تلتزم ولاية الفقيه وتتطلع الى التطوير. ان مواصفات التغيير المطلوبة هي التي يمكن ان يراهن عليها مع مثل هذه الشخصية، وتحت سقف الولاية، وخصوصاً ان الجمهور الايراني خبر هذه الشخصية، وهي في السلطة مدة ثلاث عشرة سنة، وقد حققت خلالها خطوات مهمة في ميادين ثقافية وفكرية مثل الافساح في المجال للسينما الايرانية، واطلاق حرية الصحافة وحرية اصدار المطبوعات، واطلاق الابداع على مستوى الفن والادب والشعر والمسرح، واقامة اوثق العلاقات مع الجامعات ومد الجسور مع النخب المثقفة ومع الفقراء في آن واحد. ان لتجربة السيد خاتمي السابقة في السلطة كشفت جرأة لديه في محاكمة الآراء. وثمة ملاحظة لا بد من ان نسجلها وهي انه لا يلبس لبوس التيار الذي ينسب اليه. انه يتمتع بشخصية مستقلة وثابتة. ويختلف كثيراً، على سبيل المثال لا الحصر، عن شخصيات ورموز تصنف عادة في التيار الذي ينسب اليه، اي التيار اليساري لن من حيث العقلية او من حيث الاداء".

ويتابع رعد: "بحسب معلوماتنا، فان السيد خاتمي هو في موقع وسط بين تياري السياسة الايرانية، وهو في هذا الموقع على علاقة جيدة بالتيارين، وكلا التيارين يكنّ له الاحترام والتقدير. لذا نرى ان تصنيفه مع هذا التيار او ذاك ليس دقيقاً، وينم عن جهل باغوار شخصيته".

وهل سيكون هذا الحدث بداية لتغيير في السياسة الايرانية؟ داخلاً وخارجاً؟ يجيب رعد: "لا بد اولاً من الاشارة الى ان الرئيس الايراني الجديد هو تلميذ احد كبار رجالات الثورة الاسلامية آية الله السيد بهشتي، اي انه احد ابناء هذه الثورة الذي عاش آلامها وآمالها.

واعتقد اننا سنشهد معه لمسة تغيير في اداء السلطة في الجمهورية الاسلامية، داخلياً وخارجياً.

ونشير الى ان ثمة ثوابت على مستوى اداء السلطة في ايران، تعتمدها المؤسسات الدستورية، وقد يكون للرئيس الجديد بعض التوجهات المغايرة لخطط السلطة السابقة وسياساتها، ولكن التغيير سيكون من داخل المؤسسات الدستورية نفسها، ولكن لا شك في ان حجم التأييد الشعبي اظهر للرئيس الجديد انه سيبني قوة في التأثير حتى داخل هذه المؤسسات الدستورية".

وتابع رعد: "اما على المستوى الخارجي فأرى ان السيد خاتمي سيواصل سياسة الانفتاح التي بدأتها ايران على كل الدول، باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة التي لا تفتأ تتدخل في شؤون ايران الداخلية، وتعمل على تطويقها لفرض توازن جديد، عبر اطلاق يد الاتراك في شمال العراق وعبر دعم حركة "طالبان" في افغانستان، وقد تكون له لمسة تشدد اكثر مع الولايات المتحدة".

وماذا عن علاقة "حزب الله" بالرئيس الايراني الجديد؟ يجيب: "العلاقة التي تربط "حزب الله" بالسيد خاتمي هي علاقة طبيعية، والصف القيادي في الحزب على معرفة وثقى به، ولنا لقاءات لا تحصى معه وجولات حوار ونقاش طويلة. والامر الذي لا بد من الاشارة اليه هو اننا كحزب لا نرتبط بعلاقات مباشرة مع مؤسسات الجمهورية الاسلامية. فمدخل العلاقة مع الجمهورية الاسلامية وبابها الرئيسي هو القائد المرجع السيد خامنئي، لذا فليس لدينا اي مشكلة مع اي تغيير يحصل على صعيد مؤسسات الجمهورية.

ومع ذلك كله، فان علاقتنا بالسيد خاتمي علاقة متينة وتاريخية، ومعرفته الدقيقة بالوضع اللبناني ستكون بمثابة عامل دفع اكبر للحزب وللمقاومة في لبنان".

غيث: لا زعامة سياسية
الا لمن يحفظون كرامة الطائفة

قال القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ان تجميد نشاط مشيخة العقل "اساء كثيراً الى الطائفة العريقة وتاريخها ووجودها ومؤسساتها"، ورأى ان "لا زعامة سياسية الا لمن يحفظون كرامة الطائفة وحقوقها ولا يتاجرون بها، ولا ولاية دينية الا للصادقين الذين يغارون على سمعة الطائفة".

امت امس دار الطائفة الدرزية وفود من الجبل ومن مشايخ الطائفة. وافاد بيان صدر عن المكتب الاعلامي في مشيخة عقل الدروز ان هذه الوفود تداولت والشيخ غيث "الاوضاع الصعبة التي وصلت اليها الطائفة على كل الصعد نتيجة التجاذب السياسي والمساومات التقليدية بالتعامل مع الطائفة وابنائها كأنها ارث موصى لهذا السياسي او ذاك. وكانت الآراء متفقة على وجوب الاسراع في تصحيح الوضع الشاذ والسائب وخصوصاً في موضوع الاوقاف".

وتحدث غيث عن موضوع الاوقاف الدرزية: "هذه الثروة الضخمة تكفي اذا استثمرت وضبطت لسد حاجات ابناء الطائفة ومساعدتهم ورفع مستوى كل مرافقهم الحياتية الا انها في الوقت ذاته [illegible]

مشيخة العقل، وهي المرجعية الروحية للدروز، هي ايضا المؤسسة الام لرعاية مصالح الطائفة وضبط اوضاع المؤسسات القائمة فيها ومنع استغلالها ووضع اليد عليها وحرمان المجتمع التوحيدي فوائدها. فالاوقاف الدرزية يزيد عدد عقاراتها في مختلف المناطق عن ٧٧٠ عقارا وهذه الاوقاف ثروة عامة لجميع ابناء الطائفة اينما كانوا وهم في أمس الحاجة اليها وخصوصا في هذا الزمن الصعب للاستفادة من ريعها وصناديقها وعوائد استثماراتها وبدلات ايجاراتها.

اما المستغلون المعروفون فهم المستفيدون الآن من حالة الضياع والفلتان وتجميد نشاط مشيخة العقل من خلال ابقاء الحالة الراهنة من دون حسم، وخصوصا قرار مجلس الشورى الذي صدر بتجميد قرار رئيس الحكومة حتى بت الاساس وضرورة الغاء هذا القرار الاعتباطي الذي اساء كثيراً الى الطائفة العريقة وتاريخها ووجودها ومؤسساتها واساء الى كل فرد من ابناء هذه الطائفة، مقيمين ومغتربين، ولا تزال اساءاته تنعكس سلبا معنا في امتحان كرامة الطائفة [illegible] وصدقية [illegible] مواقعهم [illegible] حد لهذه [illegible] ومراعاة

واحترام مشاعر ابناء الطائفة والوطن، الذي بات ضحية لذهنية الهيمنة والتسلط والقهر والاستخفاف بكل القيم والتقاليد والاعراف التي تميز اللبنانيين عموماً وخصوصاً طائفة الموحدين المعروفين بصدقهم وتضحياتهم وصبرهم على الصعاب والمحن والجور والظلم والاجحاف. وهم يعطون الفرصة للتصحيح والعودة عن الخطأ، فيقابلون ذلك بالتسامح والصفح وصفاء النيات، ولكن في حال التمادي في اغفال حقوقهم والاستخفاف بكرامتهم وتهميش دورهم واثارة مشاعرهم فلا يمكن احداً ان يطلب منهم السكوت عن مثل هذه الحالة.

من اجل رد اعتبارهم وحفظ كرامتهم وحقوقهم لا زعامة سياسية الا لمن يحفظون كرامة الطائفة وحقوقها ولا يتاجرون بها، ويحترمون ابناء الطائفة ومشاعرهم وتقاليدهم واعرافهم. ولا ولاية دينية الا للصادقين الذين يغارون على سمعة الطائفة ومصلحتها العليا في حفظ الاخوان وصدق اللسان وترسيخ الاخلاق المعروفة والقيم والفضائل الاصيلة، قولا وعملا في منطق القول المأثور: "لا شيخ عليكم ولا رئيس لكم الا في ما يطابق الحق". والطائفة غنية جدا كبقية الطوائف الشقيقة بنخبة المثقفين والمتعلمين والنابغين في مختلف الحقول والمجالات.

ترقب انتخابي في البقاع الغربي

البقاع الغربي – "النهار":

الحرارة الانتخابية المعهودة لم تتسلل بعد الى منطقة البقاع والحديث لا يزال يدور همساً، ربما لأن المعركة محصورة بمقعد واحد، ولو كان الصراع على ٢٣ مقعداً، كما حصل في ايلول الماضي، لكانت تغيرت الصورة ولكان الوضع الميداني اكثر تجاذباً.

اما اليوم فالوضع يختلف كلياً ولا جهة من الجهات اكانت سياسية ام دينية لم اجتماعية مستعدة لان تتخذ قرارها مع هذا وذاك على طريقة "كسر العظم"، وخصوصاً ان هناك بعض الامور التي طرأت على وضع بعض هذه القوى، مما يحول دون اتخاذ قرار ملزم لكل المحازبين والاصدقاء بتأييد هذا او ذاك، ولذلك يبدو من الصعب اتخاذ قرارات واضحة عند القوى الحزبية عموماً حول الانتخابات الفرعية في البقاع.

ويتوقع ان تشتد سخونة المعركة في البقاع الغربي، لأن المرشحين الرئيسيين عن المقعد الماروني الوزير السابق روبير غانم والسيد هنري شديد هما من ابناء المنطقة، وبنسبة اقل في زحلة، وتليها منطقة راشيا فبعلبك والهرمل.

وتتهيأ الماكينتان الانتخابيتان غانم وشديد للانطلاق بزخم في كل الاتجاهات خلال نهاية هذا الاسبوع.

توقعات شمالية عن "ضاهرين" في المجلس لكنها ليست نزهة والمنافسات كثيرة

الشمال – "النهار":

يتوقع نائب شمالي بارز، قليل الكلام في المعتاد، ان تحمل الصحف الاثنين ٣٠ حزيران المقبل عنوانا واحدا: "ضاهران من عكار الى ساحة النجمة"، لا لأن المرشحَين: الطاعن مخايل ضاهر والمطعون خالد الضاهر، لن يلقيا منافسة حادة من بيت ابيهما، بل لأنهما ربحا معا الامر وعكسه، الانصاف والغبن، وكانت لهما قامتان "لبّيستان" شعبيا: الاول، كالنائب بطرس حرب الذي اعادته الى ساحة النجمة "عملية ثأر شعبي" على حد تعبيره، والثاني كزميليه السابقين فتحي يكن واسعد هرموش اللذين خرقا "الائتلافية ١٩٩٢" في انتخابات نيابية اولى بعد الطائف، وصفها الرئيس عمر كرامي في حينها بأنها "فضيحة" وقال عنها الوزير عمر مسقاوي انها "لم تكن مثالية".

"قبة باط"

وفي اعتقاد مرشح عكاري، لم يستطع اكمال ترشحه في ١٩٩٦ وليس له ان يترشح في الانتخاب الفرعي، ان "قبة باط" رئاسية واقليمية حصلت حيال ابن منطقته مخايل ضاهر، الذي خير المبعوث الاميركي مورفي لبنان ١٩٨٨ بينه رئيسا للجمهورية وبين الفوضى– فكانت الفوضى. والذي، وان يكن خاض معركته الخاسرة في ١٩٩٦ في عداد "الانماء والتغيير" فانه ابقى عينه على "التضامن الوطني" وسمى اعضاءها "حلفاءه الطبيعيين" وليس مستبعدا "ان يلقى دعما غير معلن من هنا وهناك وهنالك". وقال المتحدث نفسه ان ابن منطقته النائب السابق خالد الضاهر يستند في شكل اساس الى "ماكينة" انتخابية فاعلة نظمتها "الجماعة الاسلامية" منذ خمسة اعوام و"لا أرى ان ماكينات فردية لدى المرشحين السنة الباقين يمكنها ان تنافس ماكينة جماعية...".

"نتفة أمل"

وفي رأي مرشح زغرتاوي اكتفى في ايلول ١٩٩٦ بتقديم طعن "اعلامي" في العملية الانتخابية جمعاء، ودلّ الى "اعمال ترهيب وترغيب" في قضائه، ان وزارة الداخلية وورائها الحكم والحكومة ستكون على طريقة "مكره أخوك لا بطل"، مجبرة على التزام الحياد والنزاهة ودقة الحساب في الانتخاب الفرعي المقبل. وقال انه لو كانت لديه "نتفة أمل" في قبول طعن كطعن مخايل ضاهر الذي لم يستند الى خطأ حسابي، لكان قدم طعنا "زاخرا بالواقعات الحسية والضغوط المادية والمعنوية". وجاراه في بعض رأيه مواطنه المهندس زياد المكاري، نجل قائد الدرك، بقوله: "السلطة السياسية مجبرة على الحياد" ولكنه رأى ان قرارات المجلس الدستوري "لم تكن كافية". وأعرب عن خشيته "ان تكون ثمرة تسويات وملاءمات سياسية". وسأل: "اذا كانت صحيحة أخبار الضغوط التي مورست في كل لبنان فلماذا لا تعاد انتخابات الـ١٩٩٦ كاملة؟" وقال: "كاد الجيل اللبناني الشاب يفقد كل أمل له في قانون انتخاب عصري ومتطور".

المنافسات

غير ان مراقبا انتخابيا في الشمال خالف النائب الشمالي البارز في توقعه فوز الـ"ضاهرين" مخايل ضاهر وخالد الضاهر، او على الاقل في اعتبار انتقالهما من القبيات وببنين الى ساحة النجمة في بيروت "نزهة بسيطة". فالاول ينافسه ابناء بلدته الثلاثة، الوزير فوزي حبيش من لائحة "التضامن الوطني"، والمحامي جوزف مخايل الذي اوغل في ابتعاده عن حزب الوطنيين الاحرار، ورشيد الضاهر الذي خاض معركة ١٩٩٦ في عداد لائحة "الخيار الآخر" (سمير فرنجية) وينافسه مواطنوه الثلاثة: المحامي جورج مورللي الذي يرى انه كان لحق منه في الدخول الى "الشمالية الثانية"، والعميد موريس أبي رعد الذي ينتمي الى "قدامى المحاربين" في الجيش، والسيد زياد البيطار الذي تردد انه سيخوض المعركة الانتخابية للمرة الاولى. والثاني، اي خالد الضاهر، ينافسه زميلاه في "الانماء والتغيير" جمال اسماعيل ومحمد الزعبي، قبل منافسه الاول محمد يحيى، وابناء منطقته الوزير السابق حسن عز الدين الذي خاض معركة ١٩٩٦ منفردا وقد يرشحه هذه المرة المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي، المحامي احمد الاسمر من "الخيار الآخر"، المحامي احمد موسى والمهندس عثمان العثمان من "القرار الوطني" (بطرس حرب ومصباح الصمد) والمحامي محمد البعريني (للمرة الاولى) والعميد دريد كنج من "قدامى المحاربين".

الخصوصية العكارية

واذا كانت منافسة مخايل ضاهر مقتصرة الى الآن على موارنة عكار، فان منافسة خالد الضاهر ستشتد في حال صح ما يتهامس به شماليون عن ترشيح المرشح القومي لأحد المقاعد السنية الثلاثة في الضنية عبد الناصر رعد للمقعد السني الشاغر في عكار. غير ان محازباً قومياً عكارياً نفى علمه بنقل ترشيح رعد، وقال ان المسؤولين القوميين يرتكبون غلطة ثانية في حال اسقاط "الخصوصية العكارية" في حساباتهم الانتخابي. وذكر انه تمنى على المرشح المنفرد للمقعد السني في طرابلس كميل مراد الا يخوض التجربة العكارية.

بين الشعب والاحزاب

وعلى المستوى الشعبي، لم تستطع اتصالات نهاية الاسبوع والمشاورات بين المعنيين توسيع دائرة الاهتمام الشمالي بالعملية الانتخابية المقبلة. فحتى الآن لا تزال "همروجة الانتخابات" محصورة في قضاء عكار ولم تمتد فعليا الى الاقضية الاخرى، حتى ان طرابلس التي زرعت فيها لافتات لانصار الوزير حبيش سرعان ما أزالت عنها الحلة الانتخابية واللافتات التي وصلتها "على عجل وقبل الاوان".

لكن ما يقال شعبيا لا يمكن قوله عن الاحزاب والفاعليات. ففي هذا المجال الحركة في عزها وأوج مجدها.

و"الجماعة الاسلامية"، مثلا، حركت ماكينتها وبدأت اتصالاتها مع القواعد الشعبية في مختلف اماكن وجودها او في الاماكن التي تؤثر فيها، في سعي مستميت للمحافظة على المقعد اليتيم الذي فازت به في الشمال بواسطة النائب المطعون في نيابته الضاهر. ولأمام "الجماعة" كما يقول المراقبون، مسعى شاق وهو الاجماع على مرشح واحد تخوض به المعركة المقبلة في وقت يزداد فيه عدد الطامحين، ومن بينهم المرشح محمد الزعبي الذي كان الى جانب مرشحي "الجماعة" خالد الضاهر وجمال اسماعيل على "لائحة الانماء والتغيير" التي تسعى بدورها الى المحافظة على مقعد حليف، ويعمل اركانها بصمت وبعيدا عن الاضواء للمحافظة على "عدد نواب الكتلة" وربما زيادتهم، ولكن "يجب الا نخسر اي موقع".

اما على الصعيد الماروني فان الاحزاب اليمينية غائبة حتى الآن عن المعركة، اولا لأن هذه الاحزاب (الكتائب، الوطنيون الاحرار، الكتلة الوطنية) ليس لها تأثير انتخابي كبير في الشمال، ثم لأن الشماليين في معظمهم لا تزال تتحكم فيهم الى اليوم كلمة "زعماء العائلات" في المسألة الانتخابية ويصوتون تبعا لذلك الى جانب "الحلفاء". وهذا يؤكد اهمية التحالفات والاتصالات بين المرشحين الطامحين والزعماء الشماليين والقواعد الشعبية. وحتى الآن لم تبرز التحالفات الى الواجهة، وان كان الجميع يعتقد ان القديم سيبقى على قدمه، اي ان "لائحة التضامن الوطني" ستستمر في دعم الوزير حبيش، فيما تدعم "لائحة الانماء والتغيير" النائب السابق الضاهر الذي تؤكد أوساطه انه على تحالف تام مع "الجماعة الاسلامية" في المعركة الانتخابية.

وفي الانتظار تشغل الشماليين هموم اخرى ابرزها تزامن موعد العملية الانتخابية وامتحانات شهادة البريفيه، الامر الذي قد يتطلب تأجيلا لهذه الامتحانات لئلا تتشوش افكار المتقدمين اليها في خضم الحمى الانتخابية.

● باشر رجل الاعمال يوسف وديع رفول من سيسوق اتصالاته ولقاءاته تمهيدا لاعلان ترشيح نفسه عن المقعد الماروني في عكار.

من رسائل القراء

لور مغيزل

جميل ان تقود المرأة نضالاً في سبيل الانسان. وجميل ان تتمتع المرأة القائدة بنضارة الرؤيا يقابلها التهاب الفكر وبين النضارة والالتهاب يقف المنطق الحقوقي ميزان عدل. والمحبة قلب العدل.

لور مغيزل مسيرتها تكاللت بهذه النقاط التي لم تكن عندها موضع مساومة ومفاوضة. النضارة والالتهاب والعدالة والمحبة توجهات سامية تعني الانسان في ابعاده وحركية تطلعاته ومسؤولية الفكر التائق الى التغيير بعدما اشتدت على عنقه حبال المال الطويلة.

ما معنى ذلك في حياة لور مغيزل؟

في البعد الفكري والفلسفي والوجداني النضارة والالتهاب هما بابعادهما النور والنار ومن جهة اخرى، العدالة والمحبة هما الحرية والخلق. ولا شك ان الرابط بين النور والنار، الحرية والخلق هو السعي الى التحول والصيرورة، لأن الانسان فعل تغييري على الارض وتحقيق لما هو اسمى في الحياة الدنيا.

النور والنار في اللغة معناهما واحد وهو التكشاف يتأجج، اي الظهور بطبيعة الحقيقة التي في النار. لور مغيزل انكشفت بهذا المعنى امام من عاصرها فكراً ونضالاً، والنضال في فهمنا هو هذا التأجيج الذي لا يعرف الهدوء، وتحقيق الرؤى غير المحققة. هذا الانكشاف عندها غدا "بريئاً من العيب" لم يدرك المواربة والمصادفة والمخالفة، بل هو مباشر يعزو العقل والقلب معاً. يحترم الانسان الآخر في فرادته ويتوسل الخلاف طريقاً في البحث عن الحقيقة بجمالها العقلي والوجداني... لأن الحقيقة كانت الحرية في حياتنا.

السيدة لور مغيزل جبارة بالفعل في ذلك. الرائع في حياتها انها غلبت الموت بحركة التوجه والحوار والايمان. حاورها الموت حتى بلغ الوجع في الحوار بابنة وزوج شريك النضال والحياة... واستمرت هذه السيدة في اطار "مريمي" اذ "تحفظ كل ذلك في قلبها"... تحاور في المؤتمرات بعقل وثقة بالذات واحترام للآخر وتقبل النقد. تغالب اليأس وترفض الخضوع. الحياة عندها غلبة على ما هو يومي، غلبة على الموت البطيء.

لعلّ الذين سيكتبون عنها يركزون على دورها المميز في حقوق المرأة. دور السيدة لور مغيزل لم يتقوقع حصراً في المرأة. هذا بدا في الشكل. دورها تشعب رويداً رويداً في اتجاه الانسان قيمة الهبة ووجوداً انسانياً في الكون. وبخاصة الفقراء. فهي مع زوجها جوزف مغيزل، رحمه الله، حملا الانسان قيمة ووهجاً وابعاداً. ذلك ان مشكلة الانسان كما فهمتها لور مغيزل هي مشكلة التعبير الحرّ والفذ في المشرق العربي، هي مشكلة انخراطه واندراجه او حواره مع هذا النظام وذلك، وذلك واعتبار هذا النظام او ذاك بمقادير مختلفة ومتنوعة. وابعد من ذلك انها مشكلة انبثاق هذا النظام من الانسان المفكر والمعبر والمبدع. لور مغيزل في قراءتها ارادت كخلاصة ان تقول بنظام الانسان لا بانسان مخلوق من نظام لان الانسان مخلوق على صورة الله ومثاله، وهو انسان الحرية والنظام ينبغي ان يصبح نظام الحرية.

لور مغيزل انسانة الفضيلة والطيبة والاصالة، لم يبتلعها المرض لانها غدت في نضالها حتى الامس القريب اقوى منه. لور تعلم في سرها ان الساعة ستأتي، لكنها مؤمنة "ان الموت يبتلع في الغلبة غلبة الحياة"... وقد امست ضوءاً للعميان بعدما وهبت عينيها ليبصر الطيبون مثلما المتعطشون للحياة.

نهار الجمعة الفائت فيما كنت اتكلم مع نجلها صديقي الحبيب الدكتور فادي ابلغني دعوة الى ذكرى جوزف مغيزل عائلية. وفي ذكرى جوزف، سمعت لور مغيزل صوته. في الحياة ما كنا نفرق بينهما، كانا جسداً واحداً بامتياز. وفي وداع جوزف، لور خلف النعش تداعبه بحنان رافضة ان "يتمزق هذا الجسد" المولود من نضال مميز ادى الى الوحدانية في الحياة. وفي غيابه نشرت لور مع فادي وندى رسالة الزوج والوالد عبر سلسلة محاضرات لعلماء كبار حاورناهم في لبنان.

وبرحيل لور مغيزل ستبقى الرسالة كما احبتها وتاقت الى تحقيقها. وهي مسرى نضالنا، انها رسالة الانسان في "الوطن – الرسالة".

سلام عليك ايتها السيدة الطيبة في رحلتك الى الوجه الابقى، تلتحقين بجوزف حيث تشربان مياه الحياة الخالدة.

لور مغيزل رفيقة المفكرين والبسطاء على الدوام... لن نقول لك وداعاً، بل الى اللقاء مع كل نور منهمر على تراب لبنان.

جورج عبيد

◄ اهتمام رسمي بحماية الجالية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وكانت الوزارة تبلغت من قنصل السنغال في لبنان انطوان عقيقي ان الموفد السنغالي الموجود حاليا في لبنان اتصل بالرئيس السنغالي عبدو ضيوف الذي تشارك بلاده في قوات حفظ السلام في سيراليون، ونقل اليه ما لحق بابناء الجالية اللبنانية، فابدى الرئيس ضيوف اهتمامه الشخصي بالموضوع وتأثره لمقتل اثنين من افراد الجالية، واصدر تعليماته الى سفير السنغال في سيراليون لتقديم المساعدة الممكنة الى اللبنانيين.

علي الخليل

وتوقفت شخصيات سياسية ودينية وهيئات حزبية عند تطورات الوضع في سيراليون. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية علي الخليل: "ان المأساة التي يعيشها مغتربونا في سيراليون اليوم والتي ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى وتهجير العائلات ونهب مئات المنازل والمتاجر وحرقها وتدميرها، هي دليل على استمرار المغترب اللبناني في دفع ضريبة التهجير والدم والاموال والممتلكات في مسيرة الجلجلة الاغترابية، وخصوصا في القارة الافريقية مع كل انقلاب عسكري او تغيير سياسي او حدث طارئ. الامر الذي يستدعي الاستنفار الرسمي لاتخاذ الخطوات المتاحة واجراء الاتصالات اللازمة مع الدول المؤثرة والمعنية بوضع سيراليون لحماية اللبنانيين والمحافظة على سلامتهم وتوفير الاغاثة لهم وتمكينهم من المغادرة وتأمين نقل جثتي الضحيتين، اضافة الى مواكبة التطورات الجارية هناك بالتعاون مع الجالية اللبنانية في سيراليون والمجلس القاري الافريقي للجامعة الثقافية في العالم (...)".

قبلان

بدوره، اجرى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان سلسلة اتصالات شملت رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد والسفير المصري عادل الخضري والسفير المغربي محمد فرج الدكالي والمدير العام لوزارة المغتربين، مستعجلا التحرك لحماية ابناء الجالية في سيراليون والمحافظة على ممتلكاتهم ومساعدة الراغبين منهم على مغادرتها. وزار منزل رجل الاعمال جميل سعيد معزيا بنجله حسن، ثم ادلى بتصريح حض فيه الانقلابيين في سيراليون على حفظ اللبنانيين "الذين ساهموا في بناء اقتصاد هذه الدولة وتطورها، وحافظوا على اوثق العلاقات مع مواطنيها، ولا يجوز التعرض لهم ولممتلكاتهم تحت اي ظرف".

القومي

واتهم عميد شؤون عبر الحدود في الحزب السوري القومي الاجتماعي صلاح دبا "الايدي الصهيونية" بالوقوف وراء ما يتعرض له اللبنانيون في بعض دول افريقيا، معتبرا انها "تريد ان تبعد الجاليات اللبنانية عن القيام بدورها الانمائي في دول القارة الافريقية". وأشاد بالدور الفاعل الذي تقوم به وزارتا الخارجية والمغتربين في ما يتعلق بالاهتمام بالجالية في سيراليون.

اصداء من قصر العدل

التمديد للقضاة يأخذ طريقه والتنصت موجود وغير موجود

تعتقد اوساط في قصر العدل ان مشروع رفع سن التقاعد للقضاة سنتين، والذي ينتهي العمل به السنة ٢٠٠١، سيأخذ طريقه الى مجلس النواب بعدما اقره مجلس الوزراء. ويستفيد من هذا المشروع، اذا اقر في صيغته النهائية، نحو ثلاثين قاضيا كان سيشملهم التقاعد في فترة التمديد التي لحظها المشروع. وقالت مصادر وزير العدل بهيج طبارة انه جاء ليسد بعض النقص الحاصل في ملاك القضاء العدلي.

وفي موازاة هذا المشروع ثمة مشروع آخر بابدال هيئات محاكم البداية المؤلفة من رئيس واثنين من المستشارين بقاض يفصل وحده في الدعاوى العالقة امام محكمته. وفي رأي هذه الاوساط ان بعض محاكم البداية يفضل ان تظل ثلاثية الهيئة وعدم حصرها في رأي واحد كالمحاكم التي تنظر في قضايا الافلاس. ولفتت الى انتفاء المانع من حصر غالبية هذه المحاكم بقاض منفرد.

واذا سئلت عن احتمال التفرد بالقرار الذي يصدر في الدعوى، تجيب ان القرار الصادر قابل للاستئناف. واحدث ان هذه العملية تؤمن ثلاثين قاضيا يمكن ان يملأوا مراكز قضائية اخرى تحتاج اليهم اكثر، فضلا عن انها تخفض من حدة النقص العددي المشكو منه.

في اي حال هذه المسألة كانت مدار بحث على هامش اجتماع قضائي عقد اخيرا في وزارة العدل ضم الوزير طبارة ورئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله والنائب العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمرة.

وبعيدا من هذا الموضوع تقر مراجع قضائية بوجود تنصت على خطوط هاتفية عادية اذا كان الامر يتعلق بدعاوى ولغاية اثارة التحقيق وهديه. واشارت الى ان هذه المراقبة تتم بناء على امر قضائي. والمحت، بعد سؤال، الى استبعاد كلي لوجود تنصت على الجهاز الخليوي لتعذر ذلك، اما الاسباب فهي تقنية وغير تقنية. واوضحت ان التنصت على الخليوي يمكن ان يفيد التحقيق لمعرفة الاتصالات المجراة من دون مضمونها. وقد اعتمد التحقيق في ملف الاختلاسات من وزارة المال على زمان المكالمات المجراة على الجهاز الخليوي العائد الى رأفت سليمان لكشف هوية المتهمين بقتله.

ك. ن. س.

"اخذوني في رحلة الشمال وضربوني وشتموني وطرحوني في حرج"

ضربوه وشتموه وشتموا البابا والبطريرك... في الغرفة ١٠٧ من مستشفى المعونات في جبيل، يرقد رجل في الثلاثين من عمره، وراءه قصة تطرح اكثر من علامة استفهام.

يروي جوزف حنا جبور (متزوج وله ولدان) قصته على الوجه الآتي:

"يوم الاثنين في ١٩ ايار، وفيما كنت أهم بركوب سيارتي لأتوجه الى عملي في ادارة تعاونية دير سيدة المعونات في جبيل، أحسست أن هناك سيارتين او ثلاث سيارات تتعقبني وفي داخلها عناصر بثياب مدنية. وقبل أن اركب السيارة قبضوا علي وطرحوني في احدى السيارات وتوجهوا بي نحو الشمال. خلال "الرحلة" اوسعوني ضربا على كل أنحاء جسمي، وخاصة على الكليتين والرأس، حتى رحت أبول دما، وأشعر بارتجاج في الرأس.

وحيث أصبحت في الشمال، لم يتوقفوا عن ضربي وشتمي، وكنت اسمع بين الركلة والاخرى، شتائم نابية بحقي وحق عائلتي وحق الدكتور سمير جعجع. وكانت اللهجة لبنانية.

لم يحققوا معي، ولم يطرحوا علي أي سؤال، في اليوم التالي، وكنت على مشارف فقدان الوعي، نقلوني الى منطقة حنوش، بين سلعاتا وشكا، حيث طرحت في احد الاحراج. ولم افق من الغيبوبة الا وانا ممدد على السرير في المستشفى. ومنذ يوم الاربعاء الماضي، أتلقى علاجا وقد لا أخرج قبل ايام".

وتضيف زوجته: "حالما يخرج من المستشفى، سنحضر المعاملات حتى نسافر الى الخارج. لن نستطيع ان نعيش في هذا البلد".

جوزف جبور في المستشفى.

قصة جوزف جبور هي انه كان عضوا في "القوات اللبنانية" المنحلة، ووقّع، كما فعل سائر الاعضاء السابقين في القوات على تعهد بعدم ممارسة النشاط السياسي. ومذ ذاك امتنع عن السياسة، وخلال زيارة البابا، نزل الى الشارع وهتف مع مئات الالوف. ورآه من رآه، وقرروا "تأديبه".

فهل ثمة من قرر فتح الملفات مجددا بعد الزيارة؟ وهل سيوقفون غدا كل من هتف او رفع لافتة او ظهر في صورة المستقبلين؟

دعوى السفارة الايرانية على "الشراع"

ادعى المستشار لدى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت محمد ايرقي بصفته الشخصية ومن ينوب عنه ويمثله، لدى محكمة المطبوعات على مجلة "الشراع" بشخص صاحبها السيد حسن صبرا ومديرها المسؤول السيد غازي مقهور والمحرر فيها السيد عزت عبد اللطيف، بجرم نشرها في العدد الصادر في ٢ نيسان الماضي مقالاً عنوانه "لماذا طلب خامنئي من نصرالله الدفاع عن فضل الله؟" اعتبر انه يتضمن اخباراً غير صحيحة وقدحاً وذماً وتحقيرا بالمدعي.

مقتل سائق جرافة

اورد تقرير امني ان سامي توفيق حوحو (١٦ عاماً) توفي في حادث لدى عمله على جرافة لفرخ الشمعة في محلة ضهر المغارة في الشوف.

لقاء اليوم في "دار الندوة" مع البروفسور غالتنغ

دعت وزارة شؤون المهجرين – برنامج "عائدون" والمكتب الاقليمي للتربية والعلوم والثقافة في الدول العربية (الاونيسكو) وبرنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين "عائدون" و"دار الندوة" الى لقاء مع المفكر البروفسور جوهان غالتنغ الاختصاصي في قضايا السلم والمصالحات حول موضوع "دور اجهزة الاعلام في حل النزاعات الاهلية بالطرق السلمية"، وذلك في الاولى بعد ظهر اليوم في "دار الندوة" – خلف قصر البيكاديللي – الحمراء.

ويشارك في اللقاء الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماوتن، ومدير المكتب الاقليمي للتربية والعلوم والثقافة في الدول العربية قاسم بن صلاح والمنسق الوطني لبرنامج "عائدون" كمال فغالي.

المفكرة ✓

تمليلات قديمة

اهالي شارع الانسي في منطقة المزرعة العقارية طالبوا بتمديد شبكة مجارير حديثة في شارع الانسي المتفرع من شارع العريضي عند طلعة النويري حيث تنبع المياه الاسنة قرب بناية الخليه من اسبوع الى آخر، رغم الاصلاحات التي تتم. وقالوا ان التمديدات ما زالت قديمة ولم تعد تلبي حاجة السكان الذين يتزايد عددهم باستمرار.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان عطل المجرور واقع في العقار الرقم ١٥٠٩، وقد تم توجيه انذار الى صاحبه برفع الضرر.

النجاح بالفرنسية والسقوط باللبنانية معادلة البكالوريا الفرنسية بالبكالوريا اللبنانية

سيمون حداد يسأل:

من يتقدم لامتحانات البكالوريا الفرنسية وينجح ثم يتقدم لامتحانات البكالوريا اللبنانية ويرسب، هل تتأثر معادلة شهادة الفرنسية بالشهادة اللبنانية؟

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات، افادنا ان حيازة شهادة البكالوريا الفرنسية تخول حاملها الحصول على معادلة شهادة البكالوريا اللبنانية بكل مفاعيلها، فتمكن صاحبها من الانتساب الى المعاهد العليا والجامعات لمتابعة التحصيل العلمي في المرحلة الجامعية. اما رسوب الطالب نفسه في امتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية فلا يؤثر في مستقبل الطالب لان كلاً من الشهادتين تعتمد منهجاً مختلفاً.

اسهم "انترا"

مواطنة تملك اسهماً في مصرف "انترا" للاستثمار سألت متى سيدفع المصرف قيمة الاسهم الى اصحابها؟

● مسؤول في مصرف "انترا" اوضح ان القصد من السؤال هو متى يشتري مصرف لبنان الاسهم المذكورة من اصحابها. واضاف ان مصرف لبنان يعمل لوضع اصول شراء الاسهم من الراغبين في بيعها، واشار الى عدم تحديد اي مرحلة لذلك، لكنه توقع ان تنتهي هذه العملية خلال شهر.

تخطيط ضرب عائلات

من غسان غصن – المنصف، جبيل:

"أحاول منذ اكثر من ثلاثة اعوام الاستيضاح عن مسألة مهمة جدا، لا بل عن مشكلة تلحق الضرر والاذى بمئات (وربما بالآلاف) العائلات، ولا من سميع او مجيب، باستثناء رد من المدير العام لم يؤد الا الى زيادة الحيرة والارتباك.

منذ شباط ١٩٨٣، اي قبل اكثر من ١٤ عاما، أدى "كتاب" رقمه ٢٣٨٢ الى تضمين افادات التنظيم المدني للعقارات المحاذية لجانبي الاوتوستراد الاول (بيروت – طرابلس – بيروت، وعلى نحو خاص بين جبيه والبترون) جملة مفادها: "(هذه الارض) مصابة بتخطيط ملحوظ، والطريق مصنف: طرق جانبية للاوتوستراد". وأدى هذا التخطيط بدوره الى الحاق اضرار فادحة بالعديد من العائلات الفقيرة او المتوسطة الحال، التي لا يملك بعضها من الاراضي الا عقارات محدودة المساحة، شاء القدر ان تقع في منطقة "ملحوظة" غير محظوظة. وبما ان استثمار مثل هذه العقارات مقيد او ممنوع بذلك القرار، يرغم الملاّك المحتاجون الى المال او الراغبون في الهجرة (وما اكثرهم!) على التخلي عن ارضه، لقاء مبلغ متدن جداء، لأثرياء العرب، ومصاصي دماء الفقراء، وغير المكترثين بالقوانين (وما اكثر هؤلاء ايضا!).

واسأل: ما مصير مالك مثل هذه العقارات، ان كان في حاجة ماسة الى المال، وليس قادرا على (أو راغبا في) استثمار ارضه بالرشوة، او "التشبيح" او باعتماد المبدأ القائل: "من هلق لوقتها: يا بيموت السلطان، يا بيموت الحمار، يما بيموت انا"؟ املي هذه المرة أن احصل على جواب واضح شاف، وخصوصا ان الوزير الحالي هومن هو في خبرته، وجديته، ومواطنيته".

● مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان التخطيط لا يلغى الا بعد تنفيذ المرسوم. لكنه لا يمنع التعامل بالعقار والدولة تعوض اصحاب العلاقة ببدل عادل ولا يجوز المتاجرة بهذه العقارات بأبخس الاثمان.

موعد جديد

يسأل مواطنون في الشويفات وكفرشيما ويسابا عن الخطوط الهاتفية الجديدة الموعودين دائما بها "بما لشهرين" عند مراجعة سنترال الشويفات، وخصوصا ان التمديدات تحت الارض قد انتهت منذ ٧ اشهر.

● مسؤول في "اوجيرو" اوضح ان الكوابل التي تغذي المنطقة ستتبع للـPOS او الشبكة الجديدة اواخر تموز المقبل.

الصيادون اعتصموا في مطرانية صور استنكاراً لمضايقات الزوارق الاسرائيلية



الصيادون المعتصمون في مطرانية صور المارونية ويبدو السيد الامين والارشمندريت برادعي والاب الحاج. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

نفذ صيادو صور اعتصاما امس في دار المطرانية المارونية في المدينة، استنكارا للممارسات الاسرائيلية التي يتعرضون لها، من اطلاق نار على مراكبهم ليلا من الزوارق الحربية، الى قطع شباكهم وشراكهم.

وكانت الزوارق الاسرائيلية منعت جميع الصيادين من العمل على امتداد المنطقة الواقعة جنوب صور، فاضطروا الى العمل شمالا في منطقة شبه خالية من السمك.

وشاركهم في الاعتصام النائب الاسقفي للابرشية المارونية الاب نبيل الحاج ممثلا المطران مارون صادر، والنائب الاسقفي لابرشية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت ميشال برادعي والعلامة السيد علي الامين.

وتلا رئيس نقابة الصيادين محمد بواب بيانا جاء فيه:

"(...) نرفع الصوت عاليا منكرين كل الهيئات الرسمية في الدولة اللبنانية التي تلتزم الصمت حيال ما يجري للصيادين من حصار واضطهاد واعتداءات سافرة يتعرضون لها منذ مدة طويلة، بسقوط كل الادعاءات الدولية بحماية حقوق الانسان، وبأن المجتمع الدولي هو راع للسلم والاستقرار العالمي.

اننا ندين كل الاعتداءات الاسرائيلية التعسفية التي يتعرض لها الصيادون في الجنوب والتي باتت تطاول صيادينا وهم على الشاطئ، بحيث ان الزوارق الحربية الاسرائيلية ضيقت الحصار في شكل كبير ومازالت تطلق النار على مراكب الصيد وتعمل على خطف الصيادين واتلاف الشباك، وأين ذلك من تفاهم نيسان!

اما الادعاءات الاسرائيلية ان الحصار البحري المفروض على الصيادين هو نتيجة العملية البحرية التي حصلت الاسبوع الماضي فهو ادعاء باطل لان هذا الحصار والاعتداءات تمارس منذ ما قبل العملية. واذ نؤكد للمرة الثانية ان العملية البحرية التي نفذت ضد زورق حربي اسرائيلي لا علاقة لصيادي الاسماك بها من قريب ولا من بعيد، وان المركب الذي نفذ العملية جاء من خارج المنطقة، نطالب المجتمع الدولي باحترام شرعة حقوق الانسان عبر الضغط على اسرائيل من اجل رفع الحصار البحري المفروض على الصيادين، وعدم اعتبار هؤلاء الفقراء هدفا عسكريا يوميا فتصاب الارزاق وتهدد الارواح واعتبار هذه القضية قضية انسانية، علما ان الاستمرار في هذا الوضع المأسوي سيؤدي حتما الى كثير من المشكلات الاجتماعية.

وفي المناسبة نتوجه بالشكر الى رابطة "كاريتاس" – فرع صور التي تمد يد العون والمؤازرة لبلسمة الجروح بحيث تقدم كل الخدمات والمساعدات ضمن امكاناتها. ونطالب الدولة بأن تفي بالتزامها مع الصيادين في ادخالهم وافادتهم من مشروع الضمان الصحي ودفع التعويضات المالية بسبب الحصار والتعطيل القسري وما لحق بالصيادين من خسائر وأضرار مادية فادحة وما ينتج من الحصار القائم".

المقاومة تقصف قوة اسرائيلية و"امل" تعلن اسر "عميل" من الشريط

اعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته امس انها "رصدت قرابة السابعة مساء الاثنين قوة صهيونية قرب موقع طلوسة، فقامت على الاثر مجموعة الشهيد محمد حيدر الجوهري باستهدافها بالاسلحة المناسبة، محققة فيها اصابات مباشرة".

عملية لـ"امل"

ومساء اعلنت غرفة عمليات حركة "امل" ان مجموعات امنية تابعة لها تعمل داخل الشريط المحتل "نفذت عملية نوعية جديدة اذ تمكنت مجموعة من اشبال "الامام الصدر" من اسر احد رموز العملاء الاسرائيليين المدعو مصطفى حسن سعيد من بلدة القصير من عمق الشريط الحدودي المحتل وساقته الى خارج المنطقة وستصدر الغرفة لاحقاً بياناً تفصيلياً عن العملية".

وفي وقت لاحق اعلنت "امل" انها اسرته في قرية القصير في مرجعيون وهو مخبر في "الموساد" الاسرائيلي وساقته الى المناطق المحررة.

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى حضور الاجتماع العام التحضيري في مناسبة ١٤ تموز "يوم الاسير اللبناني"، ظهر الجمعة المقبل في دار نقابة الصحافة.

"هيئة مقاومة التطبيع": تضامن عربي – اسلامي لوقف العدوان التركي

دعت "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" الى "تضامن عربي واسلامي لوقف العدوان التركي على الاراضي العراقية، معتبرة ان السكوت عن هذا الخطر الداهم سوف يتيح المجال رحبا امام خطوات تقسيمية لا تنتهي اثارها في منطقة معينة او داخل بلد معين، انما تمتد الى المجتمعين العربي والاسلامي وهو ان استهدف العراق مباشرة، فانه يستهدف ايضا سوريا وايران ومنطقة الخليج العربي".

واسفت في بيان اصدرته تجاهل بعض الانظمة العربية قرارات القمة العربية والجامعة العربية الداعية الى وقف كل انواع التطبيع والتعامل مع اسرائيل"، ورفضت عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، داعية الى ممارسة ضغوط من اجل منع عقده.

واستنكرت اخيرا اعتقال الصحافيين في الاردن والتضييق عليهم "ومنع اعضاء في هيئات عربية مقاومة للتطبيع من دخول الاردن، وخصوصا ما جرى مع عبد العظيم المغربي وقبله مع صحافيين لبنانيين".

عائلات منيارة

سقطت من اسماء العائلات في التحقيق الذي نشر في "نهار" اول من امس عن منيارة (عكار)، عائلتا حيار والعكاري، فاقتضى التصويب والاعتذار.

البريد البلدي

عين ابل (*) بلدتنا الحبيبة التي كانت اولى القرى النشيطة في المنطقة منذ اكثر من اربعمئة عام وقد عانت ما عانت واعطت ما اعطت من الرجالات الصالحين وساهمت في بناء الوطن ورسم حدوده وفي تطور المنطقة وتقدمها وكانت مثالاً في الجهد والعطاء، نراها اليوم وبعد كل هذه السنين تذبل شيئاً فشيئاً وتنزف بصمت، كأنها شاخت او اصابها داء بدأ يفقدها شبابها، وعزها، وافتخارها، وصرنا نراها تتقلص بدل ان تكبر، وتراوح بدل ان تتقدم، في زمن لم تزل تدفع فيه ما عليها من الضرائب للوطن وللمنطقة التي كانت احد اعمدتها الاساسية.

فما هو اذاً سبب هذا التقهقر الحاصل؟

وهل هو دورة حياة طبيعية للشعوب كما الافراد؟ ام انها كبوة لا بد من ان تزول، او غفوة لا بد من ان تصحو منها؟

في شتى الاحوال علينا معرفة الاسباب كي نحاول تجنبها او الامراض فنسعى الى مداواتها لتعود بلدتنا الى سابق عهدها او الى انطلاقة جديدة في عصر العلم والمعرفة التي كنا روادها...

عين ابل، التي تقع على طريق القوافل الصاعد من صور ليلتقي تلك القادمة من البادية الشامية والثالثة المتوجهة الى مصر عبر سمول فلسطين، كانت احدى القرى التي سكنها الاموريون بحسب العهد القديم، وبينما يشارك احد اول اسماء الخلق الآرامي (أبل او هابيل) اسمها مع اله الخصب الاموري (اون) للدلالة على ارث حضاري، نجد الاله اليوناني "ابولون" يتربع، حتى ما بعد المسيح، على احد اجمل تلالها في الدوير (ارنست رونان) ويأخذنا الى الاعتقاد انه الاله القديم نفسه (اون – آبل) و(آبل – اون).

واذ تتركز عبادة "اشيرة" او "عشيرة" ام الالهة عند الكنعانيين على التلة الجنوبية في (أ – شيرتا)، والتي بقيت حتى زمن المسيح مركزاً لاحتفالات "تموز" (دامو) (لاجرانج)، وهي الديانة العالمية المشرقية حتى ذلك الزمن (...). كل هذه البلاد التي عرفت في ما مضى على ما يبدو بـ"بلاد عشيرة" او "اشيرة" او "اشير"، تصبح "بلاد بشارة" منسوبة الى "بشارة العذراء"، ومن هنا اهميتها واهمية سكانها في المسيحية الاولى. ونتذكر هنا ان الرسل كانوا قد هربوا اليها اي الى هذا الجليل عند بدء الاضطهاد، وقد عقد المجمع المسيحي الاول خارج القدس في صور في بدايات المسيحية وضم ثلاثمئة اسقف. وقد بقي طابعها المسيحي المنفتح ما بعد الاسلام، ما جعل بعض ابنائها يستقبلون، كما فعلوا مع كثير من الافكار الانسانية الشاملة ومنها السيد المسيح ورسله من بعده، "ابو ذر الغفاري" الصحابي المنفي من معاوية او الهارب من جوره الى بلاد تستقبله وتحميه، وبهذا الانفتاح نفسه على الافكار والعقائد سائد جزء من سكان هذه المنطقة "ابو ذر" هذا وتشيعوا معه (...).

عين ابل هذه بقيت، كما رفيقاتها، حتى نهاية الحروب الصليبية، بعقيدتها واهلها، وتركها سكانها قسراً من جراء حملات المماليك الذين افرغوا المناطق بعمق اربعين كيلومتراً من الشاطئ، وخصوصاً في مثلث عكا – صور – صفد خوفاً من عودة الصليبيين ومساندة السكان لهم.

وبعد قرابة مئتي سنة اعاد الجدود، القادمين من شمال لبنان في الانتشار الماروني الثالث. وكانت خربة لا تزال بقايا كنيستها بادية، واكوام البيوت المهدمة، و"قبر النصراني"، فسكنوها وعمروها، وشيئاً فشيئاً اعادوها الى الحياة، واعادوا الحياة اليها (...).

كان تطور البلدة، من المزرعة الصغيرة، والتي تضم بضع عائلات قادمة من الشمال وتنحصر في بيوت معدودة بنيت غالباً من حجارة الخربة وحيث امكن بالقرب منها، الى القرية التي تضم عدداً اكبر من البيوت والاهالي مع كنيسة وكاهن وحتى مدرسة، قد اخذ حوالى نصف القرن الاول من وجودها وخلاله تم التحاق اكبر عدد من العائلات الموجودة فيها حتى اليوم. وبزيادة العدد زادت القدرة الانتاجية من جهة والحاجة الى مجالات عمل من جهة اخرى، فتوسعت المساحات المشغولة وزادت الاراضي المستصلحة وعدد الحيوانات "العمالة" و"البطالة" كما تطورت المصالح العامة التي منها العيون والمعاصر والمطاحن. وكان التوسع في البناء او الاراضي المستغلة يزداد مع تزايد العدد.

وفي هذه المرحلة ظهرت الهجرة الخارجية نوعاً من المغامرة والطموح وعاد البعض من هؤلاء ليزيدوا على البلدة غنى ونشاطاً وتوسعاً ويطوروا التجارة التي اتقنوها في المهجر. فتحت المخازن في البلدة وتنوعت المبيعات وبعدت مسافات التجارة اكثر فأكثر فاصبحت مع الشام ونابلس وصيدا وحتى بيروت. وكان احياناً منهم من يصل الى حلب في مقاصد تجارية. ودخلت تجارة الدخان وزراعته وتجارة الحرير. وفي هذه المرحلة ايضاً تطور البيت العين ابلي ودخل القرميد فزين البلدة مثلما زين القرى اللبنانية يومها وتباهت به عين ابل. وفيها اصبح رجالاتها معروفون في بيروت والجبل والشام وفلسطين زيادة عن صور وعكا وصفد وتبوأ البعض مناصب عالية. وقد ساهم الانفتاح العلمي، الذي تمثل بتخرج عدد من العين ابليين من مدرسة عين ورقة التي حلت محل المدرسة المارونية في روما، في توسيع هذه الآفاق ايضاً. وقد اشتهر بعضهم على المستوى الوطني (يوحنا دياب احد مؤسسي الحكمة وبطرس العين ابلي لحد مشاهير عين ورقة).

وقد كانت هذه المرحلة هي العصر الذهبي لعين ابل (...).

عندما توسعت البلدة كان لا بد من التنظيم وقد تنظم المجتمع العين ابلي في عائلات متعاونة نوعاً ما لكل منها مرجعية وكانت للبلدة مرجعية تتكون من هؤلاء. وقد اعتبرت المحافظة على الاملاك وحسم الخلافات وتأمين الحقوق من واجبات هذه المرجعية. فكان تعيين النواطير ومتابعتهم من مهماتها، وحل المشاكل وردع التعديات ايضاً وتنظيم الرعاية وفرض الغرامات وملاحقة المشاكل مع الغرباء.

وكثيرة هي الازمات التي تعرضت لها عين ابل بعد ٥٠ سنة من وجودها، مروراً بالتعديات الفردية والغزوات ومراحل الجزار ومناوشات ١٨٦٥ و١٨٧٣ وحربي ١٩١٤ و١٩٢٠ وتأثرها بالثورة العربية في فلسطين عام ١٩٣٦، وصولاً الى الهجرة الفلسطينية عام ١٩٤٨. وكل هذه الازمات كانت اسباباً للنزف الذي تعرضت له البلدة. ولكن العلاقات العاطفية والتعلق بالاهل والارض والجذور وما شابه واعتبار الهجرة "الحل الصعب"، كانت دوافع لتقليص هذا النزف. ولكن عندما بدأ الرحيل يصبح جزءاً من الطموح، والانسلاخ عن الارض والعائلة عملاً غير مستهجن، كون الهجرة ليست طويلة كالهجرة الى اميركا وتعود الناس على العمل في الاستخدام وسهولة تقبله واعتباره نوعاً من انواع التقدم، زادت الهجرة واعطيت قيمة ما جعلها احد احلام الشبيبة. ثم جاءت قضية العلم التي كانت في ما مضى احد اسباب تقدم البلدة لتطرح مشكلة وهي: مجالات العمل لهؤلاء المتعلمين الذين زاد عددهم عما تستوعب البلدة، ومن ثم، في الستين التي تلت، مجالات التعليم للاجيال الجديدة، اذ لم يعد التعليم كافياً في البلدة. فتطلب ذلك التوجه الى المدينة، وبالتالي التعرف اكثر فأكثر على اسباب الراحة ومجالات العمل التي توفرها المدن، ما زاد في عملية النزف هذه.

وكان من الطبيعي بعد الانفتاح على المجتمع المدني "المتطور" (؟) ان تتأثر اجواء البلدة بهذا "التطور" فتتغير القيم شيئاً فشيئاً ويصبح عمل الفلاح عملاً محتقراً وتصبح المظاهر سبباً للاحترام وليس النشاط او الاقدام او الانتاج. وشيئاً فشيئاً تتحول حوافز البقاء مصدر تهكم وازدراء، وتكثر عملية التباهي الفارغة من المحتوى، ولا يعود هناك مقياس صالح ترتكز عليه القيم، فيصبح بالامكان الاستهزاء بكل شيء وخصوصاً بالارث وبالتقاليد والانتماء. وهذه كلها تؤدي الى سقوط المجتمع في دوامة من المتاهات التي لا تستند الى جوهر، فتضيع الاهداف وتقل الطموحات ليحل الهرم في المجتمع فيمتريء.

في هذه الفترات التحولية يضيع العين ابليون بين ماض عزيز ومستقبل غامض. فقد بقيت آثار هذا الماضي ماثلة امام العيون في الكنيسة الكبرى وضخامة بنيانها شامخاً على هذه العظمة، وفي قبر الشهداء وعددهم الشاهد على الانتماء والتضحية، وفي المشاريع العامة والشوارع العريضة نسبياً واخبار الايام السابقة عن التعاون والجهد في سبيل التقدم والازدهار، وفي التنظيم المحلي الذي سبق الدول الى ضبط اصول التعامل وحقوق الناس وفرض احترام الملكية التي ساهمت في التوسع والبحبوحة. وقد ظهر هذا الارث في وسع الاراضي المملوكة والمستغلة في حينه دليلاً على الثروة. ولكن العين ابلي ينظر الى المستقبل كما علمه الاهل والنظريات الحديثة بأنه عصر العلم فيرى العلم معاهد نظرية وثياباً نظيفة ومكاتب وسيارات، ويرى في المقابل البلدة "الحبيبة" قرية صغرى تقبع في آخر الارض حيث يشح الماء وتقل الحضارة وينعدم الانتاج وتكثر الصعاب والمشاكل ولا يرى فيها اي امل واية صورة مضيئة. وعندما تصبح البلدة صورة فولكلورية للماضي نحب ان نزينها ولكننا لا نرغب ان نخطط للسكن فيها او اقامة المشاريع لانمائها واعادتها الى الحياة (...)".

● من محاضرة القاها السيد شربل بركات حول "عين ابل بين الماضي والحاضر" في قاعة كنيسة السيدة في البلدة.

الحريري مفتتحاً سوق مار الياس: بيروت دفعت ثمناً غالياً في الحرب



الرئيس الحريري يتسلم درع الجمعية من رئيسها عدنان فلكماني.



نصب "سوق مار الياس يرحب بكم". (سلكو بيكاريان)

افتتح بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سوق مار الياس التجاري بعد انجاز تأهيله وانارته، واستقبله قبالة ثكنة الحلو وسط حشد رئيس جمعية تجار مار الياس عدنان فلكماني واركان الجمعية ونثر عليه الارز والزهور وشاركت في احياء الاحتفال موسيقى الكشاف المسلم وكشاف الجراح.

وحضر الرئيس شفيق الوزان والوزراء بهيج طبارة وعمر مسقاوي وبشارة مرهج والنواب تمام سلام وسليم دياب وصالح الخير وعدنان عرقجي وميشال فرعون وجميل شماس وخالد صعب وطلال المرعبي والوزير السابق زكي مزبودي ومحافظ بيروت المهندس نقولا سابا ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس نور الدين غزيري ورؤساء جمعيات وشخصيات اقتصادية وتجار.

والقى فلكماني كلمة ترحيب وقال: "لئن كان سوق مار الياس يحتفل اليوم بانتقاله من حال الى حال، من حال الحرب الى حال السلم (...) فكثير كثير من الفضل يعود في ذلك اليكم يا دولة الرئيس رفيق الحريري (...) ونحن في شارع مار الياس بعض قليل من هذه الورشة العمرانية الضخمة القائمة (...) وتحية ثانية لاخوتنا وزملائنا من تجار هذا السوق الحبيب، وهم نماذج صامدة وناجحة للمواطن اللبناني الصامد والناجح، ناضلت وكافحت وتحملت مصاعب الحرب وتحديات الايام السود (...)".

ثم قدم شعار الجمعية الى الرئيس الحريري الذي ازاح الستار عن نصب في مدخل الشارع كتب عليه: "بعونه تعالى في عهد فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وبتوجيه ورعاية من دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تم تأهيل وتطوير سوق مار الياس التجاري ٥ ايار ١٩٩٧"، وارتجل كلمة فيها: "لقد تعاهدنا جميعا على اعادة بناء هذا الوطن، وعلى السير في مسيرة الانماء والاعمار قدما. ان الدعم الكامل الذي تقدمه الحكومة والدعم الذي يقدمه الرئيس الياس الهراوي والتوافق التام مع مجلس النواب لترميم واعادة تأهيل ليس فقط شارع مار الياس وانما جميع المرافق في الدولة واعادة البناء التي يحتاج اليها لبنان، ان مسيرة الانماء والاعمار مستمرة وستستمر باذن الله ليس فقط في بيروت وانما في جميع انحاء لبنان.

لقد قاست مدينة بيروت كثيرا ودفع اهل بيروت ثمنا غاليا في اثناء الحرب، دفعوا من ارواحهم وكراماتهم وممتلكاتهم وقد آن الاوان ليستعيدوا كل ذلك ونحن واياكم ان شاء الله على الطريق لنجعل مدينة بيروت المدينة التي نفخر بها جميعا ليس فقط كلبنانيين وانما كأمة عربية. عشتم وعاش لبنان وعاشت بيروت".

برنامج التعليم المستمر لنقابة اطباء الاسنان

نظمت امس نقابة اطباء الاسنان في لبنان بالتعاون مع رابطة اطباء الاسنان في بيروت يوماً علمياً بعنوان "الحلقة الاولى من برنامج التعليم المستمر" في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية.

وتحدث رئيس رابطة اطباء الاسنان في بيروت الدكتور عمار الحوري مؤكداً ان الرابطة خاضعة للشرعية النقابية، ثم عرض برنامجها وقدم باسمها درعاً تذكارية الى كل من نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني ونائبه الدكتور محمود الميس.

وتكلم الدكتور شرتوني فأوضح "ان برنامج التعليم المستمر هو واحد من الملفات التي وعدنا بانجازها"، مشيراً الى الحاجة الى تفسير قوانين المهنة وتعديل بعضها واثار موضوع منتحلي الصفة.

بعد ذلك افتتح رئيس لجنة التعليم المستمر البروفسور ابرهيم ناصح البرنامج العلمي الذي تضمن عدداً من المحاضرات.

حسام بن سعود في حجر الاساس لـ "بيروت فوروم": للبنان وشعبه ركن خاص في وجداننا




الرئيس الحريري يضع والامير حسام بن سعود حجر الاساس. وبدا الى اليسار الوزير مرهج.




امام مجسم الفندق. (علي حسن)

عصر أمس، رعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وضع حجر الاساس لفندق "بيروت فوروم انتركونتيننتال" في وسط بيروت التجاري على عقار مقابل لكنيسة مار مارون تملكه الشركة اللبنانية العربية للفنادق، صاحبة المشروع، من الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت "سوليدير".

ولبى دعوة رئيس مجلس ادارة الشركة الامير حسام بن سعود بن عبد العزيز آل سعود، الوزير بشارة مرهج والنواب عدنان عرقجي وجميل شماس وتمام سلام وخالد صعب وبهاء الدين عيتاني وأغوب جوخادريان ونبيل البستاني والمقدم عادل خنافر ممثلاً قائد الجيش والوزير السابق جورج سعادة ومحافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ورئيس مجلس ادارة "سوليدير" الدكتور ناصر الشماع ورئيس شركة "انتركونتيننتال هوتيلز كوربورايشن" لأوروبا وافريقيا والشرق الاوسط ريمون خليفة، الى جمع من الشخصيات الرسمية ورجال الاعمال.

النشيد الوطني، فتقديم لكامل قسطندي، ومما قال: "إن الاعمار والبناء في هذا الموقع بالذات حيث تمركز الهدم والدمار في هذه المدينة بيروت، التي أضفت على التاريخ بسمة مشعة، لهو اكثر من حجر يبنى لصرح جديد. اذ انه يرقى الى الايمان بمستقبل لبنان، مهد الحضارة في هذا المشرق العربي الذي أعطى من غير ان يأخذ وبذل من غير ان يطلب مكافأة سوى الاعتراف بحقه في الحياة الكريمة".

وتحدث الامير حسام بن سعود، ومما قال: "(...) لا شك ان لبنان يحتل مكانة خاصة في قلب كل عربي. لكن بالنسبة الينا، مواطني المملكة العربية السعودية، فللبنان وشعبه النبيل ركن خاص في وجداننا وذاكرتنا، زينته صلات القرابة، وعطرته ذكريات طفولة أمضيناها مع أهلنا في ربوعه، وعمقته صداقة وزمالة أصحاب لنا من أبنائه الكرام في سائر مدن المملكة، يوم وضعوا خبراتهم وكفاياتهم في خدمة النهضة السعودية الحديثة.

وكما آلمتنا جروح أهله ومعاناتهم من أهوال الحرب والاعتداءات، كانت سعادتنا أعظم ونحن نشاركهم في فرحتهم باستتباب الامن وحماستهم للاعمار والتنمية.

من هنا انطلقت فكرة إنشاء هذا الفندق في وسط بيروت التجاري، إيماناً بمستقبل لبنان الزاهر ومساهمة متواضعة في مجهود الاعمار الجبار.

وشهادة حق ان جميع المسؤولين استقبلوا هذا المشروع بحماسة وتعاون، مما عزز ايماني بهذا البلد وثقتي بأهله (...)".

وتلاه الدكتور الشماع: "(...) إن المشروع الذي نحتفل به اليوم، هو أول مشروع تطوير عقاري ينفذه رأس مال عربي في وسط بيروت، وستتبعه هذه السنة مشاريع أخرى ينفذها مطورون عرب. والأخوان العرب على معرفة وطيدة بأهمية الاستثمار في لبنان، ولاسيما العقاري منه (...)

إن الاستثمار في سوليدير يسمح بالمشاركة في ما يمكن وصفه بأهم مشروع عمران مديني في المنطقة، ينفذ بطريقة رائدة تجمع ما بين التجديد المديني الشامل والمحافظة الى أقصى قدر على التراث والآثار (...)".

وتبعه ريمون خليفة الذي أشار الى ان الشركة التي يرأسها بدأت بادارة الفنادق في لبنان عام ١٩٦٥، وهي تدير حالياً ٢٠٠ فندق في ٦٥ بلداً في العالم، وستتولى ادارة "بيروت فوروم" المقرر افتتاحه في ١٩٩٨/١٢/٣١. ولفت الى ان اهمية هذا الفندق تكمن في موقعه وسط بيروت باستثمار لبناني سعودي.

وارتجل الرئيس الحريري كلمة استهلها بقوله: "الشغل ماشي، بس السلام مش ماشي (...) نحن فخورون بالبدء بهذا المشروع وبالكثير من المشاريع الاخرى (...) هذا المشروع دليل على ان الشعب اللبناني والشعب العربي والاخوان وكل المعنيين في لبنان يحرصون على اعادة البناء والاستثمار في لبنان. وكما قلنا سابقاً، لبنان مؤمن بالسلام، لكنه لا يراهن على السلام، ونحن ماضون في مسيرتنا لاعادة بناء البلد (...) نأمل ان تصل عملية السلام الى مبتغاها، إلا ان التعنت الاسرائيلي الذي لا يزال يخيم على المنطقة يسد الطرق أمام استكمال عملية السلام (...) اذا جاء السلام فخير وبركة، واذا تأخر السلام، فالعرب امة قوية لها تاريخها ولها حاضرها ولها مستقبلها. وسنعمل جاهدين مع الجميع لاعادة بناء بلدنا (...)".

ثم وضع رئيس الوزراء والامير حسان بن سعود حجر الاساس، وكان كوكتيل وقطع لقالب حلوى يمثل مجسم المشروع. وجال الجميع على معروضات لزخرفات ستزين الفندق وأوان سيحويها.

الجمعيتان العموميتان لشركة "سوليدير" الى ٣٠ حزيران

حدد امس مجلس ادارة شركة "سوليدير" موعدا جديدا للجمعيتين العموميتين غير العادية والعادية للشركة ٣٠ حزيران المقبل في المركز الدولي للمعارض في ساحة الشهداء، لعدم اكتمال النصاب في الموعد الاول امس.

وعلى جدول اعمال الجمعية العمومية غير العادية: الاستماع الى تقرير مجلس الادارة، الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة، خفض رأس مال الشركة نتيجة عمليات استرداد بعض العقارات، تعديل المادة السادسة من نظام الشركة نتيجة لخفض رأس المال.

وعلى جدول اعمال الجمعية العمومية العادية: الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة لعام ١٩٩٦، الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة عن عام ١٩٩٦، مناقشة حسابات الشركة والميزانية العمومية لعام ١٩٩٦ وتحديد انصبة الارباح، الاستماع الى تقرير مجلس الادارة الخاص وتقرير مفوضي المراقبة الخاص واعطاء مجلس الادارة التراخيص المنصوص عليها في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة، ابراء ذمة الرئيس واعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم الشركة لعام ١٩٩٦، انتخاب اعضاء مجلس الادارة وتحديد مخصصاتهم، تعيين مفوضي مراقبة لحسابات الشركة وتحديد تعويضاتهم.

اما النصاب المطلوب في ٣٠ حزيران المقبل، فهو نصف عدد الاسهم للجمعية غير العادية والثلث للجمعية العادية.

٢٥٠ مليوناً لخمس سنوات بـ ١٠١،٦٢٥: الاكتتاب في سندات المارك تجاوز المعروض

حقق اصدار لبنان من سندات الـ"يوروبوند" بالمارك الالماني نجاحا في الاسواق العالمية امس، وهو الاصدار الاول لسندات لبنانية بالمارك.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق في فرانكفورت باسم "كومرتسبنك" وكيل الاكتتاب بالمشاركة مع "سوسيتيه جنرال" ان الاقبال على الاصدار كان جيدا للغاية، وتجاوز الاكتتاب في السندات اللبنانية التي تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون مارك ومدتها خمس سنوات المعروض مرة ونصف مرة وبلغ السعر ١٠١،٦٢٥ مارك السند. واضاف ان السند أعيد عرضه بسعر ٩٩،٧٥ ماركا بزيادة ١٧٥ نقطة اساس على سعر الفائدة على سندات الوحدة الالمانية وهو ثمانية في المئة. والعائد على السندات المعاد عرضها بلغ ٦،٥٦ في المئة. وكانت التوقعات تشير الى ان الزيادة على سعر فائدة السندات الالمانية ستراوح بين ١٦٥ و١٩٥ نقطة اساس.

واشار الناطق الى ان المستثمرين سعداء بالشراء، وهو سعر جيد جدا بالنسبة الى لبنان.

ميزان المدفوعات في الفصل الاول فاض ٥٦٤،٥ مليون دولار أميركي

سجلت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان فائضاً في ميزان المدفوعات في شهر آذار الماضي بلغ ٣٣٧،٣ مليون دولار اميركي، فارتفع الفائض التراكمي في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الى ٥٦٤،٥ مليون دولار.

واوجزت اهم التطورات الاقتصادية خلال آذار، في العدد ٢٤ من نشرتها الشهرية، كالآتي:

(النسب المئوية المذكورة في ما يلي تبين نسبة التغير الحاصلة بين آذار ١٩٩٦ وآذار ١٩٩٧).

* بلغ المؤشر الاقتصادي العام ١٦٦،٠ في آذار في مقابل ١٦١،٢ في شباط. وسجل ميزان المدفوعات خلال شهر آذار فائضاً مقداره ٣٣٧،٣ مليون دولار. فوصل بذلك الفائض التراكمي خلال الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٧ الى ٥٦٤،٥ مليون دولار، عاكساً تدفقاً مهماً ومستمراً للرساميل الخارجية والتحاويل وذلك على رغم استمرار تراجع الفوائد على الليرة اللبنانية وعلى سندات الخزينة.

* انخفضت الواردات بنسبة ١١،٥٪ لتصل الى ٦١٥،٤ مليون دولار. كذلك انخفضت الصادرات بنسبة ١١،٥٪ لتصل الى ٦٩،٣ مليون دولار. اما العجز التجاري فقد بلغ ٥٤٦،١ مليون دولار اي بانخفاض نسبته ١١،٥٪.

* سجل ميزان المدفوعات خلال شهر آذار فائضاً يوازي ٣٣٧،٣ مليون دولار مما ادى الى ارتفاع في احتياط مصرف لبنان الخارجي ١٨٢،٤ مليون دولار و١٥٤،٨ مليوناً في احتياط المصارف. وقد بلغ الفائض التراكمي للميزان خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة ٥٦٤،٥ مليون دولار في مقابل فائض ٢٩،٤ مليون دولار خلال الفصل الاول من العام المنصرم وفي مقابل عجز ٢٩٠،٩ مليوناً خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٥، عاكساً تدفقاً مهماً ومستمراً للرساميل الخارجية والتحاويل وذلك على رغم استمرار تراجع الفوائد على الليرة اللبنانية وعلى سندات الخزينة.

* ارتفع احتياط مصرف لبنان القائم من العملات الاجنبية الى ٦٢٢١،٥ مليون دولار في نهاية شهر آذار، ويعود ذلك الى حركة دخول الرساميل والى التحاويل واستمرار الاتجاه نحو التوظيف بالليرة. وقد تابع مصرف لبنان تدخله في السوق شارياً المحافظة على توازن سوق القطع.

* تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٤٧،٧٥ الى ١٥٤٥،٧٥ ليرة لبنانية. وازداد سعر صرف الليرة الاسمي الفعلي من ٤٧،٥٢ الى ٤٨،٠١.

* سجل نمو كل من الكتلتين م٣ وم٤ خلال شهر آذار، على مدار سنة، ارتفاعاً استقر على ٢٧،٣٨٪ لـ م٣ وعلى ٣١،١٨٪ لـ م٤. ويرد هذا النمو في شكل رئيسي الى الفائض الملحوظ في حركة الرساميل. وقد استمر تفوق نمو الكتلة م٢ (٤٣،٨٢٪) والكتلة م٤-ل.ل. (٤٧،٠٧٪) عاكساً الاتجاه نحو الادخار بالليرة.

* استمر تراجع سلسلة الفوائد على سندات الخزينة اللبنانية بفعل ازدياد السيولة بالليرة. وقد تبعت هذا الاتجاه الفوائد على الليرة التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها، علماً بأن جمعية المصارف عمدت الى خفض الفائدة الفضلى على التسليفات بالليرة من ١٨٪ الى ١٦٪.

* سجل نمو الدين العام الاجمالي الصافي خلال الفصل الاول ٧،٧٩٪، بتراجع نسبة الى الفترة نفسها من العام المنصرم (٨،٩٤٪)، وقد بلغ هذا الدين ١٧٥٠٤،٢ مليار ليرة. وبلغ الدين الخارجي ١٨٨٣،٢ مليون دولار.

* ازداد مجموع ميزانية المصارف التجارية من ٣٧٣٩٤،١ الى ٣٨٢٣٧،٠ مليار ليرة، اي بنسبة ٢،٢٥٪ شهرياً وبنسبة ٢٧،٠٥٪ على مدار سنة. وتجدر الاشارة الى تنشط التسليف بالليرة للقطاع الخاص الذي ازداد خلال هذا الشهر بنسبة ٥،٣٧٪ والى ازدياد الاموال الخاصة لدى هذه المجموعة بنسبة ٢،٥٥٪.

* انخفض حجم الآلات الصناعية المستوردة بنسبة ١٧،٢٪. انخفض عدد المؤسسات الصناعية المسجلة بنسبة ١٣،١٪ وكذلك عدد العمال الذين الحقوا بها بنسبة ١٧،٢٪ ورساميلها بنسبة ٥٢،٥٪.

* انخفضت مساحة البناء المرخص بها لدى نقابة المهندسين خلال شهر آذار بنسبة ٢٨،٢٪، في حين ارتفعت بنسبة ٤٩،١٪ مقارنة بالشهر المنصرم. بلغت تسليمات الاسمنت ٣٣٣٠٠٠ طن خلال آذار، اي بانخفاض نسبته ١٤،١٪. بلغت الرسوم العقارية المستوفاة ٢٠،٦ مليار ليرة، اي بزيادة نسبتها ١١،٩٪ خلال آذار.

* بلغ انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان ٧٢٠ مليون ك. و. س. في آذار اي بزيادة ١٧،١٪. بلغت مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية ٣٣٧٧٥٨ طن متري، اي بزيادة نسبتها ١٠٧،٨٪.

* واصلت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت مسارها التصاعدي. ازداد عدد الركاب في مطار بيروت بنسبة ٧،٥٪.

* في مرفأ بيروت، تراجعت حركة البضائع المفرغة والبضائع المشحونة وفي الترانزيت بنسبة ١٪، ٤٥،٥٪ و٣٠،٢٪ على التوالي.

دراسة عن سنغافورة أعدها السنيورة للاستفادة من تجربتها والنهوض بلبنان

وزع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة دراسة عن سنغافورة التي زارها قبل مدة واطلع على اوضاعها الاقتصادية، على اعضاء مجلس الوزراء. وقدم للدراسة التي تقع في ١٦ صفحة فولسكاب، بالآتي: "سنغافورة البلد الذي كان في سنة ١٩٦٠ لا يتعدى كونه مرفأً ومخزناً تجاريا صغيرا تندر الموارد الطبيعية فيه والذي تطور ليصبح في التسعينات دولة صناعية وخدماتية ناجحة".

واستخلص الدروس الآتية من التجربة السنغافورية:

١ – انشاء بنية تحتية حديثة.

٢ – تبني استراتيجية منفتحة على الخارج لجذب الاستثمار المباشر.

٣ – تنظيم القطاع العام والمعاملات لتخفيف كلفة العمليات والاجراءات وعدد الايام اللازمة لانجازها لدى القطاع الخاص.

٤ – تحسين فاعلية مرافئ الدخول الرئيسية.

٥ – زيادة ساعات العمل الرسمية الاسبوعية الى ٤٤ ساعة اسبوعيا، على ان تمنح ساعات عمل اضافية لكل ما يفوق حد ٤٤ ساعة عمل اسبوعيا.

٦ – ربط زيادة الاجور بالانتاجية والاداء الاقتصادي.

٧ – وضع نظام تقاعد حديث وشفاف وممول كاملا من شأنه ان يؤدي الى زيادة في المدخرات الداخلية.

٨ – تضمين تحصيل جزئي للتكاليف في برامج المساعدات الاجتماعية بما فيها تلك التي تتعلق بالخدمات العامة الصحية والتربوية.

٩ – اعتماد ضريبة مبسطة على المبيعات العامة.

تقنين الكهرباء في طرابلس ١٤ ساعة بعد تعطّل محور المجموعة الخامسة

طرابلس – "النهار":

توقفت الوحدة الخامسة في معمل الحريشة الحراري فانقطعت الكهرباء في مدينة طرابلس وجوارها وفي بعض مناطق الشمال وعاد الناس الى معاناة العتمة والتقنين.

ويمتنع مدير شركة كهرباء قاديشا المستردة المهندس حميد قطريب والمهندسون والمعاونون عن الادلاء باي تفسير أو ايضاح سوى القول للمستفسرين والمستوضحين سبب التقنين هو ان الشركة تقوم باعمال صيانة للوحدة الخامسة الشهيرة بتعطلها ولا وقت محدداً لنهاية التقنين الذي مضى عليه نحو اسبوع بمعدل ١٤ ساعة قطع واحيانا اكثر. غير ان الحقيقة التي يعرفها المسؤولون المحليون ونواب الشمال هي ان الوحدة الخامسة "فرطت" و"الكرنك" الشهير الذي نقل مرتين الى النمسا لاصلاحه وكلف الدولة نحو ٢٠ مليون دولار بعد سنوات من التعطل قد لا يعود الى العمل مرة اخرى. وهذا يعني ان التقنين سيستمر الى أجل غير مسمى، او الى نهاية آب كما تفاءل محافظ الشمال خليل الهندي.

والمحافظ اجرى اتصالا بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة مطالبا بايفاد اختصاصيين للكشف على الوحدة الخامسة ووضع تقرير تمهيدا لمعالجة الازمة. وفهم ان اتفاقا تم على امداد منطقة الشمال بكمية من الطاقة من مصادر اخرى ليصير التقنين معقولا بمعدل ١٤ ساعة تغذية يوميا على الاقل.

وادلى النائب محمد عبداللطيف كبارة بتصريح عن انقطاع الكهرباء عن طرابلس والشمال جاء فيه: "مرة اخرى تعود مدينة طرابلس ومعها الشمال الى ازمة انقطاع التيار الكهربائي من غير ان تبادر شركة الكهرباء الى توضيح الاسباب او تتنازل وتعلن عن برنامج تقنين محدد وواضح يساعد المواطن على تدبير اموره". وطالب وزير الموارد بتأمين الطاقة اللازمة لطرابلس والشمال "لانه يكفي اهالينا ما يعانونه من ضائقة معيشية وركود اقتصادي".

ادخال الدولة طرفاً في الدعوى على الاتحاد العمالي العام

اصدرت المحكمة الابتدائية المدنية في بيروت برئاسة القاضي نعمه لحود قرارا بادخال الدولة اللبنانية طرفا في المحاكمة في دعوى اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب على الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي.

من جهة اخرى، قدمت هذه الاتحادات لائحة رد في الدعوى طلبت فيها الرجوع عن القرار برد طلب وقف تنفيذ انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام التي اجريت في ٢٤ نيسان. ومن ابرز ما جاء فيها:

"(...) أ – خلافا لما يزعمه المدعى عليه، ان جميع اسباب الابطال التي اثارها المدعون ترتكز على واقعات ثابتة، الى سند قانوني اكيد، مما يؤكد جديتها في شكل قاطع وجازم. مع الاشارة الى أن المدعى عليه لم يتمكن من تقديم رد على قسم كبير من تلك الاسباب، فضلا على ان ما اثاره من مزاعم في شأن القسم المتبقي منها غير حري بالتوقف عنده والركون اليه لمخالفته الواقع والقانون على السواء.

ب – من الثابت في مجمل الواقعات والمستندات التي عرضها المدعون ان العملية الانتخابية المطعون فيها انطلقت من تجاوز سافر لجميع القوانين والانظمة المرعية، لا بل من منهجية كيفية واعتباطية في تطبيقها وتفسيرها، بحيث ان هذا الامر يكفي في ذاته لتبرير وقف التنفيذ حفاظا على دولة القانون وشرعية السلطات والهيئات وما تفرضانه من وجوب تطبيق قاعدة المساواة بين جميع المواطنين تجاه أحكام الدستور ونصوص القوانين ومواد الانظمة، على الاخص على صعيد حيوي ومهم كالاتحاد العمالي العام في لبنان الذي يرتبط بالانتظام العام الاجتماعي.

اما الزعم أن القيادة التي أفرزتها تلك العملية الانتخابية اعادت "بعضا من الوحدة الى الاتحاد العمالي العام ... (كذا)". فما يقال في شأنه انه زعم يخالف الواقع والحقيقة ويفتقر الى الجدية، فمن الثابت والراهن والمعلوم لدى القاصي والداني أن عدد الذين اشتركوا في هذه العملية الانتخابية هو اقل من نصف الاتحادات المنتسبة نظاما واصولا الى الاتحاد العمالي العام في لبنان، فضلا عن ان الظروف والملابسات الكثيرة التي شابتها، وفقا لما سبق ذكره في الصفحة الحادية والعشرين من الاستحضار، ولما رافقها من انحياز سافر ومستهجن من بعض الجهات، لمن شأنه لن يؤكد وجوب وقف تنفيذها ريثما تبت الدعوى الحاضرة...

فأين هي اعادة الوحدة التي تتغنى بها القيادة الآنفة الذكر، وكيف تظهر وتتجلى في رأيها...؟

ومما يؤكد وجود رد الزعم الآنف الذكر ويفرض امماله يستخلص في شكل قاطع وجازم، من الموقف الاجماعي الذي اتخذته منظمات العمل العربية الدولية، ومن البيانات الصادرة عنها وعن كثير من الهيئات التي لها علاقة بالشأن العمالي في لبنان وخارجه والتي جاءت واضحة بما لا يقبل مناقشة، لا بل ناطقة بما فيه الكفاية.

ج – اضافة الى الضرر الموصوف آنفا، من الثابت ان ما قامت به القيادة المشار اليها اعلاه، فور العملية الانتخابية التي افرزتها، وما تقوم به حاليا من تصرفات تتناول "اموال الاتحاد العمالي العام في لبنان وموجوداته وحقوقه تجاه الغير"، انما تؤدي الى الحاق ضرر اكيد به خصوصا ان الدافع الى القيام بتلك التصرفات يتعلق بمآرب ومصالح فردية ترتبط ببعض اعضاء تلك القيادة.

والجدير ذكره – بالنسبة الى الشكوى الجزائية العالقة لدى قاضي التحقيق الاول في بيروت (الرئيس ميرزا) – انها لم تكن لتستمر لو لم تعمد بعض الاتحادات النقابية المنتسبة نظاما واصولا الى الاتحاد العمالي العام في لبنان، الى تقديم طلب تدخل في تلك الشكوى، انطلاقا من عضويتها في الاخير، بغية صون حقوقها وحفاظا عليها، علما بأن الصيغة والمندرجات لطلب الرجوع عن تلك الشكوى، المرفقة صورة عنه مع طلب تعيين موعد جلسة للمرافعة، جاءت في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نقل مشتركي الهاتف الى الشبكة الجديدة

أعلنت امس وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان شبكات الهاتف الجديدة المتطورة باتت جاهزة لوضعها في الخدمة، ودعت الراغبين في الحصول على خط أو خطوط عدة التوجه الى مراكز الهاتف في بيروت والمناطق لتقديم الطلبات الجديدة وتحويل الخطوط.

وأوضحت انه اعتباراً من مطلع حزيران المقبل سيحول من تبقى من مشتركين، ضمن بيروت الادارية، من الشبكة القديمة الى الشبكة الجديدة تمهيداً لازالة المخالفات والتعديات والخطوط الهوائية المتشابكة والعلب المحترقة لتحسين اداء الخدمة وازالة التشويش.

وطلبت من المشتركين في مناطق الحمراء ورأس بيروت والمزرعة ورأس النبع والاشرفية وبدارو وفرن الشباك الذين لم يقدموا بعد طلب تحويل خطوطهم الى الشبكة الجديدة، تسوية اوضاعهم وطلب تحويل خطوطهم قبل حزيران، مصطحبين آخر فاتورة مع صورة عن الهوية او اخراج القيد.

شركة دار النهار للنشر ش.م.ل.
دعوة المساهمين
الى حضور الجمعية العمومية غير العادية

يدعو مجلس الادارة لشركة دار النهار ش.م.ل. المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي تنعقد في مركز الشركة في بيروت، شارع مصرف لبنان، بناية التعاونية الصحفية، في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٢٩ للنظر في جدول الاعمال الآتي:

١– الاستماع الى تقرير مجلس الادارة بخصوص الوضع المالي للشركة.
٢– دراسة الوضع المالي للشركة واتخاذ القرار المناسب عملا باحكام المادة ٢١٦ من قانون التجارة اللبناني لا سيما زيادة رأسمال الشركة.
٣– أمور اخرى.

مجلس الادارة

شركة دار النهار للنشر ش.م.ل.
دعوة المساهمين
الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية

يدعو مجلس الادارة لشركة دار النهار للنشر ش.م.ل. المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي تنعقد في مركز الشركة في بيروت، شارع مصرف لبنان، بناية التعاونية الصحفية، في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٢٩ للنظر في جدول الاعمال الآتي:

١– الاستماع الى تقرير مجلس الادارة والى تقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة وحساباتها خلال دورة ١٩٩٦.
٢– الاستماع الى تقرير مجلس الادارة الخاص والى تقرير مفوض المراقبة الخاص في شأن الاتفاقات المعقودة في اطار احكام المادة ١٥٨ تجارة من اجل الترخيص بها للدورة المقبلة.
٣– مناقشة هذه الاعمال والحسابات والمصادقة عليها وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن السنة المذكورة.
٤– تحديد مخصصات رئيس واعضاء مجلس الادارة لعام ١٩٩٧.
٥– الترخيص لاعضاء مجلس الادارة وفقا لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ تجارة.
٦– تعيين مفوض المراقبة لسنة ١٩٩٧ وتحديد بدل اتعابه.
٧– أمور اخرى.

مجلس الادارة

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٧٫٠٠	٢٥١٦٫٠٥	٢٦٨٫٢٥	١٠٩١٫٢٥	٩٠٧٫٢٥	٠٫٩١	٤٣٫٥٧	٨٠٦٫٧٥	١٢٫٧٩	٢٠١٫٢٥	١٠٫٢٥	١١٨٠٫٩٠	١١١٨٫٦٥
المبيع	١٥٤٧٫٠٠	٢٥٢٦٫٠٥	٢٧٠٫٢٥	١٠٩٥٫٢٥	٩١١٫٢٥	٠٫٩٣	٤٤٫٥٧	٨١٠٫٧٥	١٢٫٧٩	٢٠٣٫٢٥	١١٫٢٥	١١٨٤٫٩٠	١١٢٢٫٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥٫٢٥	٠٫٠٠٧٥	٤٥٢٫٥٥	٤٠٨٠٫٠٠	٤٠٠٥٫٠٠	٢١٧٠٫٢٥	٥٠٨٦٫٧٥	٤١٨٫٨٥	٤٠٩٫٢٥	٤٢١٫٦٥	٣٠٤٢٫٦٠	١٢٨٫٠٠	٥٫٢٥
المبيع	٣٧٫٢٥	٠٫٠١٧٥	٤٥٦٫٥٥	٤١٠٠٫٠٠	٤٠٢٥٫٠٠	٢١٨٠٫٢٥	٥١١٦٫٧٥	٤٢٢٫٨٥	٤١٣٫٢٥	٤٢٥٫٦٥	٣٠٥٢٫٦٠	١٣٠٫٠٠	٦٫٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٦٢٢٥٠٠	١٦٧٠٠٠٠٠	٥٢٧٠٠٠	٢٢٢٠٠٠	٧٢٧٥٫٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١١٤٥٠٠	٦٢٨٥٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	٢٢٧٠٠٠	٧٣٧٥٫٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١٫٣٧٠٢	٢٫٢٥١٢	٠٫٩٧٤٥	٠٫٠١١٨٥٧	٠٫٠٠٠٨٢٤	٠٫٨١١٤	٠٫٢٤٠١	١٫٥٨٢٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠٫٨٧٢٨	١٫٤٢٢٩	٠٫٦١٥٨	٠٫٠٠٧٤٦٨	٠٫٠٠٠٥٢	٠٫٥١٢١	٠٫١٥٢١	–	٠٫٦٣٢٣
فرنسا	٥٫٧٤٧٥	٩٫٣٣٢٥	٤٫٠٤٧٧	٠٫٠٤٩٤٤٢	٠٫٠٠٣٤٢٥	٣٫٣٧١٧	–	٦٫٥٨١٥	٤٫١٦٧١
المانيا	١٫٧٠٤٥	٢٫٧٧٢٧	١٫١٩٨٧	٠٫٠١٤٥٨	٠٫٠٠١٠١٢	–	٠٫٢٩٦١	١٫٩٤٩١	١٫٢٣٤١
ايطاليا	١٦٧٩٫٠٠	٢٧٣٥٫٥٧	١١٨٢٫٦٧	١٤٫٣٨٩	–	٩٨٦٫٣٢	٢٩٢٫١٨	١٩٢٢٫٠٠	١٢١٧٫٥٦
اليابان	١١٦٫٢٥	١٨٩٫٩٠	٨٢٫٣٦	–	٠٫٠٦٩٥٠٥	٦٨٫٠٤	٢٠٫٢٠	١٣٣٫٥٨	٨٤٫٤٠
سويسرا	١٫٤١٩٥	٢٫٣١٢٠	–	٠٫٠١٢١٦٥	٠٫٠٠٠٨٤٦	٠٫٨٣٤٢	٠٫٢٤٧١	١٫٦٢٦٠	١٫٠٢٩٥
بريطانيا	٠٫٦١٢٥	–	٠٫٤٣٣٦	٠٫٠٠٥٢٧	٠٫٠٠٠٣٦٦	٠٫٣٦٠٨	٠٫١٠٦٩	٠٫٧٠١٨	٠٫٤٤٣٣
الولايات المتحدة	–	١٫٦٣١٢	٠٫٧٠٤٧	٠٫٠٠٨٥٧	٠٫٠٠٠٥٩٥	٠٫٥٨٦٢	٠٫١٧٣٦	١٫١٤٣٢	٠٫٧٢٢٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٣٨٢٫٤١	اقفال اليوم ٢٦٨٠٫٢٤	اقفال اليوم ٤٦٨١٫٦٠	اقفال اليوم ١٩٨٨٩٫٨٩	اقفال اليوم ٣٦٧٤٫٣٦
الاقفال السابق ٧٣٤٥٫٩١	الاقفال السابق ٢٦٥٤٫٧٤	الاقفال السابق ٤٦٦١٫٩٠	الاقفال السابق ٢٠٠٤٨٫٥٠	الاقفال السابق ٣٦٥٧٫٨٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	74.75	73.75
Allied Sign.	76.10	76.63
Am Brands	51.00	53.00
Am Express	69.13	69.50
American Tel.	37.50	36.13
Armco	3.88	3.75
Asarco Inc.	31.75	32.25
Atl Richf.	143.38	144.36
Avon Prod.	63.38	61.25
Bankamerica Corp.	114.13	117.63
Boeing	101.75	100.00
Boise CASC	36.50	36.63
Bristol My.	73.88	72.63
Caterpillar	97.63	97.50
Chase Manh.	95.13	95.13
Chevron	70.50	71.00
Chrysler	32.75	32.62
Citicorp.	113.25	117.88
Coca Cola	68.50	68.13
Colgate	61.63	59.75
Columbia Gas	63.88	64.25
Corning Inc.Cpc In	49.50	49.38
Cpc Internat	84.88	85.63
Csx Corp.	53.00	53.00
Cyprus Amax Min.	24.63	24.13
Deere	52.50	52.38
Delta Air Lines	95.75	95.38
Digital Equipment	36.38	35.75
Disney Corp.	83.75	83.25
Eastm Kodak	84.50	83.00
Estee Lauder -A-	50.50	49.88
Exxon	59.50	60.00
Fina	65.63	66.25
Ford	37.88	37.38
G.T.E. Corp.	42.63	42.25
Genl Dynamics	73.75	72.88
Gilette	88.25	88.56
Halliburton	76.00	75.75
Hilton	28.68	28.88
Honeywell	73.00	72.75
IBM	175.88	173.38
INA	15.75	15.63
Inco Ltd.	33.38	33.88
Intl Paper	48.38	47.88
ITT Corp.Johns	59.63	59.75
Johns.	59.88	59.88
JP Morgan Co.	103.38	104.75
K Mart	13.63	13.88
Kellogg	72.88	72.88
Litton	44.50	44.88
Lockheed Martin	94.13	93.13
Loews	96.50	97.00
Mallinckrodt	37.63	37.00
Merck	93.50	93.00
Merril Lyn.	102.50	103.38
Min Mining	91.25	92.13
Mobil	138.00	136.75
Monsanto	45.00	44.63
Motorola	66.63	65.25
Natl Semiconductor	28.63	28.00
NAVISTAR	15.63	15.00
Occ. Petrol.	23.75	23.50
Olin	41.25	41.00
Pac. Gas	22.63	22.75
Penny	51.63	51.00
Pepsico	36.88	36.50
Pfizer	101.38	100.50
Pharmacia Up John	34.50	34.75
Placer Dome	18.38	18.38
PolaroidQuaker	51.50	51.00
Quaker Oats	40.88	40.25
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	117.88	118.75
Sears Roeb.	52.25	52.50
Sony Corp Adr.	83.38	84.13
Tandy	54.25	54.38
Tenneco	44.63	44.25
Texaco	108.88	109.63
Texas Instr.	95.75	93.00
Textron	116.13	116.13
Time Warner Inc.	48.88	48.50
Ual	78.13	79.25
Union Carbide	47.38	47.38
Union Pacific Corp	68.38	69.25
Unisys	6.88	6.88
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	29.63	29.29
Usx Steel Grp.	31.88	31.63
Utd Techno.	79.25	78.75
W.R.Grace	51.68	52.00
Warner Lamb.	100.88	99.75
Westinghouse El.	19.00	18.75
Woolworth	23.63	25.30
Xerox	67.25	66.25

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	953.00	963.00
Air Liquide	910.00	879.00
Alspi	584.00	575.00
American Tel Tel	214.00	208.00
Anglo Amer. C. S.A.	335.00	334.10
Bancaire (cie)	698.00	687.00
Barrick Gold	142.10	139.10
Bayer Aktiengesells	231.90	234.30
BHV	555.00	560.00
Bic	855.00	853.00
Bon Marché	1530.00	1505.00
Bouygues	509.00	511.00
Bq Commerc. Maroc	322.00	322.10
Carrefour	3819.00	3730.00
Casino Gui Per Adp	213.90	213.00
Casino Guichard-Per	270.50	270.00
CFF	67.00	65.50
Ciments Français	215.00	207.00
Club Mediterranee	413.00	410.00
Comptoir des Entrep	10.60	10.10
Credit Lyonnais	229.00	212.70
Danone (ex BSN)	696.00	683.00
DMC	121.50	120.20
Du Pont Nemours	629.00	625.00
East Rand Prop	2.24	2.27
Eaux (Gle Des)	770.00	761.00
ELF-Aquitaine	598.00	597.00
Erdania Beghin	844.00	842.00
Esso	517.00	530.00
Eurafrance	2400.00	2400.00
Fives-Lille	447.00	450.50
Galeries Lafayette	2120.00	2179.00
General Motors	325.20	327.20
GTM-Entreprise	315.00	321.00
Hoechst Akt.	234.50	234.70
IBM Corp	1001.00	995.00
ICI Ltd Plc	75.10	74.50
Lafarge	376.70	371.00
Legrand	[illegible]	910.00
Legrand ADP	671.00	661.00
Locindus	545.00	520.00
Lngometal-Afrique	120.10	120.00
LVMH	1422.00	1392.00
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	67.70	64.20
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	757.00	757.00
Moulinex	133.50	133.00
Nicolas	555.00	562.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	132.00	134.70
Norsk Hydro	292.40	292.20
O.N.A.	365.00	365.00
L'Oréal	2064.00	2038.00
Petrofina	2075.00	2091.00
Philips Electronics	325.20	329.30
Pinault-Printemps-R	2467.00	2396.00
Primagaz	532.00	530.00
Procter and Gamble	786.00	790.00
Rochette (LA)	25.00	24.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1120.00	1120.00
Saint-Gobain	800.00	794.00
Saint-Louis	1365.00	1344.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	241.90	236.00
S.G.E.	124.90	124.00
Shell Transport	116.50	111.00
Siemens AG	334.60	335.70
SKF Aktieb	135.10	139.00
Skis Rossignol	130.00	130.50
Sommer-Allibert	217.50	214.30
Thomson-CSF	175.00	171.30
Total	540.00	538.00
Valeo	352.00	353.50
Vallourec	336.00	335.00
Volkswagen AG	3875.00	3875.00
Wagons Lits Tourism	1450.00	1450.00
Worms (CIE)	341.50	339.00
Zambia Copper Inves	13.90	13.45
Zellidja S.A.	300.00	300.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	4.53
Asda Group Plc	1.19	1.18
Assoc Brit Foods	5.57	5.65
BAA Plc	5.27	5.26
B.A.T.	5.63	5.70
Barclays Plc	12.75	12.29
Bass	7.13	7.05
BG PLC	2.00	2.01
Bicc	1.73	1.74
Blue Circle	4.22	4.21
Boc Group	[illegible]	9.58
Boots Co Plc	7.27	7.12
British Aerospace	12.41	12.53
British Airways	7.21	7.29
British Petroleum	7.40	7.35
British Telecom	4.50	4.50
BTR	2.15	2.17
Burmah Oil	10.17	10.05
Cable Wireless	4.67	4.68
Cadbury Schweps	5.49	5.54
CENTRICA	0.65	0.65
Charter	8.15	8.18
Coats Viyella	1.24	1.27
Commercial Union	7.29	7.35
Cookson Grp Plc	2.40	2.40
Cordiant	1.19	1.22
Courtaulds	3.35	3.30
Dalgety	2.66	2.65
Dixons	4.71	4.78
Ecc Plc	2.04	2.01
General Accident	9.51	9.46
Genl. Electric C°.	3.54	3.59
GKN	10.07	10.07
Glaxo	12.04	11.93
Granada Grp	9.00	9.19
Grd. Metropol. Plc	5.94	5.93
Great Univ. Stores	6.53	6.52
Guard. Ryl. Ex.	2.90	2.94
Guinness Plc	5.97	5.93
Hanson Tr Plc	3.17	3.22
HSBC HLDGS	18.15	17.77
ICI PLC STK UTS	8.00	7.94
Kingfisher	7.20	7.09
Land Sec PLC	9.04	8.89
Legal Gen. Grp.	4.80	4.65
Lloyds Bank Plc.	6.26	6.19
Lonrho Plc.	1.45	1.45
Lucas Ind. Plc.	1.99	2.00
Marks Spencer	5.15	5.15
Microbix Biosystems	0.72	0.75
National Power	5.35	5.40
Natwest	7.95	7.91
P. and O.	6.35	6.38
Pearson Grp.	7.18	7.16
Pilkington	1.27	1.29
Prudential Corp.	6.50	6.40
Racal Electronics	2.23	2.19
Rank Org.	4.35	4.42
Reed Intl	11.52	11.52
Reuters	6.83	6.79
Rexam	3.03	3.03
Rolls Royce	2.45	2.50
Royal Sun	4.70	4.51
RTZ Corp.	10.72	10.75
Sainsbury	3.57	3.58
Sears Hold.	0.77	0.75
Shell	12.11	11.92
Siebe Plc	9.25	9.35
Slbecc.	10.67	10.48
Std. Chart. Bank	10.10	10.06
Storehouse	2.21	2.24
T.I. Group	5.59	5.50
Tarmac	1.27	1.27
Tate and Lyle	4.47	4.48
Tesco	3.72	3.76
Thorn EMI	11.75	12.25
Unilever	16.50	16.82
Unit Biscuits	2.11	2.15
Vickers	2.25	2.30
Vodafone Group	2.68	2.86
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	351	359
Bridgestone Corp	2640	2650
Canon Inc	2880	2830
Fuji Bank	1520	1520
Fuji Photo Film	4500	4620
Hitachi	1230	1250
Honda Motor	3540	3590
Jal	529	545
Kirin Brewery	1160	1180
Matsushita E Ind	2160	2120
Mitsubishi Corp	1390	1360
Nec Corporation	1590	1570
Nihon Kagaku San	526	545
Nip Steel Corp	351	349
Nomura Secs	1430	1410
Pioneer Elec.	2590	2630
Sharp Corp	1540	1560
Sony Corp	9690	9690
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	2990
Sumitomo Corp	[illegible]	1020
Toshiba Corp	715	713
Toyota Motor Co	3510	3420
Yamaichi Secs	330	327
Yamanouchi Pharm	[illegible]	2820

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	415.00	415.00
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥٫٢٥	٦٫٠٠	٢٫٨١	٠٫٦٢	٣٫١٣	٠٫٣٧	٢٫٨٧	٣٫١٢	٦٫٥٠	٤٫٠٦
لشهر	٥٫٥٦	٦٫٢٩	٢٫٩٤	٠٫٨٧	٣٫٢٦	٠٫٤٦	٢٫٩٠	٣٫٠٩	٦٫٧٤	٤٫١٠
لـ٣ اشهر	٥٫٦٩	٦٫٤٤	٢٫٩٤	١٫٢٥	٣٫٤٨	٠٫٥٠	٣٫٠٩	٣٫١٠	٦٫٧١	٤٫١٢
لـ٦ اشهر	٥٫٨٥	٦٫٥٩	٣٫٠٠	١٫٣١	٣٫٥٤	٠٫٥٦	٣٫٢٤	٣٫١٨	٦٫٦٤	٤٫١٢
لسنة	٦٫٠٧	٦٫٨١	٣٫٠٦	١٫٤٣	٣٫٥٩	٠٫٨٧	٣٫٨٤	٣٫٢٨	٦٫٥٢	٤٫١٥
لـ٥ سنوات	٦٫٦٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦٫٧٨٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧٫٠٢٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٣٫٧٥	٣٤٢٫٨٥
الفضة	٤٫٧٤	٤٫٧٤
البلاتين	٣٩٧٫٠٠	٣٩٠٫٢٥
البلاديوم	١٧٦٫٢٥	١٦٨٫٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٢٠٫٢٠	٣٢١٫٠٠
آب	٣٠٩٫٩٠	٣١٠٫٤٠
تشرين الأول	٣٠٧٫٠٠	٣٠٧٫٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٩٠٫٥٠	٢٥٩١٫٥٠
الألومينيوم	١٦٢٨٫٠٠	١٦١٥٫٥٠
القصدير	٥٦٧٠٫٠٠	٥٦٩٥٫٠٠
النيكل	٧٣٤٥٫٠٠	٧٤٦٥٫٠٠
الزنك	١٢٤٠٫٥٠	١٢٤٠٫٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	١٩٩٥٫٠٠	٢٠٠٥٫٠٠
آب	٢٠٩٨٫٠٠	٢٠٨٠٫٠٠
تشرين الاول	–	–

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٤٥١٫٠٠	١٤٦٠٫٠٠
أيلول	١٤٨١٫٠٠	١٤٩٠٫٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	١١٫١٥	١١٫١٢
تشرين الاول	١٠٫٩٤	١٠٫٩١
بن		
أيار	–	٢٥٥٫٢٥
تموز	٢٧٤٫٠٠	٢٥٦٫٧٥
أيلول	٢٣٩٫٠٠	٢٢٦٫٠٠
قطن		
أيار	–	–
تموز	٧٢٫٩٧	٧٢٫٤٠
تشرين الاول	٧٤٫٤٧	٧٣٫٩٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	٣٦٢٫٥٠	٣٧٧٫٢٥
أيلول	٣٧١٫٠٠	٣٨١٫٠٠
الذرة		
أيار	–	–
تموز	٢٦٤٫٠٠	٢٧٠٫٧٥
أيلول	٢٥٣٫٥٠	٢٧٣٫٢٥
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	٨٣١٫٠٠	٨٣٦٫٥٠
أيلول	٧٠٥٫٠٠	٧١٦٫٥٠
زيت الصويا		
أيار	–	–
تموز	٢٣٫٢٨	٢٣٫٢٣
أيلول	٢٣٫٦٣	٢٣٫٧٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣٧٫٥٠ الى ١٥٣٧٫٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لسعر بيعه من دون تغيير على ١٥٤٧٫٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٢٫٠٠ ليرة في مقابل ١٥٤٢٫٢٥ ليرة مطلع الاسبوع.

ولوحظ طلب خاص على الدولار بعد خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣٧٫٥٠ الى ١٥٣٧٫٠٠ ليرة، اذ جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٣٧٫٢٥ و١٥٣٧٫٥٠ ليرة معظم ساعات العمل. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها بنحو عشرة ملايين دولار لم يكن المصرف المركزي اي حصة منها.

الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك بعد عودة سوقي لندن ونيويورك الى العمل، في وقت بدأ المتعاملون يتجاوزون الصدمة التي احدثها فوز احزاب اليسار في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية في فرنسا ليركزا انظارهم مجدداً على المنحى الذي قد تتخذه معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي والهادئ. وفي هذا الاطار، تحسرت التوقعات لحصول تشدد نقدي في اليابان بعدما اعرب رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو عن امله في ضبط الفائض التجاري الياباني، علماً ان تراجع حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) الشهر الماضي يستبعد اي رفع لمعدلات الفائدة الاساس لدى "البوندسبنك" الذي يجتمع مجلسه المركزي غداً لتحديد اطر التسليف في المانيا.

وفي المقابل، رأى المتعاملون في اعلان الـ"Conference Board" الاميركي ان مؤشر شعور المستهلكين في الولايات المتحدة قفز في ايار الى ١٢٧٫١٠ نقطة (وهو اعلى مستوى له منذ ٢٨ سنة) في مقابل ١١٨٫٥٠ نقطة الشهر الماضي، ما ينبئ بغليان اقتصادي قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على تشديد قيود التسليف لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة مطلع تموز المقبل.

وبالفعل، جاء هذا التطور لينعش المضاربات على ارتفاع الدولار حتى بعدما تبين ان مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home Sales) تراجعت بنسبة ٢٫٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١٫٧ في المئة في اذار، ما ينفي في نظر البعض وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، فظل الطلب عليه نشيطاً الى ما بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن مرتفعاً كالآتي:

– ١٫٦٣٠٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٤٢٠ اول من امس في زوريخ.
– ١٫٧٠٤٠ مارك المانى في مقابل ١٫٦٩٠٠.
– ١٫٤١٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٠٠٠.
– ٥٫٧٤٠٠ فرنك فرنسي في مقال ٥٫٧٠٦٠.
– ١٦٧٧٫٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٥٫٧٥.
– ١١٦٫٥٥ ين ياباني في مقابل ١١٦٫٤٥.

تحسن الذهب واستقرار الفضة

مع عودة الاسواق البريطانية والاميركية الى العمل، ظهر اقبال على الذهب على سبيل تغطية مراكز مكشوفة عليه، اقفل نتيجة لها في لندن على ٣٤٣٫٧٥ دولاراً الاونصة في مقابل ٣٤٢٫٨٥ دولاراً اول من امس في زوريخ، بعدما تبت بـ٣٤٣٫٥٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٣٫٦٥ دولاراً بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤٫٧٤ دولارات، شأنها اول من امس في زوريخ، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤٫٧٤٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

تجاهلت البورصات الاوروبية الافتتاح الضعيف نسبياً لـ"وول ستريت" امس بعد صدور مؤشر ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة الذي عكس غلياناً اقتصادياً يرجح رفع معدلات الفائدة الاميركية، وظلت اسعار الاسهم الاوروبية مرتفعة حتى في فرنسا التي تجاوز المتعاملون فيها تقدم احزاب اليسار في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية، وكان لتطمينات الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان الى توجهات حزبه في حال فوزه الاحد المقبل في الدورة الثانية، ولاسيما من حيث ضبط عجز الموازنة بعدم زيادة الانفاق العام، اثره في دعم الاسهم الفرنسية في بورصة باريس التي اقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها مرتفعاً ٢٥٫٦٠ نقطة على ٢٦٨٠٫٣٤ نقطة. ومضت بورصة فرانكفورت في الارتفاع بدعم من قوة الدولار ازاء المارك، فاقفل مؤشر "داكس" فيها بزيادة ١٦٫٥٠ نقطة على ٣٦٧٤٫٣٦ نقطة.

واظهرت بورصة لندن تماسكاً ملحوظاً امس في ظل استبعاد المتعاملين حصول اي رفع جديد لمعدلات الفائدة البريطانية في المدى المنظور، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ١٩٫٧٠ نقطة على ٤٦٨١٫٦٠ نقطة.

وتباين اتجاه "وول ستريت" بعد صدور بيانات اقتصادية متضاربة منها ما يصب في خانة رفع معدلات الفائدة ومنها ما يستبعد هذا الامر. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٧٣٠٢٫٢٣ نقطة بعد صدور مؤشر ثقة المستهلكين في ايار، ليعود فيقفز الى ٧٣٩٤٫١٢ نقطة عقب اعلان تراجع مبيعات الشقق السكنية القائمة، ليسجل منتصف التداول ٧٣٨٤٫٥٨ نقطة، بارتفاع ٣٦٫٦٧ عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تراجع ملحوظ في اسعار الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو نتيجة عمليات تحقيق الارباح في سوق ضيقة غاب عنها الكثير من المتعاملين، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ١٥٣٫٦١ نقطة على ١٩٨٨٩٫٨٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعرا سهمي سوليدير "أ" والبنك اللبناني للتجارة في بورصة بيروت، وتراجعت اسعار اسهم سوليدير "ب" وبنك عودة "ج" واترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢١٥٥٥٠ سهماً قيمتها ٢٣٨٦٣٠٣ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٩٥٩٥ سهماً سوليدير "أ"، و٥٨٩٠ سهماً سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٠٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٤٨٥٥ سهماً سوليدير "ب"، الى ٢٩٦٩٧ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٠٦٣٢ سهماً من بنك عودة "ج" و٤٦٨٨١ سهماً من بنك بيروت "ج" و٣٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠٠ سهم من اترنيت.

وعقدت خمس صفقات مباشرة، بينها واحدة خارج الردهة تناولت ١٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٢٥٦٨٧٥ دولاراً. واربع داخل الردهة تناولت ١٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١٧٢٥٠٠ دولار و١٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ١٧٣٧٥٠ دولاراً و١٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٣٥٦٢٥ دولاراً و١٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٥٤٣٧٥ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠٫٤٩ في المئة واقفل على ٩٢٩٫٢٤ نقطة، وانخفض مؤشر ليباتون انفست Lispi بنسبة ٠٫٣٦ في المئة واقفل على ٨٨٫٠٧ نقطة، ومؤشر ليباتون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠٫١١ في المئة واقفل على ١٤٦٫٠٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٥/٢٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/4	26/05/97	10 1/2	132659	196426	29595	16191	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/4	26/05/97	10 1/2	114004	196619	10000	16191	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 3/4	26/05/97	10 3/4	15353	95171	5890	16577	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11	26/05/97	10 3/4	16068	85489	4855	16577	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 1/4	26/05/97	17 1/2	41697	80655	29697	26985	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	22 1/2	26/05/97	22 1/4	36000	52599	20632	34310	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 5/8	26/05/97	3 5/8	61881	72000	46881	5590	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	26/05/97	1 9/32	15000	3000	3000	1976	7
ETERNIT اترنيت	1 15/16	26/05/97	1 7/8	18860	22500	5000	2891	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	5	26/05/97		2159	200		0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1 1/2	31/01/97					0	

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 1/8	15000	256875	26/05/1997	Out/خارج
البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 1/4	10000	172500	26/05/1997	in/داخل
البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 3/8	10000	173750	26/05/1997	in/داخل
بنك بيروت "ج"	3 9/16	10000	35625	26/05/1997	in/داخل
بنك بيروت "ج"	3 5/8	15000	54375	26/05/1997	in/داخل

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	215550
قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	2386303
القيمة السوقية Market Capitalization	2.420.7358

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٧/٨/٢٨	١٥٢٢	١٢٫١٧	١٢٫٦٢	٩٦٧٢٠٫٠٠
٦	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٧/١١/٢٧	١٥٢٢	١٢٫٤١	١٤٫٢٧	٩٣٢٢١٫٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٨/٥/٢٨	١٥٢٢	١٢٫٢٠	١٥٫٢٠	٨٦٨٤٠٫٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٩/٥/٢٧	١٥٢٢	١٦٫٠٨	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/١١/٢٧	٨٠٠٤
١٩٩٨/٥/٢٨	٨٠٠٤
١٩٩٨/١١/٢٦	٨٠٠٤
١٩٩٩/٥/٢٧	٨٠٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٣٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٣٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٣٫٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦١٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٦٢٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧٠٫٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩٫٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩٫٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩٫٨٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١١٫٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١٢٫٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١٢٫٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥٫٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦٫٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦٫٢٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦٫٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦٫٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧٫٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٢٣٫٠٠	٢٣٫٠٠	٢٣٫٠٠	٢٣٫٠٠
شراء	١١٫٠٩	١٢٫٣٤	١٢٫٤٦	١٢٫٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٧٫٥٤٣٧٥	٧٫٥	٧٫٦٢٥	٧٫٩٤٥٣١
شراء	٦٫٥٤٣٧٥	٦٫٥	٦٫٦٢٥	٦٫٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة الحسابية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٦٤٨٧ طناً. وغادرته ١٤ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينها أربع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "سلمى" و"كايرو" و"روزينا تومبيك" و"ميكاليك ز" و"ادرياتيك سنار" و"ادرياتيك كوين" و"ند لويد كورسيكا" و"كاميليا أيس" و"ل تيفير".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينما ست بواخر أعلنت انتظار وصولها المرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حاج علي	للشحن	ميرفا
٧	زاهر ٢	٤٥٠ ماشية	تاملرا
٧	ميرنا م	٣٥٠ ماشية	ي. برحازي
٩	ميكاليك ر	١٦٥٠ ورقاً	فرعون
١١	ادرياتيك كوين	٢٣٢٢ مختلفاً	ع. مكاوي
١٢	كايرو	٤٢٥٠ مختلفاً	سي لاين
١٣	ند لويد كورسيكا	١٢٥٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
١٤	كاميليا	١٤٠٥ مواد كيماوية	ليبان فرايت
١٤	ل تيفير	٢٢١٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
الدورة	ليم	سيارات	ح. ثابت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
انجمقا بولس	هامبورغ	سيارات	ا. فرنلدي
برايم هيلعيث	تركيا	٧٠/٨٥٠ مستوعباً	عولف ايجسي
لاماكبه تيمر	لماسول	٤٧/٥٤٠ مستوعباً	مد شيبنغ
			كوسماني
بوريس بولمقوي	جيوتورو	١١٥/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
اغنازيا	ايطاليا	٢٤٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس
غاز باليرا	ايطاليا	٢٥٧٠ غازاً	أوفرسيز

"البيئة الافضل تبدأ بك" تعلن نتائجها الشهر المقبل

تعلن نتائج المسابقة التي اطلقتها مجلة "البيئة والتنمية" وعنوانها "البيئة الافضل تبدأ بك انت" في السابع من حزيران المقبل خلال احتفال يقام في مناسبة يوم البيئة العالمي.

وانهت لجان التحكيم عملية فرز اشتراكات طلاب مدارس لبنان حيث اظهرت ان الاقبال فاق كل توقعات المنظمين. اذ قدم ما يفوق مئة الف اشتراك من المدارس الرسمية والخاصة، وقد تم فرزها في المرحلة الاولية على مستوى المدارس التي اختار كل منها افضل عشرة اشتراكات في المرحلة الابتدائية وافضل خمسة اشتراكات في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية. بعد ذلك، شكلت لجان اطلعت على ما قدمته المدارس واجرت الفرز النهائي. وترأس اللجان الدكتور جورج طعمه، رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية واشترك فيها مندوبون من وزارة البيئة للتربية والجمعيات البيئية و"تلفزيون لبنان" ومجلة "البيئة والتنمية".

وتميزت المسابقة بمشاركة كثيفة للمدارس الرسمية التي قدمت نحو ٨٠ في المئة من الاشتراكات. وقال طعمه: "ان هذا الاقبال الكثيف على المشاركة يدل على الاهتمام الجدي لمديري المدارس والمربين بالمسائل البيئية. حتى ولو لم تكن التربية البيئية داخلة في المناهج في صورة رسمية. ونظرا الى المستوى العالي للاشتراكات المقدمة، لم يكن سهلاً على لجان التحكيم اختيار الرسوم والنصوص الرابحة. وهذا ايضا يدل على الوعي المتنامي للبيئة لدى اللبنانيين عموما والجيل الصاعد خصوصا".



ليبقى الاخضر وسط الاسمنت

محيط السفارة الفرنسية في شارع كليمنصو بات مرتعاً لليباس بعد الاجهاز على الاخضر فيه، وارتفاع ناطحات السحاب.

الا ان بعض الاشجار الناطقة بتاريخ المنطقة لا تزال تكابر. لكن الاراضي التي تحتضنها يقال انها معروضة للبيع من شركات تعتزم بناء ناطحات جديدة.

ونسأل هل يجوز قتل هذه الاشجار والتضحية بها؟ اولا يمكن وضع مخططات وتشريعات تحمي الاشجار التاريخية العتيقة وتحول دون قطعها وابادتها؟

الصورة (الرجيم الطويل)، شجرة يحكي جذعها واغصانها قصة المنطقة الموسومة [illegible] السفارة الفرنسية في كليمنصو، ويقال انها مهددة بالزوال.

فهل من يحافظ عليها لكي لا يكون مصيرها شبيهاً بمصير شقيقاتها في المحيط القريب والى الابعد!

نبع دلة "يختفي" في الارض ويهدد منطقة البترون بالعطش



مدير مصلحة مياه البترون عزيز باسيل.



مشهد من مياه نبع دلة.

جانب من سهل كفرحلدا. (ط. ج. ف)

البترون –
من طوني جبرايل فرنجية:

البترون عطشى والتقنين الشديد على الابواب، خصوصاً ان الصيف آت ومعه اشهر الشحائح.

سبب العطش معروف وهو يعود الى "اختفاء" نبع دلة في الارض على غرار ما حصل في نبع السكر في الضنية واحد ينابيع بشري.

يقع نبع دلة الغواويت في اعالي كفرحلدا، وللوصول اليه يجب ان تسلك طرقاً وعرة هي للرعيان اكثر منها للناس.

احد المعمرين في البلدة، ويدعى حنا الامهجاني سار في المقدمة للوصول الى "باب المغارة" التي كان يتدفق منها النبع. وفي الطريق روى حالات سابقة لـ"اختفاء" النبع لكنه اشار الى انه سرعان ما كان يعود للظهور "اما هذه المرة فطال غيابه" وقد يكون، بحسب تقديره، ظهر في مكان آخر بدليل ان منسوب النبع المجاور له ارتفع على نحو ملحوظ.

لدى وصولنا الى المغارة بدا الجفاف "سيد الموقف" والسد الذي شيد لايصال المياه الى محطة كفرحلدا من دون قطرة ماء واحدة.

وبعد مسيرة نحو ساعة كاملة على متن السيارة، التقينا مدير مصلحة مياه البترون عزيز باسيل الذي اعرب عن خشيته من حصول عملية تقنين لمياه الشفة في القضاء اذا لم يتم تدارك مشكلة غور مياه النبع.

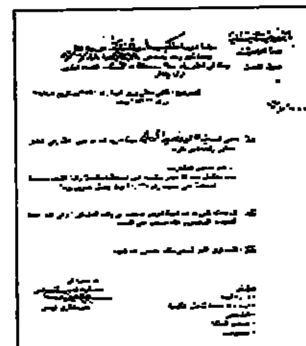
وعن سبب عدم استخدام مياه النبع المجاور، قال: "لم نستعمل نبع دلة رغم غوران نبع الغواويت لان الاخير كان يغور يومياً ساعات عدة ثم يعود الى الظهور، الامر الذي يؤثر جداً في طريقة توزيع المياه"، لافتاً الى انه بعد نحو اسبوعين من بروز المشكلة اخذنا من الغواويت حاجة المنطقة من مياه الشفة وتقدر بـ١٢ الف متر مكعب يومياً".

اضاف: "عرضت الامر على وزارة الموارد المائية والكهربائية يوم امس واوعز الوزير الياس حبيقة الى المعنيين ضرورة اعطاء البترون الاولوية"، مشيراً الى احتمال الاستعانة بالآبار الارتوازية، خصوصاً تلك المجاورة لمحطة الترسيب في كفرحلدا تفادياً لحصول تقنين قاس خلال الصيف.

في غضون ذلك تحولت هذه المشكلة هاجساً عند المزارعين الذين يخشون ضياع مواسمهم. وطالبوا بضرورة تأمين الكمية المخصصة لهم من مياه دلة لري نحو الف دونم وعدم تحويلها لمياه الشفة لان خطر الجفاف قد يؤدي الى تلف الموسم الزراعي برمته.

وتجدر الاشارة الى ان وفداً من البعثة الفنية الجيولوجية زار موقع نبع دلة – الغواويت نهاية الاسبوع الماضي بناء لتكليف وزارة الموارد المائية والكهربائية حيث وضع تقريراً تم رفعه الى المعنيين في الوزارة.

الكسارات الحرفية استأنفت عملها في البترون!



صورة عن مهلة الشهر الادارية لاحد اصحاب الكسارات في منطقة البترون.

البترون – "النهار":

كسارات الموزاييك، او الكسارات الحرفية في منطقة البترون عادت الى عملها المعتاد بعد مهلة شهر جديدة من وزارة البيئة، سمح بموجبها لهذه الكسارات معاودة العمل في انتظار ان تستكمل ملفاتها والشروط القانونية لدرس تراخيص لها وفق الشروط البيئية التي وضعتها الوزارة والا ستضطر الى قفلها.

اصحاب الكسارات الذين سروا لعودتهم الى العمل بعدما نبت العشب البري على كساراتهم، اعربوا عن الامل في "ان تخفف الوزارة بعضا من شروطها لنتمكن من الاستمرار لان الشروط تكاد تكون تعجيزية، وتبعا لذلك لسنا قادرين على تزويد معامل البلاط الموزاييك المطلوب".



كسارة... حرفية في منطقة البترون (طوني جبرايل فرنجية)

ندوة ايطالية عن حماية البيئة على هامش "لبنان ٩٧"

عقدت على هامش معرض "لبنان ٩٧" ندوة برعاية السفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا عنوانها "البيئة وسبل المحافظة عليها والمشاريع المرتبطة بها"، شارك فيها الدكتور ماوريزيو دي ستيفانو، الاكاديمي الايطالي المعروف باهتمامه لحماية البيئة، اضافة الى مندوبي ست شركات ايطالية مختصة في مجالات مرتبطة بقضايا البيئة.

في كلمته عرض دي ستيفانو لبرنامج التمويل "ميدا" الذي تقدم المجموعة الاوروبية بموجبه مبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار اميركي الى الدول العربية المتوسطية، مشيرا الى ان الاهداف الرئيسية للبرنامج هي تمويل المشاريع "الصديقة للبيئة".

ولفت الى "ضرورة اعتماد تقنيات متقدمة في اعادة اعمار لبنان تلحظ الحفاظ على البيئة في الدرجة الاولى، خصوصا تلك المتعلقة بقطاع الكهرباء، اضافة الى شبكة النقل في بيروت الكبرى".

واشار الى اهمية التخلص من جبال النفايات الموزعة هنا وهناك ومراقبة مياه الصرف الصحي "ليس حفاظا على الصحة العامة فحسب، بل لكي تستعيد بيروت دورها السياحي".

ودعا الى قيام شركات لبنانية – ايطالية ولبنانية – اوروبية مختلطة للاستفادة من الخبرات في مجال مكافحة التلوث.

وتطرق المشاركون الاخرون الى سبل حماية البيئة في المجالات المختلفة مثل تنقية المياه التي تطرحها المصانع سواء في شبكات المجاري او في النهر او في البحر الى تنقية الدخان والابخرة المنبعثة من تلك المصانع وتنقية المياه الجارية والراكدة وتنظيف الشواطئ وادارة الخدمات البلدية (معالجة النفايات المنزلية وشبكات المياه والغاز والكهرباء).

اهالي بعاصير واصلوا تحركهم لمنع اقامة مكب في البلدة

صيدا – "النهار":

تفاعلت مشكلة النفايات على نطاق واسع في اقليم الخروب بعدما تحولت مداخل القرى والبلدات والشوارع مكبات نتيجة عدم تحديد الدولة مكانا بديلا من المكب الذي تعتزم اقامته في خراج بلدة بعاصير.

وزار امس وفد من اهالي هذه البلدة، تقدمه مختارها محمد جميل القعقور قائمقام الشوف تابت عبدو وسلمه كتاب اعتراض على انشاء مكب للنفايات في بعاصير. وجاء فيه:

"علمنا ان اتصالات تجرى لانشاء مكب لتجميع النفايات ضمن منطقة بعاصير الامر الذي يتسبب لنا باضرار فادحة في الممتلكات وعلى صعيد الصحة العامة والبيئة ولا نستطيع تحمل اكراه السلبية. لذا نرجو نحن مختار بعاصير، وباسم جميع الاهالي الذين فوضونا امر القيام بالمراجعات اللازمة، منع اقامة هذا المشروع في بلدنا، آملين تفهم قصدنا والتجاوب معنا".

"برلمان بيئي" في جبيل

دعا المجلس الثقافي لبلاد جبيل والجامعة اللبنانية – الاميركية الى حضور "برلمان بيئي" مع وزير البيئة اكرم شهيب، الخامسة والنصف بعد الظهر الجمعة المقبل في ٣٠ ايار الحالي في مسرح الجامعة اللبنانية – الاميركية في بلاط–جبيل. يتضمن البرنامج النشيد الوطني، ترحيب لرئيس الجامعة الدكتور رياض نصار، كلمة الافتتاح لرئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل الدكتور جماد نصار، وكلمة منسق البيئة في المجلس الدكتور صعب ابي صعب، ثم مداخلة للوزير شهيب فحوار مفتوح.

آني بوكيه في معبد أشمون.

المسؤولة عن آثار الشرق الاوسط في اللوفر لـ"النهار": مئة قطعة لمعرض باريس بينها ناووس احيرام وكنوز جبيل

في اطار التحضيرات لمعرض الاثار الذي يقيمه لبنان في معهد العالم العربي في باريس خريف السنة المقبلة، زارت لبنان الاسبوع الفائت السيدة آني كوبيه، المسؤولة في متحف اللوفر عن قسم الاثار في بلاد ما بين النهرين والمشرق وايران.

كوبيه هي ايضا خبيرة اثار، وقد شاركت في حفريات واعمال تنقيب عدة في سوريا، لاسيما عند سد الفرات وفي اوغاريت عام ١٩٧٨. لكن مسؤولياتها الادارية في متحف كبير مثل اللوفر اضطرتها الى التخفيف من العمل الميداني، لكنها لم تمنعها من العمل في اطار فريق او مجموعة. وهكذا تشارك حاليا مع فريق تديره زميلتها مارغريت ليون في رأس شمرا، وتساهم في دراسة مكتشفات هذه الحفرية والكتابة عنها وعملت كذلك في حفريات في انحاء متعددة من العالم لاسيما باكستان وايران والكويت، وفي فرنسا عندما كانت لا تزال طالبة.

في اثناء زيارتها لبنان، قامت بجولات في مدن عدة، اطلعت فيها على وضع المعالم الاثرية واستمعت الى بعض المطالب في شأنها، وقدمت من ناحيتها اقتراحات عدة. وشملت جولتها، الى المتحف الوطني، طرابلس وصيدا وبعلبك وعنجر. وفي ختام زيارتها التقتها "النهار" وكان هذا الحديث:

● ما الهدف من زيارتك لبنان؟

– انا هنا بدعوة من المسؤولين في المديرية العامة للاثار المشاركة في تحضير مشروع كبير للمتحف يتضمن برمجة جديدة لمتحف جديد، ويدخل في اطاره ترميم القطع الاثرية فيه وتأهيل الموظفين لاسيما بعد هدوء الحرب والصعاب التي عرفها المتحف ومديرية الاثار، من نقص في الموظفين وفي الموازنة وفي تضرر قطع اثرية عدة والاذى الذي لحق له. اعتقد الآن، وبعد زيارات متعددة قمت بها الى لبنان بعد هدوء الحرب، لاحظت ان الامور تغيرت، وتم استخدام موظفين جدد. وقد ادهشت بكفاءاتهم ومهارتهم رغم المردود الضئيل الذي يتقاضونه.

كذلك طلب اليّ وزير الثقافة المجيء للمساعدة في التحضير للمعرض الذي سيقام في "معهد العالم العربي" في باريس في ايلول ١٩٩٨ وتم الاتفاق في شأنه على مستوى عال بين رئيسي الجمهورية اللبنانية والفرنسية، لقد تقدمت اولا باقتراح علمي يقضي باقامة معرض متخصص لكنوز جبيل، تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد، ويمكن فرنسا المساعدة في ترميمها، نعرضها الى جانب مكتشفات عثر عليها خبراء اثار فرنسيون اثناء تنقيباتهم في جبيل. وتشرح كيفية ترميمها، وتحاليل المختبر التي يجب القيام بها. هذا المعرض – الاقتراح لا يتطلب عملا كبيرا، لكنه لم ير النور لانه يختص بموقع واحد هو جبيل. وتم الاتفاق لاقامة معرض يضم مكتشفات وقطعا من كل انحاء لبنان. ولهذا اتيت.

ومهمتي لاختيار قطع من صيدا وصور وجبيل وبعلبك وطرابلس. وبفضل العمل الجبار الذي يقوم به فريق العمل في المتحف، امكن فتح المستودعات، واجراء جردة بالموجودات، وبدأ الفريق باعمال ترميم للقطع وتنظيفها. وقد تمكنا من رؤية بعضها خلال جلسات العمل سواء في المتحف او في صيدا او طرابلس.

القطع المقترحة

● هل انت من يختار القطع المشاركة في المعرض؟

– كلا، هناك لجنة علمية لبنانية – فرنسية مشتركة هي التي ستختار القطع النهائية وتوافق عليها. أما انا ولكوني مسؤولة في متحف وخبيرة آثار في الوقت ذاته، فتقدمت باقتراح، لكن امر الاختيار النهائي يقع على عاتق المسؤولين في اللجنة، ويتعلق خصوصاً بالنواحي التقنية والنقل والترميم.

● ما هي القطع التي اخترتها؟

– اخترت قطعاً واعمالاً تعود الى عصور ما قبل التاريخ والى الالفين الثالث والثاني قبل الميلاد، لا سيما كنوز من جبيل والمجوهرات التي اكتشفت في المدافن الملكية، وتماثيل صغيرة من البرونز مغطاة بورق الذهب لاشخاص طوال القامة وضعفاء يضعون على رؤوسهم قبعات مروسة. هناك ايضاً فؤوس ذهبية عليها نقوش جميلة. هذه القطع كانت كلها معروضة في المتحف الى حين بدأت الحرب. لكن الاجيال الجديدة لم تتمكن من رؤيتها. وهي في معظمها في حال جيدة، ينقصها بعض "الرتوش".

لقد اخترت ايضاً قطعاً كبيرة تعكس مظهر الفخامة والضخامة امام الجمهور، مثل ناووس احيرام الذي يعود الى نهاية الالف الثاني قبل الميلاد ويحمل واحدة من اقدم الكتابات المعروفة في العالم، وهو تحفة عظيمة ونادرة بالنسبة الى الجمهور الفرنسي. مثل هذه القطعة لها اهمية جمالية وتاريخية كبرى.

● كم قطعة يضم المعرض؟

– نحو مئة قطعة من لبنان، اضافة الى قطع من اللوفر ستكمل بعض المجموعات. وسنحاول طلب بعض الاعمال من حكومة انقرة لأن القطع الاثرية في القرن التاسع عشر كانت ترسل الى اسطنبول عاصمة الامبراطورية العثمانية. ومنها مثلاً ناووس الاسكندر، لكن ليس الاسكندر الكبير، وهو ناووس كبير من الرخام على شكل بيت، يعتقد انه يعود لآخر ملك فينيقي في صيدا. ويرجع الى القرن الرابع قبل الميلاد. لكن اعتقد ان متحف اسطنبول قد يرفض تسليمه لكي لا يتعرض للاذى. وقد طلبنا ناووساً آخر من الرخام يحمل منحوتات جميلة جداً ويأتي ايضاً من المدافن الملوكية في صيدا، ويخص اميراً من صيدا من القرن الخامس قبل الميلاد وآمل ان يقبلوا عرضنا هذا.

مساهمة اللوفر

● من يضع فهرس المعرض؟

– ان اللجنة العلمية هي التي ستضعه، بالتعاون طبعا مع "معهد العالم العربي" الذي ينظم المعرض، وسيطبع في فرنسا.

● كيف يساهم اللوفر في انجاح هذا المعرض؟

– رغم انشغالي الكثيرة، خصصت الكثير من وقتي للمساهمة في هذا المعرض ومساعدة مديرية الاثار في لبنان منذ اعوام. والتعاون مستمر، وسنشارك في هذا المعرض بقطع من عندنا، ولقد تقدمت منذ اعوام باقتراح لترميم بعض القطع على حساب مديريتنا. ونحن في انتظار الجواب.

● ولماذا لم يردوا بعد في رأيك؟

– ربما انهم فقدوا الثقة بالناس بعد الحرب، ويفضلون العمل ضمن فريق مغلق ومتماسك. ولقد نجحوا في ايجاد الوسائل وتأمين فريق للعمل محليا. ويتممون عملهم في اختصاصات وتقنيات معينة، كترميم الموزاييك مثلا، وبارسال بعض القطع الى فرنسا لترميمها. وهذا امر جيد.

● ما هي الصعوبات التي تواجهكم في التحضير للمعرض؟

– طلبوا اليّ ان اختار قطعا تمثل مختلف المواقع. اخترت قطعا كبيرة، الى جانب المجوهرات والكنوز.

اما المشكلات فتكمن في طريقة نقل قطع كبيرة ولكن سريعة العطب، وهذا يتطلب تقنيات خاصة في الرفع والتوضيب، اضافة الى ارتفاع التكاليف، فنقل ناووس ليس كنقل عقد او تمثال صغير.

● زرت اماكن عدة في لبنان، مثل عنجر وصيدا وطرابلس وبيروت. ما رأيك بآثارنا؟

– انها مهمة جدا، واعتقد ان الوعي لاهمية هذه الاثار، لدى الشعب اللبناني، يزداد يوما بعد يوم. ليس بالنسبة الى اعمال التنقيب، ولكن ايضا للحفاظ على الاثار والنصب، التي تشمل ايضا الى المباني العامة مثل السرايا والجوامع، البيوت القديمة والتراثية. واذكر هنا تجربة جبيل وترميم البيوت التراثية في المدينة القديمة داخل الاسوار. وآمل ان يتعمم هذا المثال في كل المناطق اللبنانية. ورأيت أمراً مماثلا في صيدا وطرابلس حيث قسم من المدينة القديمة يعود الى عصر المماليك، واعتقد ان من المفيد والضروري جمع الاموال لتنظيف المنطقة وترميمها، وخصوصا ان اعمال الترميم تتطلب الكثير من المال والوقت والصبر.

الحفظ ضروري

● هل زرت مواقع التنقيب في وسط بيروت؟

– نعم زرتها مرات عدة. ولا شك ان وسط العاصمة يشكل الورشة المدينية الاكبر في العالم في الوقت الحاضر، حيث تعمل فرق أتت من كل اصقاع الدنيا، الى جانب اللبنانيين طبعا. وهذا أمر رائع ومدهش. وآمل ان يتمكن المعنيون من الحفاظ على بعض المواقع بطريقة يتمكن فيها البيروتيون والسياح من التنزه ومشاهدتها معاً واعتقد ان نشر نتائج هذه التنقيبات، وحفظ بعض المواقع والمكتشفات في المتحف امر اساسي وضروري لتاريخ بيروت.

● ما هي آخر المكتشفات في اوغاريت؟

– وصلت بعثة اثرية فرنسية اليها، اخيرا ليس للتنقيب هذه المرة بل للقيام بدراسات. اما من ناحية الحفريات فالبعثة هناك تجري في احد المنازل اعمال تنقيب منذ ثلاثة اعوام وعثرت فيه على لوحات مسمارية تمثل محفوظات ورسائل رسمية بين ملوك من ممالك مختلفة في الشرق في الالف الثاني قبل الميلاد.

● هل من تعاون بين اللوفر والمتحف اللبناني، خارج نطاق المصرف؟

– من دون شك. انا آتي الى لبنان منذ اعوام عدة للتأسيس لمتحف دائم هنا. واعتقد ان هذا من واجب فرنسا ومتحف اللوفر. ومهمتي ان آتي بأهل الخبرة والكفاءة الى متاحف الشرق الاوسط لتقديم المشاريع والاقتراحات من اجل تحديثها وتطويرها. لاسيما ان معظم هذه المتاحف بدأ بالعمل بعد الحرب العالمية الثانية، مثلما هي الحال عندنا. ونحن نتجدد دائما، لانه يجب التكيف مع الازمنة الحديثة التي تتغير. ولا ادعي انني الخبيرة الوحيدة، فهناك زملاء لي في المتحف البريطاني والايطالي، فضلا عن الاميركيين ايضا. اما ما يميزنا فخبرتنا الطويلة في متحف كبير. وهذا ما نحن مستعدون لتقديمه وافادة زملائنا في بيروت ودول الشرق الاوسط. وهذا يشكل جزءا من التعاون الدولي وهو جوهر الفن في مهنتنا.

● هل من كلمة اخيرة تريدين توجيهها؟

– آمل ان يشكل المعرض في "معهد العالم العربي" نقطة الانطلاق لاعمال وعروض دائمة في المتحف الوطني. وسنحاول من خلاله جذب انتباه الجمهور الفرنسي والعالمي وايضا اللبناني الى اهمية المجموعات المعروضة من مختلف حقبات تاريخ البلد. وآمل ان يوقظ المصلحة هنا حول المتحف والتراث، وزيادة الوعي لاهميتهما. وان يؤسس لمعرض دائم.

حاورتها: مي عبود ابي عقل

"بيروت: التاريخ الذي نغتال" في العربية

نزلت الى الاسواق النسخة العربية من كتاب "بيروت: التاريخ الذي نغتال" للدكتور ناجي كرم، رئيس قسم الآثار في كلية الأدب في الجامعة اللبنانية، بعدما نفدت النسخة الفرنسية من المكتبات.

في ١٧٦ صفحة من القطع الوسط، اعد كرم "ملفا غير كامل، فالوقت يدهمنا وطموحنا ينحصر حاليا في لفت الانتباه الى الوضع المأسوي الذي تتخبط فيه آثار بيروت، علنا نتمكن من انقاذ بعض من تراثنا فيها".

لعل اللون الاحمر الذي اختاره كرم لغلاف كتابه يترجم احاسيس المرارة والغضب التي تشتعل في قلبه وعقله نتيجة "استباحة القوانين، ونظرية التنقيب في الفراغ التي يمارسها هانز كورفر في وسط العاصمة من دون اي رادع، والمجازر المرتكبة في حق الآثار، وسياسة "سوليدير" الاثرية التي تهيء لنا مجرد وسط تجاري حديث، يسلخ المدينة كليا عن ماضيها والمحور الذي نمت وتطورت حوله على مدى آلاف الاعوام (...) ولبناء وسط تجاري كهذا، يجعلون الشعب اللبناني يدفع الثمن الاعلى: تاريخه، تراثه، جذوره وايضا مستقبله".

ويتضمن الكتاب فصولا متعددة عن دور الاونيسكو ومشروعها الاثري في لبنان، ويعرض لدور الصحافة والاعلام لبنانيا ودوليا في حماية الآثار مستندا خصوصا الى تحقيقات "النهار" ومجلة "اركيولوجيا" الفرنسية.

The American Embassy

announces the opening of competition for the Hubert H. Humphrey Fellowship Program for the academic year 1998-99. The program offers one academic year in the U.S. on a non-degree program combining academic and professional work.

The fields of specialization are:

- Communications / Journalism.
- Natural Resources and Environmental Management.
- Public Policy Analysis and Public Administration.
- Economic Development, Finance and Banking.
- Agricultural Development/Agricultural Economics.
- Human Resource Management/Personnel.
- Law and Human Rights.
- Urban and Regional Planning.
- Public Health Policy and Management.
- Technology Policy and Management.
- Educational Planning.

Eligibility requirements are: Lebanese nationality, University degree, high level of English, ten years of professional experience, currently employed. *Deadline for applications is June 30, 1997.*

For applications and further information please contact 402220 - 417774 - 415802/3 ext. 244

وظائف

Wanted by a reputable organization: 1 N°. Civil engineer, 1 N°. Mechanical engineer. to start immediately. A.U.B. graduates are prefered with age 22 up to 26 years old. contact 01/869211 Miss Haifa.

A consulting firm requires an executive secretary: minimum exp. 3 years, preferably university graduate, computer litterate, fluent in English, French *and Arabic. Please deposit* your C.V at Librairie Crayonnage - La Tour Bldg. or fax it to 01/896550 All applications will be treated confidentialy.

مجلة تطلب مندوبي اعلانات للعمل في لبنان ودبي، الخبرة ضرورية. الهاتف ٠١/٧٩٢٠٩٢

مطلوب انسات وشبان للعمل في محل لبيع الالبسة في الكويت المعلش مفر. التلفون ٨٠٦٦٦٠ – ٠٣/٧٠٦٥٥٨

Required a Senior Medical Representative – Degree in pharmacy, Biology or equivalent. – *Fluent in English.* – Experience 5 years in sales (Medical Field). Contact Mrs. Merhi 01/444580 ext. 447

Teletrade Computer Systems is seeking to recruit: Network engineer, Customer Technician, Software sales. Car + Experience + TS or university degree. Tel. 01/871690 (Leina).

An entertainment Center for kids in need of females for the positions: Supervisors Computer operators - Cashiers. Waitresses pls Call 03/852252 - 03/684614

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر التلفون ٠٣/٢/١٠٧٤١٧

مطلوب آنسة للمبيعات في كونكورد غاليري، شارع فردان الهاتف ٠٣/٦٥٤٠٢٩ – ٠٣/٨٢٩٩٦٤

مطلوب ممرضة للعمل في مركز F.I.R.S.T للجراحة النسائية والعقم الدوام كامل. الاتصال بالهاتف ٣٥٠٧٢٣ – ٣٥٥٠٧١ – ٠٣/٨٣٠٧٨٨

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل تطلب انسة حسنة الشكل وتتقن اللغة الانكليزية والكومبيوتر مع تقديم C.V وصورة التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

Needed for a large contracting company one infrastructure Ingineer (Civil Ingineer) with 5 to 8 years experience. Please call 03/382234/6 from 9:00 a.m. till 5:00 p.m. for interview.

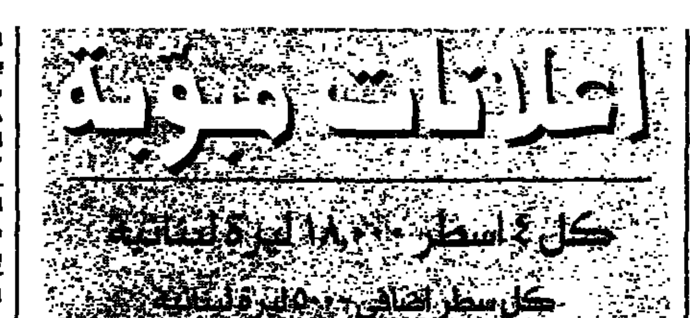
Seeking architect with minimum 3-5 years on-site experience. *for supervision of* BCD jobs. Please call 790658 - 603097

Subal engineering requires receptionist/ Secretary excellent English/ Computer 0-2 yrs exp. Tel. 01/602376 - 363402

مطعم شرقي يطلب شيف مع خبرة الحضور شخصيا. الهاتف ٢١٥٨٢٠

DEBBAS ENTERPRISE
s.a.l. - Mkalles
Has the followin openings:
1. Administrative manager Univ. Grad. - computer knowledge - 10 yrs exp.
2. Exece. secretary trilingue 10 years experience.
3. PC operator - Fluent in English.

Candidates should call us at: Telefax: 01/283981 - 480322 Cell.: 03/756101 - 623530



شركة تجارية في حاجة الى: ١ – مندوب مبيعات متخصص في مجال المستحضرات الاستهلاكية (مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات). ٢ – سكرتيرة تجيد العربية والانكليزية واستعمال الكومبيوتر (Word & Excel) يرسل الـC.V على فاكس ٠١/٥٨٦٥٠٦ للاستعلامات ٠٣/٢١٩٨٥٦

مطلوب آنسة حسنة المظهر وشاب للاستقبال يتقنان الانكليزية والفرنسية والكومبيوتر. الهاتف ٣٢١١٤٥

شركة Catering تطلب موظفين في المجالات الآتية: مساعد عشي، Maître d'hôtel شيف دو ران، كومي، معلم شاورما، معلم سندويش، معلم سلطة، موظفين وموظفات للتنظيف، سائق فان. الرجاء الاتصال من ٩ الى ٤ على ٠١/٣٢٨٧٩٤ – ٠٣/٣٢٢١٨٠

Al-Hamra engineering Co. S.A.R.L. Invites applicants for the following positions: Civil engineers with experience in pipeline works. Accountants with experience & university degrees. Applicants must have a good command of the English language. 03/307078 - 01/483275/840 - 01/340640/1/2

Dem. J.F. universitaire sachant manipuler windows, word, excell.... et maitrisant Ar. Fr. Ang. Cont. 09/640633 - 03/727424

Garments and lingerie boutique in Verdun, in seeking for a saleswoman, should be bynamic, presentable and sociable. Call 09/831816 - 831817

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر على الراغبات. الاتصال ٠٣/٨٨٦٦٥٧

لشركة مقاولات بالخارج – مهندس مدني/ معماري خبرة ١٠ سنوات بتنفيذ الابنية والتشطيبات يجيد الانكليزية. – مسؤول مستودع خبرة ٧ سنوات يجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر ٠١/٨٦٤٠٦٨

Demandons: – Ingenieur Civil, experience 5 a 10 ans. – Secrétaire Arabe/ Fracais/ Anglais ayant experience et sachant travailler sur Excel et Word. Prière Contacter 01/347332 - 01/746546

شركة وان واي زحلة تطلب مدير مبيعات للبنان له خبرة في مجال التوزيع والمبيعات في السوق اللبناني للمراجعة شخصيا او الاتصال بالهاتف ٠٨/٨٠٥٠٧٠

مطلوب معلم باترون درجة اولى لمصنع البسة نسائية، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات الروشة التلفون ٠١/٨١٠١٠٠

مطلوب شبان وانسات للعمل في مطعم Fast Food - MC Jones في Faubaurg St. Jean مفرق القصر الجمهوري الراتب حسب الكفاية للمراجعة يوميا من الساعة ١١ ق.ظ حتى الخامسة مساء. التلفون ٠٣/٧٥٥٧٩٩

مطلوب للعمل في الرياض مهندس زراعي ومشرف معرض للاسماك وطيور الزينة الاتصال بالسيد عبد الله ت ٠٩/٩١٠٦٢١ – ٠٩/٩١٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٨٦٦٤

مكتب هندسي (هاي تاك) يطلب سكرتيرة تعمل على الكومبيوتر صاحبة خبرة مظهر جيد انكليزي فرنسي الحضور شخصيا ٣٤١٠٥٦ – ٣٤٠٤٨٥ – ٣٥٤٢٩٥

تدريس

دروس خصوصية انكليزية مكثفة دورات صيفية للمحادثة ولرجال الاعمال ولمختلف المستويات وللطلاب الهاتف ٨٦٨١٨٩ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

متفرقات

طابق في منطقة الرملة البيضاء للبيع مساحة ٢٤٠ م م + موقف + مولد خاص + مطبخ مجهز + مكيفات السعر ٣٠٠٠٠٠$ بدون وسيط ت ٣١٣٨٣٥ – ٠١/٨٠١٥٥٨

للبيع شقة مساحتها ١٧٦م.م. عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومستفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع عقار ٢٧٠٠م.م. (Zone B2) تجاه مدخل نادي اليخوت الكسليك بلا وسيط. ت ٠٣/٦١٢١٧١

شقة مميزة ط٠١ الظريف ٣ نوم، صالون وسفرة غرفة خادمة، موقف، سند تمليك الهاتف ٠٣/٦٣٧٢٥٢

شقة ٢٤٠ م م مار الياس طلعة سنتر المقاصد مقابل "سوق النورية" بدون موقف بسعر نهائي ١٤٥٠٠٠$ ٠٣/٦٥٨٨٥١ بدون وسيط

للبيع بداعي السفر شقة سوبر دولوكس مساحة ٢٥٠م.م. طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥م.م. مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند للمراجعة ت. ٠٣/٣٢٢٠٦٢

A vendre appart. à kfarhbab 180m² *vue panoramique* 3 c. à c. + 2 salons + s. à m. Tél.: 03/745578

A vendre chalet Dhour Feytroun 2, 3 c. à c. + piscine, terrain de tennis cheminée. Tél.: 872430/1

فاريا – عيون السيمان للبيع نقدا وبدون وسيط عقار ٦٥٠م.م. موقع فريد قبالة فندق فاريا المزار. ت ٠٣/٦٧١٥٢٨ – ٠١/٣٦٤٥١٨

للبيع شقة فخمة "سوبردولوكس" الحمراء الوردية ٢٣٠م.م. السعر مغر في حال الدفع نقدا. التلفون ٠٣/٦٢٠٤٦٠ – ٠٣/٣٨٦٢٨٨

شقة للبيع ٢٠٠م.م. مكيف هواء بارد سخن مع هاتف نقاش – تلة السرور. الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ق.ظ) (٤ الى ٦ مساء).

شقة دولوكس جديدة جاهزة للسكن منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون، سفرة ٧٥٠٠٠$ نقدا + مستودع ١٩٠م.م. علو ٤.٥ ت ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع شقة دولوكس في المنصورية مساحتها ١٤٠م.م. طابق رابع السعر ٦٢٠٠٠ دولار. للمراجعة قبل الظهر ٣٥٤٦٥٠

للبيع الصفرا ارض ٤٢٧٠م.م. مع بناء ٥ طوابق على العضم + رخصة المر + بيت قديم واجهة طريق ١٢٥م.م. السعر ٣٢٥ الف$ ت ٠٩/٩١٧٤٣٠

للبيع كابين + موقف في طبرجا بيتش. الاتصال ٠١/٢١٩٨٩٢ – ٠٣/٦٧٠٧٧٠

للبيع شقة ٢٣٠م.م. (طابق ٦) في بدلرو بداعي السفر. التلفون ٠١/٣٩٩٠٤٥ – ٠٣/٢٥١١٥٥

ارض ٥٠ الف م.م. في ضبيه نسبة الاستثمار ٥٪ (ملحوظة) سعر ٣٠$ المتر. ت ٠٣/٦٦٤٩٩٣

مستودع ٨٣٠م.م. ارتفاع ٥ امتار نزلة كعيون سعر نهائي ٢٥٠،٠٠٠$ الحدث. التلفون ٠٣/٣٤٨٧٠٥ – ٠١/٤٦٤٣١١

ارض للبيع منطقة قرنة شهوان قرب الدفاع المدني ٥٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٧٨٢٢٢

للبيع كابين + موقف في طبرجا بيتش الاتصال بالهاتف ٠١/٢١٩٨٩٢ – ٠٣/٦٧٠٧٧٠

الدكوانة قرب فري واي للبيع قطعة ارض ١٢٨٠ متر بسعر مدروس للاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٣/٦٢٦٠٤١

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

شقة الربوة ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمام، شوفاج + تبريد وتدفئة مركزية + تراس وحديقة ٢٠٠ م.م سعر مغر ت ٠٣/٣١٤٠٤٢

للبيع بداعي السفر صالون حلاقة خاص بالاطفال مع ديكور كامل في صيدا (طلعة عبرا) التلفون ٠٧/٧٢٩٣٠٢ بين الساعة ٢ بعد الظهر لغاية ٨ مساء.

للبيع شقة دوبلكس دير قوبل في بناء حجري سوبردولوكس ٢٨٧ م.م مطلة على البحر وبيروت بئر ماء مواقف للسيارات ١٧٠٠٠٠$ امكانية التقسيط بدون وسيط التسليم اواخر ٩٧ الاتصال ٠٣/٣٧٦٠٨٠

للبيع شقة مساحتها ٢٣٧ م.م ٣ نوم طريق المطار، سعر المتر ٧٥٠$ بدون وسيط التلفون ٠٣/٢٠٠٩٧٩

للبيع شقة في عجلتون ١٨٠م.م. مطبخ مجهز + مولد كهربائي + هاتف. الاتصال ٠٣/٣٠١٣٧٦ – ٠١/٢٠٠٨٩٢ – ٠١/٢٠٢٣٧٢

للبيع البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ – ٤٠٠م.م. وطابق تاسع ٤٠٠م.م. ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع مستودع في المنطقة الصناعية العمروسية تجاه معمل غندور مساحته ٨٠٠م.م. ارتفاع ٥ امتار نزلة مريحة تسهيلات في الدفع، بلا وسيط. التلفون ٠٣/٦٠٧٥٢٤

للبيع كابين في السمايا بداعي السفر وشقة ١٩٠م.م. برج ابي حيدر قرب محطة بدران. للمراجعة ٨٦٦٠٦٢ – ٣١٤٢٧٤

للبيع كابين كورال بيتش مع ارض حرج ثابت – بدلرو ٥٩٠ م.م. الاتصال بالهاتف ٠٧/٣٤٣٩٧٥ – ٠٣/٦٢٨٠١٥

قطعتان ارض قرنة شهوان مساحة كل قطعة ١٠٠٠ م.م السعر مغر. ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧

شقة للبيع برج حمود /٢ نوم وصالون ومنتفعاته ت ٢٦٠٥٩٢ من ٩ حتى ١٢ ظهرا.

للبيع دوبلكس ارضي مفرز ٣٥٠ م.م مع حديقة ١١٠ م.م في بناء حجري سوبردولوكس بيت الككو مع زوائد متعددة ٢٤ الف $ امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة مع دفعة اولى ٨٠ الف $ ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقتان مفرزتان سوبردولوكس جديدتان في بناء فخم ١٩٠ م.م بيت الككو مع زوائد متعددة ١٢٥ الف $ امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة مع دفعة اولى ٤٠ الف $ التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظ ٠٣/٢٧٢١٣١ – ٠٣/٢٧٢١٧٢

للبيع شقة فتقا – كسروان ١٥٠ م.م ٣ نوم منظر خلاب ٥٥٠٠٠$ نقدا التلفون ٠١/٢٨٨٩١٠ – ٠٣/٨١٤٣٤٧

ارض اوتستراد جل الديب ١٤٠٠ م.م مع رخصة بناء ٥٧٠٠ م.م مدفوعة السعر ٢.٦٠٠.٠٠٠$ تسهيلات في الدفع ٨٠٢١٥٤ – ٠٣/٢٨٨٨٨٧

Possédons 2 parcelles construisibles Aïn - Saadé, Kornet Chehwan (Hbouss). vente, échange ou Joint venture 03/688115

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار فيلا جديدة البناء في سميلة كسروان ثلاث طوابق ٧٠٠م.م. مع حديقة ٥٥٠م.م. السعر ٦٥٠ الف $ للاستفسار بيروت لبنان ٠١/٢٦٣٨٩٦ – ٠٣/٨٧٧٢٠٥ السعودية جدة ٠٠٩٦٦٢٦٩١٤٣٤٠ – ٠٠٩٦٦٥٥٦٧٢٠٨٦

للبيع او للايجار شقة جديدة ٢٠٠ م.م ط ٣ رأس بيروت – شارع اديل اده – كل المواصفات ايجار سنوي ١٨٠٠٠ دولار (نهائي) التلفون ٠٣/٦٣١٢٠٠/١ – ٠١/٨١٢٣٧٩

فردان طابق اول بكامله ٤٥٠ م.م فخم جدا مع موقفين يصلح لشركة كبيرة (١٢ غرفة) او لمنزل (٥ غرف نوم و٣ صالونات) ت ٠٣/٢٨٤٧٧٧

محل في الكسليك للاستثمار او بيع خلو تجارة عامة. ت ٠٩/٩١٥٤١٨ – ٠٩/٩٢٤١٧٥ – ٠٣/٦٨٠٧٧٨

للبيع او للايجار شقة ٣ نوم صالون وسفرة، سوبردولوكس تكييف موقف سيارة هاتف عين التينة فردان ٨٦٩٦١٥

للبيع او للايجار في برمانا شقة ٢٥٠ م.م امكانية التقسيط طويل الامد. ت ٤٢٢٧٣٨ – ٤٢٣٤٢٦

شقة للايجار او للبيع بداعي السفر ٤٢٠ م.م مفروشة او بدون فرش – منطقة قريطم التلفون ٠٣/٨٣٨٨٣٩

مكتب جديد ٤٢ م.م في سنتر تجاري في جديدة المتن طابق اول مع موقف تحت الارض ومولد كهرباء التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او للايجار شقة فخمة في الفنار ١٦٠ م.م مكيفة، ٣ نوم، حمامان، موقف وغرفة مؤونة التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧٢

A vendre au à louer chalet meublé - Satellity 110 m² 03/688115

للايجار

للايجار محل بمساحة ٧٠ م.م مع صالة عرض تحته مساحة ١٥٠ م.م امام حديقة مار نقولا وشي نوني – الاشرفية – بناية نصري عودي يصلح مطعما او معرضا او سوبرماركت ت ٠١/٤٠٢١٥٤ – ٢٠٠٩٩٥

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

اليوم ختام المسابقات الاوروبية في كرة القدم للنوادي

كأس اوروبا بين بوروشيا دورتموند وجوفنتوس

كتب عبد السلام البرجاوي:

تختتم مساء اليوم على الملعب الاولمبي في ميونيخ في جنوب المانيا والذي يتسع لـ٦٩ الف متفرج، مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم للنوادي، عندما يلتقي فريقا بوروشيا دورتموند الالماني وجوفنتوس الايطالي في المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري الرقم ٤٢.

وكان برشلونة الاسباني احرز كأس الكؤوس الاوروبية الرقم ٣٧ في ١٤ ايار الجاري بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب "كويب" في روتردام على باريس سان جيرمان الفرنسي (١-٠)، فيما احرز شالكه ٠٤ الالماني كأس الاتحاد الاوروبي الرقم ٣٩ في ٢١ منه بفوزه بضربات الترجيح ٤-١ على انترناسيونالي ميلانو الايطالي بعدما تبادلا الفوز ١-٠ ذهابا و١-٠ ايابا في غيلسنكيرشن وميلانو على التوالي. فهل ينجح جوفنتوس في المحافظة على التقليد الجاري منذ ١٩٩٣ باحراز فريق ايطالي على الاقل احدى الكؤوس الاوروبية؟

يبدو جوفنتوس، الذي احرز بطولة الدوري الايطالي للمرة الـ٢٤ في تاريخه الجمعة الماضي، الاوفر حظا في الفوز بالكأس المرموقة للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦ وزيادة القابه في الكؤوس الاوروبية الى سبعة بعد فوزه بكأس الكؤوس عام ١٩٨٤، وكأس الاتحاد اعوام ١٩٧٧ و١٩٩٠ و١٩٩٣. وهو يسعى في الوقت نفسه الى لقبه الرابع هذا الموسم بعد كأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" في كانون الاول ١٩٩٦ في طوكيو على حساب ريفر بلايت الارجنتيني، و"السوبر كأس" الاوروبية التي تجمع سنويا حامل كأس الابطال وحامل كأس الكؤوس، على حساب باريس سان جيرمان الفرنسي. وسبق لفريق اجاكس امستردام الهولندي ان احرز اربعة القاب في موسم ١٩٧٢-١٩٧٣ في عهد لاعبيه الكبار يوهان كرويف ويوهان نيسكنز وجوني ريب. وما يرجح كفة جوفنتوس كون اللقاءات التي جمعته وبوروشيا دورتموند في السنوات الاخيرة انتهت كلها لمصلحته. فقد فاز عليه ٣-١ و٣-٠ في نهائي كأس الاتحاد عام ١٩٩٣، و٣-١ و٢-٢ في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد عام ١٩٩٥، و٣-١ و٢-١ في كأس الاتحاد عام ١٩٩٦. وقال مدربه مارتشيلو ليبي الذي قاده الى احراز بطولة الدوري للمرة الثانية في السنوات الثلاث الاخيرة: "انها سنة غير عادية. واذا مضينا في هذه الطريق ستكون سنة تاريخية".

وعلى رغم ان جوفنتوس الذي يحتفل هذه السنة بالذكرى المئوية لتأسيسه، مرشح لاحراز الكأس بنسبة ٥-٢، فان بوروشيا دورتموند الذي سيخوض مباراته الرقم ١٠٠ في المسابقات الاوروبية ويسعى الى احراز الكأس للمرة الاولى في تاريخه، ينعم بافضليات عدة. فهو سيخوض المباراة النهائية في المانيا وامام جمهور المان، وتضم صفوفه لاعبين عدة سبق لهم ان لعبوا مع جوفنتوس في السنوات الاخيرة منهم المدافعان ستيفان رويتر ويورغن كولر وساعد الدفاع اندرياس مولر والبرتغالي باولو سوزا. ومعروف عن الفرق الالمانية انها تلعب بقوة لا تعرف اليأس في المباريات المهمة، واقرب مثال ما حصل الاسبوع الماضي عندما انتزع شالكه ٠٤ كأس الاتحاد من انترناسيونالي ميلانو الذي كان مرشحا لاحرازها. وصرح المدرب الايطالي جيوفاني ترابا توني الذي قاد بايرن ميونيخ الى احراز بطولة الدوري الالماني "البوندسليغه" للمرة الـ١٤ في تاريخه: "جوفنتوس هو المرشح لاحراز اللقب، لكن الفرق الالمانية صعبة المراس وقادرة على تحقيق مفاجأة".

وثمة حافز مهم يجعل الفريق الالماني يتطلع الى الفوز بالكأس هو اخفاقه في احتلال احد المركزين الاولين في الدوري الالماني ما يعني ان خسارته ستعني غيابه عن كأس الابطال الموسم المقبل. وقال مدربه اوتمار هيتسفيلد الذي تولى قيادته منذ ١٩٩١، بعد الخسارة امام هامبورغ اس في ١-٢ في الدوري المحلي السبت الماضي: "نشعر بخيبة امل واضحة لاننا لم نفز باللقب واخفقنا في احتلال المركز الثاني. لكننا سنركز على مباراة الاربعاء. واذا كان يومنا جيدا ففي امكاننا الفوز".

ويتعين على الدفاع الالماني التعامل بحذر مع اثنين من افضل المهاجمين الايطاليين الشباب هما اليساندرو دل بييرو وكريستيان فييري، الى قلب الهجوم الكرواتي الن بوكسيتش، ومراقبة تحركات ساعدي الدفاع الفرنسيين ديدييه ديشان وزين الدين زيدان الذي تألق خصوصا في مباراة فريقه ضد اجاكس امستردام في تورينو والتي انتهت بفوز جوفنتوس ٤-١. وفي الدفاع، يعد الايطالي الدولي تشيرو فيرارا والاوروغوياني باولو مونتيرو من افضل اللاعبين في العالم، فيما يقف الحارس الايطالي الدولي انجيلو بيروتزي سدا منيعا بين الخشبات الثلاث.

في المقابل، يخوض بوروشيا دورتموند الذي يتطلع الى اعادة الكأس الى المانيا للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٣ عندما احرزها هامبورغ اس في. بفوزه في المباراة النهائية على الملعب الاولمبي في اثينا على جوفنتوس ١-٠، بصفوف مكتملة. وفي وسع ماتياس سامر افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٩٦، ان يضطلع بدور بارز، وهو سيقود الدفاع الى جانب يورغن كولر والنمسوي فولفغانغ فيرسينغر. وستكون مهمة ساعد الدفاع اندرياس مولر تموين المهاجمين السويسري ستيفان شابويسا وكارل هاينس ريدله بالكرات القاتلة. ويمكن الآلاف من مشجعي بوروشيا دورتموند الذين لم يحصلوا على تذاكر، مشاهدة المباراة النهائية على شاشة ضخمة في وسط مدينة دورتموند. وصرح ناطق باسم مجلس المدينة ان الشاشة ستوضع في ساحة فريدنسبلاتس حيث احتفل بوروشيا دورتموند باحرازه بطولة الدوري عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. وقال انه يتوقع حضور ما بين ٣٠ و٤٠ الف شخص والكثير من الناس في المنطقة المحيطة. واضاف ان المدينة تخطط لاقامة استقبال ضخم للفريق اذا فاز بالكأس لدى عودته غدا الخميس.

● تشكيلة جوفنتوس:

– حارسا المرمى:
انجيلو بيروتزي (١٦/٢/١٩٧٠).
ميكيلانجيلو رامبولا (١٠/٨/١٩٦٢).

– المدافعون:
سيرجيو بوريني (٨/١١/١٩٦٨).
تشيرو فيرارا (١١/٢/١٩٦٧).
باولو مونتيرو (الاوروغواي ٣/٩/١٩٧١).
جيانلوكا بيسوتو (١١/٨/١٩٧٠).
اليسيو تاكينارديي (٢٣/٧/١٩٧٥).
مارك ايوليانو (١٢/٨/١٩٧٣).

– سواعد الدفاع:
انجيلو دي ليفيو (٢٦/٧/١٩٦٦).
ديدييه ديشان (فرنسا ١٥/١٠/١٩٦٨).
زين الدين زيدان (فرنسا ٢٣/٦/١٩٧٢).
فلاديمير يوغوفيتش (يوغوسلافيا ٣٠/٨/١٩٦٩).

– المهاجمون:
كريستيان فييري (١٢/٧/١٩٧٣).
الن بوكسيتش (كرواتيا ٢١/١/١٩٧٠).
نيكولا اموروسو (٢٩/٨/١٩٧٤).
اليساندرو دل بييرو (٩/١١/١٩٧٤).

● تشكيلة بوروشيا دورتموند:

– حارسا المرمى:
ستيفان كلوس (١/٢/١٩٧٣).
فولفغانغ دو بير (٢/١/١٩٦٤).

– المدافعون:
يورغن كولر (٦/١٠/١٩٦٥).
ماتياس سامر (٥/٩/١٩٦٧).
مارتن كري (٢٧/١/١٩٦٥).
فولفغانغ فيرسينغر (النمسا ٣٠/١/١٩٦٥).
كنوت راينهارت (٢٧/٤/١٩٦٥).
رينيه تريتشوك (٢٣/١٢/١٩٦٨).

– سواعد الدفاع:
ستيفان رويتر (١٦/١٠/١٩٦٦).
بول لامبرت (اسكوتلندا ٧/٨/١٩٦٩).
اندرياس مولر (٢/٩/١٩٦٧).
باولو كارفاليو دو سوزا (البرتغال ٣٠/٨/١٩٧٠).
يورغ هاينريش (٦/١٢/١٩٦٩).
ميكايل تسورك (٢٥/٨/١٩٦٢).

– المهاجمون:
كارل هاينس ريدله (١٦/٩/١٩٦٥).
ستيفان شابويسا (سويسرا ٢٨/٦/١٩٦٩).
هايكو هيرليش (٣/١٢/١٩٧١).
لارس ريكن (١٠/٧/١٩٧٦).

السجل

وهنا سجل الكأس في السنين العشر الاخيرة:

١٩٨٧: افسي بورتو (البرتغال).
١٩٨٨: بي اس في ايندهوفن (هولندا).
١٩٨٩: آسي ميلان (ايطاليا).
١٩٩٠: آسي ميلان.
١٩٩١: النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا).
١٩٩٢: برشلونة (اسبانيا).
١٩٩٣: اولمبيك مرسيليا (فرنسا).
١٩٩٤: آسي ميلان.
١٩٩٥: اجاكس امستردام (هولندا).
١٩٩٦: جوفنتوس (ايطاليا).

كيف وصلا؟

● جوفنتوس:

– الدور الاول، المجموعة الثالثة: فاز على مانشستر يونايتد الانكليزي ١ – ٠ و١ – ٠، وعلى فنربخشة التركي ١ – ٠ و٢ – ٠، وتعادل ورابيد فيينا النمسوي ١-١ ثم فاز عليه ٥ – ٠.

– الدور ربع النهائي: تعادل وروزنبورغ النروجي ١-١ ثم فاز عليه ٢-٠.

– الدور نصف النهائي: فاز على اجاكس امستردام الهولندي ٢ – ١ و٤ – ١.

● بوروشيا دورتموند:

– الدور الاول، المجموعة الثانية: فاز على فيدزيف لودز البولوني ٢ – ١ وتعادل وإياه ٢ – ٢، وفاز على شتيوا بوخارست الروماني ٣ – ٠ و٥ – ٣، وعلى اتلتيكو مدريد الاسباني ١ – ٠ وخسر امامه ١ – ٢.

– الدور ربع النهائي: فاز على اوسير الفرنسي ٣ – ١ و١ – ٠.

– الدور نصف النهائي: فاز على مانشستر يونايتد الانكليزي ١ – ٠ و١ – ٠.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الدوبليه السادس لدينامو تبليسي

تعادل فالنسيا وريال بتيس ١ – ١ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣٩ من الدوري الاسباني لكرة القدم. وسجل كاناس اصابة بتيس في الدقيقة التاسعة، وعادل الكرواتي غوران فلاوفيتش لفالنسيا في الدقيقة ٦٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– ريال مدريد ٨٦ نقطة من ٣٩ مباراة (٧٧ – ٣١).
٢– برشلونة ٨٤ (٩٦ – ٤٥).
٣– ريال بتيس ٧٤ (٧٩ – ٤٢).
٤– ديبورتيفو لاكورونيا ٧٤ (٥٦ – ٢٧).
٥– اتلتيكو مدريد ٦٨ (٧٢ – ٥٦).

البرتغال

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣٢ من الدوري البرتغالي، تعادل سبورتنغ لشبونة الثاني واماادورا السابع سلبا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي، علما ان افسي بورتو الذي ضمن اللقب قبل اسبوعين يتقدم سبورتنغ لشبونة بـ١٣ نقطة:

١– افسي بورتو ٨٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٦ – ٢٢).
٢– سبورتنغ لشبونة ٦٩ (٥١ – ١٦).
٣– بنفيكا ٥٨ (٤٩ – ٢٧).
٤– سبورتنغ براغا ٥١ (٣٧ – ٣٩).
٥– فيتوريا غيمارش ٤٩ (٤٩ – ٤٦).

انكلترا

صعد كريستال بالاس الى الدرجة الانكليزية الممتازة بفوزه على شيفيلد يونايتد ١ – ٠ في المباراة الفاصلة التي اجريت بينهما على ملعب "ويمبلي" في لندن. وسجل الاصابة الاسكوتلندي ديفيد هوبكن في الدقيقة ٩٠ بقذيفة من ٢٠ مترا.

وسبق لبولتون وندررز وبارنسلي ان صعدا الى الدرجة الممتازة.

ويذكر ان كريستال بالاس خسر امام ليسترسيتي في التواني الاخيرة ايضا الموسم الماضي واخفق في الصعود.

جورجيا

جمع دينامو تبليسي بطولة الدوري وكأس جورجيا للمرة السادسة على التوالي بفوزه على دينامو باتومي ١ – ٠ في نهائي الكأس. وسجل هداف تبليسي جورجي ديميترادزه في الدقيقة ٣٠ اصابة فريقه الذي كان توج بطلا للدوري للمرة الثامنة على التوالي منذ استقلال جورجيا عن الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩٠.

مستقبل رونالدو موضع مفاوضات

بدأ ممثلون لنجم كرة القدم البرازيلي رونالدو (٢٠ عاماً) مفاوضات مع رئيس نادي برشلونة الاسباني خوسيه لويس نونيز في شأن مستقبل اللاعب مع النادي.

وصرح الكسندر مارتنس لدى وصوله الى برشلونة انه يأمل في ان يتخذ نونيز قراراً حاسماً وسريعاً بزيادة راتب رونالدو بعدما سبق له ان ابدى استعداده لذلك. ويبدو ان اللاعب على استعداد لتجديد عقده عشر سنين اذا ضاعف برشلونة راتبه الى ٣،٤ ملايين دولار سنوياً. وافادت تقارير انه تلقى عروضاً من ناديي لاتسيو روما وانترناسيونالي ميلانو الايطاليين، بيد ان اي نادٍ يرغب في شرائه ملزم ان يدفع الى برشلونة ٦،٤ مليارات بيزيتا (٣٢ مليون دولار)، مع العلم ان الانتر عرض ١٢٠ مليار ليرة (٧٠ مليون دولار). لكن برشلونة يرغب ايضاً في بقاء رونالدو ولذا عرضت شركات "نايكه" و"كابا" و"ريبوك" و"اديداس" مساهمتها في صفقة تضمن بقاءه معه حتى سنة ٢٠٠٦. وقد غادر رونالدو برشلونة الى اوسلو للانضمام الى المنتخب البرازيلي الذي سيلعب مع نروج وديا الجمعة.

وصرح نونيز بعد اجتماع مع ممثلي رونالدو استمر ست ساعات انه متفائل ببقاء رونالدو، مشيراً الى ان الاجتماع كان ناجحاً بنسبة ٩٠ في المئة.

التصفيات الاسيوية لكأس العالم الـ١٦

تلتقي اليوم في تايجون، كوريا الجنوبية وهونغ كونغ في تصفيات المجموعة الاسيوية السادسة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وكانت كوريا الجنوبية فازت في مباراتيها الاوليين على هونغ كونغ ٢-٠، وعلى تايلاند ٣-١ وسيكون فوزها اليوم كافيا لضمان وصولها الى الدور الثاني الذي يضم حتى اليوم السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة.

واقيمت في هذه المجموعة اربع مباريات اسفرت عن خسارة هونغ كونغ امام كوريا الجنوبية ٠-٢، وتايلاند امام كوريا الجنوبية ١-٣، وفوز تايلاند على هونغ كونغ ٢-٠، وهونغ كونغ على تايلاند ٣-٢.

● ستطرح مراكز البريد الفرنسية في الاسواق اعتبارا من ٣ آذار ١٩٩٨ طابعا بريديا فرنيا على شكل كرة قبل ١٠٠ يوم من انطلاق الادوار النهائية ويظهر عليه رمز الدورة الـ١٦ "فوتيكس" الذي يمثل ديكا يحمل كرة.

ومن الطابع البريدي الثاني عشر يصدره الفرنسيون في مناسبة كأس العالم. وهم سينظمون في مقر مصلحة بريد باريس في حزيران وتموز ١٩٩٨ معرضا لطوابع البريد الخاصة بكرة القدم في رعاية رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوان هافلانج.

بطولة العالم دون ١٧ سنة

تلتقي مصر تايلاند في افتتاح الادوار النهائية من بطولة العالم في كرة القدم للناشئين دون ١٧ سنة التي تستضيفها مصر من ٤ ايلول الى ٢١ منه والتي سحبت قرعتها مساء الاثنين في القاهرة.

وشهد السحب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوان هافلانج والامين العام جوزف بلاتر ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو وعبد المنعم عمارة رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة والفنان عمر الشريف.

ويشارك في البطولة ١٦ فريقا بينها ثلاثة فرق عربية هي مصر وعمان والبحرين.

وهنا نتيجة القرعة:

المجموعة الاولى (القاهرة): مصر، تايلاند، تشيلي والمانيا.

المجموعة الثانية (الاسماعيلية): نيوزيلندا، مالي، المكسيك واسبانيا.

المجموعة الثالثة (الاسكندرية): عمان، الولايات المتحدة، النمسا والبرازيل.

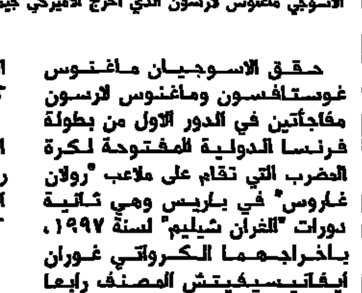
المجموعة الرابعة (بورسعيد): الارجنتين، غانا، كوستاريكا والبحرين.

بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب

خروج ايفانيسيفيتش وكورير، وغراف تجاوزت الـ٢٠ مليون دولار



الاسوجي ماغنوس لارسون الذي أخرج الاميركي جيم كورير. (أب تيليفوتو)



الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والارجنتينية باولا سواريز. (رويتر تيليفوتو)

حقق الاسوجيان ماغنوس غوستافسون وماغنوس لارسون مفاجأتين في الدور الاول من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، باخراجهما الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا والاميركي جيم كورير بطل الدورة مرتين.

فقد فاز غوستافسون على ايفانيسيفيتش ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣ في ساعتين و٢٦ دقيقة علما انه سنحت للخاسر فرص كثيرة لحسم المباراة في مصلحته وسدد ١٧ ارسالا ساحقا "آيس". وقال اللاعب الكرواتي: "كنت اعلم ان ماغنوس لاعب جيد ولكن لم اتوقع ان اخسر امامه".

وبكر كورير بطل ١٩٩١ و١٩٩٢ في وداع الدورة اذ خسر امام لارسون (١-٦، ٢-٦، ٦-٤، ٦-١، ٤-٦). وكان لارسون في طريقه الى تحقيق فوز سهل، لكن كورير لم يستسلم وقاوم حتى النهاية.

وحقق الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا وبطل الدورة عام ١٩٨٩، فوزا سهلا على الفرنسي رودولف جيلبير بثلاث مجموعات نظيفة ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢.

واحتاج التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا واحد المرشحين لاحراز اللقب، الى خمس مجموعات لتخطي الزيمبابويالي بايرون بلاك والفوز عليه ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤، ٦-٢، ٦-١.

وفي مباراة استمرت ثلاث ساعات و٢٢ دقيقة، فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف تاسعا على مواطنه البرت مارتن (١٨ عاما) ٦-٢، ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣.

وفي بطولة السيدات، حققت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى فوزا سهلا على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا ٦-٠، ٦-٢، في اول مباراة تخوضها منذ اجراء جراحة لها في الركبة الشهر الماضي اثر سقوطها عن جوادها. وهو فوزها الـ٣٣ على التوالي من دون خسارة هذه السنة.

ولم تجد الالمانية شتيفي غراف التي تسعى الى احراز بطولة الدورة للمرة السادسة، صعوبة في مباراتها والارجنتينية باولا سواريز وفازت عليها ٦-١، ٦-٤ في ٥٤ دقيقة. ويذكر ان غراف باتت اللاعبة الثانية في التاريخ بعد الاميركية مارتينا نافراتيلوفا تتخطى ارباحها حاجز الـ٢٠ مليون دولار بعدما حصلت على ١٢٢٠٠ دولار نتيجة فوزها في الدور الاول لترفع رصيدها الاجمالي الى ٢٠ مليونا و٥ الاف و٦٠٠ دولار.

وقدمت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة عرضا باهتا وخانتها ضربات الارسال طويلا فخسرت امام الاميركية كمبرلي بو ٣-٦، ٦-٤، ٣-٦ في ساعة و٤٦ دقيقة.

وفي اقصر مباراة في البطولة الحالية، فازت الاسبانية فيرجينيا رواتو باسكوالي على مواطنتها انجيليس مونتوليو ٦-٠، ٦-٠ في ٤٢ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الاول: فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف تاسعا على مواطنه البرتو مارتن ٦-٢، ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣، والمغربي هشام ارازي على الالماني هندريك دريكمان ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي كريس وودروف على التشيكي دانيال فلشيك ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والبلجيكي ديك نورمان على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٢، ٧-٥، ٦-٣، والفرنسي اوليفييه دوليتر على البريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر ٦-٢، ٦-١، ٦-٢، ٦-٤، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا على الزيمبابويالي واين بلاك ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي تود وودبريدج على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٠، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الدانماركي فريدريك فيترلاين ٦-٤، ٦-١، ٦-٢، والهولندي دنيس فان شيبنغن على مواطنه بول هارهويس ٦-٢، ٦-٤، ٧-٥، ٦-٤، والتشيكي بوهدان اوليهراتش على الالماني نيكولاس كيفير ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، والمجري جوزف كروشكو على السلوفاكي يان كروسلاك ٧-٥، ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والزيمبابويالي بايرون بلاك على الارجنتيني فرانك سكويلاري (٦-١، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف عاشرا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٣، ٦-٠، ٦-٢، ٦-٠، والاسباني غالو بلانكو على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦-٣، ٦-٢، (٦-١، ٧-٥، والروماني اندريه بافل على الاميركي اليكس اوبراين ٦-٤، ٧-٥، ٦-٠، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على الفرنسي رودولف جيلبير ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، والفرنسي ارنو بوتش على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦-١، ٦-١، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس لارسون على الاميركي جيم كورير ٦-١، ٦-٢، ٤-٦، ١-٦، ٦-٤، والفرنسي ستيفان سيميان على النمسوي غيلبرت شالر ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي جيروم غولمار على مواطنه ارنو كليمان ٦-١، ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي ساندون ستول على الايطالي رنزو فورلان ٥-٧، ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والروسي الكسندر فولكوف على الكندي دانيال نستور ٦-١، ٦-١، ٦-٣، ٦-٢، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الارجنتيني ميغيل باستورا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، ٦-١، والاسباني البرت كوستا المصنف حادي عشر على الروماني ادريان فوينيا ٦-٤، ٧-٥، ٦-٤، والاسباني كارلوس كوستا على الاميركي دوغ فلاش ٦-٤، ٦-٠، ٦-١، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا على الاوسترالي سكوت درابر ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، ٦-١، والتشيكي بيتر كوردا على الاسباني جوردي بوريللو ٦-٤، ٦-٠، ٧-٦ (٧-٤)، والاوسترالي مارك وودفورد على الاسباني خافيير سانشيز ٥-٧، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (١٠-١٢)، ٦-٤، ٨-٦، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالث عشر على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٦-٧ (١-٧)، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-١، والاوسترالي باتريك رافتر على الايطالي اندريا غوديتزي ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، ٦-٤، والاسباني روبرتو كاريتيرو على مواطنه اميليو الفاريز ٥-٧، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، ٧-٥. وتوقفت مباراة الفرنسي فريدريك فونتانغ والاسوجي باتريك فريدريكسون والنتيجة ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٠، ٦-٤، بسبب الظلام.

فردي للسيدات

– الدور الاول: فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على الارجنتينية باولا سواريز ٦-١، ٦-٤، والفرنسية ناتالي توزيا على الكندية رينيه سيمبسون ٦-٣، ٦-٢، والهولندية برندا شولتز – مكارثي المصنفة رابعة عشرة على التشيكية لينكا تشينكوفا ٦-٣، ٧-٥، والاسبانية فيرجينيا رواتو باسكوالي على مواطنتها انجيليس مونتوليو ٦-٠، ٦-٠، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على التشيكية لينكا نيميتشكوفا ٦-٤، ٦-٣، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة خامسة عشرة على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦-٣، ٦-٣، واليابانية يوكا يوشيدا على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦-٢، ٦-٤، واليابانية آي سوغييما على الالمانية ايلينا فاغنر ٥-٧، ٦-٤، ٦-١، والروسية ايلينا ماكاروفا على الفرنسية اليكسيا دوشوم – باليوريه ٦-٤، ٦-٢، والاميركية ماري – جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة على مواطنتها لوري ماكنيل ٦-٢، ٦-٣، والالمانية يانا كاندلر على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، والايطالية سيلفيا فارينا على النمسوية جوديث فيسنر ٦-٢، (٦-١، ٦-٠، والايطالية ساندرا سيكيني على اليابانية ناتا اندو ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٤)، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة على الفرنسية كارولينا جاغينياك ٦-٠، ٦-٢، والفرنسية ساره بيتكوفسكي على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا ٦-٠، ٦-٢، والفرنسية اميلي موريسمو على الاميركية جولين واتانابي ٦-٣، ٦-٤، والايطالية لورا بيرفيتي على اليابانية نانا مياجي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، ٦-٠، واللاتفية لاريسا نايلاند على الفرنسية آن غايل سيدو ٦-٢، ٧-٥، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٦-٣، ٦-٢، والاميركية آن غروسمان على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-٣، ٦-٠، والاميركية كمبرلي بو على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، والرومانية كاتالينا كريستيا على الالمانية فيلتروود بروبست ٦-٣، ٦-٤، والفرنسية ماغالي لامار على النمسوية بربارة شيت ٦-١ ثم بالانسحاب، والكندية باتريسيا هاي بوليه على الفرنسية ناتالي ديشي ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، (١١-٩)، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الهولندية كريستي بوغرت ٧-٥، ٦-٠، والفرنسية ساندرين تستود على الكورية الجنوبية باك سونغ مي ٦-٠، ٦-٤، وناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء على الاميركية مايلين تو ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والالمانية اندريا غلاس على البلجيكية الز كالينز ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢.

نهائي المنطقتين في الدوري الاميركي للسلة

ميامي هيت قلّص الفارق الى ١-٣



صراع على الكرة بين قلب هجوم الونزو مورنينغ – الى اليمين – ومهاجم شيكاغو بولز دنيس رودمان. (رويتر تيليفوتو)

استفاد ميامي هيت من سوء حال مايكل جوردان في الارباع الثلاثة الاولى، ففاز على شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي ٨٧-٨٠ في ميامي وقلص الفارق معه الى ١-٣ في نهائي المنطقة الشرقية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي".

وسجل الونزو مورنينغ الذي وعد بالفوز في المباراة الرابعة بين الفريقين، ١٨ نقطة و١٤ كرة مرتدة لميامي هيت الذي كان متقدماً بفارق ٢١ نقطة قبل ان يلحق بشيكاغو بولز الخسارة الثانية في "البلاي – اوف". اما جوردان، فاهدر تسديداته الـ١٤ الاولى والـ٢١ من ٢٣ في الارباع الثلاثة الاولى، ثم عوض جزئياً في الربع الرابع الاخير اذ سجل ٢٠ نقطة منها ١٨ على التوالي قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ٢،١٧ دقيقتين مقلصاً الفارق الى نقطة ٧٩-٧٨. وكاد شيكاغو بولز يتقدم لو لم يهدر جوردان رمية ثلاثية من خارج القوس، في حين سجل مورنينغ من رميتين مرتين و"دنك" في الثواني الـ٩٠ الاخيرة لينتزع فريقه الفوز.

وسجل تيم هارداواي ٢٥ نقطة وجمال ماشبيرن ١٧ لميامي هيت الذي حقق اول فوز له على شيكاغو بولز في عشرة لقاءات، بينما سجل جوردان ٢٩ نقطة، لكن نسبة نجاحه في التسديد كانت ٩ من ٣٥ وفي الرميات الثلاثية لا شيء من ٨ ولم يسجل في ١١ رمية في الشوط الاول وفي ١٠ من ١٢ في الربع الثالث، فتقدم ٥٦-٣٥ بثلاثية لفوشون ليناردا قبل انتهاء هذا الربع بـ٨،٤٧ دقائق. لكن شيكاغو بولز قلص الفارق الى ٦١-٥٧ بعدما سجل ٢٢ نقطة في مقابل خمس، و٧٢-٦٨ ثم ٧٤-٧٦ برميتين حرتين لجوردان قبل ٣،٢٢ دقائق. ونجح هارداواي في رمية ثلاثية وجوردان في حرتين وثلاثية واهدر اخرى. ورد مورنينغ بحرتين (٨١-٧٨ قبل ١،٢٨ دقيقة. واضاف ليناردا اثنتين ومورنينغ "دنك" لينهي ميامي هيت اللعبة بفارق سبع نقاط.

وكانت نسبة نجاح ميامي هيت في التسديد ٤٤ في المئة ٣٣-٧٦ وفي الرميات الثلاثية ١٠-٢٧، وشيكاغو بولز ٣٥ في المئة ٣٠-٨٥ و٤-٢٧.

بطولة العالم لكرة اليد

مصر – فرنسا في ربع النهائي

تأهلت مصر للدور ربع النهائي من بطولة العالم لكرة اليد التي تقام في مدينة كوماموتو اليابانية في جزيرة كيو شو الجنوبية، بعدما تغلبت امس في الدور الثاني على كوبا ٢٤-٢٠ (الشوط الاول ١٠-٩) امام ٢٠٤٠ متفرجا.

وتلتقي مصر في الدور ربع النهائي فرنسا حاملة اللقب التي تغلبت بصعوبة على اليابان ٢٢-٢١ (١١-١١). وكان المنتخبان المصري والفرنسي تعادلا ٢٢-٢٢ في دورة بيرسي الدولية الرباعية مطلع الشهر الجاري في باريس.

وتغلبت اسبانيا على كرواتيا التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، ٣١-٢٥ (١٦-١٤)، وروسيا على تونس ٢٠-١٤ (١٢-٥)، وكوريا الجنوبية على يوغوسلافيا ٣٧-٣٣ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٣٠-٣٠)، وايسلندا على نروج ٣٢-٢٨ (١٣-١٥)، والمجر على الجمهورية التشيكية ٢٠-١٩ (١١-٩)، واسوج على ليتوانيا ٣٢-٢٠ (١٨-٩).

وفي الدور ربع النهائي الذي يقام غدا الخميس تلعب: مصر – فرنسا، اسوج – اسبانيا، المجر – ايسلندا، روسيا – كوريا الجنوبية.

نهائيات كرة السلة من ٣ حزيران

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تغريم المدير الفني للنادي الرياضي جودت شاكر ٥٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية لتصرفه المخالف للقانون حيال رئيس اللجنة الفنية للاتحاد اندريه شيحا، ومنع عضو اللجنة الادارية لنادي التضامن زياد درويش من الحضور الى الملعب مع فريقه ثلاث مباريات وتغريمه ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية وانذار النادي بمضاعفة العقوبة في حال تكرار المخالفة المنسوبة اليه، والمصادقة على نتيجة المباراة المعطلة للرياضي والتضامن.

وقرر بدء مباريات الدور نصف النهائي من بطولة لبنان "للفاينل فور" في ٣ حزيران بين الفرق الاربعة الرياضي والحكمة والتضامن والترانيك، على ان يذاع البرنامج لاحقاً.

كذلك قرر تحديد سعر بطاقة الدخول الى مباريات الدور نصف النهائي بـ١٥ الف ليرة لبنانية ومباريات الدور النهائي بـ٢٥ الف ليرة لبنانية، واستقدام طاقم من الحكام الدوليين من فرنسا واليونان لقيادة المباريات وتوقيف الحكام اللبنانيين عن قيادة المباريات الى اشعار آخر لمخالفتهم القوانين وهم: الدوليون فوزي عشقوتي ومروان ليغو وطوني كركر والاتحاديان بيار عربيان وجوزف بعقليني ودعوتهم الى اجتماع مع المسؤولين في الاتحاد.

حضور بارز للاتحاد الجامعي في اسطنبول

عادت من اسطنبول بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات بعدما شاركت في المهرجان الرياضي الدولي الذي نظمته جامعة بوغازيتشي في ٢١ ايار و٢٥ منه الى جانب جامعات من المانيا وبلغاريا وسويسرا والمجر والبوسنة وتركيا. واضطرت البعثة الى العودة قبل ختام المهرجان لعدم وجود حجوزات لافرادها على الطائرة، مع ان فرقها تأهلت للمباريات النهائية في العاب عدة.

في كرة السلة للذكور فاز الفريق اللبناني على جامعة بوغازيتشي ٥٤-٤٨ وعلى جامعة الت المجرية ٥٢-٤١ وخسر امام نوشاتيل السويسري بفارق نقطة وتأهل للنهائي.

وفي كرة السلة للاناث فاز الفريق اللبناني على جامعة بوغازيتشي ٤٧-٢٥ وخسر امام متخرجي بوغازيتشي ٢٨-٣٤ وتأهل للدور نصف النهائي.

وفي الكرة الطائرة للذكور فاز الفريق اللبناني على خرجي بوغازيتشي ٤-١ وعلى اكاديمية الطيران ٤-٠، وتأهل للنهائي.

وفي كرة الشاطئ فاز اللبنانيون على جامعة آخن الالمانية ١٥-٧ وعلى جامعة اسطنبول ١٥-١٠ وجامعة البوسنة ١٥-٣ وتأهل للنهائي.

وفي الكرة الطائرة للاناث فاز الفريق اللبناني على جامعة ميونيخ الالمانية ٢-٠ وعلى جامعة بوغازيتشي ٢-٠ وعلى جامعة لينبو السويسرية ٢-٠ وتأهل للنهائي.

وفي كرة اليد خسر الفريق اللبناني امام متخرجي بوغازيتشي ١٧-٢٢ وامام جامعة بوغازيتشي ٢٠-٢٨.

وفي السباحة جاءت نتائج اللبنانيين كالآتي:

– ١٠٠ متر حرة للذكور: سيفاك دمرجيان ٥٨ ثانية ونقولا رموز ٢،٠١،١ دقيقة وحلا في المركز الرابع.

– ٥٠ متراً فراشة للاناث: لارا دراكجيان ٣٨،٤٧ ثانية واحرزت ميدالية برونزية.

– ٥٠ متراً فراشة للرجال: احرز سيفاك دمرجيان ميدالية برونزية لحلوله ثانيا في المجموع العام ونقولا رموز ميدالية فضية لحلوله ثانياً في مجموعته.

وكانت البعثة غادرت بيروت في ٢١ ايار على طيران الشرق الاوسط وودعها في المطار رئيس الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات القاضي نصري لحود.

مضرب أسكيب

في اليوم الثاني من دورة نادي اسكيب في كرة المضرب التي تقام على ملاعبه في المنارة، فاز سعيد جنبلاط على عبد القادر كريمي ٦-١، ٦-٠، ونزيه الزهيري على محمد علاف ٦-٢، ٦-٠، وعبد الله الجمال على محمد ماجد ٦-١، ٦-٠، ٦-١، وعادل سالم على مصطفى امهز ٧-٥، ٦-٤، ٧-٦، وعبد الفتاح غنوم على مازن ابرهيم ٦-٢، ٦-٣.

ويلعب اليوم الساعة ٤،٣٠ سعيد جنبلاط – عبدالله الجمال، عامر طبارة – نزيه الزهيري، هاني قرقوطي – عبودي شبارو او محمد جارودي، عادل سالم – عبد الفتاح غنوم.

سلة السان جورج

اختتمت الدورة الرياضية المدرسية في كرة السلة لثانوية السان جورج الزلقا بفوز مدرسة مار يوسف قرنة شهوان على السان جورج ٥٢-٣٢ (الشوط الاول ٢٨-٢٠) في المباراة النهائية. وقاد المباراة الحكمان اليكسي سعد وجورج متى.

وقال مدير الثانوية الاب ميشال نفاع ان الادارة ستوزع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة في دورات ١٩٩٧ التي نظمتها الثانوية في ١٣ حزيران في قاعة الثانوية.

رياضة المبرات

نظمت جمعية المبرات الخيرية مهرجانها الرياضي السنوي في مبرة الامام الخوئي في الدوحة، وتخللته عروض في الجمباز والالعاب القتالية في اشراف المدرب علي حيدر. واجريت مباريات هنا نتائجها:

– كرة الطاولة: المهنية العاملية.
– كرة السلة: مدرسة L.E.I.S.
– شد الحبل: مبرة الامام الخوئي.
– كرة القدم: مبرة الامام الخوئي.

والقى مدير المبرة الدكتور خضر دبوس كلمة شكر للمدارس والاتحادات التي اشرفت على المباريات ووزعت كؤوس وميداليات.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

تعقد اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية جلستها العادية الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء في مقرها في الحازمية وعلى جدول اعمالها: تقويم اجتماع امناء سر اللجان الاولمبية الآسيوية، دورة البحر الابيض المتوسط في باري (ايطاليا) في حزيران، الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت في تموز، مساعدات صندوق التنمية، اليانصيب الاولمبي، مهرجانات بيت الدين، وامور اخرى.

مدربو الطائرة

تختتم مساء اليوم دورة المدربين في الكرة الطائرة التي اشرف عليها المحاضر الدولي التونسي الدكتور فتحي المكور والتي شارك فيها نحو مئة مدرب وتخللتها تطبيقات على ارض الملعب.

وتوزع مساء اليوم في قاعة النادي الرياضي غزير الشهادات على الناجحين في الدورة في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاموف والامين العام وليد يونس.

● ذكر الاتحاد اللاعبين واللاعبات المدعوين الى تمثيل لبنان ضمن المنتخب الوطني البدء بالتمارين الجمعة ٣٠ ايار على ملعب الرياضي غزير ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

نادي الحكمة

جاعتا: تدعو اللجنة الادارية ورابطة مشجعي نادي الحكمة الرياضي جميع مشجعيها لتقديم طلبات الانتساب والاستحصال على بطاقة النادي ليتسنى لحاملها حضور المباريات نصف نهائية والنهائية لبطولة كرة السلة بعد الاستحصال على بطاقة الدخول الى الملاعب. تؤمن الرابطة حضورها في النادي يومياً من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء.

كريم جان تفنكجي

رزق السيد جان تفنكجي وقرينته السيدة جولن مولودا ذكرا هو الثاني لهما بعد جرجي سمياه كريم.

رواد سعيد معلاوي

يسر راتية ومايا وجمانة وسنة وامل ولارا ودونا بنات الزميل سعيد معلاوي ان يعلن للاهل والاصدقاء ان الله من عليهن بأخ سموه رواد.

طلال ياسر العكاوي

يسر ياسر عدنان العكاوي وقرينته نادين (المولودة فرشوخ) ان يعلنا انهما رزقا مولودهما البكر وسمياه طلال (مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، ١٩٩٧/٥/٢٥).

● ورد خطأ في عنوان الخبر امس طلال عدنان العكاوي. فاقتضى التصويب والاعتذار.

جود فكري بشير

رزق السيد فكري جميل بشير وقرينته السيدة ستيفاني (المولودة نصير) مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه جود (اوتيل ديو، ١٩٩٧/٥/٢٦).

قضايا النهار

الانتخابات الفرنسية بين اقتصاد السوق والضمانات

دلّت نتائج الدورة الاولى للانتخابات الفرنسية على بوادر انقلاب سياسي يتهدد المسرح السياسي والمعادلات القائمة على غلبة اليمين بزعامة الرئيس جاك شيراك المتحالف مع قوى الوسط.

فالنتائج التي حصدها إئتلاف اليسار المؤلف من الحزبين الاشتراكي والشيوعي والخضر ولدت من رحم أزمة اقتصادية واجتماعية يعيشها المجتمع الفرنسي، حيث ان معدلات البطالة فاقت سقف العشرة في المئة في وقت لم تستطع الغالبية اليمينية امتصاص هذه الازمة انما فضلت اعتماد سياسة اقتصادية شديدة الليبرالية. فزاد الضغط الاقتصادي على فئات واسعة من الشعب، خصوصا الطبقات المعدمة والمتوسطة. وخيار الغالبية الحاكمة بترك قوانين السوق تحكم حياة الفرنسيين جعل عددا كبيرا منهم يعود عن تأييد اليمين بعدما عجز عن مواكبة التغييرات التي اصابت الدورة الاقتصادية الفرنسية.

مَن أخطأ؟ ومَن اصاب؟

ما من شك في ان سياسة الغالبية اليمينية الاقتصادية الليبرالية تنتمي الى هذا العصر حيث ان الاقتصاد هو اقتصاد السوق في الدرجة الاولى. هذا في المبدأ. ولكن المشكلة نشأت حين أفرطت الحكومة في ترك السوق تتحكم بحرية تامة في حياة ملايين الفرنسيين الواقفين على حافة الفقر والعدم. فكان رد الفعل ضد حكومة شيراك الاولى برئاسة ألان جوبيه بكسب اليسار اصوات المترددين والحانقين والمتضررين من الرأسمالية المتوحشة.

المعركة الانتخابية لم تنته وتبقى الدورة الثانية يوم الاحد المقبل حيث التصويت لليسار سيكون تصويتا لسياسة اقتصادية اقل شراسة ولحماية اجتماعية عبر نظام الضمانات، اكثر منه تصويتا للحزب الاشتراكي او الشيوعي. كاحزاب.

اما اذا عاد اليمين وحقق الفوز. فسوف يكون فوزا صعبا بحيث يتعين على الرئيس شيراك ان يعيد النظر في برنامج الحكم وتحديدا البرنامج الاقتصادي ونظام الضمانات الاجتماعية المهدد.

لذا كان العصر يدعو الى الليبرالية والحرية الاقتصادية التامة من اجل تحقيق النمو، فإن استقرار الدول والشعوب يعتمد الى حد بعيد على سياسة التضامن الاجتماعي التي تؤدي دور الميزان. انها رسالة يوجهها الفرنسيون اليوم الى رئيسهم.

علي حماده

الانتخابات الرئاسية الإيرانية:
اي قوى حملت خاتمي؟

رسالة طهران

ياسين مجيد

لم تشهد الساحة السياسية الايرانية منذ سقوط نظام الشاه مثل الذي حدث في انتخابات الدورة الرئاسية السابقة. فكل ما كان يجري منذ بدء الدعاية الانتخابية وحتى اعلان النتائج النهائية كان استثنائيا، وبعبارة ادق فان التنافس كان يسير بطريقة الصعقات المتوالية. فللمرة الاولى في تاريخ الانتخابات الرئاسية جرى التنافس بين اربعة مرشحين، ثلاثة منهم من المؤسسة الدينية وهم محمد خاتمي وزير الثقافة والارشاد الاسلامي السابق وناطق نوري رئيس البرلمان ومحمد ريشهري وزير الامن السابق.

اما المرشح الرابع وهو رضا زوارتي فهو محام يشغل منصب نائب رئيس القوة القضائية. التنافس بين الثلاثة من المدرسة الواحدة اعطى الانتخابات طابعا جديدا. ففي السابق كان للمؤسسة الدينية مرشح واحد سواء كان هذا المرشح من علماء الدين او من "الافندية". ثم ان اربع دورات انتخابات جرت ابتداء من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٩٧ سيطرت عليها شخصية سياسية بارزة اضعفت بدرجة معينة حال التنافس. ففي الدورتين الثالثة والرابعة فاز آية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية حاليا بسهولة على منافسيه وهذا ما حصل في الدورتين الخامسة والسادسة مع الرئيس هاشمي رفسنجاني.

عودة الجامعات

وبسبب التعادل من حيث الوزن السياسي والدور اثناء الثورة، خصوصا بين ناطق نوري ومحمد خاتمي، فان التنافس كان شديدا للغاية بين التيارات والاطراف التي وقفت الى جانب هذا المرشح او ذاك. بمعنى ان هناك جهات عدة لم يكن لها اي دور مؤثر في العملية الانتخابية سابقا، مارست هذه المرة نشاطا في غاية الاهمية فاق في تأثيره الكثير من الاطراف التقليدية. فالجامعات التي وقفت منذ البداية الى جانب محمد خاتمي صنعت لنفسها دورا جديدا كانت قد خسرته في الدورات السابقة وليست الجامعات وحدها التي خسرت الدور الفاعل في الحياة السياسية انما مؤسسات واطراف اخرى وذلك بسبب سحر شخصية كل من آية الله خامنئي وهاشمي رفسنجاني حيث كان الجميع يعرف نتيجة التصويت مسبقا. لقد اعاد النشاط الذي قام به طلاب الجامعات في الانتخابات الاخيرة الى الاذهان ذلك الدور الذي قاموا به اثناء الثورة وربما كان من ابرز تلك الادوار احتجاز موظفي السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩. ومع دخول الجامعات على خط الانتخابات، انفتح الباب واسعا امام تيار المثقفين حيث اصبح لهم في الدورة الاخيرة صوتا قويا ومسموعا. ولا شك في ان البعد الثقافي في شخصية محمد خاتمي يعتبر عاملا اساسيا في تحريك التيار الثقافي الذي وجد الكثير من القطاعات الشعبية ممن يريدون الاستماع اليه هذه المرة.

بروز جيل الشباب

والى جانب الجامعات وخط المثقفين الذي انحاز في شكل شبه كامل الى جانب محمد خاتمي، برز جيل الشباب والذي يعتبر جيل الثورة من بين اهم التيارات التي رجحت كفة خاتمي ضد منافسه ناطق نوري الذي يمكن القول انه خسر غالبية هذا الجيل. لم يكن جيل الشباب الذي تأثر بدرجة كبيرة بالبرنامج الانتخابي للمرشح محمد خاتمي عاصر احداث الثورة الاسلامية التي انتصرت في عام ١٩٧٩ كما انه لم يشارك في الحرب العراقية– الايرانية التي استمرت ثماني سنوات. وبسبب عدم معاصرة جيل الشباب لاحداث الثورة والحرب، فانه كان وبطريقة اوتوماتيكية يتطلع الى خطاب جديد يتناسب مع تطلعاته وآماله وهو ما لم يجده في البرنامج الانتخابي لرئيس البرلمان مع انه شدد في المرحلة الاخيرة في الحملة الانتخابية على اهمية الشباب في اعادة بناء الدولة. لكن التفاتة ناطق نوري الى هذا الجيل كانت متأخرة جدا في حين ان محمد خاتمي وضع الشباب في بداية اولويات برنامجه الانتخابي. لقد اعترف رضا زوارتي والذي جاء في المرتبة الثالثة بجاذبية البرنامج الانتخابي لخاتمي خصوصا في ما يتعلق بمخاطبة جيل الشباب، ونجاح محمد خاتمي في مخاطبة جيل الشباب كان مثيرا مع انه – اي خاتمي –يبلغ من العمر ٥٤ عاما كما انه ليس من التكنوقراط. في ايران كان هناك رأي يقول بأن علماء الدين لا يستطيعون التأثير على جيل الشباب باستثناء الامام الخميني الذي سحرت شخصيته وهو في الثمانين الجميع، لكن انحياز الشباب الى جانب خاتمي كسر هذه المقولة للمرة الثانية وكان مثابة صفعة غير عادية.

دور استثنائي للمرأة

وبالاضافة الى الجامعات وجيل الشباب، فان الدور الذي قامت به المرأة في الدورة الانتخابية السابعة كان كبيرا جدا خصوصا وان نسبة النساء في الجامعات تصل الى ٤٣ في المئة لقد اختارت – جمعية نساء ايران – والتي ترأسها كريمة الامام الخميني الدكتورة زهراء مصطفوي الوقوف الى جانب الدكتور خاتمي الذي ركز في شكل واضح على اهمية دور المرأة في الحياة السياسية والثقافية في ايران. وكما تقول بعض المصادر فان خاتمي الذي كان قد عين امرأة في منصب مهم في وزارة الارشاد سابقا، يستعد لاعطاء حقيبة وزارية الى احدى النساء علما بأن محمد ريشهري الذي جاء في المرتبة الرابعة كان اعلن ايضا بأنه يؤيد استلام المرأة حقيبة وزارية.

انقلاب البازار

لقد قلب الدور الذي قامت به الجامعات والحماس الشديد لجيل الشباب وانحياز النساء الى جانب الدكتور خاتمي معادلة في غاية الاهمية. فالبازار الذي كان يقف الى جانب ناطق نوري حتى قبل نحو عشرة ايام من بدء الانتخابات، انقلب لمصلحة محمد خاتمي مع ان سياسات رئيس البرلمان الاقتصادية هي اقرب للبازار من برنامج خاتمي الاقتصادي. الانقلاب المفاجئ في آراء البازار كان مثابة احدى اهم الصعقات التي شهدتها العملية الانتخابية.

اما الصعقة الاخرى التي افرزتها الانتخابات الرئاسية فهي الضربة الشديدة التي تلقتها المعارضة الايرانية سواء تلك التي تدعو الى التغيير السلمي او تلك التي تنادي باتباع اسلوب القوة في تغيير النظام السياسي في ايران. اطراف المعارضة وغالبيتها تعيش في المنفى باستثناء حركة الحرية في ايران التي يرأسها وزير الخارجية الاسبق الدكتور ابرهيم يزدي، كانت اصدرت بيانات تدعو الشعب الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية. وربما كانت المعارضة الايرانية تحلم بأن الناخب الايراني سوف يستجيب هذه المرة لنداءاتها وذلك لعدم وجود شخصية بارزة بين المرشحين وكذلك بسبب التنافس الحاد بين المرشحين وثلاثة منهم من المؤسسة الدينية. لكن الذي حدث هو ان نسبة التصويت كانت استثنائية جدا حيث لم تشهد لها ايران مثيلا وربما العالم حيث بلغت ٩٠ في المئة كما ان الفائز في الانتخابات حصل على نحو ٧٠ في المئة من اصوات المقترعين.

وبعبارة اخرى فان الانتخابات الاخيرة كرست في شكل واضح عزلة المعارضة واشارت الى انها لا تزال بعيدة عن التأثير على الرأي العام الايراني وعلى رغم وجود بعض التململ في القطاعات المختلفة.

حدود خاتمي

وتبقى قضية مهمة وهي هل ان الرئيس الجديد سوف يجري تغييرات واسعة في سياسات ايران الخارجية ويحقق انفتاحا ثقافيا وسياسيا على الصعيد الداخلي؟ حتى الآن يبدو ان الرئيس المنتخب سوف يستمر في اتباع السياسة الخارجية نفسها، التي سار عليها الرئيس هاشمي رفسنجاني خصوصا في ما يتعلق بموضوع العلاقة مع الولايات المتحدة حيث يتوقع ان يبقى الشد بين طهران وواشنطن على حاله، فما لم يغيره الرئيس رفسنجاني لا يقترب اليه الرئيس خاتمي. وجدير ذكره ان وزير الخارجية الحالي علي اكبر ولايتي على رغم اعلان تأييده ناطق نوري، الا ان المصادر المطلعة تشير الى احتمال بقائه في منصبه مع تغيير عدد من معاونيه. الرئيس الجديد سوف يشدد على سياسة تطبيع علاقات ايران مع دول الجوار الاقليمي مع عدم حصول اي تغيير في مواقف ايران ازاء عملية السلام، والشيء المهم الذي يمكن ان يحصل هو انفتاح سياسي داخلي حيث من المتوقع ان يعلن عن تشكيل احزاب سياسية وكذلك مواصلة سياسة الانفتاح الثقافي التي بدأها الرئيس رفسنجاني من دون ان يعطيها اهمية كبرى حيث تركزت جهوده على عملية اعمار ما دمرته الحرب.

شرعة الجياع ومسؤولية العلماء

الشيخ صبحي الطفيلي

لم يشهد لبنان أزمة اقتصادية كالتي يشهدها اليوم رغم الحروب والدمار وتقطيع اوصال الدولة لعقدين من الزمن، ورغم تحكم الميليشيات المسلحة وغيرها بمقدرات البلاد، وتعطيل المصادر المالية للدولة من ضرائب وجمارك ورسوم وما شابه ذلك.

اليوم باتت الازمة الاقتصادية خانقة، وقد كشفت عورتها امام كل بيت ودكان ومعمل.

التاجر يستغيث، وكذلك الصناعي والزراعي والحرفي، الذي يقول عنه ابن خلدون انه آخر من تطاوله أزمة الجوع.

والذروة لهذه الازمة كانت في البقاع حيث وصلت الى حد لا يقوى الناس على الصبر عليها. وباتت الكثير من العائلات لا تجد ما يقيت اطفالها، والاكتفاء بوجبة واحدة يوميا ديدن الكثيرين، وترك الاطفال المرضى في البيوت دون علاج حلّ لا مفر منه عند البعض، والامر الى تفاقم دون أن يكون هناك اي أمل بالعلاج او التخفيف من آثارها، وهو واقع لا تنكره حتى السلطة اللبنانية التي يقول أحد وزرائها ان العوز في البقاع بات شديدا الى درجة يضطرد في الآونة الاخيرة ان يأخذ في جيبه بعض الفلوس كلما صعد الى البقاع ليوزعها على السائلين الذين يطرقون بابه.

ورغم أن هذه الرواية جارحة بحق أهلنا الكرام، الذين تعوّدوا على العطاء بدل الاخذ، لكنها تكشف عن حجم المشكلة وعن اخلاقية السلطة السيئة، وطريقة تفكيرها بعلاج الفقر والازمات المعيشية.

واما لماذا استفحلت الازمة في البقاع اكثر من بقية المناطق، فذلك يعود الى الاسباب الآتية:

١– الاهمال المزمن للمنطقة من جانب السلطات المتعاقبة في بيروت.

٢– انصراف النشاط التجاري الى بيروت بعد انتهاء الحرب، وانحساره عن المناطق.

٣– إغلاق أهم مورد مالي للمنطقة بمنع زراعة المخدرات وترك الناس دون بديل، وتاليا دون موارد مالية.

٤– تعمد إهمال الدولة للمنطقة بل ومحاربتها باعتبارها المنطقة التي انطلقت منها شرارة المقاومة والتحرير عام ١٩٨٢م والتي لا زالت الحاضنة الوفية للمقاومة وللحالة الاسلامية عموما. وتجلت منه الحرب بمجالات عدة.

أ– حرمت المنطقة من كل التوظيفات التي فتحت الدولة ابوابها لابناء المناطق الاخرى.

ب– إن الانفاق الواسع الذي اتسمت به سياسة الدولة بعد الحرب لم يصل منه شيء الى المنطقة، فان المليارات من الدولارات أنفقت ما بين بيروت وجبل لبنان والجنوب، وحتى الذي خصص للبقاع لم يتجاوز مركز المحافظة.

ج– لم تصرف الدولة اي فلس على الزراعة في منطقة بعلبك – الهرمل، وحتى الخمسة ملايين دولار المعتمدة من جانب الأمم المتحدة صرفها مندوبها هناك في شكل رشاوى وتنفيعات خاصة وفي بعض المناطق ذات الحظوة.

د– مارست السلطة ورجالها احتكارا بشعا ضد المزارعين في البقاع مما أدى الى إتلاف البساتين والمحاصيل، وباتت الارض عبئا على اصحابها، بعدما كانت بابا للفرج والحياة، وحتى الابقار التي وزعت في المنطقة تحت عنوان "دعم المزارعين" وبأسعار تشجيعية تبين أنها غالية جدا، وغير صالحة، وكلفة علفها أغلى بكثير من ثمن حليبها.

هـ– يضاف الى ذلك كله الضرائب الثقيلة والرسوم التي لا نظير لها، ونفقات التعليم في المدارس الخاصة التي تعجز عنها الغالبية الساحقة من الناس في غياب التعليم الرسمي.

كل ذلك أوجد مأساة حقيقية تحتاج الى عمل استثنائي وسريع لإغاثة المنطقة وانقاذ أهلها قبل ان تنتشر فيها امراض الفقر الجسدية والنفسية والاجتماعية، وقبل أن تصل المنطقة الى الدرجة السفلى في السلم الطبقي اللبناني، ويتحول أبناؤها أميين وفقراء لا يجيدون الا الوظائف السوداء من العتالة الى الزبالة خارج منطقتهم.

ومن المؤسف ان كل نداءات الاستغاثة التي أطلقت في السنوات الماضية لم تجد آذانا صاغية، وتجوال ابناء المنطقة على ابواب ذوي النفوذ لم يشفع لهم، مما فرض ضرورة النهوض والمطالبة بحقوق المنطقة الاساسية الضائعة وحقوق بقية فقراء لبنان والجياع فيه.

ومن حق الجياع في شرائع السماء والارض ان يدافعوا عن انفسهم. ومن المجمع عليه في شرعنا الشريف ان بعض الحدود تعطل في سنوات الجوع، كما يسقط الشرع الشريف حرمة بعض الدماء في حالات استثنائية تفرضها شرعة الجوع وسد الرمق، والقرآن الكريم اسقط البغي والعدوان والإثم عن الجائع المضطر.

فمن حق الجائعين بل من واجبهم أن يخرجوا ويستخدموا كل الوسائل المشروعة التي تمكنهم من الوصول الى حقهم دون أن يقفوا عند اية اعتبارات اخرى. فليست الاوضاع الاقليمية ولا محاذير إغضاب السلطان والسلامة العامة يمكن أن تشكل عائقا او مانعا امامهم. كما ان واجب الجميع وخاصة الفقهاء والعلماء ان يسرعوا لنجدة المناطق المنكوبة، والوقوف معها وتأييدها. والمتخلف عن ذلك مرتكب للعظيم من الإثم، وجياع لبنان اليوم وأبناء منطقة بعلبك – الهرمل في شكل خاص من واجبهم ان يمارسوا كل ما من شأنه الضغط على السلطة حتى ينتزعوا حقوقهم، فاذا كان الاعتصام والتظاهر والاضراب وصولا الى العصيان المدني وشلّ البلاد وسائل يمكن أن تؤثر في التخفيف من أعباء الجوع وتؤدي الى انتزاع الحقوق، فعليهم المبادرة الى ذلك دون تردد او تقصير.

وكل عمل او كلام او نشاط يضعف حركة المطالبة بحقوق الجياع عمل غير شرعي، وغير انساني، ولا يمكن أن يكون مقربا الى الله، بل هو حرام ويصب في خدمة الشر واهله.

واخيرا نأمل من كل الغيورين والشرفاء والمخلصين واهل الدين ان يغيثوا أهلنا وينصروهم بما يستطيعون ويقفوا معهم في محنتهم، وأن يخففوا عنهم الشائعات والاراجيف.

ففي ظل تفاقم ازمة الجوع، لن يبقى التزام بالشرع الشريف، ولا حرص على المقاومة ونشاطها. فلأجل المقاومة ودعمها ولأجل الايمان والتقوى ولاجل كرامة أهلنا وحق العيش، علينا ان نقف معهم وقفة رجل واحد في وجه طغية الجوع التي تحاصرهم.

تعليقا على مقال كرم الحلو
"نعم... سعادة هو الذي اضاء الطريق"

قيس الجردي

في مقالة "مئة سنة على المؤتمر الصهيوني العالمي الاول – جوانب مضيئة من فكر المسيحيين اللبنانيين المقاوم للصهيونية" المنشور في ١٣ ايار ١٩٩٧ في "النهار"، عرض كرم الحلو كتابات نجيب العازوري وامين الريحاني وفرح الله الحلو وكمال الحاج وقسطنطين زريق لكنه تخطى فترة اعادة التوازن في مقاله حين تجاهل من لا يتجاهله الاعداء الصهاينة قبل الاصدقاء، الا وهو انطون سعادة الذي انشأ مدرسة فكرية وحزبا مناهضا مقاوما حرّج الاستشهاديين والاستشهاديات بهدي فكر سعادة القومي الذي سنة ١٩٢٥ طرح في مقالاته في مجلة "المجلة" الصادرة في المغترب اول انذار من خطر الصهيونية ومشروعها في اطار ان "اجراءاتها سائرة الى النجاح ما لم تقم في وجهها خطة نظامية قومية معاكسة". وبهذا تفرّد سعادة في تحذيره من الخطر الصهيوني على الدعوة لانشاء خطة نظامية معاكسة والتي تجلت في تأسيسه بعد سنوات سبع من هذا الكلام الحزب السوري القومي الاجتماعي. حيث اعتبر في شرحه لمبادئه ان الامة هي مزيج سلالي من جميع الهجرات التي نزلت ارض سوريا الطبيعية وتمازجت وتصهرت لتكون الامة السورية الا الهجرة اليهودية الاستيطانية المعادية للامة ولقضيتها ولمصيرها. ولم يخل نص من كتب سعادة ومحاضراته وخطبه ورسائله من استنهاض الامة لمواجهة الخطر اليهودي الصهيوني. وهو الذي قال منذ ١٩٢٥ بأن المعركة مع الصهيونية معركة قومية، واذا ما اقتصرت على شعب فلسطين حققت الصهيونية اهدافها بعزله عن المصير القومي واستفرادها.

وهو في خطابه في الاول من آذار ١٩٣٨ يحذر اللبنانيين من خطر المشروع الصهيوني الذي كما يقول لا يقتصر على فلسطين، بل ان الصهاينة منذ ذلك الحين اي ١٩٣٨ كانوا يصرحون بانهم طامعون بأن يتنزلوا على جبال لبنان. ولم يكن احد سواه في ذلك الحين يستشرف الغزو الصهيوني للبنان في ١٩٧٨ و١٩٨٢.

وطوال فترة الحرب العالمية الثانية، كان سعادة يحذر من خطورة تشكيل فرقة يهودية تقاتل مع جيوش الحلفاء على انها ستكون مشروع الجيش العدواني الصهيوني في ما بعد الحرب لاغتصاب فلسطين. ويوم وطأت قدماه ارض الوطن في ٢ آذار ١٩٤٧ عائدا من المغترب القسري حيث صدرت غيابيا بحقه احكام السجن الطويلة من جانب سلطات الانتداب، قال مخاطبا الجموع القومية المحتشدة لاستقباله:

"ان جهادنا يستمر ويجب ان تذكروا دائما فلسطين سوريا. اذ ان هذا الجناح الجنوبي مهدد تهديدا خطيرا جدا. ان ارادة القوميين الاجتماعيين هي انقاذ فلسطين من المطامع اليهودية وشركائها.

ولعلكم ستسمعون من سيقول لكم ان في انقاذ فلسطين حيفاً على لبنان واللبنانيين وامرا لا دخل للبنان فيه. ان انقاذ فلسطين هو امر لبناني في الصميم، كما هو امر شامي في الصميم، كما هو فلسطيني في الصميم. ان الخطر اليهودي على فلسطين هو خطر على سوريا كلها، هو خطر على جميع هذه الكيانات".

وعند صدور قرار تقسيم فلسطين في ٢٩ تشرين الاول ١٩٤٧ اعتبر سعادة ذلك اليوم يوم حداد قومي ووجّه رسالته الى الامة. ودعا القوميين الاجتماعيين الى الانتظام في قوة لتقاتل في فلسطين. وقد قاتلت منهم تلبية لأوامره فرقة "الزوبعة" بين اللد والرملة في فلسطين. وحجب السلاح عن فرق اخرى فكتب مقاله الشهير "لا سلاح للقوميين الاجتماعيين" لان الرجعة تدخلت لمنع تسليحهم. وقد شهد بذلك منير ابو فاضل في حديث له لمجلة "صباح الخير" في ١٩٧٩ حول رفض الحكم تسليح القوميين خوفا من انقضاضهم على الانظمة بعد وقوع الكارثة.

وفي ندائه العشر اليه الصادر في ٢ تشرين الثاني ١٩٤٧ يعلن سعادة رفضه قرار التقسيم ويدعو الامة كلها الى رفضه انطلاقا من ان الشرعية الدولية لا تصادر الشرعية القومية بل تنهض عليها. وفي هذا يقول: "ليس لجمعية الامم المتحدة كلها ان تتعمد الغاء حق الامم الحرة في تقرير مصيرها بنفسها". ويعتبر جمعية الامم في ذلك الحين غير ممثلة للانسانية جمعاء، لانها مقتصرة على الدول التي انتصرت في الحرب.

وكم كان سعادة حكيما ومستشرفا، لان جمعية الامم المتحدة في ذلك الحين انتصرت على اربعين دولة بينما في العقود التالية بعد تحرر دول آسيا وافريقيا وسقوط الاستعمار ارتفع عدد اعضائها اضعافا مضاعفة بحيث يبلغ عددها الآن مئة وثمانين دولة. وفي رسالته هذه، اطلق سعادة المفهوم الاعمق والاشمل للوحدة الروحية للامة حين قال "كلنا مسلمون فقد جمعنا الاسلام، منا من اسلم لله بالانجيل ومنا من اسلم لله بالقرآن ومنا من اسلم لله بالحكمة. فليس لنا من عدو يقاتلنا في ديننا وحقنا ووطننا غير اليهود".

وفي الفكر الاستراتيجي لسعادة كتب في ١٩٤٩ على اثر مصادقة حكومة حسني الزعيم على اتفاقية التابلاين مقاله الشهير "سلاح انترناسيوني لم يستعمل" معتبرا ان المصادقة على اتفاق نفطي هو التخلي عن السلاح البترولي "للحد من تأييد الولايات المتحدة لليهود– وجزيرتنا بتصديق اتفاقية حساسة ومهمة– وننتظر مع ذلك لن نربح الجولات المقبلة في حرب الموت او الحياة مع الغزاة الصهيونيين".

واذ نذكر في هذا الشهر اعلان العدو قيام دولته الغاصبة في فلسطين، لا بد ان نذكر خطف سعادة الاخير في برج البراجنة في اول حزيران ١٩٤٩ حين رد على خطاب بن غوريون في حفل تخريج اول دفعة من الضباط الاسرائيليين، وقوله مخاطبا ضباطه إن امامهم مهمة "تحرير بقية الارض بين الفرات والنيل". فيقول سعادة في خطابه الرد على بن غوريون "ان الدولة اليهودية تخرج اليوم ضباطا عسكريين، واننا بدورنا نخرج ضباطا عسكريين ومتى ابتدأت جيوش الدولة العديدة الغريبة تتحرك بغية تحقيق مطامعها الاثيمة تتحرك قواتنا لتطهر ارض الآباء والاجداد وميراث الابناء والاحفاد... هذا ليس آخر جواب نعطيه لان الجواب الاخير سيكون في ساحة الحرب".

الحرب الباردة انتهت، الحرب الباردة لم تنته!

ميشال يمين

ما الحاجة، يا ترى، الى هذه العملية الخطرة والباهظة الثمن، توسيع الحلف الاطلسي شرقاً؟ هذا السؤال مطروح اليوم في روسيا، وفي اوروبا الغربية، وفي الولايات المتحدة على السواء. فالكلام الجميل عن التكامل الاوروبي، وعن وحدة التقاليد والقيم الديموقراطية قلما يقنع احداً حين يستخدم تبريراً لعمليات عسكرية مقبلة. فهل يكون ملء الحلف الاطلسي الفراغ الناجم عن انهيار حلف وارسو عائداً الى اهمية هذا الحلف كضابط للامور وكابح لافلاتها من الزمام؟ ذلك ان البلدان الواقعة في شرق اوروبا، "في المنطقة الفاصلة بين الاطلسي وروسيا، اذا لم تنضبط في الاطلسي، دائما قد تبدأ تنشئ حلفها الخاص بها او ربما احلافاً يُشك في ولائها. وتدربة الغرب مع حلف وارسو لا يزال مرها تحت الاضراس. والخوف هنا مبرر. فما يزيد على خمس عشرة دولة تترامى اراضيها من البلطيق الى الادرياتيك ويقارب عدد سكانها الـ ١٨٠ مليون نسمة، سيمكنها ان هي انشأت حلفاً (او احلافاً) ما، ان تؤثر تأثيراً جدياً في الوضع العسكري والسياسي برمته. سيما ان العديد منها يملك صناعة حربية متطورة وجيوشاً قادرة على القتال. فقرر الغرب ان يحل المشكلة كما هو معهود، بالقبضة العسكرية المتوعدة لحلف اثبت جدارته وصموده وقدرته على ضبط التطورات.

وزير للحرب اهل لها

ان العمليات الحربية، كما هو معلوم، لا تبدأ في ساحات القتال الا بعد ان "تُعجن وتخبز" خططها في مطابخ الحكومات. ويبدو ان تعيين السيناتور الجمهوري وليم كوهين في منصب وزير الدفاع، وممثلة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، اليهودية الاصل المولودة في تشيكوسلوفاكيا، مادلين اولبرايت في منصب وزيرة الخارجية، خطوتان في الاتجاه الصحيح، بالنسبة الى الاميركيين ففي اولبرايت قالت احدى الصحف الاميركية متسائلة: يشوقنا ان نعرف الى اي رقصة ستدعو السيد بوريس يلتسين هذه السيدة الحديدية بانياب "البولدوغ"؟

اما وليم كوهين الذي يصفه بعض الصحافيين بـ "الصقر" فكان في عهد الرئيس رونالد ريغان نصيراً لتعزيز القدرة العسكرية الاميركية، ومناهضاً لنزع السلاح الذري، ومؤيداً لتزويد القوات المسلحة بصاروخ "ام اكس" (MX) الذي اطلقت عليه الصحف اسم "سلاح يوم النشر". وهو من اكثر المتحمسين لتوسيع رقعة الاطلسي.

الرئيس و"اهل اليمين"

من اين يأتي عدم رضى "اهل اليمين" من الجمهوريين، الذين يبدو ان كوهين يمثلهم، عن الرئيس كلينتون؟ ان احدهم اجاب عن هذا السؤال بالقول: هذا الشاب ليس بقادر على ايصال اي شيء الى نهايته. واليوم من يأتي من يقول من الخبراء، ان القدرة العسكرية الروسية تصدعت، ولكنها لم تدمر كلياً. فمعاهدة "ستارت–٢" لم يسر مفعولها بعد بسبب عدم ابرامها من قبل الدول الروسية، وهذا يعني ان الصواريخ ذات القواعد الارضية لا تزال عاملاً قائماً من عوامل السياسة والحرب. وتصنع في روسيا افضل الطائرات المقاتلة في العالم وكذلك الدبابات.

الا ان الامر ليس في السلاح وحده. فقوات الانزال الروسية احتلت مواقع ثابتة في البلقان (وهو ما لم يكن حتى في عهد تيتو). ولا تستبعد موسكو انشاء قاعدة عسكرية لها في اراضي يوغوسلافيا السابقة. ويمهد خلف مينسك – موسكو لتغيرات جدية في اوروبا الشرقية، ناهيك بالمجال السوفياتي السابق. و"قوس الاستقرار" الذي كثر التحدث عنه في زمن زبيغنيو بريجنسكي لم يصبح البتة قوس استقرار، من افغانستان الى ايران والقوقاز والشرق الاوسط والقرن الافريقي وافريقيا بشمالها وجنوبها، وكوبا.. كما ان الازمة الالبانية لم تهدأ بعد. وهناك الصين الشيوعية التي ستنشر سيطرتها على هونغ كونغ، المستعمرة الغربية القديمة، وستهدد تايوان.. فاين الهدوء والاستقرار اذاً؟ وهل جلبت رئاسة كلينتون – بزعم "اهل اليمين" في الولايات المتحدة – مربحاً يذكر على الصعيد الجغرافي، ما دام انه لم يستطع ان يطور نجاحات سابقيه ويثمّرها؟

واذ يشعر الرئيس كلينتون بثقل الضغوطات اليمينية، فانه يناور. ففي آب عام ١٩٩٢ قال في قاعدة عسكرية بكاليفورنيا ان المنتصرين في "الحرب الباردة" سوف يكافأون. وما هو بعد انتخابه للمرة الثانية عام ١٩٩٦ يصرح بان "الحرب الباردة" لم تنته بعد، وسيترتب فعل ذلك. وهنا يظهر كوهين الصارم، الذي يثق به "اهل اليمين" ايامه.

لا يشك احد من المحللين في ان توسيع الاطلسي شرقاً هو على رأس الاهتمامات الاميركية السياسية والعسكرية. وثمة في الغرب اصوات تقول بانه كان يجدر تعزيز التكامل الاوروبي اقتصادياً وسياسياً، وقبول بلدان اوروبا الشرقية في الاتحاد الاوروبي، ومن ثم توسيع الاطلسي على قاعدة الوحدة السياسية والاقتصادية. الا ان الامور قلبت رأساً على عقب، فكان التكامل العسكري اولاً.

الاطلسي يريد التحرك. واول اعضائه الجدد. بولندا والمجر وجمهورية تشيكيا. لكن من المعلوم ان احد المعايير الاساسية للقبول في الحلف الاطلسي هو عدم وجود مشاكل حدود لدى البلد المرشح. فهيهات ان يريد الاميركيون مثلا ان يستشهدوا في سبيل الاطماع الاقليمية لدى المجريين والرومانيين في ترانسيلفانيا. ولذا تُرأب الصدوع وتسد الثغرات على عجل في المجال القانوني لاوروبا الشرقية. فتعقد رومانيا والمجر، مثلاً، معاهدة حول حرمة الحدود القائمة وحماية الاقليات القومية. الا ان الطموحات المجرية، لم تتحقق على ما يبدو، في سلوفاكيا المجاورة. واخيرا اعيد الى الاذهان في بودابست ان عاصمة سلوفاكيا مدينة براتيسلافا، هي المدينة التي كان يتوج فيها ملوك المجر منذ الف سنة. ويقطن ابناء الاقلية المجرية في منطقة محددة في سلوفاكيا، ويزرعون لخصب الاراضي هناك، بينما لن يرضى السلوفاكيون البتة ان يروا يوما قوات الاطلسي وهي آتية للذود عن هذه الاقلية.

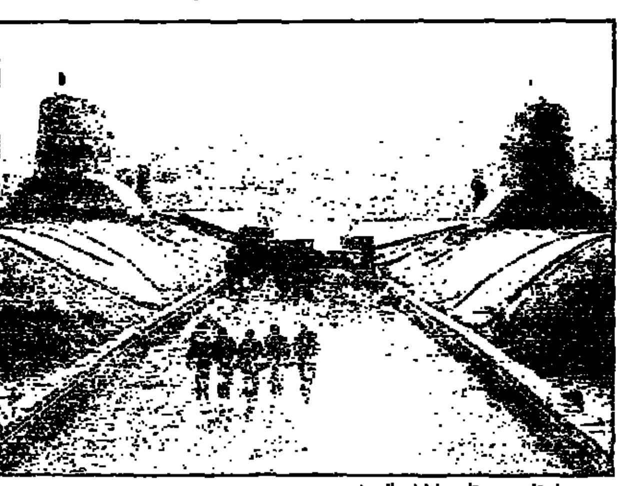
واعدت على عجل معاهدة او ميثاق المصالحة بين تشيكيا والمانيا الاتحادية. وثمة الكثير من الكلام المعسول. غير ان المراقبين يرون ان الالمان رفضوا رفضا باتا تضمين الميثاق بيانا ينقض معاهدة ميونيخ لعام ١٩٣٨، والتي اعلنت بموجبها منطقة السوديت جزءاً من المانيا. ولعله يمكن تفهم موقف المستشار هلموت كول. فالمان منطقة السوديت سابقا هم قوة لا يستهان بها في بافاريا. واصواتهم قد تحرم كول حتى تلك الاكثرية المتواضعة التي يحظى بها حاليا في البوندستاغ. والغاء معاهدة ميونيخ يعني للـ"مطرودين" من السوديت فقد آخر امل لهم، ان لم يكن بالثأر، فبتعويضات معقولة في اقل تقدير.

ولذا ابقي الباب مفتوحا. كل هذا يدركه التشيكيون ايضا. ومن هنا تسمع اكثر فاكثر في براغ اصوات المعارضين لدخول الاطلسي.

وفي بولندا ايضا كورس اصوات نشاز. صحيح ان المانيا اعترفت عام ١٩٧٠ بحرمة الحدود على الاودر ونيسا – لوجيتسكايا، ووافقت على قرار مؤتمر بوتسدام بشأن اعادة سيليزيا العليا والسفلى الى بولندا. لكن الاتحاد السوفياتي، الدولة العظمى، كان انذاك وراء بولندا. اما الآن فالملاكون السابقون لاراضي سيليزيا (وابناؤهم واحفادهم) يتحدثون عن حقوقهم. وهنا يقلق البولنديين: افلم تكن هناك علاقات تآلبية ايضا بين المانيا الاتحادية والمانيا الديموقراطية؟ واذ سنحت الفرصة التاريخية التحمت احداهما بالاخرى وهي الآن تاكم رسالاتها السيليسيين كمهجرين.

ثمة اذاً ما يستحق اعمال الذهن، ليس فحسب بصدد سيليزيا. تدرجوفيا لم تدع بعد الى مائدة الاطلسي، وها ان بعض الساسة يصرحون بانهم لن يوافقوا على دخول اوكرانيا الحلف.

وهناك آخرون يرون ان من الضروري ان ينصب في بولندا سلاح نووي حال انضمامها الى الاطلسي تأكيدا على ان بولندا ليست دولة ثانوية. وان الاطلسي سوف يدافع عنها بكل ما اوتي من قوة. ويتساءل الليتوانيون عما اذا كانوا هم اقل شأنا من البولنديين. ولماذا لا يقبلون في الاطلسي قبل غيرهم؟ وهم ايضا تنغصهم مخاوفهم. اذ تعترض بولندا على ملكية ليتوانيا لاراضٍ تعتقدها لها. "واذا وافق الاطلسي على الاطماع البولندية عندئذ؟! افلم تقسم قبرص بدعم الاطلسي اياه" والعراق ايضا تنتهك وحدة اراضيه من جانب تركيا العضوة في الاطلسي. وثمة في بولندا ورومانيا وغيرهما من يطرح القضية في اتجاه معاكس: لماذا انشاء حلف يبعد المسألة نفسها عن روسيا والاطلسي معا، ويضم بلدانا من حلف وارسو السابق ويوغوسلافيا السابقة، ودولا نشأت على انقاض الاتحاد السوفياتي.



عواصفان روسيتان حاملتان للصواريخ

انتهت..لم تنته!

في مثل هذا الدمج المتقلب، وهذه الرمال المتحركة، يعتزم الاميركيون انهاء "الحرب الباردة" واحراز الغلبة فيها بلا رجعة، دافعين بوحدات حلف الاطلسي نحو الحدود الروسية. وخشيتهم من عدم استقرار الارتجاج في الحلف الغربي نفسه، وفي المنطقة المرشحة للانضمام اليه تدفعهم الى توخي اقصى درجات الحذر: الى استرضاء روسيا وتقديم بعض التنازلات الآنية لها من مثل عدم نصب اسلحة نووية في البلدان المنضمة حديثا، والمعاهدة التي ستعقد بين روسيا والاطلسي في السابع والعشرين من الشهر الحالي لاجل تنفيس الاحتقان في العلاقات بينهما.

... والتكاليف باهظة

ومن جهة اخرى سيلزم قبول اعضاء جدد في الحلف اميركا بتنظيم الدفاع بتسلح – وربما النووي ايضا – عن هذه الدول. وان تكاليف باهظة اضافية سيتحملها دافع الضرائب الاميركي والاوروبي لاجل اسلحة جيوش البلدان المنضمة حديثا تتفق ومواصفات اسلحة الاطلسي. وبناء على حسابات ادارة الموازنة التابعة للكونغرس الاميركي سيبلغ الانفاق على هذه الاغراض خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة ١٢٥ مليار دولار.

كاتب في الشؤون الدولية

في التعليم الديني

محمد طي

يشكل التعليم الديني في لبنان ضرورة من امسّ الضرورات على طريق اقامة مجتمع التسامح والغاء الطائفية المتعصبة. ففي لبنان واقع تعدد طائفي لم يختره احد، بل هو قدر الجميع. والهروب من الاعتراف به او بموجباته لا يحل اية مشكلة كما هو معروف. لذا كان لا بد من الاعتراف به واقعا ونتائج ومن التصدي لما ينجم عنه من مشاكل ومحاولة الاستفادة القصوى مما يوفره من غنى.

وهكذا يكون التعليم الديني تعاطيا ايجابيا مع هذا الواقع، وخطوة اساسية لتصحيح المفاهيم المغلوطة والمشوهة المكونة لدى اطراف هذا الواقع كل تجاه الآخر.

فالتعليم الديني عمليا متروك للطوائف، كي تمارس تعليم تعاليمها بالطريقة التي تحلو لها تمارس تعليم تعاليم غيرها بالطريقة التي تختارها وانا الغي هذا التعليم في المدارس فانه يبقى في العائلات وفي المجتمع.

ولما كان الامر كذلك كان لا بد لكل فريق ديني من ان يجهد لطرح تعاليمه بالشكل الاكثر اقناعا وتحببا، ولطرح تعاليم غيره بالشكل الاقل اقناعا والاكثر تبغيضا، وهذا ما يغذي الطائفية بالنسغ الرئيسي لتعيش وتفرخ وتعشش.

ومن هنا كانت ضرورة عدم افساح المجال للانفرادية الطائفية في التعليم لتحل محلها الجماعية بحيث يكون تعليم كل دين وكل مذهب على مرأى ومسمع، بل ومشاركة الآخرين، وبهذا يكون الاعتراف الحقيقي بالآخر. ذلك الاعتراف الذي يجب ان لا يكون موضوعه آخر يرسمه كل منا لنفسه وللآخرين، بل الآخر بلحمه ودمه وتعاليمه الحقيقية.

اما كيف يتحقق ذلك. فاننا نرى أن تشكل لجنة من كل الطوائف دون استثناء لتناقش الموضوعات الخاصة بهذا التعليم. فتطرح كل طائفة ما تريد تعليمه وتناقشه مع الطوائف الاخرى فاذا رأت اي طائفة فيه مسّاً بما فتعترض عليه، اما التمثيل الطائفي في هذه اللجنة فيجب ان لا يقتصر على رجال الدين، بل وعلى الاختصاصيين في العلوم الانسانية الحديثة. وبعد مناقشة مختلف الطروحات والاتفاق عليها، يبدأ العمل على استخراج القواسم المشتركة بين الجميع فتشكل القاعدة الاولى للتعليم. التي يجب ان تعتمد في مراحل التعليم المدرسي.

وعلى هذه القاعدة تدرس المبادئ الاساسية لكل من الديانتين القائمتين في لبنان.

اما المعلمون فيجب ان يكونوا من معلمي وزارة التربية المختارين للتعليم الديني وبواسطة مباراة يجريها مجلس الخدمة المدنية، كما يجري اختيار معلمين للرياضيات واللغة الفرنسية او العلوم او غيرها.

وحتى تكون الخطوة عملية فيجب ان ينشأ في الجامعة اللبنانية معهد او كلية للدراسات الدينية الاسلامية والمسيحية واليهودية. ينكب الاختصاصيون فيه على الدراسات الجادة التي تجري في جو من الانفتاح العلمي على ان يبدأ اولا باجراء النقد للممارسات التي شكلت العوامل السلبية من مواقف كل تجاه الآخر، ثم ينتقل الى ابراز الجوهر الحقيقي لكل دين ثم الى التفاصيل، فنكون بهذا الشكل بناة على اساس صلب.

وبعد ان يتم التخريج من الجامعة يمكن ان يفتح الباب لاختيار المعلمين الثانويين والابتدائيين.

بهذا نواجه الوضع القائم في لبنان. وينفتح كل على الآخر، فتزول الاحكام المسبقة والمواقف القبلية التلقائية من المواقف المقصودة او الجهل، والناس اعداء ما جهلوا، فكيلا يتوجس المسلم من المسيحي عن اول الطريق، ويتوجس المسيحي من المسلم يعرف كل منهما الآخر، بل ويبادر الى تصحيحه، بما يخدم الموقف الموضوعي الذي تفرضه الرؤية العلمية للامور.

صحافي

الطائرات التركية تقصف الأكراد وسط تنامي القلق العربي

قصفت الطائرات التركية امس الثوار الاكراد الذين يحاولون الفرار من شمال العراق الى الدول المجاورة في الوقت الذي تنامت انتقادات الدول المجاورة للعملية العسكرية التركية التي بدأت قبل اسبوعين.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصادر عسكرية ان "الطائرات التركية القت وابلاً من القنابل على ارهابيين يحاولون الفرار من شمال العراق الى ايران في الشرق والى سوريا في الغرب". وقالت ان الجنود الاتراك دمروا ثمانية معسكرات تابعة لـ "حزب العمال الكردستاني" اضافة الى مخابىء ومخازن يستخدمها الاكراد في الجبال الواقعة في شمال العراق.

وقدرت تركيا خسائر الانفصاليين الاكراد خلال الهجوم بنحو ١٧٥٠ شخصاً، بينما تحدثت مصادر الثوار عن مقتل نحو ٢٥ جندياً تركياً يومياً ويحول الحظر المفروض على دخول الصحافيين المنطقة دون التأكد من صحة هذه التقارير، لكن ديبلوماسيين غربيين أشاروا الى انها مبالغ فيها.

وابدى شركاء تركيا في حلف شمال الاطلسي ودول اقليمية قلقهم المتنامي لتغلغل القوات التركية في المنطقة الكردية في شمال العراق وهي المنطقة التي يحميها الغرب وتخرج عن سيطرة الحكومة المركزية العراقية في بغداد منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١. واعلن الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي امس ان طهران تعارض الهجوم الذي تشنه تركيا لان ذلك لن يساعد في تسوية الخلافات. (راجع ص ١٧).

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اتهم مجلس الامن باتخاذ موقف اللامبالاة من الحملة العسكرية التركية في شمال العراق. وجاء في رسالة وجهها الى مجلس الامن ان رئيس المجلس واعضاءه لم يتخذوا حتى الان أي اجراء ضد الغزو التركي سوى بيان قصير من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وفي عمان، حض ناطق باسم وزارة الخارجية الاردنية انقرة على سحب قواتها من شمال العراق فوراً لتفادي "تصعيد خطير" في الموقف في المنطقة. ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الاردن "قلق للغاية" من توغل القوات التركية في عمق اراضي شمال العراق منتهكة سيادة العراق ومعرضة وحدته للخطر. وقال ان على تركيا ان تسحب قواتها لتفادي "تدهور الموقف".

(و ص ف، رويتر)

مؤتمر عن العراق نظمه معهد الشرق الأوسط

واشنطن: التغيير في العراق يجب أن يأتي من الداخل

واشنطن – من آمال مدللي:

عقد امس في واشنطن مؤتمر عن العراق نظمه معهد الشرق الاوسط. والقى كلمة الادارة الاميركية مساعد الرئيس الاميركي مدير مكتب الشرق الاوسط وجنوب آسيا في مجلس الامن القومي بروس رايديل الذي قال ان "التغيير في العراق يجب ان يأتي من الداخل ونحن نعارض اي جهد يهدف الى تقويض سلامة الاراض العراقية او وحدة العراق".

وأكد ان على واشنطن مسؤولية الاستمرار في منع النظام العراقي من الحصول مرة اخرى على السبل والقدرات التي تمكنه من تهديد استقرار المنطقة.

واوضح ان ذلك سيتم عبر الاليات الآتية:

"– اولاً علينا ان نضمن ان العقوبات ستبقى. لقد راجع مجلس الامن العقوبات ٣٧ مرة منذ عام ١٩٩١ وقرر بالاجماع في كل مرة ابقاءها كما هي. ونحن سنصوت لضمان بقاء الامر على حاله ما دام ذلك ضرورياً.

– سندعم نشاطات لجنة الامم المتحدة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ان الدعم الاميركي شامل ويضم مثلا بند قيام طائرات الاستطلاع من طراز "يوتو" بمهمات للجنة الامم المتحدة الخاصة.

– سنطبق منطقتي حظر الطيران فوق شمال العراق وجنوبه (...)

– سنتابع تقديم الدعم البحري لفرض نظام العقوبات في الخليج (...)

– سنحاول ايجاد السبل لتخفيف العبء عن الشعب العراقي من الطاغية الذي يسيء حكمه".

وبعدما عرض الخطوات الاميركية قال ان "هذا ليس الحل الامثل للمشكلة. لكنه شيء يمكن ان نحافظ عليه حتى تظهر قيادة افضل في العراق (...) التي يجب ان يكون على استعداد للعيش بسلام مع جيرانه ومع شعبه".

وأكد ان التغيير في العراق يجب ان يأتي من الداخل واعلن معارضة أي جهود لتقويض سلامة الاراضي العراقية او وحدتها قائلاً: "اننا في شكل محدد نعارض جهود ايران (...) للتدخل في شؤون العراق الداخلية". وشدد على ان واشنطن تؤيد التغيير الذي "يحمل اكبر درجة من التعددية السياسية في العراق". ولاحظ ان العراق شارك في معظم الحروب العربية – الاسرائيلية ويجب ان يشارك في انهاء تلك المرحلة والانضمام الى عملية بناء شرق اوسط جديد يعمه السلام".

ولفت الى "اننا اولاً لا نسعى الى سلام او تسوية على شاكلة معاهدة فرساي تحمل في رحمها بذور نزاع مستقبلي. اننا لا نسعى الى شل العراق، بل سنكون منفتحين على اقتراحات للمساعدة على تخفيف الكارثة الاقتصادية التي سببها صدام للعراقيين مدى العقدين الماضيين بسبب طموحاته. وثانيا سنكون متلهفين لاعادة دمج العراق في الحياة الدولية الطبيعية عندما يثبت نياته السلمية. ثالثا سنسعى الى اعادة دمج العراق في ترتيباتنا الامنية الاقليمية بطريقة تؤدي الى تحسن الاستقرار الاقليمي وقدرة العراق على الدفاع عن نفسه".

وسئل هل تجدد الولايات المتحدة اتفاق "النفط مقابل الغذاء". فأجاب ان مسألة تجديده أو تغييره لم تحسم بعد، و"سنتشاور مع حلفائنا ومع مجلس الامن".

رواية اسرائيلية عن عرض عراقي لتبادل تجاري

القدس – و ص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية الاثنين ان شركة عراقية كبيرة اقترحت اخيرا على اسرائيل اقامة تبادل تجاري بمئات الالاف من الدولارات. واوضحت ان جمعية الصداقة الاسرائيلية–العربية، التي تتخذ تل ابيب مقرا لها، تلقت هذا العرض بالفاكس عبر فرعها في عمان.

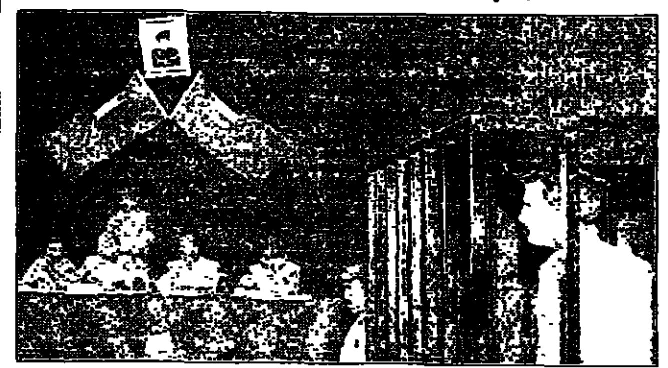
واقترحت الشركة العراقية، التي يعتبر مسؤولوها مقربين من النظام العراقي، على اسرائيل بيعها نفطاً خاماً في مقابل لائحة طويلة من السلع. وذكرت من هذه السلع ٣٠٠ الف طن من السكر و٥٠٠ الف طن من الارز و٥٠ الف طن من الشاي و٢٠ الف طن من الحليب المجفف و١٥٠٠ سيارة و٣٠٠ شاحنة وقطع غيار وادوية.

وصرح المسؤول في دائرة غرف التجارة الاسرائيلية–العربية عاندي بارا ان "ثمة مبادلات تجارية يصعب مراقبتها تطورت على مر السنين بين اسرائيل والعراق وخصوصا عبر شركات تركية وقبرصية ومصرية واردنية".

ويذكر ان العراق لا يزال رسميا في حال حرب مع اسرائيل.

محاكمة المتهم بقتل اسرائيليات في الباقورة

القاضي العسكري سأله: هل انت مذنب؟ فأجاب الدقامسة: انا غير مذنب




الجندي الاردني أحمد موسى مصطفى الدقامسة في قفص الاتهام، وبدت هيئة المحكمة العسكرية. (أ ف ب تيليفوتو)




نجوى زوجة الجندي الاردني المتهم – الى اليمين – ووالدته كاملة في جلسة المحكمة أمس. (أ ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

قال الجندي الاردني احمد موسى مصطفى الدقامسة، المتهم بقتل سبع اسرائيليات وجرح اخريات في الباقورة قبل شهرين، انه "غير مذنب" في الجلسة الاولى لمحاكمته التي بدأت امس في قاعدة عسكرية جنوب عمان واستمرت نحو ٩٠ دقيقة، قرر بعدها رئيس هيئة المحكمة العسكرية مأمون الخصاونة متابعة المحاكمة الاثنين المقبل.

واتهمت المحكمة المؤلفة من خمسة قضاة عسكريين الدقامسة بـ"القتل العمد مع سبق الاصرار، والشروع في القتل، والتمرد بالسلاح، وعصيان الاوامر العسكرية". وسأله الخصاونة "هل انت مذنب" فأجاب: "انا غير مذنب"، بعدما تلا المدعي العام العسكري قرار الاتهام، الذي اشار الى ان الجندي خطط عام ١٩٩٢ لقتل اسرائيليين ولم ينجح.

وصرخ الدقامسة مقاطعا: "كذب... كذب" لدى تلاوة فقرة ورد فيها ان احد زملائه شهد في التحقيق انه "استثار جنسيا عندما شاهد الفتيات واطلاق النار عليهن" الامر الذي استنكره وكيل الدفاع احمد النجداوي، واعتبره محاولة لتشويه صورة موكله "الذي دافع عن شرفه العسكري". وانضم الى هيئة الدفاع، رئيس فرع المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن نجيب الرشدان ونقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي ووزير الاعلام السابق هاني الخصاونة والنائب السابق رياض النوايسة.

وأجريت المحاكمة وسط اجراءات امنية علنية، وحضرها نحو ١٤٠ شخصا، بينهم صحافيون اردنيون ومراسلون لوكالات انباء ومحطات تلفزيون عربية واجنبية، ووالدة الجندي وزوجته وشقيقاته واشقاؤه، وظهر الدقامسة من وراء قضبان سود متوترا في البداية، ورفض رجال الامن والقريبون من موقع قفص الاتهام اعطاءه سيجارة بعدما طلبها مرارا، لكن والدته كاملة سالم خففت توتره وقالت له بصوت عال: "لا تخف ارفع رأسك، الله معك، اولادك مشتاقون اليك، ويرفعون رأسهم بك" وكررت "الله ينصرك ولا حول ولا قوة الا بالله".

وطلب النجداوي من المحكمة اطلاعه على مجريات التحقيق، منذ اطلق الجندي النار على "اوتوكار" ينقل طالبات اسرائيليات في الباقورة في ١٣ اذار الماضي، معترضا على ادراج ١١ شاهدا اسرائيليا قررت النيابة العسكرية دعوتهم للمثول امام المحكمة، وقال لـ"النهار" انه سينسحب "احتجاجا اذا اصرت النيابة على استدعائهم"، مؤكدا ان موكله اعترف باطلاق النار، بعدما استفزته الفتيات لكنه "لم يكن متعمدا".

ويواجه الدقامسة عقوبة الاعدام شنقا، اذا دانته المحكمة العسكرية، ويكون قرارها مبرما لا يقبل الطعن او الاستئناف امام اي محكمة اخرى، لكنه يخضع لمصادقة رئيس هيئة الاركان الاردنية والملك حسين.

علك من اسرائيل يثير جنسياً أو يسبب العقم!

القدس – رويتر – اتهم مدير التفتيش والرقابة في السلطة الفلسطينية اسرائيل امس بارسال كميات من العلك تحوي مواد تسبب اثارة جنسية واخرى تسبب عقماً الى الضفة الغربية وقطاع غزة. واوضح ان المفتشين عثروا في جولاتهم الاعتيادية في الاسواق على العلك في مغلفات عليها صور جنسية وتحذير للقاصرين من مضغه.

ولم يورد تفاصيل عن العلك لكنه قال ان اسرائيل هي مصدره وقد ادخلته الاراضي الفلسطينية لافتعال مشاكل للمجتمع الفلسطيني والقضاء على قيمه الاسلامية والوطنية.

غير ان ناطقاً باسم الحكومة الاسرائيلية وصف اقواله بانها "خيالية".

السلطة الفلسطينية اطلقت داود كتاب

رام الله (الضفة الغربية) – و ص ف – افرجت الشرطة الفلسطينية امس عن المنتج التلفزيوني الفلسطيني داود كتاب بعد احتجاز دام اسبوعاً.

ولم يوجه أي اتهام الى كتاب الذي اثار احتجازه موجة احتجاجات.

وكان القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابينغتون طلب الاثنين بالحاح من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الافراج عن المنتج الذي يحمل جواز سفر اميركياً.

وسبق لابينغتون أن وجه رسالة الى عرفات "للاحتجاج بشدة على توقيف كتاب".

وكان كتاب بث على الهواء مباشرة عبر محطة تلفزيون محلية جلسات صاخبة للمجلس الاشتراعي الفلسطيني انتقد فيها بعض النواب السلطة الفلسطينية.

وزير العدل يدافع عن تحريم بيع الاراضي والمجلس الاشتراعي يناقش هدر الاموال

اكد وزير العدل في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين في مؤتمر صحافي امس في رام الله في الضفة الغربية ان من حق الفلسطينيين تحريم بيع اليهود اراضي حتى تلك التي تقع الان داخل اسرائيل.

وقال ان "فلسطين بحدودها التاريخية (التي تضم الاراضي الاسرائيلية) لا تزال قضية متنازعا عليها ويحق لنا تحريم بيع اراضي في اللد والرملة وغيرها داخل حدود ١٩٤٨". واضاف: "نحن نملك ٩٢ في المئة من هذه الاراضي، لكن اسرائيل لا تزال تطاردنا بالتهجير والترحيل وسحب الهويات وهدم البيوت (...) وهذه مظاهر احتلال وحرب وليس سلام".

وشدد ابو مدين، الذي كان دعا الى الحكم بالاعدام على الفلسطينيين الذين تثبت ادانتهم ببيع اليهود اراضي، على انه "يجب ان يكون هناك اطار قانوني لحماية الممتلكات الفلسطينية". واعتبر ان قرار مجلس الامن الرقم ١٩٤ الذي ينص على تقسيم فلسطين دولتين يهودية وعربية والقرارات الدولية الاخرى تدعم هذا الموقف للفلسطينيين.

وكان اغتيال فلسطينيين اثنين متهمين ببيع اليهود اراضي في ٨ ايار و١٨ منه اثار موجة من الاتهامات المتبادلة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وفي حين افتى مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري بجواز اعدام السماسرة الذين يبيعون اليهود اراضي فلسطينية اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء عمليات القتل ووصف تحريم بيع الاراضي لليهود بانه قرار عنصري.

الا ان ابو مدين ذكر ان القانون الاردني المتبع في الضفة الغربية حتى الان يجيز اعدام هؤلاء السماسرة، واشار الى ١٥٠ حكما بالاعدام اصدرتها المحاكم الاردنية منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٨٩ تاريخ فك الارتباط الاردني الاداري مع الضفة الغربية. ولم يوضح ما اذا كانت تلك الاحكام قد نفذت. وطالب بتشكيل محكمة خاصة للنظر في قضايا سمسرة بيع الاراضي، قائلا: "يجب ان تكون هناك تحقيقات جدية من خلال القضاء والاجراءات القانونية وان تكون هناك محاكم علنية". وكشف ان اراضي فلسطينية بيعت لليهود من طريق مكاتب عقارية في الاردن، لكنه تحدث عن تنسيق اردني – فلسطيني حاليا التحقيق في هذه المسألة.

واعلن ان ١٢ فلسطينيا سيمثلون امام المحكمة قريباً بتهمة بيع اليهود أراضي.

تقرير الرقابة العامة

من جهة أخرى، بدأ المجلس الاشتراعي الفلسطيني امس في رام الله مناقشة تقرير هيئة الرقابة العامة في ما يتعلق بهدر المال العام في مناطق الحكم الذاتي، وسط جو عاصف بين اعضاء المجلس ومسؤولي السلطة الفلسطينية بسبب ما ورد في التقرير.

وكان هذا التقرير كشف ان ما بين ٧٠ و٣٢٠ مليون دولار أهدرت من موازنة السلطة الفلسطينية بسبب التسيب او الاهمال او استغلال النفوذ.

ويطالب النواب الفلسطينيون بمحاسبة المسؤولين عن ذلك.

وكلف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لجنة خاصة درس التقرير تمهيداً لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وانتقد مسؤولون في السلطة الفلسطينية ادلاء عدد من النواب بتصريحات تتعلق بالتقرير في ندوة في التلفزيون الاسرائيلي الذي عممها على الصحف ووكالات الانباء الاجنبية والاسرائيلية.

وقال نائب وزير الخارجية النروجي يان إيغلاند ان "من المهم ان تتعامل الادارة الفلسطينية مع الموقف بجدية لانها مسألة تتعلق بكسب السلطة الفلسطينية ثقة الدول المانحة واحتفاظها بهذه الثقة". وأضاف: "نريد ملخصاً مترجماً لهذا التقرير ورودواً على عدد من التساؤلات التي قدمناها خطياً، قبل الاجتماع المقبل للجنة الاتصال في واشنطن في ٥ حزيران".

وأشار الى انه اتصل ايضاً بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذين يتابعان عن كثب التنمية والاقتصاد في الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية طلباً للمشورة في شأن التقرير.

وكانت نروج قدمت نحو مليار كراون (١٤١,٧ مليون دولار) الى المناطق الفلسطينية منذ عام ١٩٩٣ وخصصت في موازنتها ٤٠٠ ميلون كراون لمساعدات سنة ١٩٩٧".

وقال ايغلاند: "بعض تلك الاتهامات نأخذها بجدية ولكن من المهم ان نؤكد ان كل البيانات واعمال الرقابة لاموال الدول المانحة تثبت انه ليس هناك فساد او اساءة استخدام واضحة لتلك الاموال. انها في الاساس تهاون في جمع الضرائب والرسوم الجمركية".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

٧٢ الف متر مكعب مياه شفة من بحيرة طبريا الى وادي الاردن

عمان – "النهار":

تدفق امس ٧٢ الف متر مكعب من مياه الشرب من بحيرة طبريا في شمال اسرائيل، الى قناة الملك عبدالله في وادي الاردن، ايذانا بشروع اسرائيل في ضخ ٣٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة، اتفق عليها الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الثامن من ايار الجاري.

وقال العاهل الاردني الذي فتح مضخة لنقل المياه من اسرائيل الى الاردن، في احتفال رسمي في بلدة العديسية قرب بحيرة طبريا ان "الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتوصل الى النتائج المأمولة، ومن دونه لن يستطيع احد تجاوز الجدران والحواجز النفسية". واشار الى ان وصول هذه المياه الى الاردن هو "ثمرة من ثمار السلام العادل". واوضح انه التقى وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون قبل ايام فأكد له مضي "اسرائيل في الوفاء بالتزاماتها".

ونصت معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٩٤ على ان تزود اسرائيل الاردن ٥٠ مليون متر مكعب من المياه بعد عام من توقيع المعاهدة. واختلف الطرفان مطلع الشهر الجاري على تحديد مصادر المياه ووسائل نقلها الى الاردن، ما اسفر عن أزمة سياسية، اتهم خلالها الاردن الدولة العبرية بالمماطلة في تنفيذ معاهدة السلام.

ولا تزال كمية المياه موضع خلاف بين الطرفين ذلك ان عمان تؤكد ان حصتها من مياه الشرب هي ٣٠ مليون متر مكعب سنويا، بينما تصر تل ابيب على ٢٥ مليون متر مكعب سنويا.

ويعاني الاردن نقصا حادا في مياه الشرب، وقد اعلنت وزارة المياه قبل اسبوع برنامجا يقلل استهلاك المياه في انحاء المملكة وقررت زيادة اسعارها ابتداء من تشرين الاول المقبل.

دعوة عرفات لزيارة لندن

غزة – و ص ف – دعا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي يزور غزة، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس الى زيارة بريطانيا. وقال: "آمل ان ترى الرئيس عرفات قريباً في لندن".

واكد بعد لقائه الزعيم الفلسطيني معارضة الحكومة العمالية البريطانية مواصلة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية، اذ "نحن ضد المستوطنات ونعتبرها غير مشروعة وتشكل عائقاً رئيسياً امام عملية السلام".

وكان فاتشيت زار في وقت سابق جبل ابو غنيم حيث تبني الحكومة الاسرائيلية مستوطنة "هار حوما". وابدى معارضته لبنائها وقال: "انا هنا لان الحكومة الجديدة (برئاسة طوني بلير) تريد دعم عملية السلام".

دول خليجية طلبت من الدوحة تأجيل قمة التعاون الاقتصادي

أفادت مصادر خليجية امس ان بعض دول الخليج تفضل ارجاء قطر قمة التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في تشرين الثاني المقبل لان الوقت غير ملائم، مشيرة الى غضب العرب من بناء اسرائيل مستوطنة يهودية في القدس الشرقية.

وأوضحت ان ثلاثاً على الاقل من دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة طلبت ارجاء القمة ولمحت الى انها ستتغيب عنها اذا استضافتها قطر قبل معاودة مفاوضات السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. وأكد مصدر ان خيار التغيب عن القمة قائم.

واعلنت الكويت انها لم تتلق دعوة لحضور القمة وانها لم تتخذ بعد موقفا في هذا الصدد. واقترحت قطر التي ترأس حاليا مجلس التعاون الخليجي ان تكون دعوة اسرائيل الى حضور القمة مشروطة بمعاودة المفاوضات.

ويقوم مسؤولون سوريون بجولة في دول شمال افريقيا لكسب التأييد لاقتراح التأجيل بعد جولة مماثلة في دول الخليج بينها قطر.

وقال ديبلوماسي عربي عن الجهود التي تبذلها سوريا، التي انضمت الى الحلف المناهض للعراق خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، ان الرسالة واحدة وهي انه ليس من مصلحة الدول العربية عقد هذه القمة في الوقت الحاضر.

وفي الرياض، صرح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل حجيلان ان وزراء الخارجية لدول المجلس سيجتمعون السبت المقبل في العاصمة السعودية للبحث "في تطورات الاوضاع في العالم العربي وخصوصا ما يتعلق منها بعملية السلام في الشرق الاوسط وما تواجهه من مصاعب وعراقيل كما سيبحثون في الوضع في منطقة الخليج".

واشار ديبلوماسي خليجي الى ان المجتمعين سيتطرقون الى العملية العسكرية التركية في شمال العراق المستمرة منذ ١٤ ايار الجاري وكذلك الى قمة الدوحة الاقتصادية. لكن الحجيلان نفى ذلك قائلا ان "هذين الموضوعين ليسا مطروحين على جدول الاعمال في شكل رسمي ولكن من حق الوزراء ان يطرحوهما للنقاش".

(و ص ف، رويتر)

ايكيوس الشهر المقبل في العراق منهياً مهمة دامت ٦ سنوات

بغداد – و ص ف – افاد مصدر في الامم المتحدة ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس سيقوم في حزيران المقبل بآخر زيارة له للعراق في نطاق مهمته التي بدأت قبل ست سنوات.

وقال ان "الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة سيقوم بزيارة للعراق الشهر المقبل" لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين العراقيين. ويزور ايكيوس، الاسوجي الجنسية، العراق دورياً كل ستين يوما يبحث خلالها مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في عمل فرق التفتيش الدولية التابعة للجنة الخاصة وحل المشكلات التي قد تبرز مع العراق. واضاف انه لم يحدد موعد الزيارة غير انها ستكون الشهر المقبل وستكون الاخيرة".

وكان ايكيوس (٦١ عاما) اعلن في ١٨ نيسان الماضي انه سيتخلى عن مهمته في تموز المقبل وعين المندوب الاوسترالي لدى المنظمة الدولية السفير ريتشارد بتلر (٥٤ عاما) خلفا له. وتأتي زيارته المرتقبة للعراق في وقت كثفت بغداد تحركاتها واتصالاتها السياسية من اجل توسيع دائرة التأييد لرفع الحظر الدولي المفروض عليها. وقد درجت الصحف العراقية على مهاجمة ايكيوس واتهامه بعدم الحياد في عمله وتنفيذ سياسة الادارة الاميركية حيال العراق من اجل اطالة امد الحظر الدولي المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠.

طالبو عمل مغاربة يضربون عن الطعام بعد اعتصام

الرباط – أب – نشرت الصحيفة المعارضة "بيان اليوم" أمس ان نحو ٣٠٠ طبيب ومهندس ينفذون اعتصاماً منذ ثلاثة أسابيع، قرروا الاضراب عن الطعام الخميس يوماً واحداً في محاولة لاقناع السلطات بمساعدتهم على ايجاد وظائف.

ويتهم المعتصمون في مقر الاتحاد العمالي المغربي، السلطات باللامبالاة بوضعهم. وسبق لهم ان نفذوا في السنوات الاربع الاخيرة، اعتصامات عدة، علماً انهم لم يجدوا عملاً شأنهم شأن الآلاف منذ تخرجهم.

أخبار عربية قصيرة

انتقاد يمني لاستقبال الارياني في السعودية

عدن – و ص ف – حملت امس "صحيفة ١٤ اكتوبر" اليمنية الرسمية بشدة على المملكة العربية السعودية لعدم مراعاتها القواعد البروتوكولية في اثناء الزيارة التي قام بها للمملكة الاثنين وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني. وقالت ان الرياض تعاملت مع الارياني في شكل "غير لائق".

ونشرت الصحيفة الصادرة في عدن ان الارياني الذي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الحاكم، "استقبلته شخصية لا اعتراض لنا عليها لكنها ليست بالشخصية المماثلة بروتوكوليا وديبلوماسيا لاستقبال شخصية حكومية يمنية كبيرة بمكانة الدكتور الارياني، وهو خطأ فادح بكل المقاييس البروتوكولية والديبلوماسية والسياسية". واضافت "اما الخطأ الاخر الذي وقع فيه الاشقاء في السعودية فهو انهم بدأوا عملهم في مجال التعاون مع اليمن بان اغفلوا ان الدكتور الارياني الذي يحمل رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح كان ينبغي له ضمن البروتوكول الرسمي المتعامل به عالميا ان يستقبله العاهل السعودي نفسه أو على اقل تقدير ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء الامير عبدالله بن عبد العزيز".

وكان الارياني، وهو اول مسؤول يمني يزور السعودية منذ الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان الماضي، اتهم الرياض في ٢٥ نيسان بتمويل تنظيمات المعارضة اليمنية التي قاطعت الانتخابات.

الاسد استقبل مبعوث القذافي

دمشق –رويتر، سانا– استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد القائد العام للقوات المسلحة الليبية العميد ابو بكر يونس، الذي يزور دمشق للبحث في تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط وعملية السلام.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة. وقال يونس الذي وصل الاثنين انه يحمل رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى الاسد، الا انه لم يكشف محتواها.

ونقلت مصادر فلسطينية عن يونس، الذي اجتمع مع ممثلين للفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق السلام الفلسطيني– الاسرائيلي، ان ليبيا تجري حالياً اتصالات مع الدول العربية لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل للبحث في عملية السلام والتطورات في شمال العراق والسودان

ويونس هو احد ثلاثة مبعوثين ليبيين يجولون في الدول العربية لتسليم رسائل من القذافي عن آخر تطورات الاوضاع في الساحة العربية ومأزق عملية السلام.

خدام في موريتانيا بعد المغرب

الرباط – سانا، رويتر – غادر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يرافقه وزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدورة الرباط امس الى نواكشوط في زيارة يسلم فيها الرئيس الموريتاني معاوية ولد أحمد الطايع رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقبيل مغادرته الرباط التي زارها في جولة على شمال افريقيا شملت أيضاً تونس والجزائر حاملاً رسائل خاصة من الاسد تتعلق بـ"التطورات التي تشهدها عملية السلام في الشرق الاوسط"، أبدى ارتياحه الى نتائج المحادثات التي اجراها مع الملك الحسن الثاني الذي حمله رسالة الى الرئيس السوري. وقال ان المحادثات تناولت المواقف الاسرائيلية المتعنتة من عملية السلام وما آلت اليه والوضع في المنطقة والحرص على المصالح العربية والمستقبل العربي، الى أبعاد التحالف التركي – الاسرائيلي ومخاطره على أمن المنطقة واستقرارها، مؤكداً ان وجهات النظر كانت متفقة على كل القضايا التي اثيرت.

السودان يعترف بخسارة مدينة في الجنوب

الخرطوم – و ص ف – اقرّت السلطات السودانية للمرة الاولى بسقوط مدينة رومبك، عاصمة ولاية البحيرات الجنوبية التي تبعد نحو الف كيلومتر جنوب الخرطوم، في ايدي متمردي "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، بقيادة الكولونيل جون قرنق.

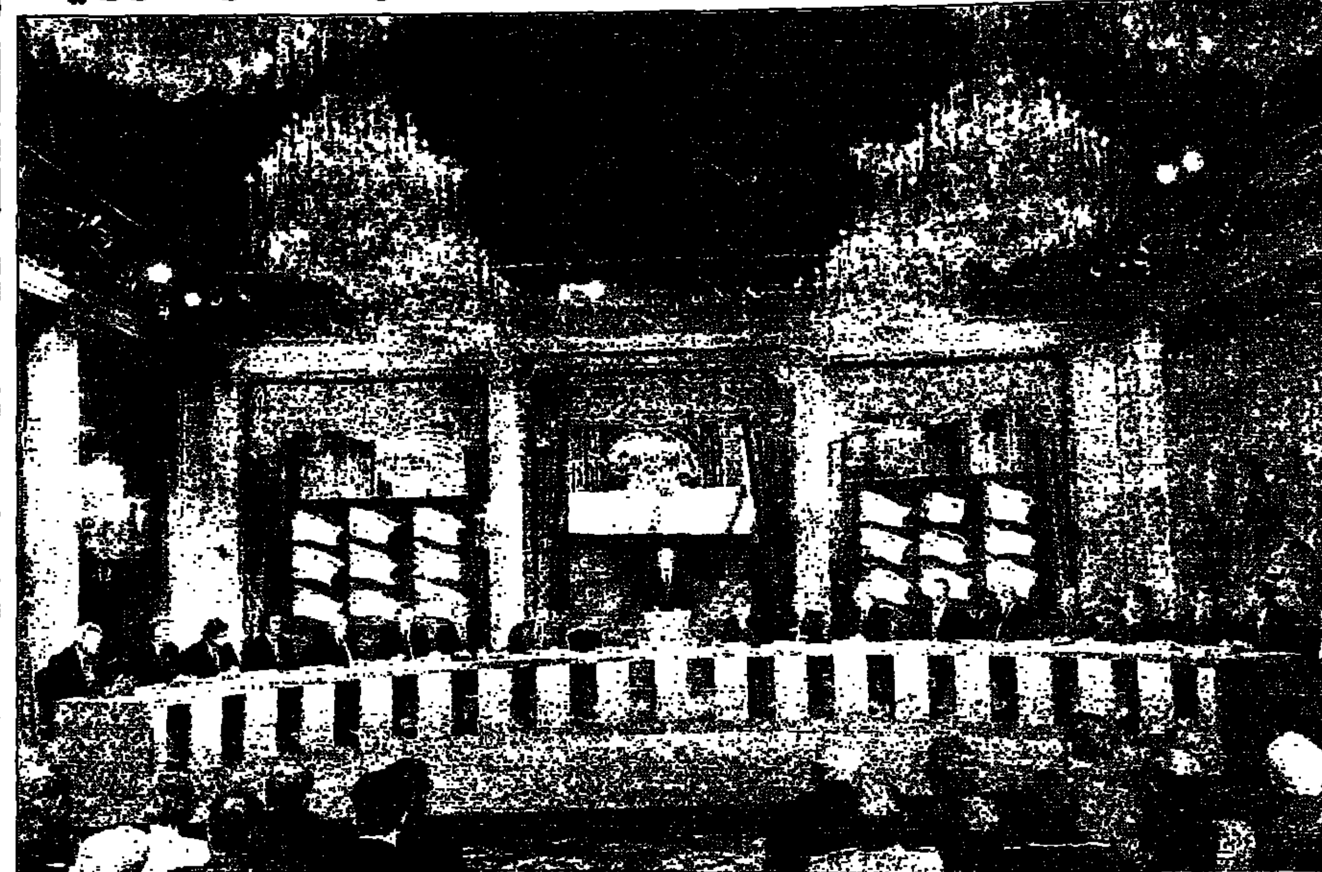
واكدت صحيفة "الانباء" الحكومية، في عددها الاول، ان المتمردين استولوا في نيسان الماضي على المدينة بسبب "تواطؤ" موظفين حكوميين.

الى ذلك، صرح امين اللجنة الشعبية الليبية المكلف العلاقات مع السودان سليمان الشاهومي لصحيفة "اخبار اليوم" السودانية، ان بلاده ستواصل جهود الوساطة التي تقوم بها بين السودان وجيرانه ولا سيما منهم اوغندا واثيوبيا نظراً الى العلاقات "الجيدة" التي تربطها بهما. واضاف انه سيسعى الى "تعزيز الجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لاحلال السلام في جنوب البلاد".

ووصل الشاهومي الاثنين الى الخرطوم. ويتهم السودان اوغندا واثيوبيا واريتريا بمساندة المتمردين الذين يشنون هجمات في الشرق والجنوب منذ كانون الثاني الماضي. من جهة اخرى، افاد المراقب العام لحسابات الدولة السودانية ابو الخير عبدالله مارين ان الاموال العامة التي اختلست خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٩٥ بلغت ٥٠٠ الف دولار. وجاء في تقرير قدمه امس الى المجلس الوطني السوداني أن "ضعف عمليات المراقبة وعدم احترام القواعد المالية والحسابية" هما السبب لعمليات الاختلاس. واوضح مارين انه امكن تحصيل ٤٠ الف دولار من المبلغ الاجمالي المختلس.

الرئيس الروسي وزعماء ١٦ دولة وقعوا الاتفاق في باريس

ولادة "الميثاق التأسيسي" لطي صفحة الحرب الباردة ويلتسين أعلن تخليص الدول الأطلسية من الخطر النووي



زعماء الدول الأطلسية يستمعون الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين في احتفال توقيع الميثاق الأطلسي – الروسي الذي أقيم أمس في قصر الاليزيه في باريس. (أب تيليفوتو)



الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك يصفقان لدى توقيع نظيرهما الروسي بوريس يلتسين الميثاق في قصر الاليزيه، أمس. (أ ب تيليفوتو)

عقد زعماء دول حلف شمال الاطلسي الـ ١٦ والرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس في باريس اتفاقاً تاريخياً يهدف إلى طي صفحة الحرب الباردة نهائياً وإرساء استقرار حقيقي في أوروبا والتمهيد لتوسيع الحلف شرقاً. وجاء الاتفاق في شكل "ميثاق تأسيسي" وقعه أولاً يلتسين والأمين العام للحلف الإسباني خافيير سولانا.

ولدى التوقيع الذي تمت مراسمه في قصر الإليزيه، ضغط يلتسين باسماً القلم على الورقة بقوة كأنه يريد ان يظهر التزامه الشخصي للاتفاق. وبعد ذلك وقع الميثاق المؤلف من ١٦ صفحة الرئيس الأميركي بيل كلينتون والزعماء الغربيون الآخرون الواحد تلو الاخر وسط تصفيق حاد.

ولعل الأهم من مضمون الميثاق نفسه الذي عرف منذ منتصف أيار الجاري والذي لم يحسم كل ما يجب حسمه، هو إعلان وزارة الدفاع الروسية بعد ساعات من التوقيع لن الاسلحة النووية الروسية "لم تعد موجهة نحو الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي" اعتبارا من أمس، مؤكدة ما أعلنه يلتسين في احتفال باريس اذ قال: "لقد اتخذت للتو قرار تفكيك كل الرؤوس النووية على الصواريخ المصوبة إلى الدول التي يجلس قادتها الى هذه الطاولة. لقد فهمتموني جيداً". وكرر معارضته توسيع الحلف ليضم دولاً أوروبية شرقية قائلاً إن "روسيا لا تزال تعارض توسيع الحلف (...) لكن قوانا مجتمعة نجحت في تجاوز المسائل الأكثر دقة اذ لن تكون هناك أسلحة نووية على أراضي الدول الاعضاء الجدد، ولن يحصل خفض جديد لعديد القوات التقليدية في اوروبا ولن يكون هناك وجود لبنى تحتية عسكرية قرب الاراضي الروسية". وشدد على أن الميثاق "يشكل تعهدا صارما وإلزاميا" للموقعين، مشيراً إلى أن المجلس الدائم المشترك بين الحلف وروسيا الذي نص الميثاق على إنشائه "سيسمح بالنقاش واتخاذ القرارات المشتركة في المسائل الأمنية" في أوروبا. وأبرز "أهمية التوصل الى أوروبا موحدة وإرساء أسس لإقامة علاقات جديدة ستحدد الطريقة التي ستدخل بها قارتنا القرن الحادي والعشرين".

وأشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك باختفاء "الآثار الأخيرة للحرب الباردة" بعد ثماني سنوات من سقوط جدار برلين ودعا الى تجديد حلف الأطلسي ليتمكن الاوروبيون من "تحمل مسؤولياتهم كاملة فيه". وقال إن الأمر يتعلق "اليوم باستخلاص العبر النهائية من هذا الاتجاه التاريخي (...). وبعد منطق المواجهة بين خصوم الامس، يأتي عصر التعاون بين شركاء متساوين ومحترمين. وكما كانت تتمنى فرنسا حين أطلقت هذه المبادرة، فأن اتفاق باريس اليوم لا يحرك خط يالطا إنما يمحوه نهائياً".

ونبه سولانا الذي كان مهندس الاتفاق مع موسكو، هو ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، الى أن تنفيذ "الميثاق الأساسي يتطلب روحاً خلاقة" وتجسيده "يبقى مفتوحاً ورهناً بنا، بتصورنا وقدرتنا على ثقتنا بأنفسنا".

أما كلينتون فأكد في كلمة ألقاها في الاحتفال أن "حلف شمال الاطلسي الجديد سيعمل مع روسيا وليس ضدها. ولن يكون موجهاً ضد كتلة من الدول المعادية" بل سيعمل على ضمان الأمن لكل الدول الأوروبية بما فيها الدول غير الأعضاء. ووصف يوم التوقيع بأنه "يوم عظيم بالنسبة إلينا نحن المجتمعين هنا".

ترشيحات

من جهة أخرى، يجتمع وزراء الخارجية للدول الأطلسية غداً وبعده في سينترا في البرتغال حيث سيبحثون للمرة الاولى في ترشيحات ١٢ دولة أوروبية للانضمام الى الحلف وإعداد الملفات التي ستبت في القمة الأطلسية في مدريد يومي الثامن والتاسع من تموز المقبل. ويرجح أن تنضم في مرحلة أولى المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية.

والدولتان المرشحتان للانضمام في المرحلة الثانية هما رومانيا وسلوفينيا. أما الدول المرشحة السبع الاخرى فهي بلغاريا وسلوفاكيا ومقدونيا والبانيا وليتوانيا واستونيا. لكن حظوظها قليلة إن لم تكن معدومة.

وينقسم اعضاء الحلف في ما يتعلق بالتوسيع ثلاثة اتجاهات:

– أعضاء مثل المانيا يؤيدون دعوة ثلاث دول فقط.

– فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان وتركيا وكندا والبرتغال وبلجيكا تريد ضم رومانيا وسلوفينيا لتحقيق توازن في التوسيع بين شمال أوروبا وجنوبها.

– بريطانيا والولايات المتحدة لم تعلنا أي موقف.

وقدرت وزارة الدفاع الأميركية كلفة توسيع الحلف بما يراوح بين ٢٧ مليارا و١٢٥ مليار دولار حتى سنة ٢٠٠٩، وفقاً لعدد الدول التي ستنضم. وفي بولونيا يقدر الخبراء ان دمج الجيش الذي يضم ٢٢٥ الف جندي في الحلف سيكلف ٤٤ مليار دولار في ١٥ سنة. وإذا كانت أكثرية البولونيين تؤيد انضمام البلاد الى الحلف، فإن ٢٢ في المئة فقط منهم مستعدون للقبول بزيادة النفقات العسكرية.

وفي المجر حيث لم تحدد معدات الجيش الذي يضم ٦٦ الف جندي منذ عشر سنين، تبلغ موازنة الدفاع السنوية ٥٥٠ مليون دولار. وترى وزارة الدفاع ضرورة زيادتها بنسبة ٢٠ الى ٣٠ في المئة سنويا في عشر سنين لتكييف القوات المجرية مع نظم الحلف الاطلسي.

وفي الجمهورية التشيكية قدرت وزارة الدفاع كلفة الانضمام الى الحلف بنحو اربعة مليارات دولار حتى سنة ٢٠٠٤. وأولوية الجيش الذي يضم ٦٥ الف جندي هي تبديل الطائرات المقاتلة والدبابات السوفياتية وتطوير أنظمة الاتصال والقيادة.

ليبيد

● في موسكو، أعلن أمين السر السابق لمجلس الأمن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد أنه سيرفض الاعتراف بشرعية توسيع حلف شمال الاطلسي إذا وصل الى الحكم، معتبراً أن الميثاق الأطلسي – الروسي يشكل "صك استسلام".

وكتب مقالاً في صحيفة "إزفستيا" جاء فيه: "في نظرنا سيبقى حلف شمال الاطلسي كما في الماضي مؤلفا من ١٦ دولة، ولن نعتبر إلا هذه الدول أعضاء في الحلف. والاتفاق الخاص بتوسيع الحلف ليضم دولا في اوروبا الشرقية هو يالطا ثانية ولكن من دون روسيا، يقيم مناطق نفوذ للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي المنتصرين في الحرب الباردة. وروسيا هنا هي الخاسرة التي توقع صك استسلامها". ورأى أن ثمة "حلاً وحيداً لائقاً هو عدم توقيع أي اتفاق بما اننا لم نتمكن من الحصول على اتفاق تكون له قوة القانون".

وهدد بأن يجعل الصين والهند "شريكتين استراتيجيتين كبيرتين لروسيا" إذا أصر الحلف على الا يعتبر موسكو الا "منطقة عازلة" بينه وبين آسيا. (و ص ف، رويتر، أ ب)

الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين قبيل بدء لقاء عقداه في مقر السفير الاميركي في باريس، أمس. (أ ب تيليفوتو)

الميثاق والموقعون

شارك في توقيع "الميثاق التأسيسي" الأطلسي – الروسي في باريس أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرؤساء الفرنسي جاك شيراك والأميركي بيل كلينتون والتركي سليمان ديميريل، المستشار الألماني هلموت كول، رؤساء الوزراء الإسباني خوسيه ماريا أسنار، البريطاني طوني بلير، البلجيكي جان لوك ديهان، البرتغالي انطونيو غوتيريس، النروجي توربيورن ياغلاند، اللوكسمبورجي جان كلود جنكر، الهولندي فيم كوك، الإيطالي رومانو برودي، الدانماركي بول نيروب راسموسن، اليوناني كوستاس سيميتيس، وزير شؤون شمال كندا رون ارون، إلى الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا.

ويتألف الميثاق من مقدمة تؤكد أن حلف شمال الاطلسي وروسيا ليسا "عدوين" وسيعملان "معا على بناء سلام دائم وشامل في المنطقة الاوروبية – الاطلسية"، وأربعة أجزاء هي:

١– المبادئ: يعلن الحلف وروسيا تأييدهما إقامة "أمن مشترك" وتعزيز دور الحلف في منظمة الامن والتعاون في اوروبا، كما يؤكدان رغبتهما في عدم اللجوء الى التهديد او القوة ضد سيادة أي دولة أو وحدة أراضيها أو استقلالها.

٢– مجلس دائم مشترك مهمته "إرساء مستويات متنامية للثقة" وتسوية الخلافات المحتملة "بروح من حسن النية والاحترام المتبادل". لكن إنشاء هذه الهيئة "لا يعطي الحلف أو روسيا حق الفيتو على أعمال الطرف الاخر".

وينعقد المجلس مرتين سنوياً على الاقل على مستوى وزراء الخارجية والدفاع ورؤساء الاركان ومرة شهرياً على مستوى السفراء والمندوبين العسكريين. ويمكن أن ينعقد على مستوى رؤساء الدول.

٣– مجالات التشاور والتعاون، هي المحافظة على السلام، المناهيم العسكرية، الدفاع المضاد للصواريخ، ضبط التسلح، الأمن النووي، انتشار الاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية، تحويل الصناعات الدفاعية، مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات، إنشاء مكتب اعلامي للحلف في موسكو.

٤– البعد العسكري يؤكد الحلف انه ليست لديه "أي نية، أو مشروع أو داع لنشر أسلحة نووية" أو اقامة "مستودعات نووية" لدى الاعضاء الجدد في اوروبا الشرقية. ويقترح وروسيا تحديث المعاهدة المتعلقة بخفض القوات التقليدية التي سيعاد النظر فيها سنة ٢٠٠١ ثم كل خمس سنوات.

ويذكّر الحلف بانه لا يحتاج مطلقا إلى نشر "قوات قتالية كبيرة" في شكل دائم في اراضي الدول التي ستنضم إليه.

(و ص ف)

كلينتون يعلن خطة مماثلة لاوروبا الشرقية

روتردام تحيي اليوم الذكرى الخمسين لخطة مارشال لاعمار أوروبا

قبل خمسين سنة وتحديدا في الخامس من حزيران ١٩٤٧، وقف الجنرال جورج مارشال، الذي كان يومذاك وزيراً لخارجية الولايات المتحدة، في جامعة هارفرد ليعلن خطته للقضاء على "الجوع والفقر واليأس والفوضى" في اوروبا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية.

وكانت الغاية من برنامجه لاعادة بناء اوروبا، الذي عرف باسم "خطة مارشال"، اعادة الحياة الى الاقتصاد العالمي من اجل "توفير الظروف السياسية والاجتماعية اللازمة لوجود مؤسسات حرة".

واقترحت "خطة مارشال" على كل الدول الاوروبية بما فيها الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية، لكن موسكو، حرصا على سيادتها القومية، رفضت المشاركة في خطة شاملة للقارة. والقى مارشال خطابه في هارفرد على خلفية صراع اميركي – سوفياتي متصاعد سرعان ما ادى الى الحرب الباردة بين الغرب والشرق. ولم تقبل الخطة سوى دول اوروبا الغربية، وتزامن البدء بتنفيذها في ربيع ١٩٤٨ مع حصار برلين الذي استغرق سنة كاملة وكان اختبار قوة بين الغرب والشرق تبعه انشاء حلف شمال الاطلسي.

وبفضل الخطة، ضخ مبلغ ١٣،٣٥ مليار دولار، بين ١٩٤٨ و١٩٥٢، في اقتصادات ١٨ دولة اوروبية منها الشطر الغربي من المانيا التي كانت انقسمت شطرين. وقدمت هذه المساعدات الى اوروبا بشروط مشجعة جدا اذ كان ٨٥ في المئة منها هبات والبقية، أي ١٥ في المئة، قروضا طويلة الاجل. واثمرت المساعدات بسرعة، لكنها اثارت جدلا سياسيا في كثير من الدول بينما فرنسا التي احتج الشيوعيون فيها على ما سموه "استعمار الكوكا" لفرنسا.

لكن افكار الجنرال مارشال لم تكن تعكس سخاء واشنطن وكرمها فحسب، فقد اعتبر الخبراء الاقتصاديون ان الصناعة الاميركية حققت فوائد كبيرة في اسواق القارة الاوروبية حيث حل الدولار بسرعة محل الجنيه الاسترليني الذي كان العملة التجارية الرئيسية.

واشترطت المساعدة الاميركية على الاوروبيين ان ينفذوا برنامجا للمساعدة الذاتية بالتعاون في ما بينهم. واستجاب الاوروبيون لهذا الشرط وانشأوا في نيسان ١٩٤٨ المنظمة الاوروبية للتعاون الاقتصادي التي ابدلت في ١٩٦١ بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصاديين.

ويجري القسم الرئيسي من الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاعلان خطة مارشال في ميناء مدينة روتردام الهولندية التي دمرت في الحرب العالمية الثانية تدميرا كاملا تقريبا واتاحت خطة مارشال اعادة بنائها فوق الانقاض.

ومن المتوقع ان يستقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون استقبال الابطال بعد ظهر اليوم في هذه المدينة التي سيرمي سكانها في اجوائها آلاف القصاصات الورقية الملونة على غرار ما يجري في "فيفث افينيو" (الجادة الخامسة) في نيويورك، كما قال منظمو الاحتفالات.

ويتضمن برنامج الاحتفالات الذي اطلق عليه "شكراً اميركا" ازاحة الستار عن تمثال للجنرال جورج مارشال الذي سيزين نقش له ايضا مليون قطعة نقدية معدنية بقيمة ١٠ فلورات (نحو خمسة دولارات). وسيشاهد كلينتون على شاشة عملاقة مونتاجا تلفزيونيا لاعادة اعمار روتردام استخدمت فيه صور من تلك الحقبة. وسيحضر عرضا بحريا تقوم به البحرية الملكية الهولندية.

وسيغتنم المناسبة لاعلان خطة جديدة شبيهة بـ"خطة مارشال" مخصصة لاوروبا الشرقية.

(و ص ف)

ايران وواشنطن تتمسكان بشروطهما لتحسين العلاقات

خاتمي تعهد تعزيز "مجتمع القانون" وعدم التدخل في عملية السلام

الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي يتحدث في مؤتمره الصحافي في طهران امس تحت صورة الامام الخميني. (رويتر تيليفوتو)

تعهد الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي، في اول مؤتمر صحافي عقده امس منذ انتخابه رئيسا بأكثرية ساحقة الجمعة الماضي، تعزيز "مجتمع القانون" في ايران، مؤكدا انه حان الوقت لمزيد من الديموقراطية في البلاد. وندد بالغزو التركي لشمال العراق، ودعا واشنطن الى تغيير "سياساتها العدائية" حيال الجمهورية الاسلامية. واعلن ان طهران لن تتدخل في عملية السلام في الشرق الاوسط على رغم تذكيره بالمعارضة الايرانية لهذه العملية.

وقال الرئيس المنتخب الذي سيتولى مهماته مطلع آب خلفا للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني انه "يجب احترام حقوق المواطنين كما ينص دستورنا"، مشددا على ضرورة تحقيق "امن جماعي واجتماعي للجميع، نساء وشبابا". واضاف: "ان ما يريده الشعب الان هو مجتمع القانون وتنوع الآراء في الداخل والوحدة والتضامن في مواجهة الخارج (...) علينا بعد ١٨ سنة على الثورة ان نطور ونعزز مجتمعنا المدني ونظامنا على أساس دستوري بقيادة المرشد (آية الله علي خامنئي) وبدعم مني (...) اننا نأمل في ان نشهد تدريجا التحول الى مجتمع اكثر تنظيما من الناحية القانونية (...) تكون الحقوق والواجبات للمواطنين والحكومة معروفة فيه بدرجة اكثر وضوحا".

وسئل هل ينوي تعيين وزيرة في الحكومة الجديدة التي سيؤلفها، فأجاب ان من مهمات الحكومة الواضحة توفير الفرص للنساء و"ليس هناك ما يحول دون وجودهن في اعلى المناصب الممكنة في البلاد (...) ومن ثم فان الفرص متاحة بحسب الكفاية وليس الجنس".

وفي السياسة الخارجية ابدى معارضة طهران للهجوم الذي تشنه تركيا عبر حدودها على ثوار "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق، وقال: "وجه مسؤولونا احتجاجا رسميا على التطورات الاخيرة (...) في شمال العراق (...) نحترم الوحدة الاقليمية لكل الدول وخصوصا العراق وسندافع عن ذلك (...) نؤمن بأن المشاكل بين الدول لا يمكن ان تحل من طريق العمليات العسكرية والتدخل العسكري (...) اننا مهتمون بالتوصل الى تسوية من طريق التفاوض (...) ونأمل في ان تتفق الحكومة التركية معنا في الرأي".

وكرر الموقف الايراني القائل بأن جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي تطالب بها دولة الامارات العربية المتحدة هي ملك لايران، لكنه دعا الى اجراء مفاوضات ثنائية لتسوية النزاع. ورأى أن "الامر من الناحية الفعلية مسألة بين دولتين صديقتين وجارتين (...) ولن يكون تدخل حكومات وقوى اخرى في مصلحة أي منا".

الشرق الاوسط

ثم قال: "بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط نعتقد انه لن يكون هناك امكان لاحلال السلام الا باعادة الحقوق الشرعية الى جميع الفلسطينيين (...) اننا مهتمون بالسلام والامان (...) شرط احترام حقوق كل الاطراف المعنيين (...) طبعا لن نتدخل في هذا الامر وسنتركه للفلسطينيين وحكومات المنطقة وشعوبها (...) لكننا نحتفظ بحقنا في الاعراب عن رأينا في ما يتعلق بهذا الامر (...) ونعتقد من الناحية العلمية والواقعية ان عملية السلام الحالية لن تسفر عن اي نتائج".

ولاحظ "ان النظام الاسرائيلي هو نظام احتلال ونظام عنصري يفرض هيمنته على الفلسطينيين واليهود والمسلمين ولهذا لن نجري اية مفاوضات مع هذا النظام". كذلك "لن تعترف ايران باسرائيل".

وابرز "ضرورة تكاتف جهود مصر وايران من اجل محاربة ارهاب الدولة الاسرائيلي".

وأكد أن ايران "تعارض اي شكل من اشكال الارهاب" داعيا مصر الى "وضع حد للدعاية المعادية" لايران شرطا مسبقاً "لأي تطبيع بين البلدين".

العلاقات مع واشنطن

واعلن ان "اي تغيير في العلاقات مع الولايات المتحدة مرهون بتغيير للسياسة الاميركية حيال ايران. ولا نرى، ويا للأسف، اي مؤشر لمثل هذا التغيير في السياسة الاميركية (...) اننا نأسف اذ نرى ان سياسة الولايات المتحدة كانت دوما معادية للثورة ولنظامنا".

وعزا انتخابه رئيسا للدولة الى "حق (الناخبين) في الخيار الحر وليس الى معارضة للنظام" الايراني. و"لن نقيم علاقات مع واشنطن ما لم يضع الاميركيون حدا للاساءة الى استقلالنا ومصلحتنا الوطنية".

وهنأت المعارضة الاسلامية الليبرالية في بيان خاتمي، معتبرة ان الاقبال الكثيف على اختياره "كان في الواقع مثابة رفض من السكان لاحتكار السلطة".

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان خاتمي تلقى رسالتي تهنئة من الرئيسين التركي سليمان ديميريل واليوناني كوستيس ستيفانوبولس.

كلينتون وشيراك

● في باريس اتفق الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والاميركي بيل كلينتون على "الحكم على مواقف ايران وتحركاتها تدريجا" في ضوء انتخاب خاتمي بدعم من التيار المعتدل في ايران.

ففي لقاء في قصر الاليزيه استمر ٤٥ دقيقة واذاعت تفاصيله الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا، قال شيراك لضيفه الاميركي ان فرنسا والاوروبيين يرون ان "الحوار الجدي" افضل من "العزلة" او "المواجهة".

وفي ما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط اتفق الرئيسان "على التحليل العام للوضع". وبعدما اعتبرا ان "تجميد عملية السلام مصدر قلق كبير"، اكدا انه لا بد من "وضع حد لحال الجمود سريعا واعادة الثقة" بين الجانبين. واشار الرئيس الفرنسي الى ان ذلك يعود "اولا الى الاطراف المعنيين بعملية السلام"، مذكرا بأن الاتحاد الاوروبي قدم اقتراحات لتسهيل معاودة عملية السلام. وأكد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري الذي رافق كلينتون الى باريس "ان الاشياء التي تقلقنا وتزعجنا من تصرف ايران في العالم يجب ان تتغير" قبل ان تقرر الولايات المتحدة اعادة النظر في موقفها من طهران. واضاف: "اننا لا نرى اي دليل على اي تغيير في السياسات الاساسية لذلك النظام".

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت صرحت الاثنين ان واشنطن ستتخذ سياسة ترقب وانتظار حيال خاتمي. (رويتر، و ص ف، اب)

الرئيس المخلوع لسيراليون يطلب التدخل

السلطات الانقلابية تفتح الحدود تسهيلاً لرحيل الراغبين من الاجانب

التقى الميجر جوني بول كوروما، الذي نصب نفسه الاثنين رئيسا لسيراليون، ديبلوماسيين بريطانيين واميركيين ومن الامم المتحدة لطمأنتهم الى سلامة رعايا بلدانهم، متعهدا ضمان رحيل من يرغب من الاجانب. وناشد الرئيس المخلوع احمد تيجان كباح، من جهته، دول غرب افريقيا المساعدة في اعادة الديموقراطية.

واعلن الناطق باسم كوروما، الكابتن بول توماس امس اعادة فتح الحدود الجوية والبحرية والبرية التي اغلقت الاحد، لتسهيل رحيل الاجانب. وابدى اسف "المجلس الثوري للقوات المسلحة" لاعمال النهب التي شهدتها العاصمة فريتاون ورافقها من مقتل ١٠٠ شخص واصابة ٤٠ اخرين بجروح. كما افادت مصادر ديبلوماسية افريقية غربية.

وحضت وزارة الخارجية الاميركية العسكر على اعادة السلطة الى الحكومة المنتخبة. في حين صرح الناطق باسم وزارة الدفاع "البنتاغون" الكولونيل ديك بريدجز ان القوات الاميركية تستعد لاجلاء الرعايا المقيمين في سيراليون عند الضرورة، وانه طلب من الاميركيين كما من البريطانيين في فريتاون ملازمة منازلهم في الوقت الحاضر.

واجلت طائرة هليكوبتر ٢١ موظفا تابعين للامم المتحدة الى غينيا.

وقالت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف باميلا اوتول ان طائرة هليكوبتر اجلت ٢١ موظفا تابعين للامم المتحدة الى غينيا، بينما بقي خمسة اخرون. وتنوي المنظمات الانسانية غير الحكومية ان تخفض فرقها العاملة في سيراليون والتي لجأ معظم العاملين فيها الى احد فنادق فريتاون.

وكان كوروما جال الاثنين في العاصمة لتقويم الاضرار التي نجمت عن اشتباك الانقلابيين مع القوات النيجيرية التابعة لقوة اقليمية لحفظ السلام في سيراليون. وعلم امس ان القوات النيجيرية انسحبت الى بلدة جوي على مسافة ٢٠ كيلومترا من وسط فريتاون حيث مقرها. وقد حذرها توماس من تحدي الحكومة الجديدة، قائلا: "لن نقدر اي تدخل اجنبي في شؤوننا الداخلية".

وافاد موظفو اغاثة وديبلوماسيون ان تعزيزات نيجيرية وصلت ليل الاحد – الاثنين لدعم الوحدتين النيجيرية والغانية التابعتين لقوة التدخل التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا لحفظ السلام في سيراليون. وروى شهود ان موجة من الهلع سادت امس فريتاون التي سارع سكانها الى الشوارع عقب شائعات عن هجوم وشيك للقوات النيجيرية على الانقلابيين، الامر الذي نفاه "المجلس الثوري للقوات المسلحة" فورا مؤكدا "ان لا اساس لها من الصحة (...) الوضع تحت السيطرة". ودعا السكان الى معاودة نشاطاتهم الطبيعية لان "الامن مكفول".

الى ذلك، ناشد الرئيس المخلوع بلسان سفير سيراليون لدى الامم المتحدة جيمس جوناه، "دول غرب افريقيا تقديم المساعدة في اعادة الديموقراطية" بما في ذلك استخدام القوة. وقال جوناه انه خول المشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها الاسبوع المقبل في زيمبابوي، ليطلب فرض عقوبات على زعماء الانقلاب. وعندما سئل هل طلب كباح ارسال قوات لاطاحة المتمردين، اجاب: "نعم. اذ ماذا يمكننا غير ذلك؟ لدينا ضباط صف فتحوا ابواب السجون ليخرج منها ٦٠٠ مجرم يجوبون الشوارع في هذه اللحظة". واشار الى ان ثمة التزاما قويا من مجموعة دول غرب افريقيا "لاعادة حكومة سيراليون الشرعية (...) ولكن كيف سيفعلون ذلك؟ (...) لا ادري".

(اب، و ص ف، رويتر)

رفض أربكان التنازل لتشيلر يعجل في انهيار الحكومة التركية

تصاعد الخلاف بين قطبي الحكومة الائتلافية في تركيا لرفض رئيس الوزراء نجم الدين اربكان الذي يتزعم حزب الرفاه الاسلامي تسليم رئاسة الوزراء الى نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم لأن ذلك يعني تقديمه استقالته الى الرئيس سليمان ديميريل واحتمال تكليف الرئيس زعيم حزب الوطن الام المعارض الرئيسي مسعود يلماظ تأليف حكومة جديدة.

وعلى رغم محاولات تشيلر اقناع اربكان بان توليها رئاسة الوزراء سيحد من انتقادات المؤسسة العسكرية للرفاه، فان رئيس الوزراء ابلغ اليها رسمياً عدم موافقة حزبه على تسليم المنصب قبل اول تموز ١٩٩٨ طبقاً لبروتوكول الائتلاف.

وقررت وزيرة الخارجية التي تواجه تمرداً في حزبها اسفر حتى الآن عن استقالة اربعة من نوابه، عقد اجتماعات للهيئات العليا للطريق القويم في اليومين المقبلين للبحث في موقف الحزب من الاستمرار في الحكومة في ضوء رفض اربكان، وتشير توقعات الى احتمال اتخاذ قرار قبل نهاية الاسبوع الجاري بالانسحاب منها لارغام رئيسها على الاستقالة.

واعلن يلماظ ان المعارضة ستقدم اقتراحاً لحجب الثقة عن الحكومة في ٢ حزيران، لأنه يرى انها ماتت فعلاً ولا ينقصها سوى الدفن وان فرصة المعارضة في المرة المقبلة ستكون افضل منها في المرة السابقة بعد استقالة اربعة نواب من الطريق القويم ووجود معارضة قوية داخل الحزب لاستمرار الائتلاف مع الرفاه.

واعرب ديميريل في مقابلة مع صحيفة "الفايننشال تايمس" عن تأييده اجراء انتخابات عامة مبكرة فوراً لتسوية الازمة السياسية التي تشهدها تركيا وتفادي احتمال انقلاب عسكري. وقال انه لو اعطاه الدستور هذه الصلاحية لكان حل مجلس النواب "الان"، ان تصرف السياسيين في المجلس الحالي "يشوه" الديموقراطية".

وعقد مجلس الوزراء امس جلسته الاولى بعد ثمانية اسابيع من التأجيل بسبب الازمة الناشئة عن الصراع بين اربكان والمؤسسة العسكرية التي تطالبه بالتزام ١٨ توصية اصدرها مجلس الامن القومي في شباط الماضي لوضع حد لتزايد في نشاط الاسلاميين. وبلغ هذا الصراع حداً من التصعيد عندما ارغم المجلس العسكري الاعلى الذي عقد جلسة استثنائية الاثنين رئيس الوزراء الاسلامي على الموافقة على تسريح ١٦١ ضابطاً وضابط صف بينهم ثلاثة جنرالات يشتبه في تعاطفهم مع الاسلاميين المتشددين واليساريين المتطرفين.

وكشفت الصحف ان ١٤٠ ضابطاً وضابط صف بينهم عقيدان سرحوا لتعاطفهم مع الاسلاميين، اما الـ ٢١ الآخرون فسرحوا لتعاطفهم مع اليسار المتطرف او لضلوعهم في نشاطات "عصابة يوكسيكوفا" نسبة الى منطقة تقع على الحدود بين العراق وايران. وتتهم هذه العصابة بتهريب المخدرات والاسلحة في جنوب شرق الاناضول.

(أ ش أ، رويتر، وص ف)

"طالبان" تتقدم على طريق سالانغ ومعارك عنيفة في مزار شريف

اعلنت حركة "طالبان" ان قواتها تمكنت امس من عبور نفق سالانغ الاستراتيجي في شمال افغانستان في الوقت الذي حصلت اشتباكات عنيفة بين الميليشيات الاسلامية وانصار "حزب الوحدة" الشيعي في مزار شريف.

وافادت وكالة الانباء الافغانية، التي تتخذ باكستان مقراً لها، ان قوات "طالبان" عبرت النفق، غير ان تقدمها في اتجاه الشمال توقف بسبب انهيار جسر على مسافة خمسة كيلومترات شمال النفق. وقالت ان عشرات المقاتلين واصلوا تقدمهم سيراً وبلغوا قرية خينجان في اقليم باغلان على مسافة ١٥ كيلومتراً شمال النفق.

وستقطع سيطرة "طالبان" على النفق آخر طريق تربط قوات القائد الحكومي الطاجيكي احمد شاه مسعود، الذي يسيطر على جيوب في شمال شرق البلاد، بقوات "حزب الوحدة" الذي لا يزال يحتفظ بسيطرته على اقليم باميان في وسط افغانستان.

ونقلت لاحقاً عن الناطق باسم "طالبان" وكي احمد ان مسعود اتصل امس بقيادة الحركة لاجراء محادثات مع وزير الدفاع للميليشيات الاسلامية. وقال ان زعيم "طالبان" الملا محمد عمر وافق على العرض السلمي وكلف وزير الدفاع الملا عبيدالله ان يستجيب له.

وفي مزار شريف، روى مراسلون ان معارك عنيفة دارت بين ميليشيات "طالبان" وانصار "حزب الوحدة". وتساقطت قذائف المدفعية الثقيلة ومدافع الهاون ورشقات الاسلحة الرشاشة في الكثير من احياء المدينة الساعة ١٨،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٤،٣٠ بتوقيت غرينيتش). ولم يعرف ما اذا كانت قوات الجنرال عبد الملك بهلوان الذي تمرد على القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم تشارك في هذه المعارك.

● في موسكو، صرح رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الحكومة الاتحادية الروسية ايغور شابدورلسولوف ان مسألة اعتراف بلاده بحركة "طالبان" الافغانية الاسلامية ليست مطروحة الآن، وتستدعي تحليلاً للوضع ومراقبة تطور الامور في المستقبل.

وابلغ الى الصحافيين ان موسكو ودول رابطة الدول المستقلة اتخذت اجراءات عاجلة لمواجهة اي طارئ في حال اختراق قوات "طالبان" حدود احدى هذه الدول.

(ي ب، وص ف، رويتر)

أخبار دولية

بريطانيا تبقي سيطرتها على حدودها

بروكسيل – رويتر – شدد وزير الداخلية البريطاني الجديد جاك سترو على ان الحكومة العمالية الجديدة مصممة على ابقاء سيطرتها على حدودها وعلى سياسات اللجوء والهجرة.

وقال امس في اجتماعه الاول مع الشركاء في الاتحاد الاوروبي في بروكسيل منذ فوز حزب العمال في الانتخابات، انه قد يبدو معقولاً لدولة في وسط اوروبا مثل المانيا ان تتخلى عن القيود على الحدود لكن الامر ليس كذلك بالنسبة الى الجزر البريطانية.

وصرح بعد الاجتماع "اعتقد ان هناك درجة عالية من التفهم من جانب شركائنا القاريين في اوروبا".

ويطالب شركاء بريطانيا، في اطار مراجعة لمعاهدة ماستريشت، باتفاق لاسقاط القيود على الحدود داخل الاتحاد الاوروبي. لكن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اوضح الاسبوع الماضي، في لقائه الاول وزعماء الاتحاد الاوروبي، ان القيود التي تفرضها بريطانيا على حدودها لن ترفع.

ولاحظ سترو انه اذا تخلت بريطانيا عن نظامها للحدود فانها قد تتحول ما يشبه "دولة بوليسية" يتعين على مواطنيها ان يحملوا بطاقات هوية شخصية.

بلغراد لا تسلم المتهمين بجرائم حرب

بلغراد – رويتر – أخفق المبعوث الاميركي الى يوغوسلافيا السابقة السفير روبرت غيلبارد في اقناع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالتقيد باتفاق دايتون للسلام، وتسليم الاشخاص الذين وجهت اليهم تهم بجرائم حرب لمحاكمتهم.

وقال غيلبارد بعد اجتماعه مع ميلوسيفيتش امس: "اننا نشعر بقلق بالغ لان الرئيس ميلوسيفيتش لا يرى ان من الممكن ارسال متهمين بارتكاب جرائم حرب من جمهورية الصرب الى لاهاي".

وقد ابقت واشنطن بعض العقوبات على بلغراد في انتظار حسم مسألة جرائم الحرب والتقيد باتفاق دايتون وتحسين حقوق الانسان في اقليم كوسوفو، الذي تسكنه غالبية من أصل الباني في جمهورية الصرب.

وتأتي زيارة غيلبارد لبلغراد قبل أقل من أسبوع من زيارة ستقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمنطقة البلقان. وترفض بلغراد تسليم ثلاثة من ضباط الجيش اليوغوسلافي الكبار وجهت اليهم محكمة لاهاي تهماً تتصل بفظائع ارتكبت في بلدة فوكوفار الكرواتية في اثناء الحرب الكرواتية – الصربية التي استمرت ستة اشهر عام ١٩٩١.

ومنذ انشأها مجلس الامن قبل اربع سنوات، وجهت المحكمة تهماً بارتكاب جرائم حرب الى ٧٥ مشتبها فيهم، بينهم الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائد جيشه الجنرال راتكو ملاديتش اللذين لا يزالان طليقين مثل غالبية المشتبه فيهم الاخرين.

منع مؤتمر للمعارضة البورمية

بانكوك – رويتر، وص ف – قال امس ديبلوماسيون ان السلطات البورمية منعت عقد مؤتمر حزب "الرابطة الوطنية للديموقراطية" المعارض، في منزل زعيمته اونغ سان سو تشي في العاصمة رانغون.

وأوضحوا ان قوى الامن طوقت المنزل ومنعت المرور في الشوارع المحيطة به. وقررت الرابطة عقد مؤتمرها امس في الذكرى السابعة لفوزها في الانتخابات التي الغى نتائجها النظام العسكري في بورما. كذلك طوقت شرطة مكافحة الشغب منزل نائب رئيسة الرابطة تين اوو ونشرت قوات امام منزل نائب آخر لرئيسة الرابطة كيي مونغ. ومنع ديبلوماسي كان مدعوا لحضور افتتاح المؤتمر من الاقتراب من منزل أونغ سان سوتشي.

وقالت الحكومة العسكرية في بورما ان "الرابطة لم تحصل على اذن لعقد اجتماع حاشد (...) ولا يسمح بدخول غير اعضاء اللجنة المركزية وافراد الاسرة والمقيمين في المنزل".

وافاد الاثنين احد معاوني زعيمة المعارضة ان السلطات اوقفت ٣١٦ عضوا في الرابطة، بينهم ٤٨ فازوا في الانتخابات الاخيرة، فيما كانوا يحاولون الوصول الى رانغون.

◄ كيف نعالج صورة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"الاقنعة" المحلية المستندة الى توازنات الحرب الباردة، بتلاشي هذه الحرب الباردة الذي اعقب انهيار الاتحاد السوفياتي.

كان المثال الدموي الاسطع على انهيار لا الدولة فحسب بل حتى فكرتها نفسها، هو احداث رواندا وبوروندي المتواصلة في شكل او آخر عبر صراع قبلي سافر على السلطة، ناهيك طبعا بالانهيار الكامل في الصومال فليبيريا. الى الحد الذي دفع مفكرين افارقة – معظمهم يعيش في الغرب الاوروبي والاميركي – للدعوة الى اعادة تولي الاستعماريين القديم (الفرنسي والبريطاني والبلجيكي وحتى... البرتغالي) والاستعمار الجديد (الاميركي) لشؤون دول القارة... دول انطلقت في موجة التحرر الوطني الاستقلالية في الستينات حاملة معها آمالا واسعة في التنمية والتقدم.

فالمؤرخ – المفكر الاقتصادي الاميركي بول كينيدي يشير في كتابه الاخير (قبل نحو ثلاثة اعوام) "تحضيراً للقرن الحادي والعشرين" (Preparing for the Twenty-First Century).

الى ان معدل الدخل الفردي كان في اوائل الستينات متساويا بين غانا وكوريا الجنوبية (مئتان وثلاثون دولاراً سنويا للفرد) في ضوء الناتج الوطني السنوي مقسوما على عدد السكان(*): النتيجة الآن طبعا لا تقارن بين البلدين بعد اكثر من ثلاثين عاما!

فشل ذريع يحوّل الفساد في عدد كبير من دول القارة الافريقية الغربية الى "فساد مبتذل" لا مثيل له، حتى في دول اخرى في العالم الثالث كاميركا اللاتينية وآسيا، حيث مشاريع التنمية يمكن أن تخضع ايضا لمقياس الفشل العام هذا.

[يكشف مقال لفريغوري فوسيدال في "الوول ستريت جورنال" (١٦ – ١٧ أيار ١٩٩٧) إن صندوق النقد الدولي دافع طويلاً عن سياسة اعطاء المساعدات لزائير موبوتو، المساعدات التي بلغت ٩ مليارات دولار حتى سقوطه. والكاتب هو احد الخبراء في سياسات الصندوق].

في هذه الاجواء يعيش المغتربون اللبنانيون في تلك المنطقة من افريقيا السوداء.

ولهذا يمكنك ان تسمع في اوساطهم هناك او في لبنان الكلام عن "شراء رئيس الدولة" باعتباره كلاما عاديا جدا، اي كجزء من تقاليد حياتهم نفسها. بل يتولد الانطباع لدى المستمع بأن العكس "غير طبيعي"!

لسنا هنا في مجال التعميم، لكن سيراليون نفسها تجاوزت هذا الحد. فلا شك ان معظم الانقلابات التي شهدتها هذه الدولة الغنية بالألماس وقف وراءها في الظل بعض المغتربين. واحيانا كان انقلاب يذهب بنفوذ هذا المغترب اللبناني ليأتي بنفوذ منافسه اللبناني. وليس من ضمان دون ان يكون الانقلاب الجديد خاضعاً للمعادلة نفسها.

طبعا في الجالية اللبنانية في هذا النوع من البلدان، اغنياء ومتوسطو حال واحيانا فقراء معدمون "لا يملكون ثمن بطاقة العودة" كما هو التعبير الشائع في وصفهم لدى الاجواء الاغترابية الافريقية.

الا ان الظاهرة الاخرى الشاملة ايضا تقريبا، هي المتمثلة بما اخذ يتحول في العقود الاخيرة الى توتر فعلي في علاقة السكان المحليين بـ"اللبناني" أكان ثريا ام صاحب متجر صغير، ام "باحثا عن حظه" في الادغال (التعبير الاخير يستعمل حول المنقّبين عن الالماس)، ام عاطلاً عن العمل.

ولهذا يتكرر مع كل تحول سياسي، خصوصا الانقلابات العسكرية، مشهد الهجوم على ممتلكات اللبنانيين ونهب رعاع الافارقة لها، والاعتداء على حياتهم وآخر الضحايا شابان في مقتبل العمر في احداث فريتاون، رحمهما الله والهم ذويهما الصبر والسلوان.

الارجح سيتكرر هذا المشهد لاحقاً في ظرف انقلابي مشابه في مدينة ما من مدن هذه القارة، ومع اللبنانيين بالذات.

ولئن كنا قطعا نتمنى العكس، الا ان هذا التوقع ليس مجرد مجازفة. فلقد أن الاوان لكي تبدأ الدولة اللبنانية بالتعامل مع هذه الظاهرة – ظاهرة المشاعر المعادية للبنانيين في دول الاغتراب الافريقي – بالجدية الكاملة، والتحضير لدراسة عميقة لها تحوّطاً على الاقل – لتخفيف الخسائر امام سرعة وتيرة تكرارها في الاعوام الاخيرة، في قارة لم يكتشف الغرب الآن طبعا، ان جميع حدودها السياسية التي رسمتها مصالح الدول المستعمرة، هي حدود غير مستقرة، ولكنه يكتشف ان البنية القبلية الاجتماعية للقارة لم تنسجم معها. وبالتالي فإن حضور الدولة – التي يرتكز الوجود اللبناني في حده الادنى على الامن الذي تمنحه – مهدد في اية لحظة.

صورة "اللبناني البشع" في ذهن العوام الافارقة تحتاج الى دراسة في معزل عن قدر الظلم الاكيد في تعميمها على الجميع، وفي معزل ايضا عن قدر الظلم في تعميمها على كل الدول الافريقية. ففي شاطئ العاج او السنغال مثلا، ثمة تجربة تبدو ناجحة، لكن من يضمن المستقبل في الغابون وغينيا وحتى نيجيريا او بعض اقاليم نيجيريا وغيرها! سيما امام الاستخدام الاسرائيلي لتوظيف هذه المعطيات وتضخيمها في الوجهة المعروفة.

... دراسة يجب ان تتحمل فيما الهيئات الممثلة للمغتربين مسؤولياتها لتوليد استراتيجيا عمل، اذا كانت الدولة اللبنانية، بعيدا عن الاستنفار الارتجالي امام كل طارئ، تعتبرها ظاهرة تمس احدى اهم المصالح الوطنية العليا.

(*) بول كينيدي. "تحضيراً للقرن الحادي والعشرين" – ص ١٩٣ – منشورات Fontana press – ١٩٩٤ – طباعة بريطانيا.

◄ لا انفراج في قمة مبارك - نتنياهو

الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمرهما الصحافي في شرم الشيخ امس. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تعجب عرفات الذي من المقرر ان يجتمع بالرئيس المصري قريبا كما قال الاخير. وعبر مسؤولون فلسطينيون عن خيبة املهم لان نتنياهو لم يلين موقفه من موضوع المستوطنات مع انه امتنع عن الادلاء باجوبة صريحة كتلك التي ما فتئ يطلقها في اسرائيل".

ولكن ما الذي دعا مبارك الى القول ان "لقاء اليوم يبشر باننا يمكن ان نتوصل الى نتيجة في المرات المقبلة حتى تستمر عملية السلام؟". هل تبدو حكومة نتنياهو الان اكثر استعدادا لقبول فكرة تجميد موقت لبناء المستوطنات وخصوصا في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، كما نشر بعض الصحف الاسرائيلية، ام ان الافكار الجديدة او ما يسمونه اجراءات حسن النية التي يحملها نتنياهو، كما قال وزير خارجيته ديفيد ليفي، في حاجة الى مزيد من التفاوض؟

وذهب كثير من المراقبين الى ان اجتماع شرم الشيخ فرصة قد تكون الاخيرة لنتنياهو لكي يثبت صدقيته بعدما وعد واخلف في ثلاثة اجتماعات مع مبارك منذ انتخابه رئيسا لوزراء اسرائيل قبل سنة تقريبا. لكن مسؤولين اسرائيليين ابلغوا الى الصحافيين ان الموضوع لم يكن محاولة مصرية للي ذراع نتنياهو وانما عكس رغبة مصرية "حقيقية وجادة" في معاودة عملية السلام والقيام بدور الوساطة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ورفض نتنياهو الاجابة عن سؤال يتعلق بموقفه المتشدد من موضوع الاستيطان وقال: "اعتقد ان في امكاننا جميعا ان ندلي بتصريحات قوية في هذا الموضوع، لكني في هذه المرحلة افضل ان ادلي بتصريحات قليلة واجري محادثات اكثر". واضاف مشيرا الى تقارير الصحف الاسرائيلية عن موضوع التجميد "لن اتحدث عن بعض ما ورد في الصحافة، افضل ان امضي الوقت المقبل في مناقشات ملموسة ومحددة من خلال القنوات الخاصة ولن اعقب على هذا الموضوع بالتحديد".

ووصف التقارير الاميركية عن شغور ربع المستوطنات الاسرائيلية بانها "لا اساس لها من الصحة".

وكان واضحا مدى استخفاف نتنياهو بالانتقاد الاميركي عندما قال لاحد سائليه عن الامر: "كنت اتمنى لو كانت لدى الاميركيين معلومات استخباراتية افضل لان هذه التقارير لا اساس لها من الصحة ذلك ان نسبة المنازل الخاوية جزء مما انيع. كما اننا ابلغنا الى الاميركيين اننا مستعدون لتبادل كل المعلومات معهم".

اما مبارك الذي كان اول من طرح فكرة التجميد، فلم يتطرق الى موضوع الاستيطان، مشيرا الى ان "هذا الامر مرتبط بقرارات عدة صدرت عن القمة الاسلامية وعن جامعة الدول العربية وعن مؤتمر القدس" التي اعتبرت المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية غير شرعية ويجب ان تزال. واضاف انه ونتنياهو ناقشا القضية الفلسطينية و"موضوع سوريا ايضا" التي اكد انها تلتزم السلام "مثل اي دولة تحب السلام والتنمية، وهي مستعدة ان تبدأ المفاوضات ولكن على الاساس الذي ذكر سابقا"، في اشارة الى اصرار دمشق على عدم اجراء مفاوضات مع اسرائيل الا من النقطة التي انتهت اليها مع الحكومة العمالية السابقة.

وكرر نتنياهو، الذي كانت اجوبته مقتضبة، التزامه التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين، و"ربما ايضا مع السوريين، ولكن اولا مع الفلسطينيين".

وقالت مصادر ان الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز سيعاود جولاته المكوكية قريبا لمحاولة تقريب وجهات النظر والبناء على "ما تحقق" في اجتماع شرم الشيخ. غير ان صعوبة مهمة للجانب المصري عبر عنها مبارك حين اجاب عن سؤال عما اذا كان الجانب الفلسطيني سيحضر الاجتماع المقبل، اذ قال: "على اية حال، لا اضمن مئة في المئة ان الاجتماع التالي سوف يتم ولكننا سوف نحاول جاديـن ان نأتي بالطرف الاساسي الى الاجتماع، ولكن هذا يستند الى عناصر كثيرة، ونأمل ان نستطيع ان نتوصل الى ذلك لان المشكلة ليست اسرائيلية – مصرية، المشكلة الان اسرائيلية – عربية – اسلامية متشعبة. نحن نفكر في ان نسمع آراء الاطراف الاخرين لعلنا نجد حلا لهذه المشكلة".

وعن السلام البارد بين مصر واسرائيل وما اذا كان الاجتماع الرابع سيدخل بعض الدفء اليها قال: "يبدو ان الامر غير واضح لديكم. العلاقات ليس علاقات الحكام بين بعضهم بعضا، هي علاقات شعوب. ليس هناك مشكلة بيننا وبين اسرائيل لكن المشكلة مع الفلسطينيين ومع بعض الدول العربية الاخرى هي التي تجعل الشعوب واقفة".

وجدد نتنياهو تصريحاته السابقة في ما يتعلق بموضوع القدس التي يجب ان تكون مدينة مفتوحة آمنة لكل الديانات، المسلمين والمسيحيين واليهود، وسياستنا ان نحترم حاجات جميع سكان القدس اليهود والعرب على السواء". وقال انه يشعر بالفخر لان "حكومتي هي اول حكومة منذ عام ١٩٦٧ خففت ظروف الفلسطينيين".

اما مبارك الذي بدا عليه انه غير مقتنع بما يقوله نتنياهو، فشدد على انه لن يمارس اي ضغوط على الطرف الفلسطيني، وانه "اذا كنا ستتكلم عن ممارسة الضغوط لفرض امر على الفلسطينيين اقول لك لا. لا استطيع ان امارس اي ضغط. اسرائيل لا تقبل ممارسة اي ضغط عليها من اي جهة اخرى وبالتالي الفلسطينيون لا يقبلون. نحن لسنا من هواة الضغوط وان كنا نتكلم، نحاول المساعدة بعدالة (...) اننا نسعى الى اقناع الفلسطينيين بالمقترحات التي قد تأتي عن الجانب الاسرائيلي".

وسعى الرئيس المصري الى اقناع الصحافيين بان الدور الذي يضطلع به وديبلوماسيته ليس بديلا من الدور الاميركي، ورفض الاجابة عن سؤال يتعلق بحظه في النجاح في الوساطة حيث فشلت اميركا وقال: "نرى ان الوساطة الاميركية محورية ومهمة، واذا نجحنا فالنجاح سيكون لنا نحن الاثنين". وتدخل نتنياهو قائلا ان بلاده والولايات المتحدة موافقان على الوساطة المصرية. واضاف: "لا شك في ان المشاركة ضرورية لجميع المعنيين بالسلام، فان عملية السلام مع مصر لم تكن ممكنة، ولا يحاول احد منا ان يستبدل الولايات المتحدة. ولكن هنالك بعض الامور التي تستطيع مصر ان تقدم فيها دورا، ان تقوم بوساطة للتغلب على بعض المشكلات التي تواجه عملية السلام، وهذه رغبتنا جميعا بما في ذلك الولايات المتحدة".

وردا على سؤال يتعلق بحرصه على عدم اغضاب حلفائه في الحكومة، قال: "اولا جميع اعضاء حكومتي الائتلافية يسعون من اجل السلام. هناك اختلافات بيننا بالنسبة الى طريقة التوصل الى هذا السلام (...). قلت للرئيس مبارك انني في المستقبل اود ان امضي عطلة نهاية الاسبوع هنا، لكنني جئت كي انهض بعملية السلام ونحن ملتزمون القيام بذلك (...) نحن لا نسعى الى ان نسجل نصرا على الفلسطينيين او ان يسجلوا نصرا علينا. كل منا يريد ان يصل الى شعور بأنه انجز شيئا".

● في دمشق ("النهار") لم يصدر اي تعليق على القمة، ولم يدل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بأي موقف في هذا الشأن عقب اجتماع ضمه ونظيره اللبناني فارس بويز. في حين اكتفت المصادر السورية بتأكيد عدم جدوى هذه القمة، مشيرة الى انها لن تؤدي الى شيء ملموس يساهم في دفع عملية السلام او في انتزاع تعهد من نتنياهو لوقف الاستيطان.

واكدت مصادر ديبلوماسية عربية عدم انزعاج سوريا من القمة خصوصا ان نتائجها اثبتت مرة اخرى ضرورة عقد قمة عربية موسعة تشدد على نتائج قمة القاهرة من حيث استمرار مقاطعة اسرائيل وتضيف اجراءات ملموسة حيال التدخل التركي في شمال العراق.

● في القدس (و ص ف) اعلن مستشار نتنياهو ديفيد بارايلان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيجتمع على الارجح هذا الاسبوع مع الملك حسين في مدينة العقبة الاردنية. وتخوف عرفات في حديث له نشرته صحيفة "هآرتس" من نشوب حرب اذا لم تتحرك عملية السلام وقال: "ستكون هناك كارثة تؤثر على منطقة الشرق الاوسط بكاملها. واخشى نشوب حرب اذا لم يتم تحريك عملية السلام سريعا".

واظهر استطلاع للرأي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصال الفلسطيني ان الفلسطينيين لا يزالون يؤمنون بعملية السلام، لكن ٦٩ في المئة فقط متفائلون حاليا بهذا الامر في مقابل ٧٣ في المئة في نيسان.

◄ بعد توقيع الميثاق وتحييد الصواريخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

موسكو لممارسة ضغوط وعرقلة قرارات الاطلسي التي تراها سلبية.

وجدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقتراحه عقد قمة اوروبية موسعة عقب القمة الاطلسية في مدريد في الثامن والتاسع من تموز المقبل ولكن يبدو ان الرئيس الروسي لا يزال متحفظا لعدم رغبته في اعطاء انطباع انه "يبارك" توسيع حلف الاطلسي في الوقت الذي وصف احد زعماء المعارضة الروسية الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الميثاق بأنه "صك اذعان واستسلام".

وقال شيراك في الاحتفال: "ان توقيعنا الميثاق التأسيسي لمنظمة اوروبية جديدة للأمن حيث تتمتع روسيا بمكانتها، سيؤدي الى قلبنا صفحة دامت نصف قرن من عدم التفاهم والمواجهة والانقسام في قارتنا. ان النظام المنبثق من يالطا والقائم على انقاض الحرب العالمية الثانية أدى الى انقسام غير عادل، لكن الحفاظ عليه تم بفعل توازن الرعب. وفرنسا منذ البدء رفضت بصوت الجنرال الراحل شارل ديغول هذا الانقسام المخالف للطبيعة".

الى ذلك، رأى مراقبون ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيواجه مصاعب في اقناع مجلسي النواب والشيوخ بجدوى "الانفتاح على الشرق" لان المصادقة على الميثاق تستدعي ثلثي الاصوات، فيما شكل ٢٢٠ نائبا في مجلس الدوما الروسي تجمعا معاديا للاتفاق مع الاطلسي وحذروا الدول الاعضاء في الحلف (والمقصود دول اوروبا الشرقية المرشحة للعضوية) من العواقب في حال وصول المعارضة الروسية الى الحكم.

◄ مستعيدا قيادة الحملة اليمينية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوطنية قبل نحو شهر، على رغم ان اصوات اليمين المتطرف ستكون حاسمة في الكثير من الدوائر الانتخابية. كذلك لم ينتقد طروحات الاشتراكيين مباشرة كما في السابق.

واكد ان "رسالة الاحد الماضي"، اي نتائج الدورة الاولى، بلغته ولم يشأ ان يحدد هوية خليفة جوبيه في "قصر ماتينيون"، الا ان مراقبين رأوا في استخدامه مفهومي الحرية والتضامن مزجاً بين نهجي ادوار بالادور وفيليب سيغان.

وفي ردود الفعل على خطاب شيراك قال الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان، "اعترف الرئيس بالخسارة حين برر قراره حل الجمعية الوطنية بأن هدفه كان استنهاض الطاقة الوطنية واعطاء الامة قوة لمنع الهدر في طاقتها".

واعتبر ان "السنتين اللتين أمضاهما الآن جوبيه في رئاسة الحكومة تحت شعار "إحداث الانطلاقة وتفجير الطاقات" كانتا مضيعة للوقت في نظر المواطنين لهذا جاء المقلب قاسياً".

واعترف جوبيه بانه كان من الصعب اقناع الناخبين بان الغالبية الحاكمة ستنتهج سياسة جديدة عبر حكومة "جديدة" برئاسته.

ويؤكد مراقبون ان من نتائج الدورة الاولى من الانتخابات ان شيراك سيضطر الى "الافساح في المجال لاتخاذ قرارات مشتركة" بالتوافق مع رئيس الوزراء الجديد سواء كان ينتمي الى اليمين او اليسار.

الكلمة

وقال شيراك في كلمته: "مواطني الاعزاء، غدا سأجمع للمرة الاخيرة الحكومة التي يرأسها الان جوبيه. كان عمل هذه الحكومة جيدا لانها كانت متفانية وتتحلى بالشجاعة. واعطت الجهد المطلوب لنهضة فرنسا، ولم يكن الامر سهلا. اود ان احيي في شكل خاص رئيس الوزراء لنشاطه وسلوكه. واعتقد ان الفرنسيين سيجمعون قريبا على هذه النتيجة".

وأضاف، "الاحد الماضي سمعت رسالتكم. اما الاحد المقبل فانكم ستختارون غالبية جديدة لمدة خمس سنوات وخياركم هذا سيؤثر في مسار المستقبل. منذ مدة طويلة وبلادنا اجلت الاصلاحات التي لا مفر منها فتأخرنا ودفعنا ثمنا باهظا في فرص العمل والضرائب والديون وفي الاوهام ايضا". ثم استعادت فرنسا قوتها شيئا فشيئا لكن الاوضاع ظلت هزيلة وعرضة الاهتزاز".

وحذر من "محاولة اعادة النظر في ما تحقق في الوقت الذي بدأت الثمار الاولى بالظهور". ونظراً الى الاستحقاقات الكبيرة حذر المقاطعة او الامتناع عن التصويت او اعادة تعويم الافكار القديمة للاشتراكيين". ودعا "المواطنين الى اختيار طريق آخر ومنهج انساني وحديث يخدم بطريقة افضل حظوظ فرنسا ومصالحها (...) بعد خمس سنوات يجب ان تصبح بلادنا امة كبيرة وحديثة، ونملك الآن الامكانات، لذا يجب ان تكون لنا سياسة واضحة واقتصاد يقوم على المبادرة والحرية، ودولة اكثر فاعلية عبر اللامركزية، ونموذج اجتماعي حديث ومتجدد يكون ضمانا يكبح التبعات السلبية للعولمة".

وحدد ثلاثة تحديات: "استنباط طريقة جديدة للحكم اقرب الى (هموم) الفرنسيين ومصاعبهم التي اعرفها تماما، وهذه الطريقة تستدعي مزيدا من الحوار حيث الدولة تحترم جيدا مهمتها الاساسية في اتاحة الفرص امام المواطنين بطريقة عادلة، والتعليم وتدريب الاجيال الصاعدة، ومساعدة العائلات ورفع الظلم واحقاق الحق. والنظام الجمهوري يجب ان يكون في صدر اولوياتنا".

ولفت الى "ان هذه الطريقة تستدعي ايضا تحديث الديموقراطية لكي تعطي المكانة الاولى للحس الاخلاقي وتضع حدا لتراكم المسؤوليات". واكد "ضرورة التوفيق بين التضامن والحرية التي هي اوكسيجين العافية الاقتصادية. التضامن بين الاجيال والدفاع عن المستضعفين".

وشدد على "ان عملية النمو المنشودة على مرمى حجر، وهي ستعود بالفائدة على الجميع".

وتمنى "الا تذهب غالبية الاصوات في اتجاه يهدد باضعاف مشروع البناء الاوروبي. وعلى اوروبا الآن اعطاء المنحى الاجتماعي حقه من الاهتمام (...) وعلى فرنسا ان تكون غدا قوية ومنسجمة مع نفسها وكلما اصرار على الدفاع عن مصالحها في المفاوضات المهمة التي تجرى الآن".

واوضح ان اتخاذ قرار حل الجمعية الوطنية هدف الى "استنهاض الطاقة الوطنية من اجل دفع (الامة) الى الامام واقناعها بصواب ما ترسمه لها من سياسات واعطائها قوة لمنع الهدر في طاقتها (...)".

◄ ادخال الدولة طرفاً في الدعوى

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

في منتهى الوضوح ولا لبس فيها ولا ابهام، بدليل انها تضمنت ما حرفيته:

"جئنا بموجب هذا الاستدعاء نسجل رجوعنا عن الشكوى المباشرة المقدمة من الاتحاد العمالي العام ضد السيد انطوان بشارة، طالبين منع المحاكمة عنه لعدم صحة هذه الشكوى مبرئين ذمة المدعى عليه من كل حق او مطلب أيا كان نوعه...".

كما تنبغي الاشارة الى ان هذه الشكوى تتناول تبديدا واختلاسا واساءة امانة بمبالغ ضخمة حولتها الى الاتحاد العمالي العام هيئات ومنظمات دولية كمساعدات او خلافها، وذلك حسبما اكدته الخبرة الفنية التي قام بها الخبيران جوزف المعوشي وزهير الشعار بناء على تكليف من حضرة قاضي التحقيق الاول والتي استمرت بضعة اشهر، في حين ان القيادة التي افرزتها العملية الانتخابية المطعون فيها (على حد ما جاء في طلب الرجوع الذي قدمته) تمكنت من الزعم ان تلك الشكوى تفتقر الى الصحة والاساس بعد تدقيق في السجلات والقيود اقتصر على بضعة ايام فقط.

وفي هذا السياق يلفت المدعون الى ان ما جاء في آخر فقرة من الصفحة الثالثة من لائحة المدعى عليه الاخيرة ومفاده "ان الرجوع عن الشكوى الجزائية يهدف الى اعادة الوحدة ولو في شكل خجول الى الاتحاد العمالي العام ... (كذا)"، امن شأنه ان يعطي المحكمة الموقرة دليلا اضافيا على المنهجية الكيفية والاعتباطية التي يعتمدها المدعى عليه ومن وراءه وخلفه في معرض تصرفاتهم وقراراتهم ومواقفهم، وتاليا على عدم جواز الركون اليه والتوقف عنده بالنسبة الى مجمل مزاعم المدعى عليه في وجه عام وبالنسبة الى مبررات الرجوع عن الشكوى الجزائية في وجه خاص (...)

لهذه الاسباب، يرجو المدعون رد مزاعم المدعى عليه الواردة في لائحته الجوابية الاخيرة المتضمنة طلباً مقابلاً، لعدم صحتها والا لعدم ثبوتها فضلا عن عدم قانونيتها وعدم جديتها.

كما يؤكد المدعون مجمل اقوالهم ومطالبهم السابقة، راجين سنداً اليها وعلى اساس ما تضمنته لائحة الرد الحاضرة، اعطاء القرار في غرفة المذاكرة في ما يأتي:

١ – الرجوع عن القرار برد طلب وقف تنفيذ الانتخابات المطعون فيها ومن ثم الموافقة على هذا الطلب.

٢ – واستطرادا، منع المدعى عليه من القيام بأية أعمال تصرفية او اجراءات تتناول امواله وموجوداته وحقوقه على اختلاف انواعها وحصر مهمته بتصريف الاعمال العادية دون سواها.

هذا، ويكرر المدعون جميع اقوالهم ومطالبهم المفصلة في كل من الاستحضار ولوائح الرد والطلبين واللائحة الحاضرة، راجين في وجه خاص تعيين موعد جلسة قريب للمرافعة وفي وجه عام الحكم بما يتوافق مع تلك المطالب".

تضامن مع عمال المرفأ

على صعيد آخر صرح رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي: "تستوقفنا في هذه الفترة التحركات العمالية المطلبية التي تشمل قطاعات اقتصادية في مختلف الادارات وآخرها ما هو حاصل في مرفأ بيروت من تعديلات على حقوق العمال والموظفين عبر قرارات عشوائية تنال من الحقوق المكتسبة التي اكدها العقد الجماعي، اضافة الى قضية عمال بلدية طرابلس خصوصاً والبلديات عموماً.

ان الاتحاد العمالي العام، من منطلق حرصه على مصالح عمال كل لبنان، لا يسعه الا ان يقف مع نقابتي موظفي وعمال مرفأ بيروت في تحركهما الرامي الى تجميد سلسلة القرارات الاخيرة التي اصدرها الرئيس المدير العام لمرفأ بيروت والى ايجاد هوية واضحة للمرفأ وهيكلية شاملة تحفظ حقوق العمال والموظفين.

كما يؤكد الاتحاد تضامنه مع مطالب عمال بلدية طرابلس وعموم البلديات وتأييده لها (...)".

◄ مقتل ١٣٤ اسلامياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التي لا تزال تحاصر منطقة القواسم في دائرة الرجام منذ خمسة ايام تمكنت من القضاء على "١٢٠ ارهابياً" من جماعة احمد بن عيشة الرجل الثاني في "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح العسكرية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" والتي تتخذ هذه المنطقة نقطة انطلاق لعملياتها المسلحة. واضافت ان قوى الامن قتلت في عملية مشابهة ١١ متشدداً في جبل بن غزالي في ولاية تلمسان الغربي كما قتلت ثلاثة في عملية اخرى في الولاية نفسها.

وفي المقابل اصيب خمسة مدنيين بجروح بينهم اثنان في حال الخطر في انفجار قنبلة وضعت مساء اول من امس في احد المنتزهات العامة في ولاية تيزي اوزو. وقضى مدنيان لاخران ذبحا لدى توجههما من مدينة قصر شلالة الشمالية الشرقية الى العاصمة الجزائرية.

وتأتي اعمال العنف هذه قبل اقل من اسبوعين من الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٥ حزيران المقبل.

● في القاهرة، ابدت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب قلقها البالغ للمجازر الوحشية التي ترتكب في حق الابرياء من الرجال والنساء والاطفال في الجزائر. واعتبرت في بيان لها ان هذه الاعمال لا تتفق والمبادئ الاسلامية والقيم الاخلاقية وتتنافى وابسط المبادئ الانسانية.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

إعلانات رسمية

فقرة حكمية

تبلغ للسيدة سميحة واحمد وكمال وسمير ومحمد وعلي ويوسف حبيل فياض صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

في ١٩٩٧/٤/١٩ صدر حكم في الدعوى المقامة عليكم من علا حمدان سجل بالرقم ١٩٩٧/١٢٥ قضى بالزامكم تسليم الشقة التي تشغلونها على العقار الرقم ١٤٩٢ الشياح لقاء تعويض قدره ٧٨٧٥ دولارا اميركيا او ما يعادلها بالليرة اللبنانية

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم

تبليغ فقرة حكمية

صدر في تاريخ ١٩٩٧/٤/٣ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/١٨٢ في الدعوى المقامة من وديعة الكركي ورفاقها يقضي باسقاط حق المدعى عليهما زلفيه اوزونيان وصونا طحان بالتمديد القانوني واخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

صدر في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٠ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/١٦١ في الدعوى المقامة من وديعة الكركي ورفاقها يقضي باسقاط حق المدعى عليه جوزف سليم شنياق بالتمديد القانوني واخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان تبليغ

محل مجهول المقام

بناء للقرار الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٥ عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات غرفة الرئيس ماجد مزيحم رقم الدعوى ٩٥/١٤٦٦ والقاضي بابلاغ المدعى عليه السيد حسن ابرهيم ملا الكردي بالنشر بالدعوى المقامة من المدعي الحاج خضر سليم عضاضة والرامية الى اسقاط حقك في التمديد واخلائك من المأجور الواقع في العقار الرقم ٨٣١ الاشرفية فيجب عليك الحضور الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني عنك لتسلم نسخة عن الاستحضار ومرفقاته وموعد جلسة في ١٩٩٧/٦/٢٦ للجواب عليه ضمن المهلة القانونية.

يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ١١٨٨

رئيس القلم
فوزي مطر

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليه لواديس كيفورك بارسوميان، المجهول محل الاقامة، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٧/١٤٣ المقامة بوجهه من المدعية اوجيني زلكاريان والرامية الى الزامه بتسجيل ٣٦٠ سهما من العقار الرقم ٢٦٢٥ – برج حمود على اسمها، واذا لم يحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وصير الى الايجاب القانوني في حقه.

عبدالله بشعلاني

اعلان

صدر عن القاضي المنفرد المدني في النبطية الناظر في قضايا الاحوال الشخصية الاستاذ عبيد زلزله قرارا في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١ بالرقم ٩٩٧/١١٨ قضى بتصحيح شهرة المستدعي نعيم الياس الياس كريم من بلدة الكفور واعتبارها كريم بدلا من الياس كريم بحيث يصبح اسمه الكامل نعيم الياس كريم بدلا من نعيم الياس الياس كريم واجراء هذا التصحيح على قيده بالرقم ١٧/الكفور قضاء النبطية وذلك بالدعوى الرقم ١٩٩٧/١٣٨.

فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوما من النشر.

عن رئيس القلم

دعوة

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٧/١٤٤

الى المنفذ عليهما: واروجان وملكرومي بدروسيان، مجهولي محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٧ استدعى اغوب بوزانت قوزيان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ٩٩٧/٢/٢٠ القرار ٩٩ القاضي باسقاط حقكما بالتمديد القانوني والزامكما باخلاء الشقة في العقار ٦٢١ البوشرية ويدفع النفقات كافة.

لذلك يقتضي حضوركما الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا الاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

...لة اليمنية

...ونة طرفاً في الدعوى

... تكوني
...ترابتي؟

...سبع سنين.
...وني عرابتي
...بدك تشتغلي
...يرة بس. هيك
...تعيني وشو نبها
... قصة جديدة.



...ي الأطفال SOS

وليد عقل لا تثنيه الصعوبات
ينزل فيها ويقدّم الموسيقى اكتشافاً

وليد عقل للتحية. (م. م)

لا يتجرأ على سوناتا برامز الكبرى تلك التي الفها بعبقرية ابن العشرين ونبوغه المبكر، المقام "فامينور"، بحركاتها الخمس المترابطة جملا وومضات، المتغيرة بطبقاتها الميلودية، الزائغة الالوان، المقفلة تارة، وتارة تنفرج وتكرج كالسواقي المتفرعة من الانهار الجارفة، سوى المغامرين في وعر الموسيقى، المنقبين في باطنها الاعمق عما يرضي توقهم الى المطلق، وتحديهم المتواصل في بلوغ جوهر الموسيقى وروح مؤلفها المتسترة تحت طبقات من المهارة التأليفية.

سوناتا برامز الكبرى، شبه الغائبة عن برامج العازفين العالميين لوسائلها التقنية العارمة وصورها الخاطفة، الفريدة التي لا تتكرر، بل في تجدد دائم، واستثارة متواصلة للخيال الخلاق، كانت المحور الرئيسي في قائمة وليد عقل هذا الفنان الذي وهب قدراته لاستنباش اسرار الموسيقى والاقصى بعدا، فما يعده لجمهوره ليس سوى حصيلة بحث وتنقيب وحفريات في تربة عن الرموز والاشارات. حتى اذا ما اخرجها الى السمع بدت لنا انصابا عن حضارة وترق وتعال عن المشاعر المزيلة، يخص بها مستمعه، فينشط ولا يتخدر، يحثه فيتأهب ولا يهرب في دوامة العاطفة.

في جامعة الروح القدس (الكسليك) قدم امسيته الاولى من اصل ثلاث والثانية منها في ٣ ايار في الرابطة الثقافية في طرابلس والثالثة في الاسامبلي هول للجامعة الاميركية، وريعها لمنح المدرسية والجامعية المكلفة توزيعها لجنة الاهالي في مدرسة يسوع ومريم في قرنة شهوان.

قائمته احتوت دراسة لشوبان افتتح بها الاحتفال، وانتظرناها هادئة، رقراقة، وليها توطئة الى عاصفة آتية. هكذا رسم منذ زمن بعيد سلوكه العزفي، من باب وعتبة قبل بلوغ عمق الهيكل.

سوناتا برامز كافية لأن تصنف العازف وتكرم لمكاناته المتنقلة بين الليغرو وأغدانت بعبقرية من تسلل الى جنون مؤلفها وحصل من الجنون على اشكال مرهفة، انيقة، متطورة بمهارة الادراك وجوف الاحاسيس البركانية. وليد عقل بركاني وكاسر، لا يساوم في الصعوبات بل يخترقها، يحبها، وسوناتا برامز كما تسجيله لكامل مؤلفات هايدن وادراجها في اثنتي عشرة امسية متلاحقة، يوما تلو يوم في برنامج واحد، هي ذلك المختبر الذي يشحذ فيه ذاكرته ومخزونه، وصفاء يديه متى جلستا الى الآلة يكسر بملامسها عطشه الى كل نوطة منفردة.

في القسم الثاني عزف شاكونة لباخ بتوزيع من بوزوني وبريلودتين لراخمانينوف ودراستين لسكريابين وفي كل ظلت الاستثارة متوقدة، ذلك ان هذا الفنان يتحول مع كل مؤلف وتوليفة الى رجل جديد يدعونا الى اكتشافه. حاط سوناتا برامز بنداوة راخمانينوف، وايقاعات سكريابين الفوارة، برومنسيتها، وروح باخ المجردة من كساء الارض، فكان وحيه نابضا في كل غسق وزمن.

وحين عاد للتحية ظنناه افرغ كل ما عنده فاذا ببروكوفييف هذا المؤلف الذي أثرى الموسيقى بينابيعها العديدة المتفجرة من الكلاسيكية والتعبيرية والرومانطيقية، في مؤلفاته القوية ذات القيمة الفنية العالية، ختم به وليد عقل امسيته وكأنه يستلهما. فالنبض فتي والذاكرة خصبة والمخزون مناجم اصطفى لها الاثمن والاندر.

مي منسى

خيّم الليل وفرقة كركلا بعلبكية
باشرت ايقاعها وحركاتها تمارين للمهرجان



كركلا ورفيق علي أحمد. (رامز اسماعيل)

عبد الحليم كركلا يقود التمرين على مدرج باخوس.

بعلبك – "النهار":

بدأت مطلع هذا الاسبوع فرقة كركلا للرقص تمارينها الفنية للمرة الاولى على مدرج معبد باخوس داخل قلعة بعلبك الاثرية في عملها الجديد "الاندلس: المجد الضائع". وتقرر ان تفتتح به لجنة مهرجانات بعلبك الدولية في ٢٣ تموز ١٩٩٧ في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، برنامجها لهذا الصيف استئنافا له بعد توقف قسري استمر ٢٣ عاما وكان آخرها عام ١٩٧٤.

وعدّ البعلبكيون التدريبات الميدانية لفرقة كركلا ووجود ما يزيد عن ٨٠ راقصا وراقصة وفنانا وعلى رأسهم الفنان البعلبكي عبد الحليم كركلا، وشقيقه عمر مثابة تأكيدات نهائية أن قطار المهرجانات عاد الى قلعتهم ووضع على السكة ليصل التاريخ بعضه ببعض وتكون ايام العز التي كانت قبل الاحداث المنصرمة في ١٩٧٥.

وهذه الاطلالة اثلجت الصدور شرارة مضيئة ترتد بها الحياة الى اروقة المعابد والهياكل وان الواحة التي ذبلت طيلة ٢٢ عاما الى اخضرارها والجميع عقدوا العزم وكما قيل: "مسافة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة".

مع غروب شمس الاثنين دبت الحركة على مدرج باخوس المجاور لجوبيتر حيث اضفت اعمدته الستة مع باخوس منظرا جميلا واعضاء الفرقة ينتشرون وينتقلون من زاوية الى اخرى وسط تعليمات مدربهم عبد الحليم كركلا الذي كان يدير حركات الفنان رفيق علي احمد وهو في العمل الى انهماك المخرج ايفان كركلا في تصوير لقطات فيديو للمسرح ومحيطه فيما عمد بعضهم فشاركوا زوار القلعة والسياح في الفرجة على التمارين الى ان سرقنا اهتمام عبد الحليم كركلا لبرهة فاعتبر "العودة الى مهرجانات بعلبك لها الكثير من المعاني والاهداف وطنيا وقوميا. وهناك حسابات جمالية للقلعة والمدينة ستتواصل وتتفاعل بعد ٢٣ عاما لنؤكد انها لا تزال ساحة حضارية ولبنان عاد وردم الهوة – المؤامرة التي كانت تستهدفه ارضا وشعبا ومؤسسات ولنقول للعالم لدينا نقلة نوعية وتلك الظلمة الدامسة بددت ولن تؤثر علينا".

واشار: "ستكون على قدر المسؤولية، سنحقق عملا فنيا كبيرا له ابعاد وطنية واجتماعية وانسانية وتاريخية وقومية وتتعاون مع رموز كبيرة: سعيد عقل وطلال حيدر ووليد غلمية ومارسيل خليفة وشربل روحانا ووجيه نحلة وغيرهم ومن كبار الضيوف ايلي شويري ورفيق علي احمد وفنانون ومعنا ٨٤ راقصا وراقصة وكومبارس".

"الاندلس: حكاية المجد الضائع" تنتقل من جيل الى جيل لتروي المجد والهزيمة، حكاية بزوغ شمس الحضارة، هناك معايير لأخذ الدروس والعبر من التاريخ الماضي ليكون حافزا لقراءة المستقبل، تاريخنا فيه بطولات وابتكارات وامجاد ومشاعل وحضارة، نذكر بالماضي لنتوحد في الحاضر ونضيء قناديل الحضارة وحتى لا نغفو على أمجادنا الضائعة بل لننبعث من رمادنا. وهنا لن ننسى تلك اللوحة الجميلة في النهاية حينما تعلو الاحتفالات بعرس لبنان العائد الى ادراج لبنان.

ووصف الفنان رفيق علي احمد "تجربته مع كركلا بأنها جديدة وجميلة فيها تكامل فني بين الممثل والراقص. وبدأت مسيرتي الفنية راقصا في ضيعتي وكانت امنيتي يومها المشاركة في فرقة كركلا. كان عمري ٢٥ عاما فنظرت الى الافق، شو بدو يطلع مني صرت كبير الى ان اخترت التمثيل".

ودوره في "الاندلس" هو "الملك الاحمر" يخوض معارك راقصة بالسيف والترس والرمح.

النادي الثقافي العربي
جمعية عمومية

عقد النادي الثقافي العربي جمعيته العمومية السنوية للاستماع الى تقرير الهيئة الادارية عن نشاط النادي عام ١٩٩٦، والى التقرير المالي السنوي في حضور النائب السابق محمد قباني ومستشار رئيس الحكومة محمد كشلي واعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة.

افتتاحاً رحب نائب رئيس النادي سميح البابا بالحضور طالباً منهم الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح الاعضاء الذين فقدهم النادي خلال العام وهم الدكتور عفيف دمشقية ورائد فرشوخ والدكتور معن زيادة.

ثم تلا امين سر النادي جميل ملك البيان الاداري السنوي والبيان المالي، ونوقش التقريران ووافق اعضاء الهيئة العامة عليهما بالاجماع.

وفي البيان الاداري اشارة الى عدد المنتسبين الجدد وهو ١٩ عضوا، بحيث اصبح عدد الهيئة العامة ١٤٢ عضوا.

اضافة الى النشاطات التي قام بها النادي من ندوات ومحاضرات واصدار مجلة "الثقافة العربية" ومعرض الكتاب العربي الـ ٤٠ ونشاطات فنية موسيقية ونشاطات تمثيلية

كشافة المشاريع
تجمع ورحلات

من مفوضية بيروت في جمعية كشافة المشاريع انها نظمت تجمعا عاما لفرقها الكشفية لحلقة الاشبال في مركز فوج بيروت الثانية وتجمعا عاما لحلقتي الكشافة والجوالة على أرض المدينة الكشفية في الدامية – الدامور.

بعد استعراض الفرق المشاركة افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني ونشيد الجمعية ثم كلمة لنائب مفوض بيروت القائد احمد المصري شرح فيها أهداف الحركة الكشفية وفوائدها على الفرد والمجتمع وحث على الثبات والعطاء. ثم وزع نائب المفوض العام القائد عماد بتروني ومفوض التدريب القائد ناجي سيف الدين ومفوض بيروت القائد هشام حلمي ومفوض الجنوب القائد وليد غنام الشهادات والاوسمة على العناصر الكشفية.

كما نظمت الجمعية رحلات ترفيهية الى بحمدون وبعلشميه وملتقى النهرين والدامور تخللتها جولات استكشافية واستقبلهم الاهالي بالترحاب وجرى شرح مفصل للحركة الكشفية واهدافها وفوائدها كما تخلل الجولات نشاطات بيئية من تنظيف الأحراج والشوارع.

اما جمعية مرشدات المشاريع فنظمت رحلة الى مدينة بعلبك مع رئيسة الجمعية السيدة سارة قباني وجالت الفرق الكشفية في آثار بعلبك ومعالم المدينة ووزعت الشهادات والأوسمة.

روحي البعلبكي: عودة كتّاب مصر
مقبولين أعضاء في الاتحاد العام

الدكتور روحي البعلبكي.

قرر المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في اجتماعه الاخير قبول عودة اتحاد مصر من انقطاع دام منذ اتفاق كمب ديفيد وتعليق انتساب اتحاد فلسطين لزوال صفته التمثيلية.

والاتحاد عقد اجتماعه في دمشق بالدول الاعضاء: لبنان وسوريا والاردن وليبيا واليمن والعراق وتونس والامارات العربية المتحدة، وشارك في جزء من المؤتمر المغرب والجزائر.

وتحدث الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين ونائب الامين العام للاتحاد العربي الدكتور روحي البعلبكي عن المؤتمر وعن نشاط الاتحاد العام "الذي اتسم في الفترة الاخيرة بالتقلص والانحسار لاسباب متعددة اهمها انخفاض واردات الاتحاد لسببين اول عدم اسهام بلد المقر، الاردن، في تغطية النفقات، والثاني تراجع الاعضاء عن دفع مساهماتهم السنوية. وشكل هذا الامر ضائقة مالية يعانيها الاتحاد منذ العام ١٩٩٥ واضطرته الى تقليص نشاطه".

وقال الدكتور البعلبكي "ان الاجتماع الاخير كان تاريخيا لانه تبنى قرارات على مستوى عال ونات اثر بعيد اولها قبول عودة اتحاد كتاب مصر الى الاتحاد بالاجماع. ومعلوم ان اتحاد مصر اقصي من العضوية عند توقيع مصر اتفاق كامب ديفيد واتخاذ الكتاب موقفا مؤيدا له فاعتبر مخالفا للنظام الاساسي للاتحاد العام الذي ينص على عدم اي علاقة بالعدو الاسرائيلي".

وجاء في نص قرار العودة (...) ان اعضاء مجلس اتحاد كتاب مصر في تشكيله الجديد عربيا وقوميا يسعى لتحقيق هدف الشعب العربي الكبير وحدة قادرة على رد العدوان الصهيوني ودفع الهجمة الاميركية وجعل الصف العربي موحدا صلبا، ووقوف الاتحاد ضد التطبيع، قرر المكتب الدائم بالاجماع الموافقة على (...).

ويتعلق القرار الثاني بالاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين اثر التغيير الذي ادى الى تفكك الاتحاد وزوال صفته كممثل للكتاب الفلسطينيين فقرر المكتب الدائم تعليق عضويته وتكليف الامانة العامة تقديم تقرير للمؤتمر في دورته التالية حول تمثيل فلسطين.

وتابع المجتمعون مسألة مناهضة التطبيع الثقافي وكان التأكيد على ميثاق للمثقفين العرب صدر عن المؤتمر العام الثامن عشر في عمان ١٩٩٢. واقر برنامج عمل لمواجهة التطبيع الذي "يهدف الى محو الوجدان العربي لالغاء حقائق الصراع ويخرب قيم الشباب ويجعل الاجيال القادمة تعتقد بان للعدو حقا تاريخيا في المنطقة".

ورفع المؤتمرون توصيات لمواجهة حالة الحصارات الثقافية التي تتعرض لها الدول العربية ووجهوا برقيتين الى الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين لرأب الصدع والعودة طيفين عربيين متعاونين.

ولفت البعلبكي الى جو مختلف عما كان سائدا في ما مضى حيث كان الاعضاء يتنافسون لاستضافة المؤتمر وقوبل هذه المرة بتلكؤ من الجميع. وعزا الاسباب الى كونها مالية.

وردا على سؤال عن مساهمة لبنان في المؤتمر اجاب انه "كان للوفد اللبناني دور بارز في توجيه المؤتمر والمناقشات ذلك ان لبنان مسؤول عن مكتبين للمؤتمر هما مكتب الحريات ومكتب الاعلام وليس اجدر من لبنان في هذين المجالين. إلا ان لبنان اثار مسألة دار النشر العربية وهو موضوع طرح سابقا ولم تتبلور فكرته. وينتظر الان التمويل اللازم للشروع في التنفيذ".

ورافقت ندوة اعمال المؤتمر حملت عنوان "الثقافة والديموقراطية" تخللتها ابحاث معمقة حول التجربة العربية في الثقافة وفي الديموقراطية واشكالية الديموقراطية العربية. وهل هي قابلة للتطوير؟ وهل تصمد في وجه الاحتلال؟ ومستقبل الثقافة العربية وعلاقتها بالمتغيرات الدولية.

غسان حجار

جائزتان في الثقافة والنقد الأدبي
للشباب والآخرين من المنظمة العربية

اعلن الامين العام للجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة، الاونيسكو، الدكتور هشام نشابة عن جائزتين من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الاولى في الثقافة العربية والاخرى في النقد الادبي.

الجائزة الاولى خصصتها المنظمة لعمل ادبي عربي متميز من تأليف الشباب او الشابات العرب في مجال النقد الادبي.

والجائزة هي مكافأة نقدية قدرها عشرة آلاف دولار اميركي، ودرع تحمل شعار المنظمة وسنة منح الجائزة، الى شهادة تحمل شعار المنظمة واسم الجائزة واسم الفائز.

وفي الشروط انه يجوز اي ناقد عربي لم يتجاوز الخامسة والاربعين ان يتقدم بترشيح عمل او اكثر من اعماله النقدية لنيل الجائزة او ان تتقدم احدى الجهات الآتية بترشيح من تراه مستحقا لها: الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحوث والدراسات، المجامع العلمية واللغوية، المنظمات غير الحكومية والمؤسسات والمنظمات الثقافية والعلمية مثل الاتحادات والجمعيات والهيئات.

ويراعى في العمل او الاعمال المرشحة للجائزة: ان تكون متميزة بالجدة والاصالة وفيها اضافة الى المعرفة، ان يكون العمل او الاعمال منشورة خلال السنوات الخمس الاخيرة، ان لا تقل صفحات العمل المنشور عن مئة وخمسين صفحة، ان لا يكون العمل نال جائزة من قبل.

يرسل المرشح او الجهة المرشحة مع طلب الترشيح ثماني نسخ من العمل بشرط ان يكون العمل منشورا، وخلاصة عن سيرة حياته ونشاطه ونتاجه.

لا تعاد اعمال المرشح الى الجهة المرشحة افاز بالجائزة ام لم يفز.

وحدد آخر موعد لقبول الترشيحات وتسلم الاعمال تشرين الاول ١٩٩٧.

ومجال الجائزة الثانية "الفكر العربي ومرتكزاته الثقافية" وتمنح لاحد المفكرين العرب تقديرا لاسهاماته في شحذ الفكر العربي ومرتكزاته الثقافية والابداعية. وتندرج في هذا الاطار الاعمال الابداعية في مجالات الفكر الفلسفي والاجتماعي والسياسي والتاريخي والاقتصادي والادبي والتربوي والعلمي وغيره.

والجائزة هي مكافأة نقدية قدرها خمسة وعشرون الفا دولارا اميركيا، ودرع يحمل شعار المنظمة وسنة منح الجائزة، وشهادة تحمل شعار المنظمة واسم الجائزة واسم الفائز.

ويراعى في اعمال المرشح للجائزة، ان تكون متميزة بالجدة والاصالة وفيها اضافة الى المعرفة وان تشكل اسهاما فعليا في اغناء الفكر القومي ومرتكزاته الثقافية وان تكون في مجموعها محققة للقيم القومية والانسانية، وان تكون متوافقة مع رسالة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وميثاق الوحدة الثقافية العربية وان تكون منشورة.

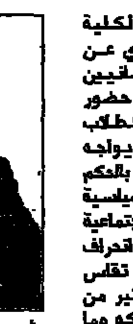
ترسل الترشيحات الى العنوان الآتي:

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ادارة برامج الثقافة والاتصال) ص.ب. ١١٢٠ تونس – القباضة الاصلية – الجمهورية التونسية.

رقم الفاكس: ٢١٦١/٧٨٤٩٦٥

ويعلن المدير العام للمنظمة اسم الفائز او الفائزين بالجائزة ويسلمها اليهم في حفل يحدد لاحقا.

توفيق حوري: لبنان للتعايش ويستمر



رئيس كلية الأمام الأوزاعي الحاج توفيق حوري.

حاضر رئيس مجلس الامناء لكلية الامام الاوزاعي توفيق حوري عن "المشكلات التي تواجه اللبنانيين وخصوصاً المسلمين منهم" في حضور اساتذة الكلية وحشد من الطلاب والمهتمين. اعتبر ان المجتمع يواجه مشكلات متنوعة سياسية متعلقة بالحكم والتكوينات الدينية والاحزاب السياسية المختلفة الى اقتصادية ومأساة اجتماعية متعلقة بالتقاليد والقيم ومشكلة انحراف الفكر عند البعض والمعايير التي تقاس بها الامور. ونسي او تناسى الكثير من الناس ان الانسان يقيم بسلوكه وما يقدمه لمجتمعه من خدمات وغيرها.

وتابع: "في هذا الزمان يذهب العلماء الى ابواب الحكام وفي عصور سابقة كان العكس يحدث كان الحاكم يهاب العالم.

وعن مأساة الشباب قال: اذا فتحت سفارة اجنبية باب الهجرة الى بلدها يقف شبابنا بالطابور امامها للحصول على تأشيرة الدخول فمن يبقى في البلد؟

الشيوخ والاطفال: فمن يدافع عنه امام اعتداءات اسرائيل وغطرستها في جنوب لبنان. وعن النجاة من ذلك قال ان محاسبة الحكام الذين يسرقون اموال الشعب هو السبيل الوحيد للخلاص مستبعداً ان يستطيع المغفلون بناء المجتمع السليم وان لبنان لا يستمر الا بالتعايش الاسلامي – المسيحي الذي يتميز به منذ القدم. وقدم الزميل مصطفى عبد القادر مداخلة فقال: كانت الذهنية عند الناس قبل اتفاق الطائف ان المسلمين محرومون في البلد، وبعد الاتفاق نتيجة التطبيق السيء له اصبح كل اللبنانيين محرومين وفيهم المسيحيون. واصبح التمثيل الشعبي في السلطة هزيلاً للغاية. ان المشكلة عند البعض معاناتهم من التعصب والانغلاق الاعمى. وذلك يؤثر في شكل او آخر على المجتمع الذي يدفع الثمن غالياً.

ديوان "مرايا"
لابرهيم سليم حرب

عن دار مجلة "الثقافة" في دمشق، صدر ديوان بعنوان "مرايا"، للشاعر اللبناني ابرهيم سليم حرب، ضمنه مجموعة مختارة من قصائد انشدها في مناسبات مختلفة.

والديوان في ١١١ صفحة، تتضمن اهداء الى "رجال المقاومة اللبنانية في الجنوب"، ومقدمة للاديب والشاعر العراقي المغفور له جعفر الخليلي.

لور وجوزف مغيزل: أرزة لهما
غرست أمام جمعية حقوق الانسان

نظمت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان لقاء حول جوزف ولور مغيزل حضره أعضاء الجمعية واصدقاء ورئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان ميشال موسى والنائب احمد سويد ونائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور والنائب السابق محمد قباني ورئيس هيئة التفتيش القضائي سابقا القاضي عبد الباسط غندور. كما السيدة امل جوزف مغيزل والدكتور نهاد كفوري.

بعد النشيد الوطني اللبناني القى رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله كلمة على ان الشعور بالفراغ الكبير الذي تركه لور وجوزف لا يعادله سوى شعورنا بالمسؤولية واصرارنا على متابعة النضال الذي بدأناه معهما.

ثم تحدث رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان النائب الدكتور ميشال موسى قائلا: نحن اقوياء لاننا اوفياء ومع كل ذلك لا غنى عن القول ابدا انه في الليلة الظلماء يفتقد البدر.

ثم سمع الحاضرون كلمة بصوت لور مغيزل واخرى بصوت جوزف مغيزل. فالى موسى والعبدالله وامل مغيزل والدكتور نهاد كفوري يغرسون ارزة امام مركز الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ولوحة "تخليدا لذكرى جوزف ولور مغيزل" واضاء الحضور شموعا وزعوها حول الشجرة.

قائدة طليعية

تحية إليك أيتها الكبيرة في قلبك ووطنيتك وانسانيتك.

تحيّة إليك قائدة طليعية، مع الراحل الكبير جوزف، تعملين معه على امتداد حقبة كثيفة من تاريخنا المعاصر دفاعاً عن القيم الكبرى التي يترسخ على قاعدتها الوطن.

تحيّة إليك من الحركة الثقافية – انطلياس التي كان لها شرف تكريمك كعلم من اعلام الثقافة ضمن رعيل العام ١٩٩٥.

معاً ناضلنا دفاعاً عن المشروع الديموقراطي العلماني وعن حقوق الانسان في لبنان وفي عالمنا العربي الأوسع. معاً واجهنا نظام الحرب واخترقنا المعابر.

معاً نظمنا المظاهرات والعرائض والمسيرات متحدّين بصلابة في مواجهة كل العاملين في ورشة خراب الوطن. معاً كتبنا البيانات ووزعنا مهمات العمل وأقمنا الندوات والمؤتمرات. معاً دافعنا عن الجنوب والجامعة الوطنية والمدرسة الرسمية. ومعاً ناضلنا دفاعاً عن الدولة اللبنانية السيدة الحرة والمستقلة ومن هذا الموقع ايدنا تعاطفها مع اشقائها العرب ضد الاخطار كافة. وبغيابك يفقد المجتمع المدني في لبنان واحدة من دعائمه الصلبة والشامخة.

وفي هذا الزمن الصعب حيث تلوح في الافق نذر الازمات الجسام في حياة الوطن نفتقد قيادتك الجريئة في محبتها، والصارمة في ديبلوماسيتها، والواضحة في هدوئها. وان الحركة الثقافية – انطلياس تعاهد عائلتك الكريمة، وتعاهد كل مقدّري فكرك النيّر وممارستك المناقبية، ان تبقى وفيّة للرسالة وان تسعى في المجال الثقافي والوطني على استمرار العمل لانتصار القيم الوطنية والانسانية الكبرى التي عملت مع الراحل الكبير جوزف في سبيلها.

الحركة الثقافية – انطلياس

أكثرت من الصبر والكتمان

(الى لور مغيزل)

يا صديقتي،

ستكتب الرفيقات عنك بما جاهدت وحصلت لهن من حقوق وسيدعونك بالبطلة، بطلة حقوق المرأة.

اما انا فسأكتب عن لور الانسانة التي هي غير تلك المحامية القديرة المتضلعة من نصوص القوانين وارقامها.

لمرأة حساسة تتألم من انتقاد الغير الظالم وتسكت، تحب الصداقة البريئة والتماسك الخلقي، تقدر خدمات الغير لها. عاطفية المزاج، تسعد برؤية النبل في الغير وتشجعه.

كتومة، صبورة، جلودة منظمة تخطط لما تريد فعله وتسعى لتطبيقه ودائما تنجح.

تزاملنا في الحياة في أمور عدة عمقت صداقتنا.

حضرنا معا مؤتمر المرأة المغربية في تونس ومؤتمر المرأة الدولي في روما وكذلك مؤتمر لبنان في باريس ومؤتمر بيجينغ.

وتزامل زوجانا في جمعية اصدقاء الكتاب وجمعية حقوق الانسان ثم تزاملنا في الاحزان، بفقدنا ابنتينا في ربيع عمرهما، ثم بعد بفقد زوجينا.

وفي باريس والحزن عميق في قلبها، لم تشأ ان تبثه احداً، لكن الحنين الى فلذة الكبد جنى هاج الشجون فما ان عدنا معا الى غرفتي في الفندق حتى جلست بقربي قائلة: تعالي نبكي موتانا.

اكثرت يا صديقتي من الصبر والكتمان وتوقيك ازعاج الغير فافترسك المرض وما بحت به لأحد.

اما انا فقصاصي ان طالت ايامي لاحضر دفن احبابي.

في جنة الخلد يا لور، عزاء واعتزازا يا اولادها ويا نساء لبنان.

أنيسة نجار

الى المستويات الأعلى

"نحن قلة من النساء المحظوظات".

غير مرة افتتحت لور مغيزل حديثها بهذه العبارة. فالنساء اللواتي توافرت لهن الظروف الاجتماعية والاقتصادية لانخراطهن في مجال العمل الاجتماعي هن قلة من المحظوظات. ومن بين هذه القلة، توصلت لور مغيزل الى المستويات الاعلى من النضال والعطاء وتبوأت مراكز مهمة أحسنت توظيفها في زيادة حجم ذلك العطاء ونوعيته. ولم تستكن ولم تستهوها المراكز، بل كانت تبحث على الدوام عن مكتسبات جديدة تحصن من خلالها قضية الانسان وقضية المرأة الانسان سائلة الله ان يعطيها لتتعذب مع عذابات الأخرين.

واقعية كانت في رؤيتها، صريحة في قول الحقيقة وان جرحت، تضع نصب عينيها المصلحة العامة للانسان وتسير في اتجاهها، مصممة على تخطي العراقيل مهما كبرت، حاضرة ابدا لتصويب المسار ان انحرف.

استاذة لور، عرفناك من قرب اثناء التحضير لـ "محكمة النساء العربية" في بيروت ١٩٩٥، عرفنا وقفتك الحازمة في مناصرة القضايا الانسانية، عرفنا انفتاحك على كل ما هو ايجابي لقضية المرأة وتشجيعك له، عرفنا رؤيتك الشمولية للقضايا وطريقتك الموضوعية في تقويمك لها، وعرفنا مؤخرا ولدى تأسيس "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء"، تصميمك المستمر على تشجيع كل نشاط تجدين فيه مصلحة للمرأة الانسان.

وبعد، كنا نأمل بقاءك الى جانبنا ونحن في بداية الطريق لنستفيد من تجربتك النادرة، بل الفريدة، على المستوى اللبناني والعربي والعالمي، وما كنت ستبخلين. نحن قلة من النساء المحظوظات اللواتي أتيحت لهن فرصة مشاركتك، بهذا القدر او ذاك في دربك الانساني المشرّف.

زويا روحانا

(المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء – المنسقة العامة)

كنت لنا القوة

البارحة كانت تملأ الدنيا – صوتها – كلماتها – نضالها عطاؤها ومحبتها.

البارحة كانت الدعم الكامل لقضايا المرأة اللبنانية وحقوق الانسان.

لور مغيزل اسم حفر في تاريخ نضال المرأة اللبنانية.

سنفتقدك كلما حققت المرأة انتصارا نحو العدالة والمساواة وكلما عصفت بنا كوارث الدهر واجتاحت وطننا حروب ظالمة ومدمرة سنفقد صلابتك في الشدائد.

فوجودك الدائم وحضورك المميز كانا القوة التي نستمد منها قوتنا وشجاعتنا.

لور مغيزل سنفتقدك، كلما انعقدت المؤتمرات. نفتش عنك بين النساء، نساء الوطن والعالم، ننتظر كلمتك الحق وصوتك المدوي حرية وعدالة، غيابك جرح لا يلتئم وذكراك عبيرا طيبا.

اللهم اذا كنت أخذت منا عزيزا فقدناه فاجعلنا في مستوى التجربة قوة وشجاعة، واذا كنت آلمتنا بخسارة سيدة كالتي فقدنا فمهد امامنا سبيلا مشته فأرضاك.

ماري فرحة

المديرة المنفذة

الجمعية المسيحية للشابات – الاشرفية.

لور، ابنة الطبيعة السعيدة

لم يرَ احد لمس كم تساقطت دموع الحزن واللوعة على فراق ابنة الفياض والمضاب، ابنة النسيم العليل، ابنة الليالي الصافية في نجومها وقمرها، ابنة الضباب والغيوم، يوم كان الثلج يقفل ابواب البيوت ويعلو مكتسحا السطوح.

تلك الصور الاخاذة الجميلة، رائع جمالها الطبيعي في قرية صبّاح – جزين، مسقط لور نصر مغيزل، سريرها الاول في مخدع الرياض والواحات التي حباها الله جمالا يأخذ بمفاتن القلوب. هناك في صبّاح كان صبا لور مغيزل، كانت تربيتها الاولى في عهدة والدها الضابط الكبير نسيب نصر، وفي احضان والدتها التي كانت مثال المحبة والحنان وطيبة الخلق والاخلاق. هناك كانت لور مغيزل قبل ان تكون في بيروت، وتحديدا في بيتها الاول في فرن الشباك جوار كنيسة مار نهرا المارونية، هنا في بيروت ارسلت الى المدرسة، والى مدارس شتى في بيروت، انما في صبّاح القرية الجميلة النائمة ابدا في احضان الصنوبر والسنديان، والمستيقظة على قرع الاجراس في كنيسة مار الياس صبّاح، وكنيسة مار يوسف في بتدين اللقش، واجراس سيدة مشموشة، صبّاح على تلة تضحك للشمس اول بزوغها، هناك كان اللقاء الاول بين فقيدة لبنان الراشدة لور نسيب نصر وزوجها المرحوم جوزف مغيزل. والقصة ان جوزف وشقيقه كانا من تلاميذ مدرسة سيدة مشموشة، ولم يكونا اصلا من ابناء منطقة جزين، بل من ابناء منطقة صور، انما بعد عطلة المدارس كانت عائلة جوزف مغيزل تختار الاصطياف في قرية صبّاح. ومن الطبيعي لعائلة القائد نسيب ان تصطاف في بيتها ومع عشيرتها في صبّاح. وكانت الايام، وكانت المشاوير تحت ضوء القمر، بين وشوشات الصنوبر من صبّاح الى ضهور الرملة، من اجمل مناطق لبنان نظرا لجمال الطبيعة وتكاثف اشجار الصنوبر، وشذا اغصانها. وكان لا يسرق الاسرار والهمسات الا القمر الساطع في ليالي الصيف من هناك كان اللقاء الاول بين جوزف ولور، وكان الزواج والمحبة، وكان السطوع في عالم الكلمة والمحاماة، اذ ان الطبيعة الجميلة طبعت الجمال في قلب جوزف وقلب لور. كان هناك عطاء الله الذي تلقت اليه لور مغيزل، تالقت الى الفكر فامتلكته، تالقت الى الريادة في الادب، في الخطابة، في المحاماة فكان لها، تالقت لن تكون معطاء في جنة البذل والدفاع عن وطن مظلوم، او ابن مقهور، او ابنة شاردة، فكان لها كل ما تريد، حتى انها اصبحت امل نساء لبنان، او نساء العرب في حق العدالة والرفاه الاجتماعي والعيش الهنيء، حاربت بالفكر، بالقلم، حاربت في المؤتمرات والجمعيات وكل المؤسسات النهضوية، حاربت بوجدانها ومحبتها وضميرها من اجل ان يكون الانسان سيدا وكريما في وطنه وعائلته وبيته. وحين مرضت تركت لنا اجمل ذكرى واروع رسالة في كتاب البذل والتضحية والامال الرحاب حتى الموت.

رحلت ولكن ذكراك يا لور لن ترحل ابدا في تاريخ لبنان. وستبقى صبّاح ابنة الشمس تترنح فخرا بابنتها الحبيبة لور.

وديع عون

خسارة للتيار العلماني

الى قيادة الحزب الديموقراطي،

الى رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة لبنى مطر وعضوات قيادة المجلس المحترمات.

الى الدكتور فادي مغيزل وآل مغيزل الكرام،

اسمحوا لي ان اتقدم اليكم بأحر التعازي، لفقدان المناضلة العلمانية والقائدة النسائية البارزة، لور مغيزل، السيدة زوجة المناضل الديموقراطي العلماني الراحل، النائب والوزير والمفكر الدكتور جوزف مغيزل.

ان غياب لور مغيزل يشكل خسارة كبيرة للتيار العلماني الديموقراطي وللحركة النسائية الديموقراطية اللبنانية، التي كرست الراحلة حياتها من اجل انتصار قيمها وافكارها وقضيتها العادلة.

بيروت في ٢٦ ايار ١٩٩٧ م.
عن المكتب التنفيذي والهيئتين الادارية والعامة
لتجمع الاطباء المتحدين في لبنان،
رئيس التجمع

الدكتور غسان جعفر

الصديقة، الزميلة

بوفاة الاستاذة لور مغيزل تفتقد اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) عضوا كريما من اعضائها ومن اكثرهم حرصا على القيام بالواجب، وتحمل الاعباء، مع رحابة صدر مشهودة ورأي رشيد، وعلم رصين. وهي الى جانب كل ذلك صديقة لكل منا تعبر عن صداقتها في مواقف الخلاف فضلا عن مواقف الاتفاق في الرأي. همها الثابت قيم العدالة والمساواة التي نذرت نفسها لنصرتها في وطنها لبنان وفي المحافل العربية والدولية.

تأثرت الاستاذة لور بخبرتها القانونية فرأت العدل والمساواة اساس كل تقدم وازدهار. وحرصت ان تعمل لاقرار القوانين التي ترعى حقوق المرأة لا تعصبا للمرأة، وانما انتصارا للعدالة والمساواة، وضنا بطاقات النساء دون الهدر والضياع بسبب الجهل والتخلف.

ولا يستطيع المرء، ان ذكرت لور مغيزل، الا ان يذكر معها رفيق عمرها وجهادها في خدمة الحق ونصرة العدالة، زوجها الدكتور جوزف مغيزل رحمه الله. حتى ليحار المرء كيف يجيب اذا سئل: في ايهما كانت خسارة لبنان اكبر؟! عزاؤنا ان لنا في الاستاذ فادي مغيزل والسيدة ندى مغيزل خير سلف يحملان المشعل الذي حمله والداهما بكفاية نادرة وحب عظيم.

عندما بلغني خبر وفاة لور سألت بعض زملائها في اللجنة الوطنية ماذا يقولون في هذا المصاب الاليم؟

فقال الدكتور خليل كرم: خسرت اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة في الاستاذة لور الرأي الصائب والاستشارة الفصل والحجة القوية التي تزينها اللباقة ودماثة الخلق قوة وصلابة.

وقال الاستاذ علي منذر: رحم الله الصديقة والزميلة الاستاذة لور مغيزل. اذكر لها الاخلاص في الكلمة، والاخلاص في العاطفة، والاخلاص في الموقف. انها الشجاعة والحكمة معا اذ تقف مع انسانية الانسان واعلاء شأنه. كانت الوطنية الصافية وكانت للوطن وللمستقبل. تركت مؤسسة الخير جارية علما نافعا وولدا صالحا رحمها الله.

تغمد الله الاستاذة لور مغيزل برحمته الواسعة والهمنا وامها واصدقاءها ومحبيها الصبر الجميل.

الدكتور هشام نشابه

الجذوة المتأجّجة

لم تمت لور مغيزل، وان غابت طلعتها البهية عن عيون اهلها ومحبيها واصدقائها والمعجبين بها.

لم تمت، ولكنها انتقلت من عالم الفناء الى عالم البقاء، لتنال اسنى الاجر، ولجزل الثواب، في علياء السماء.

انها حية في قلوبنا وخواطرنا، وستبقى هكذا الى الابد في قلوب ابنائنا واحفادنا، ومواكب الاجيال الآتية من بعدنا.

ان ذكراها الطيبة، ستظل دائما تعطر المجالس، بعبير فضلها، وشذا نبلها.

كافحت الفقر، وناهضت الظلم، وقاومت الطغيان، ووقفت في وجوه الظالمين وقفة الليث المصور، تذود عن كرامة بلادها وعزتها وازدهارها.

المجاهد في ميدان الحق والحرية، كالجندي المناضل في ساحة الحرب، كلاهما يستحق الاكبار، ويستأهل التكريم، انه يسعى الى ايقاظ الهمم النائمة وهز المشاعر الساكنة وبث القلوب والخواطر المستكينة روح الحمية رغم تفنن بعضهم، ماضيا وحاضرا، في خنق اصوات مطالبة بالعدالة والمساواة.

جذوة لور مغيزل المتأججة بالشعور الوطني والانساني لا تنطفيء لان فيها ضياء الايمان وحرارة الانفة والشمم وطاقات امة تأبى في عمق اعماقها الا ان تذود عن حقها. تعلمها وشريك حياتها الصديق الذي سبقها الى دنيا الحق بالكمال المسيرة ولو طال امد النضال.

الدكتور جهاد نعمان

أدب. فكر. فن

فكر

الرئاسة الايرانية بين الفقه والفلسفة

الانتخابات الرئاسية في ايران، شكلت حدثاً سياسياً على النحو الذي جرت عليه، وبما آلت اليه من النتائج التي تمثلت في الخسارة الفادحة التي مني بها رئيس مجلس الشورى الشيخ علي اكبر ناطق نوري، وفي الانتصار الباهر الذي حققه خصمه الدكتور محمد خاتمي وزير الثقافة والارشاد السابق.

ومعلوم ان الاول يجسد ارادة المحافظة والاستمرار بالنسبة الى نظام الحكم والثورة، في حين ان الثاني يجسد ارادة الانفتاح والنقد والتغيير بما يمثله من القوى والافكار والمواقف. ولعل هذا الحدث هو اهم حدث يحصل في ايران بعد انفجار الثورة وقيام الجمهورية في شتاء عام ١٩٨٩. وهو ككل حدث، له وقعه وصداه، بقدر ما هو غير متوقع، اي بقدر ما تتولد عنه من الحقائق المفاجئة والنتائج غير المنتظرة. انما جدة الحدث وقوته وفرادته، تحمل على التأمل واعادة التفكير. وفي ما يأتي قراءة تتناول وقائع الحدث ودلالاته.

١– ما حصل اولاً ان الانتخابات لم تجرِ لكي يفوز فيها مرشح بالاجماع او بالتزكية، كما حصل في المرات السابقة. والاهم انها لم تكن شكلية على ما تحصل الانتخابات عادة في كثير من الدول العربية والاسلامية، حيث نتائج الانتخابات تكون مقررة ومعروفة سلفاً لمصلحة مرشح واحد هو الزعيم الاوحد او الحاكم المطلق. ما حصل هو خلاف ذلك، اذ جرت المنافسة على ساحة الصراع، بين قوتين وكتلتين، او بين سياستين وبرنامجين، والاحرى القول بين شخصين لكل منهما رؤيته وخياراته، او استراتيجيته واولوياته. فضلاً عن الفوارق بينهما في المكونات الثقافية والمميزات الشخصية. فالشيخ ناطق نوري هو مؤيد من التجار بقدر ما هو ليبرالي في الاقتصاد، ولكنه مع ذلك يستقطب تأييد العلماء واهل الحوزات، مع ميل الى المحافظة والتشدد على الصعيد السياسي والاجتماعي. اما السيد خاتمي فانه مع الحماية والتدخل في الاقتصاد، لكنه في السياسة ليبرالي، مدافع عن الحريات العامة والشخصيات، مؤيد من الشباب والنساء والمثقفين العلمانيين والمعارضين على وجه العموم، فضلاً عن انفتاحه على الصعيد الثقافي والفكري.

صحيح ان كلاً من اللذين تنافسا على الرئاسة فقيه مؤمن بالخيار الاسلامي وبالخط العريض للثورة؛ ولكن لا شيء اختلف فيه المسلمون اختلافهم على قراءة الاحداث والنصوص، من هنا كان اختلاف التأويلات وتعدد الفرق او تعارض المذاهب.

وهذا شأن الثورة ايضاً، وهي بوصفها حدثاً كبيراً تشكل امكاناً للقراءة ينفتح على غير خط او افق او احتمال، من هنا اختلاف الرؤى والمواقف والمعالجات بين الزعماء والقادة او الساسة.

٢– ما يلفت في الانتخابات الايرانية انها اثر يوناني او غربي في مجتمع اسلامي. ذلك ان الدستور والجمهورية والديموقراطية والاجراءات الانتخابية هي في الاساس ابتكارات يونانية وانجازات غربية. ولا ضير في الاقتباس. فالثقافات تتفاعل بقدر ما تتنافس، مما يعني ان لا ثقافة منعزلة ولا هوية مغلقة الا في عقول الاصوليين واوهامهم حول وجود هويات ثقافية او خصوصيات دينية صافية نقية. فالثقافة الاسلامية قد تفاعلت، قديماً مع الثقافة الاغريقية، حتى غدا المنطق الاسلامي، يدرس ويدرّس في الحوزات العلمية والمعاهد الاسلامية. واليوم تبدو الديموقراطية بجذرها اليوناني وصيغها الغربية، صيغة فعالة في ادارة الشؤون السياسية في كثير من الدول الاسلامية، التي تتبنى الاسلام كمرجع للحكم واساس للتشريع، كما في الجمهورية الايرانية.

المهم الا يجري التعامل مع الصيغ المقتبسة بوصفها نماذج كاملة او افكاراً مطلقة ينبغي تجسيدها او تحقيقها. الاحرى ان تُعامل كمثالات تاريخية او كتجارب غنية يمكن العمل عليها والاستفادة منها، باعادة صوغها وابتكارها، في اتون التجربة وعلى ارض الواقع المراد تغييره واعادة تركيبه، والا ادى الاقتباس الى التعثر والفشل كما شهدت التجارب. ولا عجب: فمن انطلق من فكرة سابقة او جاهزة جعلها هدفاً لتقدمه، لا يحسن سوى التراجع عنها او انتهاكها باستمرار.

الانسان بوجوده

٣– الحدث الانتخابي الرئاسي في ايران، وان كان سياسياً، فهو موصول بالفكر والسياسة بصلة وثيقة، ليس لأن علاقة الانسان بوجوده هي في الاصل علاقة فكرية، بل لأن الذين يتعاطون الشأن السياسي في ايران ليسوا من الساسة المحترفين بقدر ما هم من العلماء والمفكرين. او على الاقل هم اتوا الى السياسة من باب العلم والفقه او الفلسفة.

وهذا شأن السيد خاتمي على وجه التحديد، فهو فقيه ومتكلم، يحمل لقب "حجة الاسلام". ولكنه ملمّ بالفلسفة والعلوم الحديثة، من هنا يحمل ايضاً لقب "دكتور" اضافة الى اللقب الاول.

وعلى كل حال، قلما نجد عالماً من علماء الاسلام، لم يطلع على الفلسفة وعلومها، فضلاً عن المشتغلين بها والمؤلفين في مسائلها وحقولها، كالعلامة محمد حسين الطباطبائي الذي جمع بين تفسير القرآن والتأليف الفلسفي، هذا اذا اقتصرنا على المحدثين والمعاصرين. وكان الامام الخميني نفسه، قبل قيادة الثورة والاشراف على الجمهورية، واحداً من هواة الفلسفة وعشاق الصوفية، وله مقالات واشعار في هذا الخصوص.

بالطبع هناك علماء مسلمون يقفون موقفاً معادياً من الفلسفة واهلها، معتبرين ان للاسلام فلسفته الخاصة المتمثلة في علم الكلام. ولكن هؤلاء لا يمثلون مجتمع العلماء كله، ولاسيما في بلد كايران، شكلت قديماً، ولا تزال، ارضاً للفلسفة، اذ لمع فيها كوكبة من اكبر فلاسفة الاسلام والعالم من ابن سينا الى الغزالي، ومن السهروردي الى صدر الدين الشيرازي. وهذا شأن الدكتور محمد خاتمي، اذ ان للفلسفة تحتل حيزاً من اهتماماته الفكرية، كما يبدو ذلك من كتاباته ومقالاته.

ممارسة نقدية

والفلسفة هي ممارسة نقدية، بقدر ما هي استقلالية في التفكير. لذا، اياً كان المتفلسف متمسكاً باصوله الدينية النبوية، او باصوله الفلسفية العقلانية، لا معدى له من تشغيل فكره بصورة حرة وعلى نحو نقدي. وهذا ما يلمسه المرء في مقالات الدكتور خاتمي ومقولاته: انه يمارس علاقته بفكره في صورة مفتوحة على الآخر والحدث والعالم، كما بدا ان المحاضرات التي القاها في بيروت اثناء زيارته لها قبل اشهر، سواء في "دار الندوة" او في "الحركة الثقافية" في انطلياس. وهو الى ذلك صاحب عقل نقدي. من هنا مطالبته باجراء "نقد للتراث والحداثة" معاً، من اجل بلورة صيغة وجودية جديدة، للمجتمعات العربية والاسلامية، تتيح ممارسة الخصوصية الثقافية في صورة حديثة وعالمية، ومن المعلوم ان العلماء المسلمين يستخدمون في العلاقة بالتراث مفاهيم مثل "الاحياء" او "التواصل" او "التوظيف" ولكن ندرّ ان استعمل احدهم مصطلح "النقد" على ما فعل الدكتور خاتمي.

والنقد ليس قدحاً او نقضاً، ولا هو نفي او اقصاء، بالعكس انه سبْر امكانات جديدة للوجود والحياة، تتيح قول ما يمنع قوله او فهم ما يمتنع فهمه، او فعل ما لم يكن بالمستطاع فعله، وذلك بخلق مساحات بكر للتفكير، او بفتح مجالات جديدة للتواصل والتبادل، او بابتكار لغة مغايرة في التعاطي مع الواقع والعالم. انه تفكيك للقوى والمؤسسات والمفاهيم والاساليب التي تقف حائلاً دون عملية التنمية والتحديث، اي التي تعيق ارادة الفتح والكشف او فعل الخلق والابداع، بما يتيح ممارسة الفاعلية والحضور على مسرح العالم، في صورة منتجة وفعالة، غنية وثمينة.

٤– ايا يكن، ان اهمية الانتخابات الرئاسية الايرانية، هي في كونها جرت على هذه الصورة، شاهدة بذلك على ممارسة المجتمع الايراني حيويته السياسية وحريته الفكرية او الديموقراطية.

واذا صح ان المرشح الخاسر الشيخ ناطق نوري، كان يمثل الحوزة الدينية واركان النظام القائم، وان الرئيس الفائز السيد محمد خاتمي، كان مرشح الشباب والنساء والمثقفين والمعارضين، وان احد ابرز شعاراته هو ضمان الحريات السياسية، فان انتصاره الساحق على خصمه يعني جملة امور:

اولها واساسها الانتقال من مرحلة الثورة، حيث طغت الميتولوجيا العقائدية والرومانسية السياسية، فضلاً عن السلطة الماثلة للقائد المؤسس، الى مرحلة جديدة، تتطلب لغة مغايرة في قراءة العالم، وطريقة مختلفة في ادارة الاشياء والتعامل مع المشكلات. من هنا برزت مفردات جديدة في الخطاب السياسي كالاعتدال، والمشاركة، والتعدد، والليبرالية والتغيير، فضلاً عن النقد العقلاني. فلا تجدي ادارة المجتمعات اليوم كما كانت تدار منذ عقدين، ونحن ندخل في عصر العولمة، حيث تسود لغة التواصل التبادل، ولا يمكن فهم ما جرى في ايران الا في ضوء المستجدات من الاحداث والافكار على الساحة العالمية. من هنا النقد الذي مارسه الدكتور خاتمي على نظام الثورة والحكم لتعارضه الجوهري مع حقائق العصر وقيم العالم الراهن. ومن هنا ايضاً جرأته على نقد ما يمارس باسم الدين او النظام الاسلامي من آليات الاستبداد السياسي والاقصاء الرمزي او الثقافي.

والامل بل الرهان ان يتمكن الرئيس المنتخب من رفع الضغوط عن الكتاب والمفكرين، وخصوصاً اهل الفلسفة واصحاب الفكر النقدي، خاصة وانه فاز بالرئاسة بسبب حسه النقدي.

والحدث الايراني يعني ايضاً ان الغالبية من الشعب الايراني، اخذت تولي الاهتمام للداخل على الخارج، وللهموم المعيشية على الشعارات الثورية. فالاكثرية الساحقة لم تقترع لمن يريد مواجهة اميركا، بقدر ما اقترعت لمن وعد بتحقيق التنمية والاعمار والعدالة الاجتماعية فضلاً عن المحافظة على حريات التفكير والتعبير، اي اقترعت لمن وعد بتغيير خريطة العلاقات بين القوة والثروة والمعرفة داخل الفضاء الاجتماعي. والحدث يعني ثالثاً، ان الفئات المهمشة والمستبعدة، اخذت تستعيد حيويتها وتمارس فاعليتها على المسرح السياسي، بتغيير خريطة الصراع بين القوى والفاعليات المجتمعية.

واخيراً فالحدث الذي فاق التوقعات يعني ان الفكر هو الاقل قدرة على التوقع، تجاه ما يحصل مما يفاجئ او يصدم. بهذا المعنى نحن نفكر في الحدث للمساهمة في صنعه، بقدر ما نتحرر من الافكار السابقة او بقدر ما نكسر القوالب الجامدة والنماذج الجاهزة.

علي حرب

رحيل المخرج المصري هنري بركات:

العين التي تلتقط الواقع بشاعرية وارهافٍ

توفي المخرج المصري (من اصل لبناني) هنري بركات مساء اول من امس الاثنين عن عمر يناهز الثالثة والثمانين في القاهرة.

وبركات الذي انجز نحو ١١٢ فيلماً روائياً على امتداد نصف قرن، يعتبر من القامات الاخراجية العالية، والمميزة، التي تركت بصمات محفرة في تاريخ السينما المصرية، والتي قدمت بعض الروائع الخالدة كـ"دعاء الكروان"، و"الحرام"، و"ليلة القبض على فاطمة"، و"في بيتنا رجل".

ومع ان بركات لم يلتزم اتجاهاً اسلوبياً محدداً، الا انه ينتمي الى تلك الواقعية التي تبدو احياناً حادة في مباشرتها وزخمها (كما في "الحرام") و"دعاء الكروان" واحياناً اخرى رومانسية، بسيطة، ملطفة ملونة كما نجد في الافلام التي اخرجها لفنانين كفريد الاطرش وفاتن حمامة (التي صرحت مراراً بأنه المخرج الذي ترتاح الى العمل معه اكثر من سواه) وماجدة.. ورشدي اباظة وشكري سرحان.

هنري بركات متمكن من كاميراه، ومن ادواته من دون سعي الى كسر او الى قطيعة وحتى الى اسلوبية ما. مناخاته الاخراجية متعددة، وعينه رحبة، على التعامل مع تجارب متفاوتة ومختلفة، ومتنوعة حتى التناقض. اي انه ابن مهنة عريق، واصلي، ومتفتح على تجارب السينما العالمية، والاقرب اليه الاجواء الايطالية. اي انه متأثر، على شكل او آخر، بالسينما الاوروبية اكثر من تأثره بالسينما الاميركية مثلاً.

بركات.

يعرف جيداً كيف يأخذ افضل ما عند ممثليه (ولو كانوا مطربين تعوزهم موهبة التمثيل)، ويعرف كيف يضعهم في اطر وكادرات، ومن زوايا تحيط بمتطلبات المشهد او المشهدية.

من هنا ان للجمالية البصرية عنده حيزها الخاص، ورهافتها الفاتنة، ومداها المريح، من دون مبالغة او مجانية او طغيان، ونظن ان الجمالية هذه تعددت مقارباتها عنده من تقشف في التعبيرية كما في افلام كـ"الحرام"، الى استعراضية كما في الافلام الغنائية التي نفذها، الى واقعية شعرية كما في معظم افلامه الى انه في الحالات كلها حريص على لجم اي انسياق او سهولة في حركة الكاميرا.

بركات ذو الصورة الحساسة، والمناخ الشفاف، واللحظة الحميمة، القريبة، يرحل، وهو يشهد ان ما صنعه مع كبار امثاله في السينما المصرية على امتداد طويل، كأنما يتهاوى حوله، او ينقرض، او ما يشبه تساقط عالم بكامله. رحل وفي قلبه غصة، وغصة كبيرة، فصناعة السينما في مصر والعالم العربي تراجعت بنسبة مخيفة من ١٥٠ فيلماً في الخمسينات والستينات سنوياً، الى ١٣ فيلماً في اواخر التسعينات. وان هذه السينما، رغم بروز اسماء جديدة ومهمة فيها كمحمد خان وخيري بشارة وعاطف الطيب وعلي بدرخان ورضوان الكاشف وبشير الديك وسواهم، فكأنما وقعت وقوعاً شبه كلي تحت سيطرة المقاولين والتجار واصحاب منطق "الجمهور عايز كده"..

رحيل كبير كهنري بركات سيترك فراغاً كبيراً خلفه، وهذه الافلام التي تركها، لن يقوى عليها النسيان، ولا تراكمات الانحطاط، ولا عصر المادة، والتلفزيون، وفن اللحظات الهشة العابرة.

ب. ش.

معرض

ما يُغري العين...



حياة الصورة وموتها.



قاضمو التفاحة.

يضيف جورج مرعب في كل عرض جديد شيئاً مختلفاً وان لم يطلق تماماً ما بدأه منذ معرضه الاول في بداية التسعينات. وها هو اليوم في "غاليري اجيال" يتحدى المساحات الكبيرة، يوزع فيها وجوهاً بدائية افريقية، في حالات مختلفة. انما غالباً لرجل وامرأة، يتواجهان، يتخاصمان، يتكاملان، يتنافران، يندمجان ويذوبان ويصبحان الواحد الاوحد. واللوحات تتجه عامة نحو زخرفات تنطلق من شكل واقعي تطور واصبح شبه قلب، وشبه تفاحة او شبه جسد.

لا يزال جورج مرعب اميناً لخطه التزييني.

وبعد الاعمال (الملونة، او بالاسود والابيض) تحتوي على خانات شبه متساوية فيها نماذج مختلفة من الوجوه والطيور والرموز والطبيعة الميتة. اما البقية فتنقسم وبوضوح اجزاء عدة مرمية على المساحة المسطحة للقماشة كل جزء مكتمل المعالم لا يطغى على غيره، ولا يستوعبه، بل يوازيه حضوراً وحجماً ومكانة.

والاعمال تطمح على ما يبدو الى ابراز بواطن لسلعة يراد ترويجها فتحاك حولها اشارات وحركات تجميلية اضافية هدفها اظهار الفكرة او الشكل او الموضوع بأحسن مظهره المغري للعين. وتماشياً مع هذا الهدف تدخل الالوان في تسابق مع بعضها وتنزل على الساحة ببدائيتها الخام فتفرق ما بين العناصر، وتمنح بعضها زهواً آنياً.

ومع انها نظيفة اكثر من اية مرة مضت فاننا نشعر بأن مرعب يكتفي بطرح الاشكال والالوان دونما حاجة ملحة الى تخطيها، او التخلي عن التزييني لبلوغ حالة تفاعلية تكسب اللوحة بعداً انسانياً محركاً للاحساس ومرضياً للعين.

لور غريب

هامش

من رواية "جِلْد الطَّبل" للاسباني ارتورو بيريس - ريڤيرتي

صدرت في باريس ترجمة لرواية الاسباني ارتورو بيريس - ريڤيرتي بعنوان "جلد الطبل" (عن "دار سوي"، ١٤٠ صفحة)، هنا مقطع منها.

اجتماع في الفاتيكان بين ثلاثة رجال كنيسة وظل رئيس اساقفة ومطران يبلغون كاهناً جندياً مهمته السرية.

كان ثمة انقطاع كهربائي والمكتب لم يكن مضاءً الا بنور نهار غائم من خلال شبّاك مطل على حدائق المرتفع.

بينا كان امين السر يغلق الباب خلفه، تقدم "كار" خمس خطوات وتوقف في وسط الغرفة المألوفة حيث كانت المكتبات وخزائن الخشب تخفي جزئياً الخرائط الجدارية التي رسمها "انطونيو دانتي" في عهد الحبر الاعظم غريغوار الثالث عشر: بحر الادرياتيك، البحر التيراني والبحر الايوني. ثم، وهو يتجاهل الخيال الذي كان بارزاً بعكس الضوء امام النافذة، سلّم بانحناء سريع من رأسه على الرجل الجالس وراء طاولة كبيرة تنظيما الملفات.

– سيدي.

رئيس الاساقفة "باولو سبادا"، مدير المعهد للاعمال الخارجية، رد عليه بصمت وبابتسامة متواطئة. انه لومباردي، قوي وضخم، شبه مربع بكتفيه المتينتين تحت بدلته السوداء المؤلفة من ثلاثة اجزاء والتي لم تكن تحمل اي اشارة تدل على مرتبته العالية حسب التدرج الكنسي. برأسه الضخم ورقبته السميكة، كان الاحرى يشبه سائق حافلة، او يشبه مصارعاً، او – اننا في النهاية في روما – مصارعاً قديماً قد يبادل سيفه وخوذته الخاصة بالاقزام، قد يبادله بثوب الكنيسة القاتم. انطباع اكده شعرٌ ما زال اسود وقاسياً، يدان ضخمتان، غير متناسقتين تقريباً، دون خاتم اسقفي، يدان كانتا تلعبان بقاطع ورق شكله كالخنجر، استعان به ليدل على الخيال البارز امام النافذة.

– انك تعرف الكاردينال "ايفازكيفيتش"، على ما اظن للمرة الاولى، يتطلع "كار" الى يمينه فسلّم على الخيال الجامد. كان طبعاً يعرف نيافته "جرزي ايفازكيفيتش"، اسقف كراكوفيا الذي رفعه الى ارجوان الكردلة البابا "فويتيلا" المدبر الرسولي للابرشية المقدسة من اجل "مذهب الايمان" هذا المذهب الذي كان معروفاً حتى سنة ١٩٦٥ باسم القداس – الالهي او محكمة التفتيش. حتى عكس الضوء كان في استطاعتنا ان نميز جيداً خيال "ايفازكيفيتش" الرهيف والاسود كما انه لم يكن وارداً ان نخطئ في ما اذا كان يمثله.

– مدّاح المسيح، ايها النيافة.

مدير القداس الالهي لم ينبس بكلمة، لم يقم باي حركة، يمكنك الجلوس اذا رغبت، ابونا "كار"، ردد المطران "سبادا" بصوته الابح، اننا هنا من اجل اجتماع شبه رسمي ونيافته يفضل البقاء وقوفاً. كان قد استعمل الكلمة الايطالية "اوفيتشيوزو" والفارق الدقيق في المعنى لم يفت "كار". ان الفرق في اللغة الفاتيكانية، بين "اوفيتشيالي" و"اوفيتشيوزو" لهو ذو اهمية. ان المفردة الاخيرة تذكر الاحرى بما نفكر فيه حقيقة بالتناقض مع ما نقوله. وحتى لو صادف وقلناه، فمن غير المجدي ان ننتظر تثبيتاً في ما بعد. في جميع الاحوال نظر "كار" الى الكرسي الذي قدمه اليه رئيس الاساقفة باشارة عبر حركة اخرى من قاطع الورق ورفض الدعوة بحركة خاطفة من رأسه. ثم انتظر واقفاً في وسط الغرفة، يداه وراء ظهره، مرتاح وهادئ، كجندي في انتظار ان يتبلغ الاوامر.

نظر اليه المطران "سبادا" نظرة الموافق بعينين ماكرتين تعرّق بياضهما باللون البني كعيني كلب عجوز.

ان نظرته ومشيته الضخمة وشعره الخشن اكسبته لقب بلدغ(١)، اللقب الذي كان يجرؤ على استعماله وبصوت منخفض فقط الاعضاء البارزون في الادارة البابوية.

– اني سعيد برؤيتك من جديد ابونا "كار" الوقت يمر.

شمران، قال "كار" في نفسه.

مثل اليوم تماماً كانوا ثلاثة في هذا المكتب: رئيس الاساقفة، هو، وصاحب مصرف مشهور جداً، "رينتزو لوبارا"، رئيس "البانكا كونتيننتالي بيتاليا"، وهي احدى المؤسسات المرتبطة بآلة الفاتيكان الاقتصادية، انيق ووسيم، ذو آداب عامة لا عيب فيها، ورب عائلة سعيد من زوجة جميلة واربعة اولاد، كان "لوبارا" قد اغتنى بتستره تحت الغطاء الفاتيكاني ليبرئ اموال بعض رجال الاعمال وبعض السياسيين اعضاء خلية "اوروبا ٧"، وهو ايضاً عضو فيها حيث بلغ المرتبة الثالثة والثلاثين.

كان الامر يتعلق تحديداً باحدى تلك المسائل الاجتماعية التي تحتاج الى مثل كفاءات "لورينزو كار" الخاصة. خلال ستة اشهر تبع ذلك الاثار التي تركها "لوبارا" على سجادات مكاتب كثيرة في زوريخ وجبل طارق وسان بارتميلي في الانتيل. نتيجة هذه الاسفار: تقرير كامل، الذي ما ان فتح على مكتب مدير "ي. و. إ." حتى ترك لصاحب المصرف فقط خيارين: السجن، او مخرجاً شديد السرية ينقذ سمعة "البانكا كونتيننتالي" وسمعة الفاتيكان، وقدر الامكان سمعة السيدة "لوبارا" واولادهما الاربعة.

هنا بالذات، في مكتب رئيس الاساقفة، بينما كانت عيناه مثبتتان على جدارية البحر التيراني، فهم صاحب المصرف تماماً جوهر الرسالة التي عرضها عليه المطران "سبادا" بكثير من اللياقة مستنداً الى حكمة الخاتم السيئ والى الموهبة. وفي ما بعد، بعد ان كان قد احتقر النصيحة التقنية والملائمة التي اعطوه اياها، وعلماً بأن الماسوني غير التائب يموت في الخطيئة المميتة، عاد "لوبارا" مباشرة الى منزله الجميل في "كابري" والمقابل للبحر، حيث وقع، من دون ان يكون قد اعترف كما يبدو، من على سياج مصطبة تشرف على الصخور.

هنا، كما تشير لوحة تذكارية، حيث "كورزيو مالابارت" شرب يوماً كأساً من الفرموت.

ترجمة صباح الخراط زوين

(١) كلب الخطم مبطط الانف.
(*) "جلد الطبل" – ارتورو بيريز – ريفيرتي.



اجتماع في الفاتيكان، رئيس الاساقفة ومهمة سرية لجندي.

"حزب الاحباش" غير موجود

جاءنا من جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية:

"في عدد جريدة "النهار" الصادر الثلثاء ٢٧ ايار ١٩٩٧، في استعراض لكتاب يتحدث عن "التنظيمات الاسلامية في فرنسا واوروبا"، وردت عبارة، "حزب الاحباش في لبنان". وتصويبا لما ذكر نبين انه لا وجود لشيء اسمه حزب الاحباش في لبنان، كما ان طلاب العلامة المحدث الشيخ عبدالله الهرري (المعروف بالحبشي) ومريديه منضوون في لبنان تحت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية التي، كما تعلمون، تحمل منهجا واضحا نقيا معتدلاً. فاقتضت الاشارة".

اراغون في "لا بلياد"

اراغون (من الارشيف)

تحتفي فرنسا هذه السنة بالشاعر اراغون بمناسبة مئوية ميلاده، فصدرت عن "دار غاليمار" اعماله الكاملة وتضم كتاباته النثرية، اي رواياته.

القسم الاول يغطي المرحلة الممتدة من ١٩٢١ حتى ١٩٣٤. ويضم كذلك الحكايات السوريالية في "الفسق" والفلتات الايروسية في "الدفاع عن اللانهائي"، وهو عمل كان اراغون اتلفه تحت الحاح السورياليين، ومع ذلك بقي منه بعض الفصول.

ان مقدمة دانيال بونيو المسؤول عن هذه الطبعة مع فيليب فورست تحيط باقتضاب واناقة جوهر الاسئلة التي قد يطرحها هذا العمل. يقول بونيو "لا نلقى لدى اراغون خطوة ادبية او مرحلة تمرّس. بل من اللحظة الاولى انكشف ككاتب عظيم. لكن الوسائل التي امتلكها كان يمكن ان تؤدي الى دماره...".

ان الذين كانوا يرون في اراغون ايديولوجياً سوريالياً اولاً، ومن ثم ايديولوجياً حزبياً، قد وقعوا ربما في سوء تفاهم ثقيل، او انهم قد اهملوا قراءاته قراءة معمقة.

من ناحية اخرى صدر "البوم" اراغون عن "دار غاليمار" ايضاً بالاشتراك مع مكتبة "لابلياد"، والمعروف ان مع حلول كل ربيع، تأتينا لابلياد بـ"البوم" جديد وكان هذه السنة مكرس لاراغون.

دراسة غنية وجميلة قام بها جان ريستا واستند في عرضه هنا الى بعض الشهادات المستقاة من مخطوطات وارشيف الشاعر. يعرض اذن جان ريستا شخصية اراغون المعقدة، وعمله المتواصل ونشاطه المستمر، نشاطاً اراده ان يكون سياسياً، فكان صوته احد الاصوات الاساسية في قرننا هذا.

وعن "غاليمار" صدر ايضاً في طبعة اضافية "الدفاع عن اللانهائي" والكتاب يحوي ١٩ فصلاً غير منشور. اشارة كذلك الى بحث فرنسوا تايانديه "اراغون، من هذا الذي يخلطون بينه وبيني؟"، عن "دار فيار". في هذا الكتاب محاولة لفهم كيف يتدبر اراغون الانسان كأي انسان آخر، امره عند التغييرات، كيف يستطيع سوريالي متحمس ان يصير مناضلاً طيعاً.

جوائز المهرجان الثالث للسينما الروائية المصرية

اعلنت لجنة تحكيم المهرجان الثالث للسينما الروائية المصرية مساء اول من امس الاثنين جوائز المهرجان الثالث الذي اقيم في الفترة من ١٨ الى ٢٦ ايار حيث فاز نادر جلال بجائزة الاخراج واحمد زكي بجائزة افضل ممثل ونبيلة عبيد بجائزة افضل ممثلة.

وسلم فاروق حسني وزير الثقافة المصري الجوائز في الحفل الختامي للمهرجان الذي اقيم الليلة الماضية وحضره عدد كبير من الفنانين.

وفاز فيلم "القبطان" من اخراج سيد سعيد وبطولة محمود عبد العزيز باربع جوائز قيمتها ١١٨ الف جنيه في الموسيقى التصويرية التي وضعها راجح داود والتمثيل دور ثان رجال وفاز بها احمد توفيق والسيناريو لسيد سعيد والانتاج لـ"شركة دانا للانتاج".

بعد "القبطان" في عدد الجوائز فيلم "حسن اللول" وفاز بجوائز قيمتها ٩٨ الف جنيه هي جائزة الاخراج لنادر جلال والتمثيل دور اول لاحمد زكي وجائزة الانتاج الثانية وفاز بها هاني جرجس فوزي.

وفاز بجائزة الاخراج للعمل الاول زكي فطين عبد الوهاب عن فيلم "رومانتيكا" وهو من بطولة ممدوح عبد العليم ولوسي.

وفاز فيلم "نزوة" من اخراج علي بدرخان وبطولة احمد زكي بجائزتين قيمتهما ١٣ الف جنيه هما جائزة المونتاج وفاز بها سعيد الشيخ ودور ثان نساء وفازت بها شيرين رضا.

وفاز "المرأة والساطور" اخراج سعيد مرزوق بجائزتين قيمتهما ١٣ الف جنيه هما التصوير لمحسن نصر ودور اول نساء لنبيلة عبيد.

وفاز فيلم "مبروك وبلبل" من اخراج ساندرا نشأت وبطولة يحيى الفخراني ودلال عبد العزيز بجائزتين قيمتهما عشرة آلاف جنيه هما جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم والجائزة الثانية للديكور وفاز بها صلاح مرعي.

ولم يفز فيلم "النوم في العسل" من اخراج شريف عرفة وبطولة عادل امام وشيرين سيف النصر الا بجائزة واحدة هي جائزة الديكور وقيمتها خمسة آلاف جنيه فاز بها الراحل رشدي حامد.

جائزة ادبية جديدة للرهين السابق في لبنان جان بول كوفمان

حاز الرهين الفرنسي السابق في لبنان الكاتب الصحافي جان – بول كوفمان في باريس جائزة ثانية لكتابه "غرفة لونغوود السوداء" الذي يروي بين سطوره تجربته اثناء احتجازه في بيروت.

فقد حصل جان – بول كوفمان على جائزة روجيه نيميه الـ٣٥ التي تضم لجنتها عدداً من الاكاديميين. وتبلغ قيمة الجائزة ٣٠ الف فرنك فرنسي (خمسة آلاف دولار) يمنحها مطعم "فوكيتس" الشهير على جادة الشانزيليزيه.

يروي الكتاب قصة منفى الامبراطور نابوليون في جزيرة سانت هيلين البريطانية وموته بعد هزيمته في واترلو. وسبق للكتاب ان نال جائزة "فيمينا" القيمة.

تمتزج في كتاب جان – بول كوفمان وقائع التاريخ بقصته الشخصية كصحافي احتجز رهيناً في لبنان بين العامين ١٩٨٥ و١٩٨٨.

"دينوصورات" سبيلبرغ الجديدة تحطم الارقام القياسية

حطم فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد "العالم المفقود: الحديقة الجوراسية" (ذي لوست وورلد: جوراسيك بارك) جميع الارقام القياسية للايرادات في تاريخ السينما حيث تفيد التقديرات ان الدينوصورات الجديدة قد تحصد في اربعة ايام اكثر من نفقات انتاجها.

وتتوقع شركة "يونيفرسال" منتجة الفيلم ان تبلغ ايرادات عرض الفيلم في ٤ ايام ما بين ٨٤ و٨٦ مليون دولار. وقد يصل المبلغ مع ايرادات العروض التمهيدية التي اقيمت مساء الخميس الى ٨٩ مليون دولار. وتزيد هذه الايرادات المتوقعة بـ١٤ مليون دولار عن كلفة انتاج الفيلم التي قاربت ٧٥ مليون دولار.

ويبدو ان "العالم المفقود" ضمن تحطيم رقم الـ٧٥ مليون دولار الذي سجله فيلم "مهمة مستحيلة" (ميشين ايمباسيبل) في عطلة نهاية الاسبوع الطويلة لـ"يوم الذكرى" الذي تحيي خلاله الولايات المتحدة ذكرى ضحايا الحروب في نهاية الاسبوع الاخير من شهر ايار كل سنة.

كما يمكن ان يتفوق ايضاً على فيلم "يوم الاستقلال" (انديبندنس داي) الذي حصد ٨٥ مليون دولار في خمسة ايام بعد بدء عرضه في ٧ تموز ١٩٩٦.

دورا: سيرة وكتابات مسرحية وسينمائية وروائية



مارغريت دورا الثالثة الى اليمين عام ١٩٢٩.

كتابان جديدان صدرا حديثاً عن الكاتبة الفرنسية مارغريت دورا ولها. "روايات، سينما، مسيرة. (١٩٤٣–١٩٩٣)" عن "دار غاليمار"، "الصديقة" عن دار "البين ميشيل".

بعد مرور عام على وفاتها، ها هي دورا تعود الينا متألقة، متحدية، ساخطة. انها "الصوت الحاد الذي يرفض الظلم بشدة ويصف عالم الحب او الهيام بكل عفويته وصخبه وفجاجة مواقفه". تقول دورا "عندما اموت، لن يموت في شيء اذ الجوهري الذي يحددني يكون قد خرج مني. لن يموت سوى الجسد". ان المجموعة الضخمة التي اصدرتها "غاليمار" تسلط الضوء على رحابة اعمال الكاتبة وعلى تنوع اهتماماتها الادبية، هذا التنوع الذي تميزت به في حياتها الفنية. سلكت دورا دروب الرواية والسينما والمسرح. تضمنت اذاً هذه المجموعة ١٩ كتاباً حيث التشديد على مختلف الموضوعات التي وسمت حياة الكاتبة كالطفولة والحب والجنون... وحرصت "غاليمار" على اضفاء شيء من روح الكاتبة واجوائها الكتابية، فاضافت الى الكتاب بعض الوثائق والاستشهادات ومواد تتعلق بالسيرة الذاتية. اما "يان اندريا" هذا الطالب الشاب الذي وقع في حب دورا وكانت هي تجاوزت الستين ففاب عن المجموعة لاسباب تقنية.

الكتاب الثاني "ميشيل مانسو"، صديقة دورا، يحتوي على ذكريات "مانسو" وعلى استشهادات مأخوذة من دفاتر دورا الحميمة او من كتبها ومن الحوارات التي اجريت معها. ويتحدث الكتاب عن الحوادث التي عاشتهما الكاتبتان معاً ولا سيما حادثة عام ١٩٨٢ لمّا نقلت دورا الى المصح.

الكتاب سيرة حميمة ودافئة، لكن أليمة عندما يصف لنا دورا في اوقات خوفها من تقدمها في السن. الالم واضح ايضاً في مأساة "يان اندريا" الذي باح "لمانسو" باسرار وحقائق "فللحقيقة سحر لا يملكه الكذب".

المفكرة

● ابراج (ت: ٤٢٢٦٤٣):
١– "أشياء تقوم بها في دنفر" (قديس المافيا هو اندي غارسيا الذي قرر التقاعد لكنه يستعين برفاقه القدامى لتنفيذ مهمة اخيرة. تريلر اسود مع غابرييل انوار).
٢– "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا وعندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته).
٣– "١٠١ كلب دلماسي" (المصممة الشيطانية غلين كلوز قررت ان تسلخ جلود ٩٩ جروا لتصنع معطفا لها).
٤– "قمة دانتي" (بيرس بروسنان ولينda هاميلتون يواجهان مع اهالي البلدة ثورة بركان هائج لا يرحم).
٥– "عالم مصغر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريدساني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٦– "اجمل مهنة في العالم" (جيرار ديبارديو هو معلم يواجه العنصرية والعنف في احدى مدارس باريس. كوميديا ساخرة تعكس ما تعانيه فرنسا اليوم).
٧– "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالعركات والمطاردات).
٨– "الوفية" على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
٩– "الشبح والساقي" (راجع برنامج بلاتيت الزوق).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١– "شبح المؤامرة" (المستشار لتشارلي شين وصديقته الصحافية ليندا هاميلتون يسعيان الى انقاذ رئيس الولايات المتحدة من مؤامرة داخل البيت الابيض تحاك ضده).
٢– "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والرعب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٣– "هذا شيء تفعله" (قصة فرقة "واندرز" المغمورة التي بلغت قمة الشهرة في الستينات بفضل اغنية واحدة. موسيقى كلاسيكي كتبه واخرجه توم هانكس مع ليف تايلور).
٤– "عودة الجدي" (الجزء الثالث من "حرب النجوم" الشابة ويشهد عودة الجندي في جيش الجداي لانقاذ هان سولو وتحرير الفضاء من امبراطورية الشر).
٥– "فريق مزدوج" (العميل جان كلود فان دام يواجه ارهابيا خطيرا ويهرب من منفاه لانقاذ زوجته، مع لاعب كرة السلة دنيس رودمان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"تجميدة في برونكس" (مغامرات وتشويق على طريقة جاكي شان).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١– "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢– "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٤– "في الحب والحرب" (قصة ارنست همنغواي الشاب الذي يقع في نهاية الحرب العالمية الاولى في غرام ممرضته التي تكبره سنا، مع ساندرا بولوك وكريس اودونيل).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يمزأ بأميركا وسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائق المتعة والنكتة، للهواة خاصة).
٢– "الاميرة الصغيرة" (الاميرة الصغيرة المدللة تتحول خادمة في مدرسة داخلية).
٣– "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).
٤– "الاثر" (الوحش الخارج من اعشاب ملعونة يقرر الاحتفال في احد متاحف شيكاغو على طريقته الدموية. ثريلر راعب مع بينيلوب آن ميلر).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١– "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢– "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"بحار" (استعراض راقص لفهد العبدالله).

● بلاتيت، الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١– "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢– "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٤– "اشياء لتفعل في دنفر" (راجع برنامج ابراج).
٥– "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٦– "الشبح والساقي" (التري فيليب نواريه وخادمه جيرار جونيو يتساويان عند موتهما وعليهما مساعدة الآخرين قبل صعودهما الى العالم الآخر. كوميديا بمؤثرات).

● بلاتيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١– "وفية" (راجع برنامج ابراج).
٢– "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣– "خوف" (المراهقة تصادف حب حياتها لكنها تكتشف ان حبيبها مهووس ويريد الانتقام منها ومن اسرتها).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان ايلي (ت: ٥٠٦٧٠٦):
١– "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢– "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).
٣– "عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢– "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١– "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٢– "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٣– "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).
٤– "جود" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١– "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢– "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣– "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الابوان والثمر" (كوميديا طريفة عن زوجين فرنسيين يتوقان الى انجاب طفل فيلجآن الى التلقيح الاصطناعي).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٢٨٤٣٩):
١– "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢– "بلتو" (كوميديا للصغار).
٣– "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٤– "اشياء لتفعل في دنفر" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٢– "شعور مينيسوتا" (الشقيقان كيانو ريفز وفنسنت دونوفريو عدوان بسبب حرب العصابات. وتزيد عداءهما امرأة هي كاميرون دياز. كوميديا سوداء مثيرة).
٣– "في الحب والحرب" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١– "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٢– "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٣– "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٤– "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١– "في الحب والحرب" (راجع برنامج ايليت).
٢– "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣– "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).
٤– "شعور مينيسوتا" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٢٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" (مسرحية ديديه الصغار).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١– "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دنيي صيصان"، مسرحية الاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٣١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.

● مسرح المركز الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨,٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "عربية يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– جوزف الشحفة حتى ٤ حزيران.

● معهد غوته، المنارة:
– رودي رحمة حتى ٢٨ ايار.

● ستاسيون دي زار، بدارو:
– سلمى برهان حتى ٢٩ ايار.

● غاليري ابيروف دارتيست، حي السراسقة:
– جيزيل رحيم حتى ٣١ ايار.

● متحف سرق، حي السراسقة:
– اوجه الرسم الايطالي في التسعينات حتى ١٥ ايار.

● غاليري اليس مغبغب، جلدة شارل مالك:
– ملكس نيومان حتى ٣١ ايار.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– جورج سير حتى ٣١ ايار.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:
– جورج مرعب حتى ٧ حزيران.

● جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، شارع فردان:
– كارولين جولخ حتى ٣١ ايار.

● ايماغوس، الزلقا:
– ايمانويل غيراغوسيان حتى ١١ حزيران.

● غاليري آر اي فالور، نزلة الانتشال، الاشرفية:
– جمال معلوف حتى ٢ حزيران.

● الحمل: نهاية شهر عسيرة للمهملين الذين لم ينظموا حساباتهم خلال الشهر. ومصاعب مالية تسبب لك ازعاجاً.
● الثور: ابتعد قدر الامكان عن العصبية التي تحولك انساناً مختلفاً وتبعد الآخرين عنك.
● الجوزاء: مشروع عائلي تؤخره عقبات تتمكن من تذليلها اذا واصلت في النهج ذاته.
● السرطان: وضع عاطفي طارئ يسيطر عليك ويأخذ كل تفكيرك. حاول التطلع الى البعد.
● الاسد: علاقتك مع الصديق تتعرض لهزة صغيرة. اذا فكرت بالعقل والقلب تجد ان ليس ما يستأهل.
● العذراء: جرب العاب الحظ اليوم. قد توفق ولكن لا تبن الآمال الكبار عليها.
● الميزان: مشاريع كثيرة في الافق. ابحث عن الممكن منها واسع الى تنفيذه.
● العقرب: يوم يمتاز بالعواطف والاحاسيس المتأججة. استفد منه للتعبير عما يختلج في صدرك.
● القوس: تتعرض لوعكة صحية سببها تغير في الطقس وفي نوعية الطعام. خذ الاحتياطات.
● الجدي: انت كثير الابتكار، تقدم افكاراً جديدة وحلولاً مميزة. اسع الى التقدم في كل حين.
● الدلو: كن مستعداً لمبادرة تتخذها في العمل. تفتح امامك المجال لتكون لامعاً.
● الحوت: لقاء مميز للمتوحدين. ولديهم فرصة لبناء علاقة جديدة شرط الافادة من التجارب السابقة.

"العربي" حاملة الأخبار والموضوعات ومعها "العربي الصغير" وعوالمه





في عدد شهر ايار ٩٧ من مجلة "العربي" التي تصدرها وزارة الاعلام الكويتية، تواصل المجلة التي رافقت القراء منذ ما يصل الى ٤٠ عاماً طرح الجديد.

الى استعراضها للحوار حول الحداثة وما بعدها الذي لا يكاد ينقطع في بعض اوساط المثقفين العرب، برغم انتماء هذين المفهومين الى واقع بعيد عن التعيين، وهو ما يطالعه القارئ في مقال للدكتور مسعود ضاهر بعنوان "اشكالية توصيف الحداثة وما بعدها"، فان الدكتور محمد عمارة يشير الى ان كتاب المفكر الفرنسي المسلم روجيه غارودي عن "الاصوليات المعاصرة" يضم الكثير من القضايا التي يجب ان تكون مادة للحوار الموضوعي بينه وبين علماء الاسلام.

الى رئيس تحرير "العربي" الدكتور محمد الرميحي يخصص افتتاحية "حديث الشهر" التي تحمل عنوان "الرجال من كوكب المريخ، والنساء من كوكب الزهرة"، وفيه ان فهم اختلاف الآخر وتقديره، ليسا طريق السلامة والسلام في العلاقات الدولية والاجتماعية فقط، بل هما كذلك في اخص خصائص العلاقات الانسانية بين الرجل والمرأة، ومن خلال استعراض لكتاب ظل لمدة عام كامل على رأس قائمة مبيعات الكتب في الولايات المتحدة وبريطانيا، ويحمل اسم عنوان المقال، يشير الدكتور الرميحي الى ان رسالة الكتاب الحقيقية هي ضرورة فهم الشريك الذي يعيش معه المرء.

وفي باب "فكر" مجلة "العربي" يطالع القارئ ايضاً دراسة عن التخصيص في الكويت يستعرض فيها عامر ذياب التميمي الخطوات التي تم اتخاذها في هذا المجال والآفاق والرؤى الخاصة لذلك التطبيق.

اما في باب الاستطلاعات، فيطير "العربي" الى ثلاث مناطق من دول العالم حيث تستكمل في هذا العدد استكشاف منطقة الهند الصينية. وتنطلق المجلة الى لاوس هذه المرة بعد فيتنام وكمبوديا، ليقدم الدكتور محمد المخزنجي عرضاً لتلك البلاد التي كان اسمها الاصلي "بلد المليون فيل" والتي تعد الافقر والاغرب في تلك المنطقة، واعجوبة الطبيعة البكر في جنوب شرق آسيا.

ويطير الاستطلاع الثاني الى الامارات حيث يقدم مدير تحرير "العربي" انور الياسين تغطية شاملة لحفل تكريم امارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة لمجلة "العربي".

اما الاستطلاع الثالث الذي تضمه "العربي" في عدد ايار ١٩٩٧، ففيه يطير الدكتور محمد المنسي قنديل الى المغرب ليشير الى ان هذا البلد الذي يعد اقصى بلد عربي تغرب عنه الشمس، كان ملاذاً لكل الذين هربوا باحلامهم، وجاهروا بغضبهم، والذي صنع تاريخه الطويل من مزيج لاعراق البربر والعرب مكونة ذلك الطابع الفريد من التنوع.

وفي باب الآداب من المجلة يطالع القارئ قصيدة لمحمد ابرهيم ابو سنة واخرى لمحمد علي شمس الدين وثالثة للدكتور احمد المعتوق، الى جانب قصة لاحمد السعيد واخرى ليوسف ابو رية وثالثة مترجمة لعبد السلام عيدة. فيما يكتب الدكتور محمد رجب النجار عن "الغطاوي الكويتية" اضافة الى قراءة نقدية في رواية "زهرة الصباح" يقدمها يوسف الشاروني، وفي باب علوم يكتب الدكتور محمد النابلسي عن السلوك المؤدي الى المرض، فيما يتناول الدكتور خالص جلبي معجزة اليد الانسانية، وتكتب الدكتورة لينة دعبول عن دوافع وحشية الحيوان، اما الدكتور مراج بلابان ود. انور دندشلي فيكتبان عن "البوقا" الذي يقهر الامراض الجلدية.

في باب وجهاً لوجه يلتقي الناقد شمس الدين موسى بالاديب سليمان فياض في حوار حول مشوار الحياة والكتابة.

العربي الصغير

ومن غياب استمر سبع سنوات كاملة عادت مجلة "العربي الصغير" الى الصدور. وكانت المجلة توقفت بعد الغزو العراقي للكويت ولم تكتمل استعدادات صدورها الا في ايار من هذا العام.

وتنطوي المجلة على مواضيع مهمة تثير الطفل وتشده لمتابعة صفحاتها حيث المواد العلمية والادبية والتاريخية اضافة الى الرياضة والصفحات المسلية، وبعض مساهمات الاصدقاء الصغار.

وبين المواد الادبية قصة موزع البريد الطائر التي كتبها محمد المنسي وتتحدث هذه القصة عن موزع البريد الذي يلعب بالطائرة المخصصة لتوزيع البريد ليمنح الاطفال المتعة، ولكن ما يحصل له ان الادارة تمنعه من ذلك فماذا يكون وكيف يقف الاطفال الى جانبه؟ وفي القصة المصورة الثانية "رحلة الى فولاذ" وهذه الرحلة نحو الفضاء ولكنه اشبه ما تكون بالمغامرة التي تدهش الاطفال، والقصة الثالثة المصورة "وفاء الناقة" هي قصة حديثة بزي تراثي وفيها يتضح مدى وفاء الحيوان لصاحبه، وتقدم للطفل قيمتين اولاهما ان الشرير لا بد ان يلاقي جزاءه وان الوفاء بلا شك لا يمكن ان يزول حتى ولو صدر من حيوان كالناقة. ثم تأتي الحكايات والقصص الاخرى كقصة سفروتة وسفروت التي تحذر من بعض شقاوات الاولاد لو قلت الرقابةعليهم، وتحكي قصة "شجرة جميلة" ما حدث لطفل كان يرسم شجرة في المدرسة وكيف جعل من الشجرة ما يمثل أمه العطوفة التي فقدها، ومن اسوج قدمت الكاتبة سيلما لاغرلوف قصتها "أميرة بابل". وفي قصته "جدي يفتح صندوقه" يقدم رجب سعد السيد بعض القيم التي يجب على الاطفال ان يتحلوا بها ليكونوا رجال المستقبل المخلصين للوطن.

واضافة الى القصص نقرأ ايضا شعر احمد زرزور "عندما لمعت السمكة".

كما تطالعنا صفحات من حضارة الاسلام فيها معلومات عن الجواد العربي الذي ساعد المسلمين في الوصول الى ابعد الاماكن لنشر دينه، الى بعض الصفحات المأخوذة من تاريخ الطبري حول بداية خلق العالم.

والى المغرب حيث الطفل ادريس من مدينة فاس عن الصنعة التي يتقنها وهي الطرق على النحاس اضافة الى معلومات عن مدينته فاس المغربية، ويحدثكم ايضا عن آماله وآلامه. وفي مجال الفن التشكيلي يعرفكم عز الدين نجيب على الفنان العالمي سيزان الذي لاقى المعاناة المريرة فصبر وثابر باجتهاد في مجال الرسم ليحقق ما يريد ويصبح من اعلام الفن التشكيلي في العالم.

ولو انتقلنا الى المواد العلمية في المجلة لوجدناها كثيرة كتبت بأسلوب مناسب الطفل ولعل اولها التليفون تلك الآلة التي تتكون من الاسلاك والتي يتحدث عنها محمود قاسم ولكن بلسانها مستعرضا نشأتها وفوائدها وتطورها واسماءها الحديثة.

ومع الدكتور محمد المخزنجي في رحلة مع الكوكب الازرق "الارض" ورؤوف وصفي وآخر الاخبار العلمية واطرفها لاسيما مما يمكن للطفل الاستفادة منه، فيما يفتح أحمد عبد العال نافذة علمية على لغة المستقبل المتمثلة بعالم الكومبيوتر الذي سوف يحدد معالم المستقبل ويعرف الأحبة الصغار بمكونات هذا الجهاز المفيد والعجيب. وتلتقي "العربي الصغير" مع المحامي الشهير صالح المسلم الذي يتحدث عن بعض اسرار مهنته، كما توضح نجلاء محفوظ للقراء ميزات رجال الفضاء ومهماتهم ومدى اختلاف الحالة في الفضاء عما هي على الارض، وعمرو رجب سعد عن هواية ابيه الذي يعمل في البحث العلمي وعلى صفحات الرياضة تطالعون ايضا اخر الاخبار الرياضية والبطولات، الى نجوم الرياضة المحببين ومردود الالعاب الرياضية بمختلف انواعها... وتطرح "العربي الصغير" مسابقتها الفكرية حول النباتات وتنتظر الاجوبة من القراء لينالوا الجوائز القيمة.

أسعد جوان والأب جان جبور وكانت القصائد والعود والصوت

زغرتا – "النهار":

في مناسبة صدور آخر كتبه: "الديانة الرابعة المرأة"، أحيا الشاعر اسعد جوان امسية في البيت الثقافي، في زغرتا، هي الاولى له في الشمال، مع انه من الشمال مسقطا، والى القلب ينتمي، من اول مريول كتب عليه قصيدة الى اخر زر. وصاحب القاءه للقصائد المختارة من دواوين شتى، عزف للأب جان جبور على عوده، وغناء اقوى من هدير "الجرن" في "المعصرة" ومن جرس ديري "ميفوق" حيث كان، و"قرطبا" حيث هو الان.

قدمتهما الى الحاضرين الذين كان بينهم الشاعر اسعد السبعلي، الاديبة الآنسة سوزان البعيني، وقالت ان بينها وبين جوان وجبور قاسم محبة مشتركا للسبعلي ولشعره الذي من "عبير الغابات، وعذوبة الاقحوان، وبخور المجامر، ونبيذ الخوابي".

والتفتت الى الاب جان جبور فقالت انه "كلما ترأس ديرا، خلع عنه الحلة القديمة الباهتة وألبسه حلة قشيبة زاهية. فتزدان جدرانه بلوحاته الشفافة ويرجع الحجر فيه صدى الاوتار الذهبية والصوت الملائكي".

ثم عرفت بجوان ابنا لضيعة بترونية تنشد الشعر: زان، "انشد الشعر صغيرا، فكبر معه ولازمه كتوأم حبيب". واستعادت تاريخه الادبي والثقافي مؤسسا الصالونات الادبية ومهرجانات القاء الشعر في الجامعات، قائدا لتظاهرات المثقفين، في السبعينات، ومنظما لحفلات تكريم الأدباء.

وتلاها السبعلي بقصيدتين تحية للشاعر الذي وافى الشمال، وللأب الفنان.

ثم راح جوان يتغزل، ونقرات الابونا على العود تمنح الغفران:

شو صرت احلا لم صرت تلبيس
ولمن كبرت وصرت تتكبر
وما كنت حبك لم كنت قديس
بلشت حبك لم صرت أزعر

وزاده غفرانا عندما اطلق صوته منشدا من اشعاره ما ليس ممنوعا للأصغر من ١٨ سنة.

وانتهى جوان موقعا على كتبه للراغبين، ما خلا كتابه الاخير الذي آثر ان يحمل اسمه، على الغلاف، صرفا، دونما توقيع.

وأعقب الامسية سمرة على شرف الضيفين، في منزل الدكتور كمال معوض، علا فيها صوت الاب جبور منشدا ومرنما.

محسن أ. يمين

الأب ابرهيم سعد ويوسف الكفروني: تفريق بين المسيحية واليهودية والنظرتين

الكورة – "النهار"

"المسيحية واليهودية" عنوان محاضرة في قاعة جمعية النهضة الخيرية في اميون بدعوة من اتحاد شباب النهضة الكورة وتحاور فيها الاب ابرهيم سعد والدكتور يوسف الكفروني في حضور مهتمين.

النشيد الوطني والترحيب فالى كلمة الاب ابرهيم سعد عن تفريق بين المسيحية واليهودية نظراً الى المسيح "الذي هو لدى اليهود ملك يدوس الارض برجله ويدوس باقي الشعوب بالرجل الاخرى جاعلاً من الشعب اليهودي حاكماً على الارض كلها". في حين ان المسيحية ترى المسيح بوصاياه العشر مبشراً داعية لجنة وغفران "معتبراً ان التوراة ذريعة لاسرائيل التي يتهدد خطرها المسيحية اكثر من غيرها من حيث سعيها للتهويد خطوة في المشروع الاسرائيلي في المنطقة". ودعا الى عدم تعليم التوراة في المسيحية للجيل الجديد لان فيه ما يؤذي مفاهيم المسيحية في الصميم.

وتكلم الدكتور يوسف الكفروني عن اسرائيل القديمة شعباً، على انها ليست ظاهرة فريدة من نوعها مقارنة بالشعوب الاخرى في تلك الايام التي كانت تعتبر نفسها مخلوقة بواسطة اله، وان الكتاب المقدس محوره يهوه وليس اسرائيل، ولم يكن هناك ابداً اسرائيل جديدة لا في العهد القديم ولا في العهد الجديد بل دائماً اسرائيل مجددة". وركز على ان ليس هناك من لاهوت العهد أو حتى لاهوت الكنيسة فكل هؤلاء وجوه مختلفة للاهوت الواحد الذي موضوعه هو الرب.

وختم كلمته بان اسرائيل الله ليست دولة هي جماعة من قال بيسوع وبما اراده يسوع، اي خلاص كل العالم والكل لا يعني الا الكل وليس فقط الشعب اليهودي. وادار الندوة حسان صقر.

العلمنة في كتاب سهيل فرح ٣ مداخلات ولا يهدأ الموضوع

قدم "ملتقى الثلثاء الثقافي" ندوة حول كتاب "العلمنة بين ديننا ودنيانا" لسهيل فرح، شارك فيها الاب انطوان ضو والدكتور حسن جابر وتوفيق شومان. ووطأ لها فيصل عبد الساتر الذي وجد "في طرح سهيل فرح للعلمانية، رؤية موضوعية لموضوع الدين في مجتمعاتنا، عبر مراعاة الواقع الديني وعدم تغييبه".

وناقش شومان في مداخلته لاربع نقاط في الكتاب وهي "تاريخ العلمانية وماهيتها"، و"تطور الفكر الاوروبي وصولاً الى العلمانية"، و"العرب والذاكرة الاسلامية العلمانية"، وختاماً "ما العمل؟".

وتناول الاب ضو "العلمانية ورفض الدين" قائلاً: "العلمانية هي علمانيات، فالعلمانية الاولى غير المعاصرة. وما يهمنا فيها المحتوى لا الاسم. فهي كانت ترفض الدين وخصوصاً المسيحيين وادت الى رفض المسيحيين لها.

التيار العلماني حي ومتجدد، وشهد تطوراً هائلاً منذ نشأته الى اليوم، ولا يجوز الحكم عليه من خلال تجارب معينة او كما فهمه مفكر ما او حزب ما ممن استغلوا العلمانية ومارسوا باسمها اقصى ما يمكن من تطرف طائفي.

العلمنة المعاصرة منفتحة ترتكز على العقل وحقوق الانسان وحرية العقيدة، قدمت للانسانية حلولاً جديدة، ودقت ابواب الشرق فاستقبلها بخجل. وحالياً في عصر الفضاء والعلم، لا مهرب من فتح للحوار، اذ لم يبق في وسع الدين العيش في معزل عن الآخرين دينيا واجتماعياً وثقافياً وسياسياً. وهناك تمايز ايضاً بين السلطتين السياسية والدينية وادعو الى ايجاد حلول عملية والابتعاد عن فكرة الاندماج او الالغاء".

وفي مداخلته، اعتبر الدكتور جابر "ان العلاقة بين الدين والدنيوي ما زالت من القضايا الشائكة التي يكتنفها الغموض. وبرغم المساهمات الكثيرة بين الاجابة عنها ولامكان التعايش لا تتعدى الاطار النظري البعيد عن المعطى العلمي الواقعي بين الايجابي والسلبي. ان الكاتب فرح لم يعط الموضوع حقه العلمي. وثمة فرضية تقول ان لا وجود لتناقض بين العلمانية والدين، يفترض البدء بورشة عمل جدية تثبيتاً او نفياً لهذه الفرضية وهذا يستدعي لقاء بين عدد من علماء الدين المستنيرين وعدد من العلمانيين المفكرين المنفتحين، من اجل تفكيك الغامض والملتبس والمتناقض والمتعارض في الموضوع. غير ان النتائج قد لا تتحول الى جزء من الوعي العام الا بعد سلسلة تحولات تطول السياسي في المجتمع اللبناني او العربي".

وختاماً كان نقاش حول الموضوع شارك فيه حسين معتوق وعلي الامين وحسن ياغي وغيرهم، الى رد من الكاتب فرح.

علاقة السلطة المركزية بالبلديات



طربيه وحنين وسليمان.

اختتمت الاميركان يونيفرسال كولدج في جبيل امس حلقة المؤتمرات التي نظمتها مع مؤسسة رينه معوض ومؤسسة فريدريش ناومان، بمحاضرة القاها الدكتور عصام سليمان حول العلاقة بين السلطة المركزية وسلطة البلديات. وأوضحت مديرة الاميركان غادة حنين هدفها تعميقا للحوار بين اللبنانيين من اجل تثبيت السلم الاهلي وتوجيه المجتمع نحو المستقبل المشرق.

وقدم للمحاضرة البروفسور جورج طربيه بالدور الاساسي الذي تلعبه البلديات ومنه تحصين البنيتين التحتية والفوقية، الى الدور الديموقراطي الذي يمكن ان يمثله التمثيل البلدي.

وتحدث الدكتور سليمان عن التمييز بين السلطة التسلسلية التي تربط المحافظ والقائمقام بالسلطة المركزية وبين سلطة الرقابة التي تمارسها الحكومة على المجالس البلدية. وعدد القرارات التي تخضع لمصادقة سلطة الرقابة، لافتا الى ان رقابة السلطة المركزية على اعمال المجالس البلدية لا تقتصر على المصادقة على بعض قراراتها فقط، انما تتناول ايضا حق وقف تنفيذ بعض القرارات وما يفسح امام سلطة الرقابة للتذرع ببعض الامور والتدخل في بعض اعمال المجالس البلدية على نطاق واسع.

وفي لبنان نصف المجالس البلدية محلول وما تبقى مشلول (...) والحكومة تضع يدها على اموال البلديات وتتصرف خلافا للقانون.

ورأى ان الحكم يعتمد سياسة معاكسة تماما لاتفاق الطائف حول اللامركزية الادارية والبلديات اذ ينص على اعتماد اللامركزية على مستوى الوحدات الصغرى.

واقترح الحل الذي يكمن في اجراء الانتخابات البلدية ليقضي على حال التسيب بين البلديات والسلطة المركزية المسبقة برقابة قضائية، والامر من شأنه ضبط العمل البلدي وعدم تقييده.

برنامج أسنان ودراسة لأثره



الدكتور شوفاني مع طبيب الوحدة النروجية الدكتور ماكدونالد في شبعا خلال اجتماع تنسيق. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

يتابع قسم صحة الاسنان العامة في الجامعة اللبنانية، نشاطاته في المنطقة الحدودية للسنة الخامسة، فهو بعد البرامج الارشادية والوقائية في عدد من مدارس قضاءي بنت جبيل وحاصبيا، بدأ مع الوحدة النروجية العاملة في منطقة حاصبيا بتنفيذ برنامج جديد يشمل التلاميذ في اربع مدارس في شبعا وكفرشوبا ويمتد على سنوات. وهذه المنطقة تعاني وضعاً صحياً سيئاً نظراً الى الظروف السائدة وغياب المؤسسات الصحية.

ويشتمل البرنامج على ارشاد من خلال تعليم الاولاد طرق المحافظة على سلامة الفم والاسنان، وعلى وقائية بواسطة الفليور الموضعي بطريقة المضمضة مرة كل اسبوع. وتقوم الوحدة النروجية بتمويل البرنامج تنسيقاً مع مندوب قسم صحة الاسنان في الجامعة في المنطقة الحدودية الدكتور انطوان شوفاني على ان تجري دراسة لهذا البرنامج وفاعليته بعد ٣ سنوات اي بعد الانتهاء من فترة تنفيذه في قضاء حاصبيا.

نشاطات

● في رعاية السيدة منى الياس المراوي دعا الرئيس والاعضاء في اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني الى حضور حفل افتتاح بنك الدم في جونيه بعد اعادة تأهيله. الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ٢٩ ايار في مركز الصليب الاحمر اللبناني – جونيه.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحضوره، دعت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية – الفرع الثاني الى لقاء حول الديوان الجديد المكتوب والمتلفز للشاعر شليطا مطر عنوانه "يا وطن كيف الحال؟"، يشارك فيه القاضي الدكتور غالب غانم ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا ابي نادر ورئيس الرابطة المحامي جورج جريج، يقدم الحفل رئيس مكتب الاعلام المحامي ميشال ففالي، الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٢٩ ايار على مسرح سان فرنسوا في الكلية، جل الديب.

● دعت عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى مناقشة كتاب "منطق السلطة" للدكتور ناصيف نصار، يشارك فيه النائب السابق الدكتور عصام نعمان والدكتور فارس ساسين ومحمد جمال بارون ويديره الدكتور حافظ برجاس الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٢٩ ايار في قاعة النهضة نزلة البريستول قرب جامع عماش.

● يكرم "الملتقى الادبي" الشاعر السوري كمال فوزي الشرابي تقديرا لعطاءاته خلال نصف قرن، في منزل الشاعرة إنصاف الأعور مضاد الجمعة ٣٠ ايار، الساعة الرابعة عصراً في عاليه، شارع البيسين، قرب مصلحة مياه الباروك.

● في رعاية النائب الدكتور انطوان حتي، دعت "جمعية نهضة شبيبة عين عنوب الخيرية" ومجلة "صوت الشاعر" الى تكريم الشاعرة الزجلية حنينة ضاهر، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٣٠ ايار في قاعة "بيت عين عنوب"، في البلدة.

● ينظم المجلس النسائي اللبناني مع مؤسسة فريدريش ايبرت الحلقة الختامية لدورة التثقيف السياسي التي استمرت شهرين وحضرها اعضاء في جمعيات مختلفة تنتمي الى المجلس النسائي، يومي الجمعة والسبت المقبلين في مركز توفيق طبارة في منطقة الصنائع.

● في رعاية وزير النقل عمر مسقاوي، دعت شركة عبدالرحمن دبوس واولاده الى حفل استقبال تقيمه في عيدها الثلاثين كوكيلة شركة "ياماها" للمنتجات البحرية، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ٣٠ ايار في قاعة الاميرال في نادي اليخوت – النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك.

● دعت مؤسسة الانماء التربوي والمكتب الاقليمي للاونيسكو الى مؤتمر حول "التربية المواطنية"، يرعاه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى الساعة ٤,٠٠ عصر السبت ٣١ ايار في فندق ريفييرا، كورنيش المنارة، بيروت.

وفي البرنامج:

الساعة ٩,٠٠ الافتتاح بكلمة الوزير عبيد وممثل الاونيسكو الدكتور قاسم بن صلاح الى عرض لنتائج دراسة اجرتها المؤسسة حول التربية المواطنية. الساعة ١١,٠٠ جلسة عن النواحي القانونية والتربوية في التربية المواطنية يترأسها الوزير ميشال اده ويشارك فيها الدكتور اسعد دياب، مصطفى الزعتري، الاب سليم دكاش. الساعة ٢,٠٠: الجلسة الثانية عن التربية المواطنية والمناهج اللبنانية الجديدة يرأسها الدكتور جوزف ابو نهرا ويشارك فيها الدكاترة كاظم مكي وانطوان مسرة وهشام نشابة.

● دعت اللجنة الثقافية في مجمع نبيه بري الثقافي الى ندوة قراءات في كتاب "قانان البشارة والقيامة" الذي يتضمن نصوصا لكتاب لبنانيين وعرب، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ٣١ ايار في مجمع نبيه بري الثقافي، المصيلح، تلة الرادار.

● في رعاية رئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية النائب عبدالرحيم مراد، دعت ادارة ثانوية النهضة العربية، الى حفلها السنوي للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٧,٣٠ مساء السبت ٣١ ايار على مسرح المدرسة.

● دعت لجنة الطلاب الجامعيين في دار الفتوى الى حوار مفتوح مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني حول "قضايا الشباب" الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٣ حزيران في بهو دار الفتوى.

● دعا مركز انيس زكريا النصولي ولجنة الامهات في لبنان الى محاضرة حول "مشاكل البيئة في لبنان واثرها على الصحة العامة" تلقيها الدكتورة مي الجردي، الساعة ٤,٣٠ عصر الجمعة ٦ حزيران في مركز انيس النصولي، طلعة شحادة، شارع الشيخ عباس.

زدني

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ذ	د	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
ر	خ	ح	ج	ب	ب	ج	ح	خ	د	خ
ز	خ	ح	ج	ث	ت	ث	ز	ر	ذ	د
س	ش	د	ذ	ر	ز	س	س	ص	ر	ذ
ش	ص	ص	ذ	ض	ص	ش	ش	ش	ض	ز
ط	ض	ط	ض	ر	ط	س	ض	ص	ط	س
ظ	ع	ظ	ع	غ	ز	ظ	ع	غ	ظ	ش
ف	غ	ن	م	ف	ق	ك	ق	ف	ع	ص
ق	ك	ك	ل	ل	ك	ل	م	ن	غ	ض
م	ل	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	ط
ن	ك	ي	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

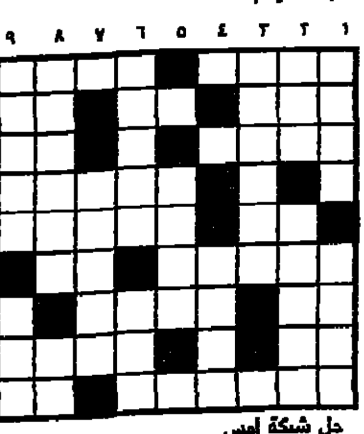
ولو – كان – لي – ان – اجعل – من – محبتي – سباجا – يقيك – كل – اصناف –

ا	ل	ع	و	ا	ص	ف	ي	و	ا	ن
ب	س	ي	ا	ج	ا	م	ت	ل	س	ت
ل	ف	ع	ل	ت	و	ن	ل	و	ا	ل
ا	ج	ع	ل	ا	ل	هـ	ا	ف	ن	ق

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: ابن الرومي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٤٠



المعلّمون كافة مضربون ٦٥ ألفاً والتلاميذ في البيوت ٨٥٠ ألفاً

نحو ٨٥٠ الفاً بين تلميذ وتلميذة ونحو ٦٤ الفاً بين معلم ومعلمة سيلبثون اليوم في بيوتهم، وستتعطل الدروس في كل المدارس الرسمية والخاصة على جميع الاراضي اللبنانية بالاضراب الذي ينفذه المعلمون بدعوة من مكتب المعلمين ونقاباتهم وهيئاتهم ورابطاتهم، احتجاجاً على تلكؤ الحكومة والمسؤولين عن تنفيذ وعودهم، لا سيما اتفاق المبادئ الذي توصل اليه المعلمون والمسؤولون في ٢٧ شباط ١٩٩٦ على اثر اضراب واعتصامات، والاتفاق كان التزمه مجلس الوزراء، وقضى بانفاذ الملاك الفني الخاص الموحد (خصوصية التعليم) وبيت المعلم وصندوق المعلم. لكن النكث احبط الموعودين هذه المرة، كما المرات السابقة.

واستجد الى المطالب المزمنة، خلاف على تعويض نهاية الخدمة وطريقة احتسابه وانشاء صندوق تقاعد للمعلمين في المدارس الخاصة، وزيادة غلاء المعيشة (٣٠ في المئة) اعتباراً من ١٩٩٦/١/١، وانصاف المجازين، وتوحيد الجداول.

وبحسب مصدر في مكتب المعلمين ان تخفيض موازنة تعاونية موظفي الدولة نحو ٤٨ مليارا بعدما عانت نقصاً في الاشهر الاخيرة ثم توقف المستشفيات عن استقبال الموظفين المرضى، "اشعل النار في الجسم التعليمي الذي وصل الى حائط مسدود، ولم يبق امام مكتب المعلمين بهيئاته الثلاث خيارات كثيرة بعد الوعود المكررة التي لم تثمر سوى التصعيد كما في المرات السابقة. ولو وصل الامر الى مقاطعة التصحيح للامتحانات الرسمية".

في غضون ذلك، استمر المعلمون في تحركاتهم، وعقد مجلس المندوبين والمجازين في رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت اجتماعاً خلص الى الآتي:

"اولاً: اقر المجتمعون بالاجماع توصية مكتب المعلمين بتنفيذ الاضراب التحذيري غداً الاربعاء (اليوم) في جميع المدارس الرسمية والخاصة وتصعيد التحرك حتى الوصول الى مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية، وحتى تحقيق المطالب انفاذاً للوعود التي ما زال المسؤولون يغدقونها على المعلمين.

ثانياً: تمت الموافقة على رفع توصية للمجازين في المدارس من اجل مقاطعة التدريس في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨ الى ان يتم انصاف هؤلاء المجازين وتنفيذ مقررات مجلس الوزراء التي مضى على اتخاذها سنة وثلاثة اشهر.

ثالثاً: استغرب المجتمعون اجواء التكتم التي احاطت مضمون المشروع المتعلق باحتساب تعويضات نهاية الخدمة والتقاعد التي اقرته لجنة المال والموازنة امس، واثار المخاوف حول النسبة المعتمدة للراتب".

وشدد نقيب المعلمين في المدارس الخاصة جورج سعادة على تنفيذ الاضراب اليوم في كل المدارس الرسمية والخاصة على كل الاراضي اللبنانية. واشار الى "خطوات تصعيد في ما بعد اذا بقيت آذان المسؤولين صماء".

وقال امين سر نقابة المدارس الخاصة عباس بلوط، "ان تحديد موعد اضراب المعلمين جاء نتيجة عدم بت المسؤولين للمطالب المحقة قبل نهاية ايار كما وعدوا. ودعا المسؤولين الذين وصفوا الاضراب بانه غير مبرر الى عدم الاستماع الى مستشاريهم والعودة الى ضميرهم. ولفت الى ان المعلمين حصلوا على قسم من حقوقهم وعدم بت القسم الآخر من المطالب هو عمل تسويفي لان القانون لا يجزأ".

• واصدر "تجمع معلمي بيروت" بياناً، فيه:

"ان التعليم الرسمي كاحد عناوين التقديمات الاجتماعية للبنانيين، عبارة تتردد دائماً في كلام المسؤولين اما في الواقع العملي فهو آخر اهتماماتهم والدليل تلك المماطلة المستمرة في الاستجابة لمطالب المعلمين المشروعة والمحقة والمقررة...".

في ضوء الدعوة الموجهة الى الاضراب في ٢٨ من الجاري (اليوم)، قرر الاستجابة للدعوة وحث الزملاء المعلمين على المشاركة تعبيراً عن رفضهم للاستهتار بمطالبهم رغم الوعود المتكررة".

وقال ان التعاونية تحتضر وتقديماتها تكاد تعود الى سيرتها التي كانت في آخر سنوات الحرب. "وقصة انصاف المجازين باتت قصة "ابريق الزيت" في القرن العشرين، والتعويضات تتناقص بعد سنوات الخدمة، وصندوق التعاضد اسم بلا مسمى".

• من دائرة التعليم العام في المكتب التربوي لحركة "امل" انها تدعو الى:

١- تعزيز دور التعاونية وزيادة اعتماداتها كمطلب اساسي يخفف عن كاهل المعلم الاعباء الاستشفائية ويجعله مطمئناً الى صحته وصحة عياله ويحول دون اذلاله على ابواب المستشفيات لعدم توافر مبالغ التأمين الصحي اللازمة لدخولها.

٢- تأييد المطالب المحقة تعويض نهاية الخدمة واصدار النصوص المتعلقة بها والتي تضمن حياة كريمة بعد سنين من الكد والجهد والتضحية.

٣- اصدار النصوص القانونية المتعلقة بصندوق المعلم وبيت المعلم وتعويض مديري المدارس والثانويات الرسمية لقاء تفرغهم للقيام باعباء الادارة المدرسية والتربوية.

٤- دعوة المسؤولين الى انصاف الموظفين في القطاع العام واقرار سلسلة الرواتب لهم (...)".

• وناشدت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي الحكومة "مواصلة السياسة الحكيمة والمرنة لانصاف هذا القطاع الهام الذي على عاتقه بناء الناشئة وتأهيل المواطن، كما تدعو العمدة الحكومة ان ترتفع بادائها الى قاعدة الحقوق والواجبات وان تضع التشريعات التي تلبي التوازن الصحيح لكل عناصر الانتاج، فيتفرغ كل الى عمله باخلاص وجدية.

ان عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي تقف مع المعلمين في اضرابهم الذي هو وسيلة وليس غاية، من اجل تحقيق المطالب المحقة".

• ورأى "اتحاد الشباب الوطني" على المسؤولين كافة وجوب "تحقيق مطالب المعلمين، ما داموا يعترفون بضرورتها الملحة للمعلم".

وسأل في بيان له: ماذا يبقى من المدرسة اذا فقدت معلمها الكفي؟ وماذا يبقى من التعليم اذا عاش المعلم هاجس يومه ومستقبل عياله؟

أساتذة وعقود

صدر عن المكتب الاعلامي في الجامعة اللبنانية:

"ورد في بعض الصحف المحلية تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ وبعنوان مجلس المندوبين في رابطة الاساتذة اصدر بياناً جاء فيه ان بعض الاساتذة المتفرغين انهيت عقودهم.

ان المكتب الاعلامي في الجامعة اللبنانية ينفي هذا الخبر جملة وتفصيلاً ويعتبره لا يمت الى الحقيقة بصلة".

المعلمون الفلسطينيون

صدر عن اتحاد المعلمين الفلسطينيين بيان تضامن مع المعلمين، ومما جاء فيه:

"لا يفوتنا ان ننوه بأن اشقاءنا المعلمين في الاونروا يواجهون اوضاعاً معيشية قاسية ومناخات وظيفية مربكة حيث تمارس ادارة الوكالة سياسة ادارة الظهر تجاه معاناتهم متذرعة بعجز في الموازنة تارة، وانتظار اجراءات الدولة تارة اخرى(...) نناشد الجميع في القطاعات الثلاثة للعاملين في الاونروا توحيد جهودهم والاسراع في تشكيل اتحادهم لمواجهة الاستحقاقات الملحة، وتفويت الفرصة على الذين يريدون اجهاض الحركة النقابية الرائدة لاتحاد الموظفين".

الاساتذة المتعاقدون: تحديد المباراة في المهني والتقني

اعلنت اللجنة العليا للاساتذة المتعاقدين في التعليم المهني والتقني التوقف عن التدريس وعدم المشاركة في اجراء الامتحانات ما لم تحدد مواعيد لمباراة التثبيت. وناشدت اللجنة الرؤساء الثلاثة ورئيسة لجنة التربية والنواب التدخل لوضع حد للعراقيل التي يواجهها بها مجلس الخدمة المدنية سير مباراة تثبيت الاساتذة المتعاقدين. وشكرت وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير لتأييده مطالب الاساتذة المحقة.

وحددت اللجنة الثلاثاء ٣ حزيران موعداً لاجتماعها لدرس الاوضاع واتخاذ المواقف.

بهية الحريري: لدى الجميع الحرص وأتمنى أن نبقى على حوار

صرحت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري متوجهة الى الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية والخاصة "لأن هدفنا الحفاظ على المستوى التعليمي لطلابنا خاصة عملية التصحيح. وكلنا يعرف ان هناك تحضيرا في المدارس الرسمية لاستقبال المتقدمين الى الشهادات الرسمية، وانا واثقة من استاذ التعليم الرسمي والمسؤولية التي يضطلع بها في هذا الاطار، وأتمنى ان نبقى على قدر من الحوار مع الهيئات التعليمية للوصول الى حل كل القضايا العالقة والمزمنة.

الجميع يعلمون اننا نمر في ظروف صعبة، لن تكون على حساب المدرسة، وانا على يقين ان هذا الاستاذ يتحلى بالمسؤولية".

وأبدت الحرص على مطالب الاساتذة بدءاً من الرئيس الحريري الذي يفاجئنا بطروحاته في تطوير التعليم الرسمي وليس بالكلام، انما بالفعل، في اطار خطة تطوير التعليم الرسمي في كل المناطق، وبدأت الحكومة بعملية تنفيذها من الآن حتى السنوات الخمس المقبلة.

الى حرص وزير التربية وحرصي على معالجة هذه الامور بجدية، وانا فخورة بالطريقة التي اعتمدناها منذ خمسة اعوام مع المسؤولين عن مكتب المعلمين، وسأبقى الى جانب قضاياهم العادلة، وفي المقابل، اطلب منهم ان يتحلوا بالمسؤولية الماثلة في هذا المجال".

سئلت: لماذا اذن دعا المعلمون الى الاضراب غدا؟

اجابت: "لن ادخل في تفاصيل هذا الموضوع واتركه ليعالجه مكتب المعلمين مع قواعدهم التي لا تستسيغ كثيرا عملية مقاطعة التصحيح".

الكتاب الفرنكوفوني ينزل في صيدا

صيدا - "النهار":

افتتحت النائبة بهية الحريري "معرض الكتاب الفرنكوفوني" الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي في لبنان في مقر فرعه في صيدا في حضور رئيس قسم الوسائل السمعية والبصرية في المركز - ميدياتيك دانيال لو غوف، مديرة ثانوية رفيق الحريري في صيدا السيدة رندة درزي الزين، مدير المركز الثقافي الفرنسي في صيدا آلان ترولييه وحشد من المهتمين.

بداية رحب لو غوف بالحريري مشيرا الى ان المعرض ضمن سلسلة معارض ينظمها المركز الثقافي الفرنسي في مختلف المناطق اللبنانية. وقال: وصلنا بالمعرض الى صيدا، وهو يتضمن كتبا للشباب والاطفال، ويمكننا ان نطلق عليه اسم "معرض الكتاب الشبابي الفرنكوفوني"، لكونه يفسح امام الطاقات الشابة للخلق والابداع وتنمية ثقافتها الفرنكوفونية. كما يسلط الضوء بقوة على تشجيع قراءة الكتاب الفرنكوفوني في لبنان.

ثم تحدثت الحريري فقالت: "نفتتح اليوم معرض الكتب الفرنسية التابعة للمكتبات في بيروت. وهذا المعرض جال بين طرابلس وزحلة والشوف وبيروت، واليوم في صيدا. وترافقه نشاطات متنوعة اهمها استضافة مبدعين في مجال اللغة الفرنسية في شكل دوري وعلى مدى اسبوع كامل". اضافت: هذا المعرض وهذه النشاطات من شأنها ان يغنيا افق التلاميذ بكتب جديدة تحاكي مهاراتهم واعمارهم.

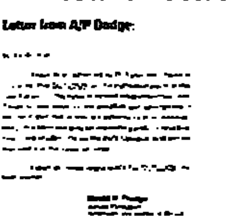
ودعت الى مشاركة المدارس في شكل اشمل لاغناء ثقافة الطلاب، معتبرة ان المعرض نوع من اعادة نشر الفرنكوفونية في بلادنا بعدما انحسرت ابان الحرب آملة ان تستمر مثل هذه النشاطات للمركز الثقافي الفرنسي في شكل فعال.

وجال الحضور في ارجاء المعرض الذي ضم ٣٥٠٠ عنوان، ٥٠٠ منها للعرض فقط وهي موزعة على جناحين وتشارك فيها دور نشر فرنسية من خلال مكتبات لبنانية.

ويستمر المعرض حتى مساء السبت ٣١ ايار الجاري.

"أوتلوك" يستأنفها الطلاب





توقفت ٢٣ عاماً، واستأنف طلاب الجامعة الاميركية في بيروت اصدار صحيفتهم الاسبوعية "اوتلوك" مع صدور العدد الاول من السلسلة الجديدة صباح امس.

ويقتصر تحرير "اوتلوك" على الطلاب. ويشترك عدد كبير منهم في تحريرها واخراجها والتقاط الصور التي تستعمل فيها، كما ان الطلاب يتقاضون اجراً على عملهم فيها من ضمن برنامج منح العمل الجامعية. وللصحيفة مكتب بهاتف وكومبيوتر في وست هول، احد اهم مراكز النشاطات الطلابية.

و"اوتلوك" تعالج قضايا الطلاب واهتماماتهم، وتقول الطالبة نيفين عبوشي، رئيسة تحرير الصحيفة، ان مكتب شؤون الطلاب ساعد كثيراً في اطلاق "اوتلوك". وتضيف ان الجيل الحالي من الطلاب لا يدرك تماماً قيمة "اوتلوك" المكتسبة خلال السنين. وفي السبعينات، كانت "اوتلوك" لسان الطلاب ازاء ما يجري في الجامعة وخارجها. و"اوتلوك" الحالية لا صبغة سياسية لها، وتحصر اهتمامها بالشؤون الطلابية، وهو احد بنود قانونها.

وتضيف نيفين عبوشي ان الطلاب يتوقعون مادة مختلفة عن الماضي، ويميلون اكثر الى المواد المسلية الخفيفة.

تصدر "اوتلوك" بالانكليزية، وتقول عبوشي انها فوجئت بالمستوى العالي لكتابات زملائها.

ومن محتويات العدد الاول رسالة من رئيس الجامعة بالوكالة السيد دافيد دودج وكلمة لعميد الطلاب الدكتور فوزي الحج وافتتاحية لرئيسة التحرير نيفين عبوشي ولمحة تاريخية عن "اوتلوك" وحياة الطلاب في السبعينات. وكذلك تقرير عن محاضرة بعنوان "المماليك في بلاد الشام" وآخر عن ترميم تمثال ساحة الشهداء.

وفي "اوتلوك" ايضاً وصف للحكومة الطلابية ومقال عن الاستنساخ واخبار رياضية وتقرير مصور عن الاحتفال في الجامعة بذكرى مجزرة قانا.

آداب الشمال حول "الأنا والأخر" ٣ أيام ومشاركون من الخارج

طرابلس - "النهار":

افتتح رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب امس، مؤتمر "الانا والآخر في اللغة والخطاب الادبي المعاصر" الذي تقيمه كلية الآداب في الشمال، في حضور عميد كلية الهندسة الدكتور عطا جبور وجمهرة من الاساتذة الجامعيين في لبنان وسوريا والاردن وفلسطين والسعودية وحشد من الطلاب والمثقفين.

النشيد الوطني اللبناني ونشيد الجامعة، فالى منسق اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور بسام بركة والغاية من هذا المؤتمر: شد اواصر التواصل بين الباحثين في الجامعة اللبنانية وزملائهم في الجامعات الاخرى في لبنان والعالم العربي. والاسهام في وضع الاطر العلمية وتطوير الافكار التي تكونها عن انفسنا وعن غيرنا في المجتمع العربي.

ثم تحدث مدير فرع الشمال في كلية الآداب الدكتور حسن يحيى ومما قال: ان مؤتمر "الانا والآخر في اللغة والخطاب الادبي المعاصر" عمل نختتم به نشاطاتنا الثقافية - العلمية، يضم باحثين ومفكرين من فروع كلية الآداب الخمسة ومن جامعات في السعودية والاردن وفلسطين وسوريا وفرنسا. والابحاث التي ستدور فيه على مدى ثلاثة ايام باللغات العربية والفرنسية والانكليزية علامة فارقة في تنوعها ومحاورها. وتشكل منعطفاً هاماً لترسيخ الحوار الجامعي.

وختم بأن المؤتمر سيدعم مخططات رئيس الجامعة في التطوير خصوصاً كما يقول الدكتور دياب في احد المؤتمرات العلمية: ان المواجهات الثقافية والتقنية المرتقبة تفرض علينا تطوير مؤسساتنا الثقافية والتربوية ومراكز البحوث العلمية. وفي ضوء فهمنا لطبيعة هذه المواجهات نعمل من اجل جامعة تكون هي القطب الجاذب على حدود المواجهة.

ثم ارتجل رئيس الجامعة كلمة اثنى فيها على جهود الفرع الثالث وجميع فروع كلية الآداب، مشجعاً مثل هذه التظاهرات العلمية والابحاث اشتراكاً مع مفكرين وباحثين واساتذة في الجامعات العربية الشقيقة ومن دول متوسطية. واشار الى التواصل الثقافي والعلمي التاريخي الذي يربط بلادنا مهد الحضارة، ودول المتوسط.

ومما قال، ان اهم خطوة يجب ان تتخذ في عالمنا العربي هي خطوة التواصل الفكري والثقافي ولا سيما بين مؤسسات التعليم العالي. لا يمكن ان تبنى امة وتتوحد ما لم يكن مفكروها هم الذين اشاعوا الثقافة والعلم بين ابناء شعبهم فالتقارب الموحد هو الفكري، لأن السياسة والاقتصاد عرضة التغير تبعاً للمصالح.

وشدد على وجوب عدم ضياع الانا اي الذات الثقافية الوطنية ثم العربية ومنها التفاعل مع العالم الذي يقال انه بات قرية صغيرة بفضل التقدم التكنولوجي والمعلوماتية.

وختم داعياً الى عدم اهمال العلوم والآداب الانسانية في موازاة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية "لأن الانسان اذا فقد قيمته الانسانية وقيمه الادبية وفكره الانساني فقد وجوده".

هيكلية التعليم الجديدة ونظرات أليها حيث المقبول وحيث يمكن الأضافة

عقد المجلس الثقافي في بلاد جبيل ومجلس الاهل في معهد الاخوة المريميين ندوة حول هيكلية التعليم الجديدة، شارك فيها الدكاترة: مفيد ابو مراد، عدنان الامين، ونمر فريحة، وحضرها النائبان نهاد سعيد ومحمود عواد والمونسنيور بولس نصرالله والشيخ جمال كنعان وحشد من المهتمين. استهلت الندوة بالنشيد الوطني، ثم القى رئيس المدرسة الاخ جوزيه ريميرو كلمة ترحيب، والقت السيدة حنان سرور كلمة رأت فيها ان ما حققه مجلس البحوث في اعداد هيكلية التعليم الجديدة يليق بأرقى البلدان، ثم ادار اللقاء الدكتور ادونيس العكرة.

وتحدث الدكتور ابو مراد عن التربية من منظور تنظيمي، فأشار الى ان للمناهج التعليمية وجها سياسيا وآخر تقنيا او تربويا، وانه على المركز التربوي ان يجري مباراة بين المؤلفين والناشرين لاختيار افضل ما يتوصلون اليه في مجال الكتاب المدرسي. واقترح تحويل اللجنة الفاحصة الى هيئة دائمة تزور المدارس في خلال السنة ولا تكتفي فقط بالامتحانات الرسمية، واتمام تجميع المدارس وتعديل النظام الداخلي للمدارس الرسمية وخفض الاقساط ووضع نظام خاص بالهيئة التعليمية.

وتحدث الدكتور الامين عن هيكلية التعليم الجديدة التي اقرت في العام ١٩٩٥ انها تجدد في اربعة امور: زيادة عدد سنوات الدراسة في المرحلة الابتدائية وجعل التعليم الزاميا حتى عمر ١٢ سنة وجعل الصف الاول الثانوي مشتركا والسنة الثانوية الثالثة لاربعة فروع. ورأى ان نسبة الالتحاق المدرسي عالية جدا في لبنان من عمر ٦ الى ١١ سنة، وتضعف ابتداء من عمر ١٣ سنة، وان الجنسين يتساويان في الالتحاق بالتعليم. واوضح انه منذ العام ١٩٩٠ او عندما اقرت خطة النهوض التربوي لم يتغير شيء، بل ان هذا القطاع التعليمي الرسمي يستمر في تراجعه الكمي وهو تراجع يكشف عن تراجع ثقة الاهالي به وثقة معلميه.

وتناول الدكتور فريحة بعض مواطن الضعف في هيكلية التعليم الجديدة، وقال: "ان للخطة ايجابيات ويجب تلافي بعض نقاط الضعف من خلال الابتداء بالتقييم من السنة الاولى الابتدائية، وعدم التركيز على معلم الصف بل ينبغي تشجيع وتدريب لمعلمي المواد، وعدم التركيز على كثرة المواد وضخامة محتواها، وترك المرحلة المتوسطة كمرحلة مستقلة او جمعها مع المرحلة الثانوية، وجعل التعليم الثانوي عاما شموليا وليس تخصصيا، وزيادة حصص النشاطات والفنون والرياضة".

توصيات لمديري برامج التحصين حتى استئصال أمراض الطفولة

انتهى امس الاجتماع البلداني الرابع عشر لمديري برامج التحصين الموسع في اقليم شرق المتوسط، في حضور مستشار وزير الصحة العامة البير جوخدار، وممثل منظمة الصحة العربية في بيروت الدكتور عبد الحي مشبال.

وكانت وزارة الصحة العامة استضافت هذا الاجتماع البلداني الرابع عشر لمديري برامج التحصين الموسع في ٢٣ دولة من دول اقليم شرق المتوسط، مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف.

افتتح الاجتماع وزير الصحة السيد سليمان فرنجيه وشاركه المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الرزاق حسين الجزائري وممثل للمدير الاقليمي في اليونيسيف وكلاهما اعربا عن شكرهما للحكومة اللبنانية، كما اشارا الى تقدم واسع في مجال تلقيح الاطفال في لبنان انعكس ايجابا على الصحة العامة.

وحضر ممثلون لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف وكذلك مراكز مكافحة الامراض في الولايات المتحدة الاميركية ونادي الروتاري الدولي واعضاء اللجنة الاستشارية التلقيح في الاقليم.

وفي ختام اليوم الرابع للاجتماع الذي حضره ٧٥ مشاركا من ٢٣ دولة، اشادت اللجنة الاستشارية بما تم تحقيقه من نجاح في المجالات المختلفة لتطعيم الاطفال في الاقليم ضد امراض الطفولة التي كانت تحدث منذ عهد قريب آلافا من الوفيات والاعاقات.

وخلص الاجتماع الى التوصيات الآتية:

١- العمل على مساعدة الدول التي لم تحقق بعد النجاح المرجو في مكافحة امراض الطفولة من طريق التحصين، وهي الدول التي تقاسي الحروب والاضطرابات الداخلية وخصوصا افغانستان والصومال.

٢- ضرورة ان تقوم السلطات الوطنية بالتأكيد على ان اللقاحات التي تستعمل في برامج التطعيم هي ذات فاعلية عالية تتمشى مع المستويات المتفق عليها عالميا.

٣- ضرورة ان تعمل جميع الدول على ان تكون زجاجات لقاح شلل الاطفال عليها المشعرات التي تستخدم للاستدلال على ان اللقاح يتعرض لدرجة حرارة تؤثر على فاعليته.

٤- ضرورة العمل على ان تكون عملية التطعيم التي تستخدم فيها المحاقن آمنة من الاخطار باستخدام محاقن وحيدة الاستعمال والانواع الحديثة منها التي لا يمكن استخدامها مرة ثانية على الاطلاق.

٥- الاستمرار في الايام الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال سنويا، حتى استئصال المرض من الدولة او الدول المجاورة.

٦- التأكد من تطعيم الامهات، امهات المستقبل، ضد الكزاز، وضرورة ان تتم عملية الولادة بطريقة نظيفة حتى لا يتعرض الوليد الى مرض الكزاز القاتل.

ثانوية الجديدة للبنات: خبرة وأسئلة

الخازن الى المسر

ازاء التطورات والتغييرات الجذرية التي تطرأ على المجتمع وما تدخله المستحدثات العلمية والتكنولوجية في الحياة العامة، وفي حاجات سوق العمل ومتطلباتها، عقد لقاء في ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنات بين فؤاد الخازن - مدير معهد فني عال يعطي شهادات حكومية وجامعية - وطالبات السنة الثالثة الثانوية بجميع فروعها.

حضر اللقاء مديرة الثانوية والهيئة الادارية والتعليمية وشرح الخازن اهمية التعليم المهني والتقني عامة وفي ضوء حاجات سوق العمل اللبناني والعربي وكيفية تأمين الفرص، مفصلا حقول التعليم المهني والفني العالي ومراحله وكيفية الالتحاق بكل اختصاص. وبدا اهتمام لافت من الطالبات فاسترسلن في حوار مستفيض ومسهب واكثرن من طرح الاسئلة حول المصير المهني والمستقبل والخازن يجيب عن كل سؤال بخبرة علمية وفي حدود كل المستويات الدراسية وبوضوح تام وواقعية موضوعية.

وأخيرا كان شكر من مديرة الثانوية للمحاضر.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليها

ماري الياس توما

ارملة المرحوم عيسى لحام
اولادها المحامي البر لحام
والدكتور ادوار لحام وعائلته
وفيكتور لحام
وجاكلين زوجة سمير نصولي وعائلتها
ونادين لحام
وايلي لحام

ينقل جثمانها الى بيروت ويعلن موعد الدفن وتقبل التعازي لاحقاً.

ندى زوجة سمير نصر وعائلتها
امل زوجة ارنو ماملين وعائلتها
فادي وعائلته
ناجي
نهاد كفوري وعائلتها
العميد انطوان نصر وعائلته
ينعون الوالدة والشقيقة

لور مغيزل

عضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان
عضو اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية
الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة ضابط

تقبل التعازي في منزلها في بيروت محلة المتحف يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت تنعى

المحامية لور مغيزل

عضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان
عضو اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية
الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان
حاملة وسام الارز الوطني من رتبة ضابط

تقبل التعازي في منزلها في بيروت محلة المتحف يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار.

اللبنانية الاولى رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية واعضاء اللجنة ينعين بعميق الحزن والاسى

الاستاذة لور مغيزل

عضو اللجنة

ويفتقدن بغيابها فكرا تنويريا ونهجا مضيئا.

المجلس النسائي اللبناني ينعى بمزيد من الاسى فقيدته الغالية واحدى ركائزه ورائدة الدفاع عن حقوق الانسان الصديقة الزميلة المحامية الاستاذة

لور نصر مغيزل

تغمدها الله بواسع رحمته والهم اولادها وعائلتها واصدقاءها الصبر والسلوان.

الرجاء اعتبار هذا النبأ الاليم اشعارا خاصا بكل اعضاء المجلس النسائي اللبناني واصدقائه.

تجمع الباحثات اللبنانيات ينعى بمزيد من الاسى الصديقة

الاستاذة لور مغيزل

العضو المؤسس للتجمع

ويفتقد بغيابها ركنا اساسيا من اركان العمل الوطني والانساني في لبنان.

الجمعية الخيرية الدرزية تنعى بمزيد من الحزن والاسى الى كل اللبنانيين فقيدة لبنان الكبيرة

الاستاذة لور مغيزل

الرائدة الانسانية رمز الحرية والعدل والمساواة

للفقيدة الغالية الرحمة الواسعة ولذويها الصبر والسلوان.

رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى رائدة حقوق الانسان والديموقراطية والسلام في لبنان

الاستاذة لور مغيزل

الرئيسة الفخرية للجمعية والعضو المؤسس فيها
رئيسة لجنة المساواة

منوهين بالدور البارز الذي ادته ومستشعرين الفراغ الكبير الذي تركته ومعاهدين على مواصلة النضال وتحقيق الاهداف السامية التي آمنت بها وعملت من اجلها.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة زينب مصطفى دندن

شقيقة الحاج احمد والحاج يوسف والمرحومين الحاج محمود والحاج سامي وهشام

صهرها محمد حسن علم الدين

وقد ووريت عصر امس الثلثاء ٢٧ ايار.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه للنساء في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة شارع اسماعيل الشافعي بناية برج العرب والرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

تسليما تاماً بقضاء الله وقدره
تنعى جمعية قدامى الكشاف المسلم

الحاجة زينب مصطفى دندن

شقيقة الحاج احمد والحاج يوسف والمرحومين الحاج محمود والحاج سامي وهشام

صهرها محمد حسن علم الدين.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة قرب مستشفى المقاصد شارع اسماعيل الشافعي بناية برج العرب الطابق الخامس والرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجا خليل رزق

شقيقها رومانوس خليل رزق وعائلته
شقيقتها ماري ارملة المرحوم لويس خليل وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار في منزل ابن شقيقتها جورج لويس خليل في حمانا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت الشيخ فهد فرحات

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ ايار في كنيسة مار رومانوس في حمانا.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل عم الفقيدة المرحوم الشيخ عبد الله فرحات في حمانا ويومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهرها مارون عيد في الاشرفية شارع الدوماني في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل حمد وانسباؤهم ينعون عميدهم الغالي العقيد المتقاعد في قوى الامن الداخلي

عبد الغني احمد حمد

ولداه الرائد المهندس عمر وعلي

اشقاؤه المرحوم المفوض العام عبد الكريم والحاج محمد والحاج سليم والحاج محمود وعبد الرزاق

اصهاره يحيى البرجلاوي وفؤاد المهتدي وسامي خالد والمرحوم عبد الكريم الشيخ.

وقد ووري عصر امس الثلثاء ٢٧ ايار.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه للرجال في خلية حمد شارع حمد وللنساء في منزل الفقيد شارع حمد في ملكه من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج منويل توريس

يسجى جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ ايار في صالون كنيسة الكنيسة ريتا في رأس بيروت، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهراً.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٣ ايار في باريس المأسوف على شبابه

باتريك انطوان نسيب الخوري

والدته رينيه سامكيان ارملة المرحوم انطوان الخوري
شقيقاه بيار وبول الخوري
شقيقتاه مارسيل زوجة فادي الهاشم ومارلين زوجة انطوان كلزي
وعموم انسبائه ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٢٩ ايار في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ منه في دير القمر ويومي السبت والاحد ٣١ منه واول حزيران في منزل أهل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة بناية بيار الخوري.

زوجة الفقيد وداد بشاره ملكي
اولاده المحامي فادي حايك وعائلته
دروني حايك
وطوني حايك
ورينا زوجة المحامي بطرس حبيب وعائلتها
ونينا زوجة انطوان سلامه وعائلتها
جورجيت روسوس ارملة شقيقه المرحوم ابرهيم
عائلة شقيقته المرحومة ايفيت قصعه
شقيقته ميشلين ارملة المرحوم نقولا حبلي واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

ادغار توفيق حايك

رئيس ديوان وزارة العدل سابقاً

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار في منزله في الاشرفية ثالثة محطة النجاح مراد في ملكه الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في فريتاون - سيراليون المأسوف على شبابه

حسن جميل سعيد خليل

زوجته نسرين محمد سالم
اشقاؤه سعيد وكريم وبلسم
شقيقاته منى زوجة نبيل عواضة ورندة زوجة جهاد سويد وهادية

تعلن ترتيبات الدفن لاحقاً.

الآسفون آل خليل وغندور وسالم وعواضة وسويد وجميع اهالي بلدة حاريص.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي جبور حداد

والدته مارون
وسميرة ارملة المرحوم حليم الاسمر
ولينى وجوزفين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ ايار في كنيسة السيدة في حزين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في حزين يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه ويومي السبت ٣١ منه والاحد اول حزيران في منزل ولده مارون في عين الرمانة شارع لطيف قرب صيدلية حرب بناية انس الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٦ ايار المأسوف عليه

نقولا فارس البرباري

زوجته جورجيت سليم حمصي
اولاده فارس والياس ورياض وعائلاتهم
بناته ليليت زوجة نعيم ملكي وعائلتها
واميمة ارملة المرحوم انطون تركية وعائلتها
وهيام زوجة توفيق سليم منري وعائلتها
وحليت زوجة ميلاد فرح وعائلتها ودولي زوجة اميل حريج وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ ايار في منزل الفقيد في كفرعقا - الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ادمون حداد وعائلته
وريمون حداد وعائلته وجوزف حداد وعائلته
ابنتاها كلوديت زوجة موريس نصرالله وعائلتها وماري ارملة المرحوم نجيب الاشقر واولادها
شقيقتاها بولاند ارملة المرحوم جورج ابو سمرا واولادها وأنيته زوجة يوسف دندن وعائلتها
وعموم عائلات حداد وصافي وطعمه وخالد وعقيقي ونصرالله واشقر وابو سمرا ودندن وعموم اهالي الصالحية وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ايزابيل الياس صافي

ارملة المرحوم حنا حداد

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٧ ايار.

ينقل جثمانها من منزل ولدها ادمون قرب سجن روميه الطريق العام الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ منه الى صالون كنيسة دير العناية الصالحية - صيدا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها ادمون قرب سجن روميه الطريق العام الطابق الثاني في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال اسبر صعب

اولاده ريمون صعب وعائلته
وسبيرو صعب وعائلته
وموسى صعب وعائلته
ابنته سعاد زوجة بشارة حداد
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٨ ايار في منزل ابنه سبيرو صعب في زوق مكايل مفرق صنين في ملكه.

سيلفي زوجة حبيب سعاده وعائلتها
عبلا زوجة انطوان ميرو اسعد وعائلتها (في المهجر)
جاكلين زوجة الدكتور جميل جبر وعائلتها
دوللي زوجة الرئيس موريس خوام وعائلتها
مي بدور
ثريا ارملة المرحوم جورج كلاب وعائلتها (في المهجر)
انطوان عوكر وعائلته
انطوانيت ارملة المرحوم فرنسيس كرم وعائلتها
جوزف عوكر وعائلته
عائلة المرحوم بديع عوكر (في المهجر)
وعموم عائلات بدور وعوكر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وجدتهم وشقيقتهم المرحومة

الفيرا داود عوكر

ارملة المرحوم قيصر بدور

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٨ أيار ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في صالون كنيسة قلب يسوع الاقدس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الخميس ٢٩ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

كامل سلمان ابو عباس

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته الخيام.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ منه واول حزيران في منزل صهره فايز حيدر في محلة صفير شارع الابيض حي جل ادة بناية شماب الطابق الرابع.

الآسفون آل ابو عباس والضاوي وعموم اهالي الخيام.

عائلة الفقيد المرحوم

نقولا حنا القبرصي

تتقدم بجزيل الشكر من كل من اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم اكاليل او برقيات سائلة الله الا يريهم مكروها.



في اشارة المنار

لبنان الفاتيكاني... والايراني

على امل ان اللبنانيين يستمعون فعلاً الى دعوات المراجع الدينية التي تحرض على الحوار الخلاق والتعايش النبيل في اطار الوطن اللبناني وما يمثل عن القيم ويوفر من فرص التفاعل البناء بين الاديان والعقائد.

امس البابا يوحنا بولس الثاني، واليوم الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي. لكن الصوت يكاد ان يكون واحداً. والفكرة تكاد ان تتكرر. والتركيز على اهمية لبنان كبلد للتعايش يكاد ان يكون هو اياه.

واذا كان البابا غادر لبنان وهو يحرّض اللبنانيين على الحوار ويدعوهم الى مد الجسور بدل بناء السدود، فان خاتمي كان قد دعا نهاية العام الماضي ومن بيروت الى اسقاط التعصب والانخراط في الوفاق والتعاون.

واذا كانت كلمات البابا ما زالت ترن في العقول والقلوب – على ما نأمل – وهي تدعو شباب لبنان الى الحوار الخلاق الذي يفترض ان يميز هذا الوطن الذي يمثل رسالة ذات قيمة انسانية شاملة، فان كلمات خاتمي في الحوار المفتوح الذي عقد في "الحركة الثقافية" في دير مار الياس – انطلياس، يفترض على ما نأمل ايضا ان تجد لها المكان اللائق في العقول والقلوب، حيث دعا الى التلاقي والتعاون بين المسيحيين والمسلمين في المطلق فكيف اذا كانوا ابناء وطن واحد؟

نحن لا نحاول هنا اقامة شكل آخر من اشكال مزاوجة الصليب بالهلال او جعل المئذنة وقبة الكنيسة في اطار رمزي واحد، ان المسألة في بعدها الفكري والروحي والمعتقدي تتجاوز توسل اساليب ٦ و٦ مكرر المعجوجة.

ان دعوة قداسة البابا المسيحيين الى الانخراط في الحوار والتعايش داخل الاناء العروبي اذا صح التعبير، يشكل تجاوباً مع فلسفة الايمان المسيحي وجوهر المسيحية التي تكتسب قيمة اسمى وهي تشع في المجتمعات المركبة، وهذا يعني ان المسيحي اللبناني المتعايش مع اخيه المسلم لا يقدم ايديولوجيا نبيلة للحضارتين فحسب بل يفيض اكثر بمعاني البشارة المسيحية.

في المقابل، لماذا لا نستمع الى كلام خاتمي يقول للبنانيين: "نحن محكومون فالآية القرآنية الكريمة تدعو الى كلمة سواء مع المسيحيين نحن مكلفون الوفاق والتعاون. الوفاق مفروض علينا ولنتذكر في المقابل ان المسيحية تدعو الى المحبة".

اكثر من هذا، يصل خاتمي الى حد المطالبة بالتصحيح: "لا بد من ان نتعاون للعمل على تنقيح الكتب المسيحية من النظرات الخاطئة الى المسلمين وبالعكس ايضا".

بعد كل هذا الكلام، ليس مطلوبا من اللبنانيين الا الاستماع جيدا والفهم جيدا والعمل جيدا.

راجح الخوري

المصاب بالتليّف قضى قبله أخواه والآن بالانترنت يخرج من الضيق

شب روبن غاتسي مصاباً بتليّف الانسجة الكيسي، والامر لم يكن غير عادي، كان اثنان من اخوته قبله مكذا واصبحت اقراص العلاج مألوفة في المنزل.

وعندما توفي اخواه شعر غاتسي بأنه وحيد بمرضه واغلقت امامه الابواب حتى اكتشف منظومة المعلومات الدولية (الانترنت).

انه الآن يتحدث بانتظام عبر الشبكة مع بالفين آخرين مصابين بهذا المرض المزمن.

ومن طريق البريد الالكتروني والنشرات المرئية والمناقشات العلمية والندوات على الهواء مباشرة التي تربط بين اصحاب اجهزة الكومبيوتر الشخصي واجهزة الكومبيوتر بمختلف المؤسسات احدثت الانترنت تحولاً في طريقة مناقشة القضايا الصحية في مختلف انحاء العالم.

قال غاتسي (٣٧ عاماً) في حديث عبر الانترنت ان التليف الكيسي لم يكن مشكلة كبيرة له لانه كان يعالج من المرض ويتناول الدواء الذي يشمل انزيمات بانتظام.

اعتاد هذا الى الدرجة انه "كان غريباً ان الآخرين لا يفعلون هذا. لا أزال انظر الى زوجتي عبر مائدة العشاء واشعر بغرابة انها لا تتناول انزيمات مع الطعام".

بيد ان شعوره بأنه انسان طبيعي اختفى عندما قضى المرض الذي لا شفاء منه ويتلف الرئتين والامعاء على اخويه.

"شعرت بالضياع والوحدة عندما فقدت الشخصين الوحيدين في العالم وكانا يدركان ما اعانيه. وفي الخريف الماضي اصلحت جهاز الاتصال في الكومبيوتر الذي امتلكه".

زود غاتسي وهو معلم للانكليزية في نورث باي في اونتاريو، جهازه خطاً هاتفياً متصلاً بالانترنت ومواقع تقدم معلومات طبية واعلانات عن منتجات مختلفة ونشرات وآخر الانباء.

"عالم بأكمله انفتح امامي. مجتمع يتحدث اللغة نفسها ويتسم بروح دعابة مشتركة. شعرت بالارتياح. تعرفت على اناس من قرب لم القاهم من قبل ينتمون الى ثقافات مختلفة في شتى بقاع العالم".

ويتبادل غاتسي الحديث مع جون تاتون الذي اصيب ابنه البالغ ست سنين بالتليف الكيسي. تاتون مهتم على الاخص بأي معلومات طبية عن هذه الحالة.

وهناك مئات المواقع على الانترنت يمكن تاتون وامثاله النظر فيها بعضها يتضمن معلومات من مجلات طبية وبعضها يحتوي على ملخص لندوات علمية او مؤتمرات بحثية.

وعدد كبير من الجوالين بين مواقع الانترنت الطبية يكتسب معرفة اوسع ومعلومات اكبر عن اي اكتشافات او انجازات علمية قد لا تتاح لهم اذا تعاملوا مع اطباء.

ويجول مايك سالفريغوريو بين المواقع الطبية على الانترنت بحثا عن معلومات عن مرض اصاب قلبه وآخر حل بزوجته. قال: "ابلغ اطباء زوجتي انها ربما تكون مصابة بمسامية العظام. الانترنت اول مكان ارتاده بحثاً عن مزيد من المعلومات. ولا اشك في انني سأجد ما ابحث عنه".

وكان المصابون بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) والحاملون لفيروس "اتش اي في" الذي يسبب هذا المرض القاتل اول مجموعات تجول بانتظام بين مواقع الانترنت للتزود أحدث المعلومات والتناقش مع الاطباء والباحثين.

كما يمكن ان تكون الانترنت طوق نجاة بتزويد اطباء معلومات تنقذ حياة مرضاهم.

ماغي فوكس

(رويتر)

مايكل جاكسون في بولونيا لمشروع مدينة ملاه

فرصوفيا – رويتر – قال التلفزيون البولوني ان نجم موسيقى البوب الاميركي الشهير مايكل جاكسون الذي بدأ امس الثلثاء زيارة لبولونيا تستغرق يومين يريد بناء مدينة للملاهي على غرار ديزني لاند في العاصمة البولونية فرصوفيا.

ونقلت وكالة الانباء البولونية "باب" عن رئيس هيئة الاستثمار الاجنبي الحكومية قوله ان جاكسون يبحث عن موقع اكبر من حديقة حيوانات فرصوفيا لمشروع تزيد قيمته على ١٠٠ مليون دولار.

وقال مارسن سفيتشكي رئيس البلدية ان جاكسون "مهتم باستثمارات كبيرة في فرصوفيا. هذا سيكون شيئاً رائعاً، ومشروعاً كبيراً قد يصبح مصدر جذب كبيراً في اوروبا".

ويقال ان جاكسون مبهور بالسوق البولونية المتنامية بسكانها البالغ عددهم ٤٠ مليوناً والاستقبال الذي لقيه في اول زيارة له لبولونيا في ايلول ١٩٩٦ عندما حضر ١٠٠ الف من محبيه حفلة الموسيقى في مطار في فرصوفيا. وذكرت وسائل اعلام محلية ان جاكسون سيحلق في طائرة هليكوبتر فوق العاصمة البولونية لمشاهدة المواقع المناسبة.

حيوان بحري تحت الرمال



العالم في جناح الأرض والعلوم البيئية في متحف اوستراليا، روبرت جونز، قرب قطعة من بقايا متحجرة عمرها ٢٧٠ مليوناً سنة لـ٤٢ نموذجاً من الحيوان البحري زنبقاني Crinoid الذي يشبه الزنبق. ثمة نوعان من هذا الحيوان القديم، نوع مع ساق اسمه زنابق البحر، ونوع بلا ساق اسمه ريش النجوم. والنماذج المتحجرة هنا من نوع ريش النجوم وعثر عليها في نهر غازكوين غرب اوستراليا. ويعتقد انها دفنت في حينه سريعاً تحت الرمال فأدى ذلك الى حفظها في شكل ممتاز.

(رويتر تيليفوتو)

اشتباه في واحدة من البكتيريات انها في الشرايين وتؤذي القلب

باريس – و ص ف – ذكر خبراء ان بكتيريا تتسبب عادة بالتهابات رئوية وعثر عليها في شرايين مرضى مصابين بأزمات ونوبات تعزز الشبهات في ضلوع عناصر معدية في تطور الامراض المزمنة، ومنها امراض القلب على الاخص.

وقال البروفسور باتريك فرانسيولي، رئيس اللجنة العلمية في المؤتمر الاوروبي الثامن لعلم الجراثيم (ميكروبيولوجيا) والامراض المعدية المنعقد في لوزان اليوم الاربعاء، ان "البكتيريا والفيروسات ما عادتا على ما يبدو تحصران نشاطهما في الامراض المعدية التقليدية".

وخلال دراسة حالات ١٢٠ مريضا مصابا بنوبات قلبية كشف فريق علمي وجود بكتيريا "كلاميديا" داخل الشرايين المتصلبة لدى ربع المرضى. وعندما قاموا بدراسة اكثر عمقا لـ٦٠ في المئة من هذه الحالات خاصة عبر القيام بعمليات زرع للخلايا خلص الاطباء الى وجود بكتيريا "كلاميديا" حية وقادرة على التكاثر لدى ٨ في المئة من بينهم.

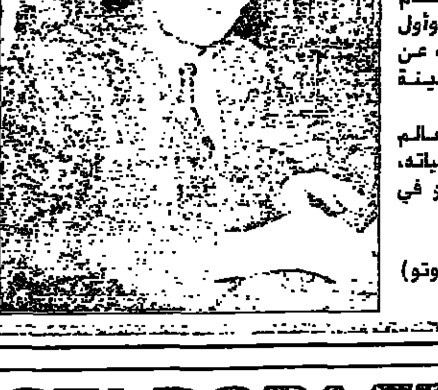
وعززت دراستان اخريان عرضت نتائجهما في لوزان هذه الشبهات. عثر فريق من معهد الطب الامبراطوري في لندن وآخر في جنوب افريقيا، على بكتيريا "كلاميديا" لدى ٤٥ في المئة و٧١ في المئة من بين ٦٣ مصابا بامراض قلبية.

وقال البروفسور ديفيد تايلور – روبنسون الذي شارك في هاتين الدراستين ان "وجود بكتيريا كلاميديا داخل الشرايين المتصلبة لم يبق موضع اي شك".

الا ان العلماء يتفقون على انه ما زال يتعين اثبات العلاقة بين وجود البكتيريا والازمات والنوبات القلبية. وينبغي ايضا التأكد من ان البكتيريا تشكل عنصر خطر اضافيا في امراض القلب وهل محاربة هذه البكتيريا يمكنها ان تحسن حالة المريض.

منذ الخامسة عشرة وهو يخترع





انيعت امس وفاة العالم الالماني الشهير مانفريد فون اردين مخترع اول نظام تلفزيوني ألماني وأول مجهر الكتروني، عن ٩٠ عاماً في مدينة درسدن.

سجل هذا العالم ٦٠٠ اختراع في حياته، وكان الاول له وهو في الخامسة عشرة.

(رويتر تيليفوتو)

قريباً تجارب على لقاحين لمتطوعين لمكافحة البلهارسيا في أميركا ومصر

عمدت منظمة الصحة العالمية الى لقاحين مرشحين لمكافحة البلهارسيا تبدأ تجربتهما قريبا على متطوعين في الولايات المتحدة وخلال عامين في مصر حيث يعاني زهاء ستة ملايين شخص هذا المرض الطفيلي.

وكان خبراء من منظمة الصحة العالمية حول البلهارسيا عقدوا في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعهم السنوي في القاهرة التي اختارتها المنظمة لاجراء التجارب المخبرية على عشرة لقاحات مرشحة تم اعدادها في الولايات المتحدة (٤) ومصر (٤) وفرنسا والبرازيل.

وقال الطبيب نبيل جلال المدير الفني في "المشروع القومي لبحوث البلهارسيا" في مصر امس الثلثاء ان "اختيار اللقاحين، اللذين تم اعدادهما في الولايات المتحدة يعني اعطاء الضوء الاخضر لبدء مرحلة جديدة من الابحاث تستمر خمس سنين ستجري في معهد الصحة القومي (ناشونال هيلث انستيتيوت) في واشنطن وفي معهد الامراض المعدية (كوميونيكابل ديزيز سنتر) في اتلانتا (ولاية جورجيا)، مع علماء مصريين، لاختبار سمية اللقاحين واثارهما الجانبية المحتملة، تمهيدا لتجربتهما على متطوعين".

واضاف: "اذا كانت النتائج ايجابية في نهاية المرحلة التي تستغرق سنتين، سيعاد اللقاحان الى مصر لاستكمال التجارب على متطوعين مصريين". وضمت لجنة منظمة الصحة العالمية ١٥ عالما وخبيرا من سويسرا والولايات المتحدة وبلجيكا وبريطانيا والبرازيل والسودان.

ومرض البلهارسيا الذي يسبب مشكلات في الكبد والكلى، مرض فطري تنقله دودة تعيش في المياه الراكدة، وتنتقل الى الانسان عبر الجلد، وتحتاج الدودة الى العيش في جسد انواع محددة من القواقع لاكمال دورة حياتها.

وهناك ٢٠٠ مليون مصاب بالبلهارسيا في العالم، ولاسيما في افريقيا واميركا الجنوبية، وكذلك في آسيا. ويؤدي المرض الى وفاة ٢٠٠ الف شخص سنويا.

(و ص ف)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – قسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦
الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.